

بسم الله الرحمن الرحيم

۱

الحمد لله الواقف على السرائر المطلع على الضمائر وصلى الله على محمد وآله عدد السواكن في الغوابر

وبعد چون توفیق الهی و تایید حضرت رسالت پناهی شامل حال خیر مآل رفعت و معالی پناه عزت و عوالی

حاج الحرمین المحترمین حاجی محمد جعفر خلف مرحوم مبرور جنت مکان میرزا حسین عرب چاولی گردیده و دینار

مزرعهٔ تحصیل زاد طریق عقبی باقی نموده و بمقتضای طریقهٔ سنیهٔ رسول الله و اولاده الطاهرین صلوات

الله علیه و علیهم اجمعین عمل نموده وقف مؤبد و حبس مخلد نموده تمامت کتاب شریف کافی در اصول

و فروع و روضه که مجموع بالفعل مجلد در چهار جلد است فروع دو جلد و اصول یک جلد و روضه

یک جلد بر کافهٔ طلبه و سکنهٔ دار المؤمنین قم که بانواع انتفاع جایز از مطالعه و مدارسه و استنساخ

از کتاب مزبور منتفع گردند و از انتفاعات غیر جایزه مثل بیع و هبه و رهن و اجاره و غیره ذلک محترز

و کتاب مذکور را از دار المؤمنین بیرون نبرند و بعد از هر سه ماه نزد هر کس که بوده باشد بنظر متولی رسانند

و اگر بعد از سه ماه نیز در کار داشته باشند باز تجدید بدی از متولی مرخص گردند و تولیت کتاب مبارک را

مفوض گردانید بحضرت صلاحیت و فضیلت و کمالات دستگاه حاج الحرمین المحترمین حاجی جمعه خلف

مرحمت پناه حاجی محمد عرب و بعد از او بر اصلح و اعلم اولاد او و اگر العیاذ بالله متولی معزی الیه

مقطوع النسل بوده باشد یا اصلح و امینی در میان اولاد او نباشد تولیت مفوض باصلح و اعلم

اهل بلدهٔ مزبوره خواهد بود و خلاف کننده بلعنت خدا و نفرین رسول گرفتار گردد

فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه تحریرا فی شهر رمضان المبارك

سنه عشر و مائه بعد الالف ۱۱۱۰

هذا تكبير يوم العيدين

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله ... على ما هدانا

... الشكر على ما اولانا و ...



بسم الله الرحمن الرحیم

١

الحمد لله الواقف علی السرایر المطلع فی الضمایر وصلی الله علی محمد وآله عدد السواکن والغوابر

وبعد چون توفیق الهی وتایید هدایت رسالت پناهی شامل حال الخیر مال الرفعت ومعالی پناه عزت وجلالت

حاج الحرمین المحترمین حاجی محمد جعفر خلف مرحوم مبرور حاجی میرزا حسین عرب جاولی گردیده وبدینار

مزرعه تحصیل زاد طریق عقبی باقی نموده و بمقتضای طریقه سنیه رسول الله صلی الله علیه وآله واولاده الطاهرین صلوات

الله علیه وعلیهم اجمعین عمل نموده وقف موبد وحبس مخلد نموده تمامت کتاب شریف کافی در اصول

وفروع وروضه که مجموع بالفعل مجلد در چهار جلد است فروع دو جلد واصول یک جلد وروضه

یک جلد بر کافه طلبه وسکنه دار المؤمنین قم که بانواع انتفاع جایز از مطالعه ومدارسه واستکتاب

از کتاب مزبور منتفع گردند واز انتفاعات غیر جایزه مثل بیع وهبه ورهن واجاره وغیر ذلک محترز

وکتاب مذکور را از دار المؤمنین بیرون نبرند وبعد از هر سه ماه نزد هر کس که بوده باشد بنظر متولی برسانند

واگر بعد از سه ماه نیز در کار داشته باشد باذن جدیدی از متولی مرخص گردند وتولیت کتاب مذکور را

مفوض گردانید بحضرت صلاحیت وفضیلت وکمالات دستگاه حاج الحرمین المحترمین حاجی جمعه خلف

مرحمت پناه حاجی محمد عرب وبعد از او بر اصلح واعلم اولاد او واگر العیاذ بالله متولی معزی الیه

مقطوع النسل بوده باشد با اصلح وامینی در میان اولاد او نباشد تولیت مفوض باصلح واعلم

اهل بلده مزبوره خواهد بود وخلاف کنند بلعنت خدا ونفرین رسول گرفتار گردد

فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه علی الذین یبدلونه تحریرا فی شهر رمضان المبارک

سنه عشر ومایه والف ١١١٠

هذا تکبیر یوم العیدین

الله اکبر الله اکبر لا اله الا الله والله ... علی ما هدانا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الروضة من الكافي

٥ محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام انه كتب بهذه الرسالة الى
اصحابه وامرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها وكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم فاذا
فرغوا من الصلوة نظروا فيها وقال وحدثني الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي
عن القسم بن الربيع الصحاف عن اسمعيل بن مخلد السراج قال خرجت هذه الرسالة من ابي عبد الله
الى اصحابه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاسألوا الله ربكم العافية وعليكم بالدعة والوقار
والسكينة وعليكم بالحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجاملة اهل الباطل
تحملوا الضيم منهم واياكم ومماظتهم دينوا فيما بينكم وبينهم اذا انتم جالستموهم وخالطتموهم ونا
زعتموهم الكلام فانه لا بد لكم من مجالستهم ومنازعتهم الكلام بالتقية التي امركم الله ان تاخذ
وا بها فيما بينكم وبينهم فاذا ابتليتم بذلك منهم فانهم سيؤذونكم وتعرفون في وجوههم المنكر
ولولا ان الله تعالى يدفعهم عنكم لسطوا بكم وما في صدورهم من العداوة والبغضاء اكثر مما يبدون
لكم مجالسكم ومجالسهم واحدة وارواحكم وارواحهم مختلفة لا تأتلف لا تحبونهم ابدا ولا يحبونكم
غير ان الله تعالى اكرمكم بالحق وبصركموه ولم يجعلهم من اهله فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم لا
مجاملة لهم ولا صبر لهم على شيء من اموركم تدفعون انتم السيئة بالتي هي احسن فيما بينكم وبينهم
تلتمسون بذلك وجه ربكم بطاعته وهم لا خير عندهم لا يحل لكم ان تظهروهم على اصول دين الله
فانهم ان سمعوا منكم فيه شيئا عادوكم عليه ورفعوه عليكم وجاهدوا على هلاككم واستقبلوكم
بما تكرهون ولم يكن لكم النصف منهم في دول الفجار فاعرفوا منزلتكم فيما بينكم وبين اهل
الباطل فانه لا ينبغي لاهل الحق ان ينزلوا انفسهم منزلة اهل الباطل لان الله لم يجعل اهل الحق عنده
بمنزلة اهل الباطل الم تعرفوا وجه قول الله تعالى في كتابه اذ يقول ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات
كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار اكرموا انفسكم عن اهل الباطل فلا تجعلوا الله تعالى وله
المثل الاعلى وامامكم ود[...] به عرضة لاهل الباطل فتغضبوا الله عليكم فتهلكوا
[...] وامر من امركم بطاعته فيغير الله ما بكم من نعمة [...]

ولم تاخذوا به واياكم والتجبر على الله واعلموا ان عبدا لم يبتل بالتجبر على الله الا تجبر على دين الله
فاستقيموا لله ولا ترتدوا على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين اجارنا الله واياكم من التجبر على الله
ولا قوة لنا ولكم الا بالله وقال ان العبد اذا كان خلقه الله في اصل الخلق مؤمنا لم
يمت حتى يكره الله اليه الشر ويباعده منه ومن كره الله اليه الشر وباعده منه عافاه الله من الكبر
ان يدخله والجبرية فلانت عريكته وحسن خلقه وطلق وجهه وصار عليه وقار الاسلام
وسكينته وتخشعه وورع عن محارم الله واجتنب مساخطه ورزقه الله مودة الناس ومجا
وترك مقاطعة الناس والخصومات ولم يكن منها ولا من اهلها في شيء وان العبد اذا كان الله
خلقه في الاصل اصل الخلق كافرا لم يمت حتى يحبب اليه الشر ويقربه منه فاذا حبب اليه الشر
وقربه منه ابتلي بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حيا
وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها وركب معاصي الله وابغض طاعته واهلها فبعد
ما بين حال المؤمن وحال الكافر سلوا الله العافية واطلبوها اليه ولا حول ولا قوة الا بالله صبروا
النفس على البلاء في الدنيا فان تتابع البلاء فيها والشدة في طاعة الله وولايته وولاية من امر بولا
خير عاقبة عند الله في الاخرة من ملك الدنيا وان طال تتابع نعيمها وزهرتها وغضارة عيشها
في معصية الله وولاية من نهى الله عن ولايته وطاعته فان الله امر بولاية الائمة الذين سماهم
في كتابه في قوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وهم الذين امر الله تعالى بولايتهم وطاعتهم والذين
نهى الله عن ولايتهم وطاعتهم وهم ائمة الضلالة الذين قضى الله ان يكون لهم دول في الدنيا على اولياء
الله الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله يعملون في دولتهم بمعصية الله ومعصية رسوله ليحق عليهم
كلمة العذاب وليتم امر الله فيهم الذي خلقهم له في الاصل اصل الخلق من الكفر الذي سبق في علم
الله ان يخلقهم له في الاصل ومن الذين سماهم الله في كتابه في قوله وجعلناهم ائمة يدعون الى
النار فتدبروا هذا واعقلوه ولا تجهلوه فان من جهل هذا واشباهه مما افترض الله عليه في
كتابه مما امر به ونهى عنه ترك دين الله وركب معاصيه فاستوجب سخط الله فاكبه الله على وجهه
في النار وقال ايتها العصابة المرحومة المفلحة ان الله اتم لكم ما اتاكم من الخير واعلموا انه
ليس من علم الله ولا من امره ان ياخذ احد من خلق الله في دينه بهوى ولا راي ولا مقاييس قد انزل
الله القران وجعل فيه تبيان كل شيء وجعل للقران و[...] سع اهل علم القران
الذين اتاهم الله علمه ان ياخذوا فيه بهوى و[...] عن ذلك بما
اتاهم من علمه وخصهم به ووضعه عندهم ك[...] الله

واعطوا من علم القرآن ما يهتدى به الى الله باذنه والى جميع سبل الحق وهم الذين لا يرغب عنهم وعن
مسئلتهم وعن علمهم الذى اكرمهم الله به وجعله عندهم الا من سبق عليه فى علم الله الشقاء فى
اصل الخلق تحت الاظلة فاولئك الذين يرغبون عن سؤال اهل الذكر والذين آتاهم الله علم
القرآن ووضعه عندهم وامر بسؤالهم فاولئك الذين يأخذون باهوائهم وآرائهم ومقاييسهم
حتى دخلهم الشيطان لانهم جعلوا اهل الايمان فى علم القرآن عند الله كافرين وجعلوا اهل الضلال
فى علم القرآن عند الله مؤمنين وحتى جعلوا ما احل الله فى كثير من الامر حراما وجعلوا ما حرم الله
فى كثير من الامر حلالا فذلك اصل ثمرة اهوائهم وقد عهد اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله
قبل موته فقالوا نحن بعد ما قبض الله تعالى رسوله صلى الله عليه وآله يسعنا ان نأخذ بما اجتمع عليه
راى الناس بعد قبض الله تعالى رسوله صلى الله عليه وآله وبعد عهده الذى عهده الينا وامرنا به مخالفا لله
ولرسوله صلى الله عليه وآله فما احد اجرأ على الله ولا ابين ضلالة ممن اخذ بذلك وزعم ان
ذلك يسعه والله ان لله على خلقه ان يطيعوه ويتبعوا امره فى حيوة محمد صلى الله عليه وآله وبعد
موته هل يستطيع اولئك اعداء الله ان يزعموا ان احدا ممن اسلم مع محمد صلى الله عليه وآله
اخذ بقوله ورأيه ومقاييسه فان قال نعم فقد كذب على الله وضل ضلالا بعيدا وان قال
لا لم يكن لاحد ان يأخذ برأيه وهواه ومقاييسه فقد اقر بالحجة على نفسه وهو ممن يزعم ان الله
يطاع ويتبع امره بعد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قال الله وقوله الحق وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين وذلك ليعلموا ان الله يطاع ويتبع امره فى حيوة محمد صلى
الله عليه وآله وبعد قبض الله تعالى محمدا صلى الله عليه وآله وكما لم يكن لاحد من الناس مع محمد صلى الله
عليه وآله ان يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقاييسه خلافا لامر محمد صلى الله عليه وآله فكذلك لم يكن
لاحد من بعد محمد صلى الله عليه وآله ان يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقاييسه وقال دعوا رفع
ايديكم فى الصلوة الا مرة واحدة حين تفتتح الصلوة فان الناس قد شهروكم بذلك والله المستعان
ولا حول ولا قوة الا بالله وقال اكثروا من ان تدعوا الله فان الله يحب من عباده المؤمنين ان
يدعوه وقد وعد [illegible] استجابة والله مصير دعاء المؤمنين يوم القيمة لهم عملا
يزيدهم به فى [illegible] فى كل ساعة من ساعات الليل والنهار فان
الله قال [illegible] واعلموا ان الله لم يذكره احد من عباده

كتابه وقوله الحق وذروا ظاهر الاثم وباطنه واعلموا ان ما امر الله ان تجتنبوه فقد حرمه واتبعوا
آثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته فخذوا بها ولا تتبعوا اهواءكم وآراءكم فتضلوا
فان اضل الناس عند الله من اتبع هواه ورأيه بغير هدى من الله واحسنوا الى انفسكم ما استطعتم
فان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها وجاملوا الناس ولا تحملوهم على رقابكم تجمعوا
مع ذلك طاعة ربكم واياكم وسب اعداء الله حيث يسمعونكم فيسبوا الله عدوا بغير علم وقد
ينبغى لكم ان تعلموا حد سبهم لله كيف هو انه من سب اولياء الله فقد انتهك سب الله ومن اظلم
عند الله ممن استسب لله ولاوليائه فمهلا مهلا فاتبعوا امر الله ولا قوة الا بالله وقال ايتها
العصابة الحافظ الله لهم امرهم عليكم بآثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته وآثار الائمة
الهداة من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله من بعده وسنتهم فانه من اخذ بذلك فقد اهتدى
ومن ترك ذلك ورغب عنه ضل لانهم هم الذين امر الله بطاعتهم وولايتهم وقد قال ابونا
رسول الله صلى الله عليه وآله المداومة على العمل فى اتباع الآثار والسنن وان قل ارضى لله وانفع عنده
فى العاقبة من الاجتهاد فى البدع واتباع الاهواء الا ان اتباع الاهواء واتباع البدع بغير هدى من
الله ضلال وكل ضلال بدعة وكل بدعة فى النار ولن ينال شىء من الخير عند الله الا بطاعته والصبر
والرضا لان الصبر والرضا من طاعة الله واعلموا انه لن يؤمن عبد من عبيده حتى يرضى عن الله
فيما صنع الله اليه وصنع به على ما احب وكره ولن يصنع الله بمن صبر ورضى عن الله الا ما هو اهله وهو
خير له مما احب وكره وعليكم بالمحافظة على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين كما امر الله
به المؤمنين فى كتابه من قبلكم واياكم وعليكم بحب المساكين فانه من حقرهم وتكبر عليهم فقد ضل
عن دين الله والله له حاقر وماقت وقد قال ابونا رسول الله صلى الله عليه وآله امرنى ربى
بحب المساكين المسلمين منهم واعلموا انه من حقر احدا من المسلمين القى الله عليه المقت منه والمحقرة حتى
يمقته الناس والله له اشد مقتا فاتقوا الله فى اخوانكم المسلمين المساكين منهم فان لهم عليكم حقا
ان تحبوهم فان الله امر نبيه صلى الله عليه وآله بحبهم فمن لم يحب من امر الله بحبه فقد عصى الله ورسوله
ومن عصى الله ورسوله ومات على ذلك مات وهو من الغاوين واياكم والعظمة والكبر فان الكبر
رداء الله فمن نازع الله رداءه قصمه الله واذله يوم القيمة واياكم ان يبغى بعضكم على بعض فانها
ليست من خصال الصالحين فانه من بغى صير الله بغيه على
الله غلب واصاب الظفر من الله واياكم ان يحسد بعض
مسلم مظلوم فيدعو الله عليكم فيستجاب له فيكم

المقت اشد البغض

خير واعظم اجرا من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام واياكم واعسار احد من اخوانكم المسلمين ان
تعسروه بالشيء يكون لكم قبله وهو معسر فان ابانا رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ليس لمسلم
ان يعسر مسلما ومن انظر معسرا اظله الله يوم القيمة بظله لا ظل الا ظله واياكم ايتها العصابة المرحومة
المفضلة على من سواها وحبس حقوق الله قبلكم يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة فانه من عجل
حقوق الله قبله كان الله اقدر على التعجيل له الى مضاعفة الخير في العاجل والآجل وانه من اخر حقوق
الله قبله كان الله اقدر على تاخير رزقه ومن حبس الله رزقه لم يقدر ان يرزق نفسه فادوا الى الله حق ما رزقكم
يطيب لكم بقيته وينجز لكم ما وعدكم من مضاعفته لكم الاضعاف الكثيرة التي لا يعلم عددها
ولا كنه فضلها الا الله رب العالمين وقال اتقوا الله ايتها العصابة وان استطعتم ان لا
يكون منكم محرج للامام فان محرج الامام هو الذي يسعى باهل الصلاح من اتباع الامام المسلمين لفضله
الصابرين على اداء حقه العارفين بحرمته واعلموا انه من نزل بذلك المنزل عند الامام فهو محرج للامام
فاذا فعل ذلك عند الامام احرج الامام الى ان يلعن اهل الصلاح من اتباعه المسلمين لفضله الصابرين
على اداء حقه العارفين بحرمته فاذا لعنهم لاحراج اعداء الله الامام صارت لعنته رحمة من الله عليهم
وصارت اللعنة من الله ومن الملائكة ورسله على اولئك واعلموا ايتها العصابة ان السنة من الله قد
جرت في الصالحين قبل وقال من سره ان يلقى الله وهو مؤمن حقا حقا فليتول الله ورسوله
والذين آمنوا وليبرأ الى الله من عدوهم ويسلم لما انتهى اليه من فضلهم لان فضلهم لا يبلغه ملك مقرب
ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك الم تسمعوا ما ذكر الله من فضل اتباع الائمة الهداة وهم المؤمنون قال
اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
فهذا وجه من وجوه فضل اتباع الائمة فكيف بهم وفضلهم ومن سره ان يتم الله له ايمانه حتى يكون
مؤمنا حقا حقا فليتق الله بشروطه التي اشترطها على المؤمنين فانه قد اشترط مع ولايته وولاية
رسوله وولاية ائمة المؤمنين عليهم السلام اقام الصلوة وايتاء الزكوة واقراض الله قرضا حسنا واجتناب
الفواحش ما ظهر منها وما بطن فلم يبق شيء مما فسر مما حرم الله الا وقد دخل في جملة قوله فمن دان الله فيما بينه
وبين الله مخلصا لله ولم يرخص لنفسه في ترك شيء من هذا فهو عند الله في حزبه الغالبين وهو من المؤمنين حقا
... ظهر القرآن وبطنه وقد قال ولم يصروا على ما فعلوا
المؤمنين قبلكم اذا نسوا شيئا مما اشترط الله في كتابه
... لا بعد ... الا انه كه فذلك معنى قول الله ولم

سعى به الى الوالي اذا وشى به

احرجه اليه اي الجاه

على معصيته اكبه الله على وجهه في النار واعلموا انه ليس بين الله وبين احد من خلقه ملك
مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك من خلقه كلهم الا طاعتهم له فجدوا في طاعة الله ان
سركم ان تكونوا مؤمنين حقا حقا ولا قوة الا بالله وقال عليكم بطاعة ربكم ما استطعتم
فان الله ربكم واعلموا ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو الاسلام فمن سلم فقد اسلم ومن لم يسلم
فلا اسلام له ومن سره ان يبلغ الى نفسه في الاحسان فليطع الله فانه من اطاع الله فقد ابلغ الى نفسه
في الاحسان واياكم ومعاصي الله ان تركبوها فانه من انتهك معاصي الله فركبها فقد ابلغ في الاساءة الى
نفسه وليس بين الاحسان والاساءة منزلة فلاهل الاحسان عند ربهم الجنة ولاهل الاساءة عند
ربهم النار فاعملوا بطاعة الله واجتنبوا معاصيه واعلموا انه ليس يغني عنكم من الله احد من خلقه شيئا لا ملك
مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك فمن سره ان تنفعه شفاعة الشافعين عند الله فليطلب الى
الله ان يرضى عنه واعلموا ان احدا من خلق الله لم يصب رضاء الله الا بطاعته وطاعة رسوله وطاعة
ولاة امره من آل محمد عليهم السلام ومعصيتهم من معصية الله ولم ينكر لهم فضلا عظم ولا صغر واعلموا
ان المنكرين هم المكذبون وان المكذبين هم المنافقون وان الله قال للمنافقين وقوله الحق ان
المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ولا يفرقن احدكم الزم الله قلبه طاعته
وخشيته من احد من الناس اخرجه الله من صفة الحق ولم يجعله من اهلها فان من لم يجعله الله من اهل
صفة الحق فاولئك هم شياطين الانس والجن فان لشياطين الانس حيلة ومكرا وخدايع ووسوسة
بعضهم الى بعض يريدون ان استطاعوا ان يردوا اهل الحق عما اكرمهم الله به من النظر في دين الله الذي
لم يجعل الله شياطين الانس من اهله ارادة ان يستوي اعداء الله واهل الحق في الشك والانكار و
التكذيب فيكونون سواء كما وصف الله في كتابه من قوله ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون
سواء ثم نهى الله اهل النصر بالحق ان يتخذوا من اعداء الله وليا ولا نصيرا فلا يهولنكم ولا
يردنكم عن النصر بالحق الذي خصكم الله به من حيلة شياطين الانس ومكرهم وخدايعهم ووساوس
بعضهم الى بعض فان اعداء الله ان استطاعوا صدوكم عن الحق فيعصمكم الله من ذلك فاتقوا الله و
كفوا السنتكم الا من خير واياكم ان تذلقوا السنتكم بقول الزور والبهتان والاثم والعدوان
فانكم ان كففتم السنتكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه كان خيرا لكم عند ربكم من ان تذلقوا السنتكم
فان ذلق اللسان فيما يكره الله وفيما ينهى الله عنه لدناءة للعبد عند الله ومقت من الله وصم
وعمى وبكم يورثه الله اياه يوم القيمة فيصيروا كما قال الله صم بكم عمي فهم لا يرجعون يعني لا ينطقون
ولا يؤذن لهم فيعتذرون واياكم وما نهاكم الله عنه ان تركبوه وعليكم بالصمت الا فيما
ينفعكم الله به في امر آخرتكم ويوجركم عليه واكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على

قوله فاجتهدوا

انتهك اي بالغ في خرق ... واتيانها مرتكبا ...

الفرق بالتحريك الخوف ص

ذلق اللسان بالكسر ذرب ص

الله تعالى والتضرع اليه والرغبة فيما عنده من الخير الذي لا يقدر قدره ولا يبلغ كنهه احد
فاشغلوا السنتكم بذلك عما نهى الله عنه من اقاويل الباطل التي تعقب اهلها خلوداً في النار لمن
مات عليها ولم يتب الى الله منها ولم ينزع عنها وعليكم بالدعاء فان المسلمين لم يدركوا نجاح الحوائج
عند ربهم بافضل من الدعاء والرغبة اليه والتضرع الى الله والمسئلة له فارغبوا فيما رغبكم الله فيه
واجيبوا الله تعالى الى ما دعاكم اليه لتفلحوا وتنجوا من عذاب الله واياكم ان تشره انفسكم الى شيء مما حرم
الله عليكم فانه من انتهك ما حرم الله عليه ههنا في الدنيا حال الله بينه وبين الجنة ونعيمها
ولذتها وكرامتها القائمة الدائمة لاهل الجنة ابد الابدين واعلموا انه بئس الحظ الخطر لمن خاطر بترك
طاعة الله وركوب معصيته فاختار ان ينتهك محارم الله في لذات دنيا منقطعة زائلة عن اهلها
على خلود نعيم في الجنة ولذاتها وكرامة اهلها ويل لاولئك ما اخيب حظهم واخسر كرتهم واسوء حالهم عند
ربهم يوم القيمة استجيروا الله ان يجريكم في مثالهم ابدا وان يبتليكم بما ابتلاهم به ولا قوة لنا ولكم
الا به فاتقوا الله ايتها العصابة الناجية ان اتم الله لكم ما اعطاكم فانه لا يتم الامر حتى يدخل عليكم مثل
الذي دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا في انفسكم واموالكم وحتى تسمعوا من اعداء الله اذى كثيرا
فتصبروا وتعركوا بجنوبكم وحتى يستذلوكم ويبغضوكم وحتى يحملوا الضيم فتحملوه منهم تلتمسون
بذلك وجه الله والدار الاخرة وحتى تكظموا الغيظ الشديد في الاذى في الله تعالى يجترمونه اليكم
وحتى يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويبغضوكم عليه فتصبروا على ذلك منهم ومصداق ذلك كله
في كتاب الله تعالى الذي انزله جبرئيل على نبيكم سمعتم قول الله تعالى لنبيكم صلى الله عليه واله فاصبر كما صبر اولو العزم
من الرسل ولا تستعجل لهم ثم قال وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما
كذبوا واوذوا فقد كذب نبي الله والرسل من قبله واوذوا مع التكذيب بالحق فان سركم ان تكونوا مع نبي الله
محمد صلى الله عليه واله والرسل من قبله فتدبروا ما قص الله عليكم في كتابه مما ابتلى به انبياء الله واتباعهم
المؤمنين ثم سلوا الله ان يعطيكم الصبر على البلاء في السراء والضراء والشدة والرخاء مثل الذي اعطاهم
واياكم ومماظة اهل الباطل وعليكم بهدي الصالحين ووقارهم وسكينتهم وحلمهم وتخشعهم وورعهم
عن محارم الله وصدقهم ووفائهم واجتهادهم لله في العمل بطاعته فانكم ان لم تفعلوا ذلك لم
تنزلوا عند ربكم منزلة الصالحين قبلكم واعلموا ان الله اذا اراد بعبد خيرا شرح صدره للاسلام
فاذا اعطاه ذلك نطق لسانه بالحق وعقد قلبه عليه فعمل به فاذا جمع الله له ذلك تم اسلامه وكان
عند الله ان مات على ذلك الحال من المسلمين حقا واذا لم يرد الله بعبد خيرا وكله الى نفسه وكان صدره
ضيقا حرجا فان جرى على لسانه حق لم يعقد قلبه عليه واذا لم يعقد قلبه عليه لم يعطه الله العمل
به فاذا اجتمع ذلك عليه حتى يموت وهو على تلك الحال كان عند الله من المنافقين وصار ما جرى على

الشره غلبة الحرص ق

الخطر الاشراف على الهلاك يقال خاطر بنفسه ق

لسانه من الحق الذي لم يعطه الله ان يعقد قلبه عليه ولم يعطه العمل به حجة عليه فاتقوا الله
وسلوه ان يشرح صدوركم للاسلام وان يجعل السنتكم تنطق بالحق حتى يتوفاكم وانتم على ذلك
وان يجعل منقلبكم منقلب الصالحين قبلكم ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العالمين ومن سره ان يعلم
ان الله يحبه فليعمل بطاعة الله وليتبعنا الم تسمع قول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه واله قل ان
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله لا يطيع الله عبد ابدا الا ادخل
الله عليه في طاعته اتباعنا ولا والله لا يتبعنا عبد ابدا الا احبه الله ولا والله لا يدع اتباعنا
احد ابدا الا ابغضنا ولا والله لا يبغضنا احد ابدا الا عصى الله ومن مات عاصيا لله اخزاه الله
واكبه على وجهه في النار والحمد لله رب العالمين صحيفة علي بن الحسين عليهما السلام وكلامه في
الزهد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك
بن عطية عن ابي حمزة قال ما سمعت باحد من الناس كان ازهد من علي بن الحسين عليهما السلام
اذا تكلم في الزهد ووعظ ابكى من بحضرته قال ابو حمزة وقرات صحيفة فيها كلام زهد
من كلام علي بن الحسين عليهما السلام وكتبت ما فيها ثم اتيت علي بن الحسين عليهما السلام فعرضت ما
فيها عليه فعرفه وصححه وكان ما فيها بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله واياكم كيد الظالمين
وبغي الحاسدين وبطش الجبارين ايها المؤمنون لا يفتننكم الطواغيت واتباعهم من اهل الرغبة
في هذه الدنيا المائلون اليها المفتتنون بها المقبلون عليها وعلى حطامها الهامد وهشيمها البائد غدا
واحذروا ما حذركم الله منها وازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ولا تركنوا الى ما في هذه الدنيا ركون
من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان والله ان لكم مما فيها عليها لدليلا وتنبيها من تصريف ايامها
وتغير انقلابها ومثلاتها وتلاعبها باهلها انها لترفع الخميل وتضع الشريف وتورد اقواما الى النار
غدا ففي هذا معتبر ومختبر وزاجر لمنتبه ان الامور الواردة عليكم في كل يوم وليلة من مظلمات
الفتن وحوادث البدع وسنن الجور وبوائق الزمان وهيبة السلطان ووسوسة الشيطان
لتثبط القلوب عن تنبهها وتذهلها عن موجود الهدى ومعرفة اهل الحق الا قليلا ممن عصم الله فليس يعرف
تصرف ايامها وتقلب حالاتها وعاقبة ضرر فتنتها الا من عصم الله ونهج سبيل الرشد وسلك طريق
القصد ثم استعان على ذلك بالزهد فكرر الفكر واتعظ بالصبر فازدجر وزهد في عاجل بهجة الدنيا
وتجافى عن لذاتها ورغب في دائم نعيم الاخرة وسعى لها سعيها وراقب الموت وشنئ الحياة مع القوم
الظالمين نظر الى ما في الدنيا بعين نيرة حديدة النظر وابصر حوادث الفتنة وضلال البدع
وجور الملوك الظلمة فقد لعمري استدبرتم الامور الماضية في الايام الخالية من الفتن المتراكمة
والاهمال فيما تستدلون به على تجنب الغواة واهل البدع والبغي والفساد في الارض بغير الحق فاستعينوا بالله

الا ما بلغني عن علي بن ابي طالب قال ابو حمزة كان علي بن الحسين عم صح

الحطام ما تكسر من اليبس ق

الخامل الساقط الذي لا نباهة له ق

والانهماك

وارجعوا الى طاعة الله وطاعة من هو اولى بالطاعة ممن اتبع فاطيع فالحذر الحذر من قبل الندامة والحسرة
والقدوم على الله والوقوف بين يديه وتالله ما صدر قوم قط عن معصية الله الا الى عذابه
وما اثر قوم قط الدنيا على الاخرة الا ساء منقلبهم وساء مصيرهم وما العلم بالله والعمل الا الفان
مؤتلفان فمن عرف الله خافه وحثه الخوف على العمل بطاعته وان ارباب العلم واتباعهم الذين عرفوا الله
فعملوا له ورغبوا اليه وقد قال الله انما يخشى الله من عباده العلماء فلا تلتمسوا شيئا مما
في هذه الدنيا بمعصية الله واشتغلوا في هذه الدنيا بطاعة الله واغتنموا ايامها واسعوا لما فيه
نجاتكم غدا من عذاب الله فان ذلك اقل للتبعة وادنى للعذر وارجا للنجاة وقدموا امر الله
وطاعة من اوجب الله طاعته بين يدي الامور كلها ولا تقدموا الامور الواردة عليكم من طاعة
الطواغيت من زهرة الدنيا بين يدي الله وطاعته وطاعة اولي الامر منكم واعلموا انكم عبيد الله
ونحن معكم يحكم علينا وعليكم سيد حاكم غدا وهو موقفكم ومسائلكم فاعدوا الجواب قبل الوقوف والمسائلة
والعرض على رب العالمين يومئذ لا تكلم نفس الا باذنه واعلموا ان الله لا يصدق يومئذ كاذبا
ولا يكذب صادقا ولا يرد عذر مستحق ولا يعذر غير معذور له الحجة على خلقه بالرسل والاوصياء
بعد الرسل فاتقوا الله عباد الله واستقبلوا الى اصلاح انفسكم وطاعة الله وطاعة من تولونه
فيها لعل نادما قد ندم فيما فرط بالامس في جنب الله وضيع من حقوق الله واستغفروا الله وتوبوا
اليه فانه يقبل التوبة ويعفو عن السيئة ويعلم ما تفعلون واياكم وصحبة العاصين ومعونة
الظالمين ومجاورة الفاسقين واحذروا فتنتهم وتباعدوا من
ساحتهم واعلموا انه من خالف اولياء الله ودان بغير دين الله واستبد بامره دون امر ولي
الله كان في نار تلتهب وتاكل ابدانا قد غابت عنها ارواحها وغلبت عليها شقوتها فهم موتى
لا يجدون حر النار ولو كانوا احياء لوجدوا مضض حر النار فاعتبروا يا اولي الابصار
واحمدوا الله على ما هداكم واعلموا انكم لا تخرجون من قدرة الله الى غير قدرته وسيرى الله
عملكم ثم اليه تحشرون فانتفعوا بالعظة وتادبوا باداب الصالحين ٥ احمد بن محمد بن احمد
الكوفي وهو العاصمي عن عبد الواحد بن الصواف عن محمد بن اسمعيل الهمداني عن ابي الحسن موسى عليه السلم
قال كان امير المؤمنين عليه السلم يوصي اصحابه ويقول اوصيكم بتقوى الله فانها غبطة
الطالب الراجي وثقة الهارب اللاجي واستشعروا التقوى شعارا باطنا واذكروا الله ذكرا خالصا
تحيوا به افضل الحيوة وتسلكوا به طريق النجاة فانظروا في الدنيا نظر الزاهد المفارق لها فانها
تزيل الثاوي الساكن وتفجع المترف الامن لا يرجى منها ما تولى فادبر ولا يدرى ما هو ات منها
فنتنظر وصل البلاء منها بالرخاء والبقاء منها الى فناء فسرورها مشوب بالحزن والبقاء فيها

الى قلة الضعف والوهن فهي كروضة اعتم مرعاها واعجبت من يراها عذب شربها طيب تربتها تمج
عروقها الثرى وينطف فروعها الندى حتى اذا بلغ العشب ابانه واستوى بنانه هاجت ريح تحت
الورق وتفرق ما اتسق فاصبحت كما قال الله تعالى هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا
انظروا في الدنيا في كثرة ما يعجبكم وقلة ما ينفعكم

خطبة لامير المؤمنين عليه السلم وهي خطبة الوسيلة

محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن عكاية التميمي عن الحسين بن النضر الفهري عن ابي عمرو
الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم فقلت يا ابن
رسول الله قد ارمضني اختلاف الشيعة في مذاهبها فقال يا جابر الم اقفك على معنى اختلافهم من اين
اختلفوا ومن اي جهة تفرقوا قلت بلى يا رسول الله قال فلا تختلف اذا اختلفوا يا جابر ان
الجاحد لصاحب الزمان كالجاحد لرسول الله صلى الله عليه واله في ايامه يا جابر اسمع وع قلت اذا
شئت قال اسمع وع وبلغ حيث انتهت بك راحلتك ان امير المؤمنين عليه السلم خطب الناس
بالمدينة بعد سبعة ايام من وفاة رسول الله صلى الله عليه واله وذلك حين فرغ من جمع القران وتاليفه
فقال الحمد لله الذي منع الاوهام ان تنال الا وجوده وحجب العقول ان تتخيل ذاته لامتناعها
من الشبه والتشاكل بل هو الذي لا يتفاوت في ذاته ولم يتبعض بتجزئة العدد في كماله فارق
الاشياء لا على اختلاف الاماكن ويكون فيها لا على وجه الممازجة وعلمها لا بالادوات لا يكون العلم
الا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره به كان عالما بمعلومه ان قيل كان فعلى تقدير ازلية الوجود
وان قيل لم يزل فعلى تقدير نفي العدم فسبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه واتخذ الها غيره
علوا كبيرا نحمده بالحمد الذي ارتضاه من خلقه واوجب قبوله على نفسه واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادتان ترفعان القول وتضاعفان العمل
خف ميزان ترفعان منه وثقل ميزان توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز
على الصراط وبالشهادة تدخلون الجنة وبالصلوة تنالون الرحمة اكثروا من الصلوة على نبيكم
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ايها الناس انه
لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم اعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة
ولا لباس اجمل من العافية ولا وقاية امنع من السلامة ولا مال اذهب بالفاقة من الرضا بالقنوع
ولا كنز اغنى من القنوع ومن اقتصر على بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة وتبوأ خفض الدعة والرغبة مفتاح
التعب والاحتكار مطية النصب والحسد افة الدين والحرص داع الى التقحم في الذنوب وهو داع الحرمان والبغي
سائق الى الحين والشره جامع لمساوي العيوب رب طمع خائب وامل كاذب ورجاء يؤدي الى الحرمان وتجارة
تؤول الى الخسران الا ومن تورط في الامور غير ناظر في العواقب فقد تعرض لمفضحات النوائب وبئست القلادة

قلادة الذنب للمؤمن أيها الناس إنه لا كنز أنفع من العلم ولا عز أرفع من الحلم ولا حسب أبلغ من الأدب ولا نصب
أوضع من الغضب ولا جمال أزين من العقل ولا سوأة أسوأ من الكذب ولا حافظ أحفظ من الصمت ولا غائب
أقرب من الموت أيها الناس من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن رضي برزق الله لم يأسف
على ما في يد غيره ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر لأخيه بئرا وقع فيها ومن هتك حجاب غيره
انكشفت عورات بيته ومن نسي زلله استعظم زلل غيره ومن أعجب برأيه ضل ومن استغنى بعقله
زل ومن تكبر على الناس ذل ومن سفه على الناس شتم ومن خالط الأرذال حقر بطعام يصنعه لضيافته
ولدياتيه والثانية أن يصحب الرجل منكم الرجل ويجالسه يحب أن يعلم من هو ومن أين هو فيفارقه
قبل أن يعلم ذلك والثالثة أمر النساء يدنو أحدكم من أهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال
عبد الله بن عمرو بن العاص فكيف ذلك يا رسول الله قال يتحبس ويمكث حتى يأتي ذلك
منهما جميعا قال وفي حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن من أعجز
العجز رجل لقي رجلا فأعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه وموضعه ه وعنه عن عثمن بن عيسى عن
سماعة قال سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول لا تذهب الحشمة بينك وبين أخيك
أبق منها فإن ذهابها ذهاب الحياء ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن إسماعيل عن عبيد الله بن
واصل عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تثق بأخيك كل الثقة فإن
صرعة الاسترسال لن تستقال ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن علي بن خنيس عن
عثمن بن سليم النخاس عن مفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان قال قال أبو عبد الله عليه السلام اختبروا
إخوانكم بخصلتين فإن كانتا فيهم وإلا فاعزب ثم اعزب محافظة على الصلوات في مواقيتها والبر بالإخوان
في العسر واليسر باب محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال
قال أبو عبد الله عليه السلام لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وإن كان بعده شعر عدة من أصحابنا عن أحمد
بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن يوسف بن عبد السلام عن سيف بن هارون مولى آل
جعدة قال قال أبو عبد الله عليه السلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من أجود كتابك ولا تمد الباء
حتى ترفع السين عنه عن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن أبي عبد الله عليه السلام لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم
لفلان ولا بأس أن تكتب على ظهر الكتاب لفلان عنه عن محمد بن علي عن النضر بن شعيب عن أبان
بن عثمن عن الحسن بن السري عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تكتب داخل الكتاب لأبي فلان واكتب
إلى أبي فلان واكتب على العنوان لأبي فلان عنه عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يبدأ بالرجل حقر ومن حمل ما لا يطيق عجز أيها الناس إنه لا مال أعود من العقل ولا
فقر أشد من الجهل ولا واعظ أبلغ من النصح ولا عقل كالتدبير ولا عبادة كالتفكر ولا مظاهرة أوثق

بدل الانزال نسخه

بدل كالتدبير

من المشاورة ولا وحشة أشد من العجب ولا ورع كالكف عن المحارم ولا حلم كالصبر والصمت أيها
الناس في الإنسان عشر خصال يظهرها لسانه شاهد يخبر عن الضمير وحاكم يفصل بين الخطاب و
ناطق يرد به الجواب وشافع يدرك به الحاجة وواصف يعرف به الأشياء وأمير يأمر بالحسن وواعظ
ينهى عن القبيح ومعز يسكن به الأحزان وحاضر تجلى به الضغائن ومونق تلتذ به الأسماع
أيها الناس إنه لا خير في الصمت عن الحكم كما أنه لا خير في القول بالجهل واعلموا أيها الناس أنه من لم
يملك لسانه يندم ومن لا يعلم يجهل ومن لا يتحلم لا يحلم ومن لا يرتدع لا يعقل ومن لا يعقل
يهن ومن يهن لا يوقر ومن يتق ينج ومن يكتسب مالا من غير حقه يصرفه في غير أجره ومن لا يدع
وهو محمود يدع وهو مذموم ومن لم يعط قاعدا منع قائما ومن يطلب العز بغير حق يذل ومن
يغلب بالجور يغلب ومن عاند الحق لزمه الوهن ومن تفقه وقر ومن تكبر حقر ومن لا يحسن لا
يحمد واعلموا أيها الناس إن المنية قبل الدنية والتجلد قبل التبلد والحساب قبل العقاب والقبر
خير من الفقر وغض البصر خير من كثير من النظر والدهر يوم لك ويوم عليك فإذا كان لك فلا
تبطر وإذا كان عليك فاصبر فبكليهما تمتحن وفي كلاهما ستختبر واعلموا أيها الناس عجبا في الإنسان
قلبه وله مواد من الحكمة وأضداد من خلافها فإن سنح له الرجاء أذله الطمع وإن هاج به الطمع أهلكه
الحرص وإن ملكه اليأس قتله الأسف وإن عرض له الغضب اشتد به الغيظ وإن أسعد بالرضا نسي التحفظ
وإن ناله الخوف شغله الحذر وإن اتسع له الأمن استلبته العزة وفي نسخة أخذته العزة وإن
جددت له نعمة أخذته العزة وإن أفاد مالا أطغاه الغنى وإن عضته فاقة شغله البلاء وفي
نسخة جهده البكاء وإن أصابته مصيبة فضحه الجزع وإن أجهده الجوع قعد به الضعف وإن أفرط
في الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل إفراط له مفسد أيها الناس إنه من قل ذل ومن جاد
ساد ومن كثر ماله رأس ومن كثر حلمه نبل ومن أفكر في ذات الله تزندق ومن أكثر من شيء عرف به
ومن كثر مزاحه استخف به ومن كثر ضحكه ذهبت هيبته فسد حسب من ليس له أدب إن أفضل الفعال
صيانة العرض بالمال ليس من جالس الجاهل بذي معقول من جالس الجاهل فليستعد لقيل وقال لن
ينجو من الموت غني بماله ولا فقير لإقلاله أيها الناس لو أن الموت يشترى لاشتراه من أهل الدنيا
الكريم الأبلج واللئيم الملهوج أيها الناس إن للقلوب شواهد تجري الأنفس عن مدرجة أهل التفريط
وفطنة الفهم للمواعظ ما يدعو النفس إلى الحذر من الخطر وللقلوب خواطر للهوى والعقول تزجر وتنهى وفي
التجارب علم مستأنف والاعتبار يقود إلى الرشاد وكفاك أدبا لنفسك ما تكرهه لغيرك وعليك لأخيك
المؤمن مثل الذي لك عليه لقد خاطر من استغنى برأيه والتدبر قبل العمل فإنه يؤمنك من الندم ومن
استقبل وجوه الآراء عرف مواقع الخطأ ومن أمسك عن الفضول عدلت رأيه العقول ومن حصر شهوته

فقد صان قدره ومن امسك لسانه امنه قومه ونال حاجته وفي تقلب الاحوال علم جواهر الرجال
والايام توضح لك السرائر الكامنة وليس في البرق الخاطف مستمتع لمن يخوض في الظلمة ومن عرف
بالحكمة لحظته العيون بالوقار والهيبة واشرف الغنى ترك المنى والصبر جنة من الفاقة والحرص
علامة الفقر والبخل جلباب المسكنة والمودة قرابة مستفادة ووصول معدم خير من جاف
مكثر والموعظة كهف لمن وعاها ومن اطلق طرفه كثر اسفه وقد اوجب الدهر شكره على من نال
سؤله وقل ما ينصفك اللسان في نشر قبيح او احسان ومن ضاق خلقه مله اهله ومن نال
استطال وقل ما تصدقك الامنية والتواضع يكسوك المهابة وفي سعة الاخلاق كنوز الارزاق
كم من عاكف على ذنبه في آخر ايام عمره ومن كساه الحياء ثوبه خفي على الناس عيبه وانح القصد
من القول فان من تحرى القصد خفت عليه المؤن وفي خلاف النفس رشدك من عرف الايام
لم يغفل عن الاستعداد الا وان مع كل جرعة شرقا وان في كل اكلة غصصا لا تنال نعمة الا بزوال
اخرى ولكل ذي رمق قوت ولكل حبة آكل وانت قوت الموت اعلموا ايها الناس انه من مشى على
وجه الارض فانه يصير الى بطنها والليل والنهار يتسارعان وفي نسخة اخرى يتنازعان في هدم
الاعمار يا ايها الناس كفر النعمة لوم وصحبة الجاهل شوم ان من الكرم لين الكلام ومن العبادة
اظهار اللسان وافشاء السلام اياك والخديعة فانها من خلق اللئيم ليس كل طالب يصيب ولا كل
غائب يؤوب لا ترغب فيمن زهد فيك رب بعيد هو اقرب من قريب سل عن الرفيق قبل الطريق وعن
الجار قبل الدار الا من اسرع في السير ادركه المقيل استر عورة اخيك لما تعلمها فيك اغتفر زلة
صديقك ليوم يركبك عدوك من غضب على من لا يقدر على ضره طال حزنه وعذب نفسه من خاف
ربه كف ظلمه وفي نسخة اخرى من خاف ربه كفي عذابه ومن لم يزغ في كلامه اظهر فخره ومن لم يعرف الخير
من الشر فهو بمنزلة البهيمة ان من الفساد اضاعة الزاد ما اصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيهات هيهات
وما تناكرتم الا لما فيكم من المعاصي والذنوب فما اقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم وما شر بشر بعده
الجنة وما خير بخير بعده النار وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية وعند تصحيح
الضمائر تبدو الكبائر تصفية العمل اشد من العمل وتخليص النية من الفساد اشد على العاملين من طول
الجهاد هيهات لولا التقى كنت ادهى العرب ايها الناس ان الله تعالى وعد نبيه محمدا صلى الله عليه واله
الوسيلة ووعده الحق ولن يخلف الله وعده الا وان الوسيلة اعلى درج الجنة وذروة ذوائب الزلفة
ونهاية غاية الامنية لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد مائة عام وفي نسخة الف
عام وهو ما بين مرقاة درة الى مرقاة جوهرة الى مرقاة زبرجدة الى مرقاة لؤلؤة الى مرقاة ياقوتة الى مرقاة
زمردة الى مرقاة مرجان الى مرقاة كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة يلنجوج الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة الى

الجفا غلظ الطبع
المقيل القيلولة
الوسيلة ما يتقرب به الى الغير
الذوائب من الشعر وجمع الذؤابة
الزلفة القربة والمنزلة

مرقاة غمام الى مرقاة هواء الى مرقاة نور قد انافت على كل الجنان ورسول الله صلى الله عليه واله
يومئذ قاعد عليها مرتد بريطتين ريطة من رحمة الله وريطة من نور الله عليه تاج النبوة واكليل
الرسالة قد اشرق بنوره الموقف وانا يومئذ على الدرجة الرفيعة وهي دون درجته وعلي ريطتان
ريطة من ارجوان وريطة من كافور والرسل والانبياء قد وقفوا على المراقي واعلام الازمنة
وحجج الدهور عن ايماننا قد تجللتهم حلل النور والكرامة لا يرانا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا
بهت بانوارنا وعجب من ضيائنا وجلالتنا وعن يمين الوسيلة عن يمين الرسول صلى الله عليه واله
غمامة بسطة البصر ياتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وآمن بالنبي الامي العربي ومن
كفر به فالنار موعده وعن يسار الوسيلة عن يسار الرسول صلى الله عليه واله ظلة ياتي منها النداء يا
اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وآمن بالنبي الامي والذي له الملك الاعلى لا فاز احد ولا نال الروح
والجنة الا من لقي خالقه بالاخلاص لهما والاقتداء بنجومهما فايقنوا يا اهل ولاية الله ببياض وجوهكم
وشرف مقعدكم وكرم مآبكم وبفوزكم اليوم على سرر متقابلين ويا اهل الانحراف والصدود عن الله
عز ذكره ورسوله وصراطه واعلام الازمنة ايقنوا بسواد وجوهكم وغضب الوارد من بعده و
مبشرا برسول الله صلى الله عليه واله وموصيا قومه باتباعه ومحليه عند قومه ليعرفوه بصفته
ليتبعوه على شريعته ولئلا يضلوا فيه من بعده فيكون من هلك وضل بعد وقوع الاعذار والانذار
من بينة وتعيين حجة فكانت الامم في رجاء من الرسل وورود من الانبياء ولئن اصيبت بفقد نبي بعد
نبي على عظم مصائبهم وفجائعهم فقد كانت على سعة من الامل ولا مصيبة عظمت ولا رزية جلت
كالمصيبة برسول الله صلى الله عليه واله لان الله ختم به الانذار والاعذار وقطع به الاحتجاج والعذر
بينه وبين خلقه وجعله بابه الذي بينه وبين عباده ومهيمنه الذي لا يقبل الا به ولا قربة
اليه الا بطاعته وقال سبحانه في محكم كتابه من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا فقرن طاعته بطاعته ومعصيته بمعصيته فكان ذلك دليلا على ما فوض اليه
وشاهدا له على من اتبعه وعصاه وبين ذلك في غير موضع من الكتاب العظيم فقال تعالى في التحريض على
اتباعه والترغيب في تصديقه والقبول لدعوته قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم فاتباعه صلى الله عليه واله محبة الله ورضاه غفران الذنوب وكمال الفوز ووجوب الجنة
وفي التولي عنه والاعراض محادة الله وغضبه وسخطه والبعد منه مسكن النار وذلك قوله
ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده يعني الجحود به والعصيان له فان الله تعالى امتحن بي عباده
وقتل بيدي اضداده وافنى بسيفي جحاده وجعلني زلفة للمؤمنين وحياض موت على الجبارين و
سيفه على المجرمين وشد بي ازر رسوله واكرمني بنصره وشرفني بعلمه وحباني باحكامه واختصني

ناف الشيء ينوف طال وارتفع
الريطة كل ثوب رقيق لين
بهت الرجل
المهيمن الشاهد

بوصيته واصطفاني بخلافته في امته فقال وقد حشده المهاجرون والانصار وانغصت
بهم المحافل ايها الناس ان عليا مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ففقهوا عن
الله نطق الرسول اذ عرفوني اني لست باخيه لابيه وامه كما كان هرون اخا موسى لابيه
وامه ولا كنت نبيا فاقتضي نبوة ولكن كان ذلك منه استخلافا لي كما استخلف موسى هرون
حيث يقول اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين وقوله صلى الله عليه وآله حين
تكلمت طائفة فقالت نحن موالي رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله
الى حجة الوداع ثم صار الى غدير خم فامر فاصلح له شبه المنبر ثم علاه واخذ بعضدي حتى رؤي بياض
ابطيه رافعا صوته قائلا في محفله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه فكانت على ولايتي ولاية الله وعلى عداوتي عداوة الله وانزل الله تعالى في ذلك اليوم اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكانت ولايتي كمال الدين
ورضا الرب جل ذكره وانزل الله تعالى اختصاصا لي وتكرما نحلنيه واعظاما وتفضيلا من رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم منحنيه وهو قوله تعالى ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو
اسرع الحاسبين في مناقب لو ذكرتها لعظم بها الارتفاع وطال لها الاستماع ولئن تقمصها دوني الاشقيان
ونازعاني فيما ليس لهما بحق وركباها ضلالة واعتقداها جهالة فلبئس ما عليه وردا ولبئس ما لانفسهما
مهدا يتلاعنان في دورهما ويبرأ كل واحد منهما من صاحبه يقول لقرينه اذا التقيا يا ليت
بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين فيجيبه الاشقى بالثبور يا ليتني لم اتخذك خليلا لقد اضللتني عن
الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا فانا الذكر الذي عنه ضل والسبيل الذي عنه
مال والايمان الذي به كفر والقرآن الذي اياه هجر والدين الذي به كذب والصراط الذي عنه نكب ولئن
رتعا في الحطام المنصرم والغرور المنقطع وكانا منه على شفا حفرة من النار لهما على شر ورود في اخيب وفود
والعن مورود يتصارخان باللعنة ويتناعقان بالحسرة ما لهما من راحة ولا عن عذابهما من مندوحة ان
القوم لم يزالوا عباد اصنام وسدنة اوثان يقيمون لها المناسك وينصبون لها العتائر ويتخذون لها
القربان ويجعلون لها البحيرة والسائبة والوصيلة والحام ويستقسمون بالازلام عامهين عن الله عز ذكره
حائرين عن الرشاد مهطعين الى البعاد قد استحوذ عليهم الشيطان وغمرتهم سوداء الجاهلية ورضعوها جهالة
وانفطموها ضلالة فاخرجنا الله اليهم رحمة واطلعنا عليهم رأفة واسفر بنا عن الحجب نورا لمن اقتبسه
وفضلا لمن اتبعه وتأييدا لمن صدقه فتبوؤوا العز بعد الذلة والكثرة بعد القلة وهابتهم القلوب
والابصار واذعنت لهم الجبابرة وطواغيتها وصاروا اهل نعمة مذكورة وكرامة منشورة وامن
بعد خوف وجمع بعد كوب واضاءت بنا مفاخر معد بن عدنان واولجناهم باب الهدى وادخلناهم دار

السلام واشملناهم ثوب الايمان وفلجوا بنا في العالمين وابدت لهم ايام الرسول آثار الصالحين من
حام مجاهد ومصل قانت ومعتكف زاهد يظهرون الامانة ويأتون المثابة حتى اذا دعا الله عز وجل
نبيه صلى الله عليه وآله ورفعه اليه لم يك ذلك بعده الا كلمحة من خفقة او وميض من برقة الى ان
رجعوا على الاعقاب وانتكصوا على الادبار وطلبوا بالاوتار واظهروا الكتائب وردموا الباب وفلّوا
الدار وغيروا آثار رسول الله صلى الله عليه وآله ورغبوا عن احكامه وبعدوا عن انواره واستبدلوا
بمستخلفه بديلا اتخذوه وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختاروا من آل ابي قحافة اولى بمقام رسول الله
صلى الله عليه وآله لمقامه وان مهاجر آل ابي قحافة خير من المهاجري الانصاري الرباني ناموس هاشم بن
عبد مناف الا وان اول شهادة زور وقعت في الاسلام شهادتهم ان صاحبهم مستخلف رسول
الله صلى الله عليه وآله فلما كان من امر سعد بن عبادة ما كان رجعوا عن ذلك فقالوا ان رسول الله
صلى الله عليه وآله مضى ولم يستخلف فكان رسول الله الطيب المبارك صلى الله عليه وآله اول مشهود عليه بالزور
في الاسلام وعن قليل يجدون غب ما يعملون وسيجد التالون غب ما استنه الاولون ولئن كانوا
في مندوحة من المهل وشفاء من الاجل وسعة من المنقلب واستدراج من الغرور وسكون من الحال وادراك
من الامل فقد امهل الله تعالى شداد بن عاد وثمود بن عبود وبلعم بن باعور واسبغ عليهم نعمه ظاهرة وباطنة
وامدهم بالاموال والاعمار واتتهم الارض ببركاتها ليذكروا آلاء الله وليعرفوا الاهابة
له والانابة اليه ولينتهوا عن الاستكبار فلما بلغوا المدة واستتموا الاكلة اخذهم الله تعالى واصطلمهم
فمنهم من حصب ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من احرقته الظلة ومنهم من اودته الرجفة ومنهم
من اردته الخسفة وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون الا وان لكل اجل كتابا
فاذا بلغ الكتاب اجله لو كشف لك عما هوى اليه الظالمون وآل اليه الآخرون لهربت الى الله
تعالى مما هم فيه مقيمون واليه صائرون الا واني فيكم ايها الناس كهرون في آل فرعون وكباب
حطة في بني اسرائيل وكسفينة نوح في قوم نوح واني النبأ العظيم والصديق الاكبر وعن قليل
ستعلمون ما توعدون وهل هي الا كلعقة الآكل ومذقة الشارب وخفقة الوسنان ثم تلزمهم
المعرات خزيا في الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون فما جزاء
من تنكب محجته وخالف هداته وحاد عن نوره واقتحم في ظلمه واستبدل بالماء السراب وبالنعيم
العذاب وبالفوز الشقاء وبالسراء الضراء وبالسعة الضنك الا جزاء اقترافه وسوء خلافه
فليوقنوا بالوعد على حقيقته وليستيقنوا بما يوعدون يوم تأتي الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج
انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا الى آخر السورة

خطبة الطالوتية

محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي قال حدثنا عبد الله بن ايوب الاشعري عن



عن الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن سلمة بن كهيل عن ابي الهيثم بن التيهان ان امير المؤمنين عليه السلم
خطب الناس بالمدينة فقال الحمد لله الذي لا اله الا هو كان حيا بلا كيف ولم يكن له كان
ولا كان لكانه كيف ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لكانه مكانا
ولا قوي بعد ما كون شيئا ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع
شيئا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون خلوا منه بعد ذهابه كان الها حيا بلا حيوة
ومالكا قبل ان ينشئ شيئا ومالكا بعد انشائه للكون وليس يكون لله كيف ولا اين ولا حد يعرف ولا
شيء يشبهه ولا يهرم لطول بقائه ولا يصعق لذعرة ولا يخاف كما تخاف خليقته من شيء ولكن سميع
بغير سمع وبصير بغير بصر وقوي بغير قوة من خلقه لا يدركه حدق الناظرين ولا يحيط بسمعه سمع سامع
اذا اراد شيئا كان بلا مشورة ولا مظاهرة ولا مخابرة ولا يسأل احدا عن شيء من خلقه اراده لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فبلغ الرسالة
وانهج الدلالة صلى الله عليه وآله ايها الامة التي خدعت فانخدعت وعرفت خديعة من خدعها فا
صرت على ما عرفت واتبعت اهواءها وضربت في عشواء غوايتها وقد استبان لها الحق فصدت عنه والطريق
الواضح فتنكبته اما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو اقتبستم العلم من معدنه وشربتم الماء بعذوبته
وادخرتم الخير من موضعه واخذتم من الطريق واضحه وسلكتم من الحق نهجه لتنهجت بكم السبل وبدت
لكم الاعلام واضاء لكم الاسلام فاكلتم رغدا وما عال فيكم عائل ولا ظلم منكم مسلم ولا
معاهد ولكن سلكتم سبيل الظلام فاظلمت عليكم دنياكم برحبها وسدت عليكم ابواب العلم فقلتم
باهوائكم واختلفتم في دينكم فافتيتم في دين الله بغير علم واتبعتم الغواة فاغوتكم وتركتم الائمة
فتركوكم فاصبحتم تحكمون باهوائكم اذا ذكر الامر سألتم اهل الذكر فاذا افتوكم قلتم هو العلم بعينه
فكيف وقد تركتموه ونبذتموه وخالفتموه رويدا عما قليل تحصدون جميع ما زرعتم وتجدون
وخيم ما اجترمتم وما اجتلبتم والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد علمتم اني صاحبكم والذي به
امرتم واني عالمكم والذي بعلمه نجاتكم ووصي نبيكم وخيرة ربكم ولسان نوركم والعالم بما يصلحكم
فعن قليل رويدا ينزل بكم ما وعدتم وما نزل بالامم قبلكم وسيسألكم الله تعالى عن ائمتكم معهم
تحشرون والى الله تعالى غدا تصيرون اما والله لو كان لي عدة اصحاب طالوت او عدة اهل بدر وهم
اعداؤكم لضربتكم بالسيف حتى تؤولوا الى الحق وتنيبوا للصدق فكان ارتق للفتق واخذ بالرفق اللهم
فاحكم بيننا بالحق وانت خير الحاكمين ثم خرج من المسجد فمر بصيرة فيها نحو من ثلثين شاة فقال
والله لو ان لي رجالا ينصحون لله تعالى ولرسوله بعدد هذه الشياه لازلت ابن آكلة الذبان عن ملكه

قال فلما امسى بايعه ثلثمائة وستون رجلا على الموت فقال لهم امير المؤمنين عليه السلم اغدوا بنا
الى احجار الزيت محلقين وحلق امير المؤمنين عليه السلم فما وافى من القوم محلقا الا ابو ذر والمقداد
وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر وجاء سلمان في اخر القوم فرفع يده الى السماء فقال اللهم ان
القوم استضعفوني كما استضعفت بنو اسرائيل هرون اللهم فانك تعلم ما نخفي وما نعلن وما
يخفى عليك شيء في الارض ولا في السماء توفني مسلما والحقني بالصالحين اما والبيت والمفضي الى
البيت وفي نسخة والمزدلفة والخفاف الى التجمير لولا عهد عهده الي النبي الامي صلى الله عليه وآله لاوردت
المخالفين خليج المنية ولارسلت عليهم شآبيب صواعق الموت وعن قليل سيعلمون ٥ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم اذ دخل
عليه ابو بصير وقد حفزه النفس فلما اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله عليه السلم يا ابا محمد ما هذا
النفس العالي فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله كبرت سني ودق عظمي واقترب اجلي مع انني
لست ادري ما ارد عليه من امر آخرتي فقال ابو عبد الله عليه السلم يا ابا محمد وانك
لتقول هذا قلت جعلت فداك وكيف لا اقول فقال يا ابا محمد اما علمت ان الله تعالى يكرم
الشباب منكم ويستحي من الكهول قال قلت جعلت فداك فكيف يكرم الشباب ويستحي من الكهول
فقال يكرم الله الشباب ان يعذبهم ويستحي من الكهول ان يحاسبهم قال قلت جعلت فداك
هذا لنا خاصة ام لاهل التوحيد قال فقال لا والله الا لكم خاصة دون العالم قال قلت
جعلت فداك فانا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا وماتت له افئدتنا واستحلت له الولاة دماءنا في
حديث رواه لهم فقهاؤهم قال فقال ابو عبد الله عليه السلم الرافضة قال قلت نعم قال لا
والله ما هم سموكم بل الله سماكم به اما علمت يا ابا محمد ان سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون
وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى عليه السلم لما استبان لهم هداه فسموا في عسكر موسى
الرافضة لانهم رفضوا فرعون وكانوا اشد اهل ذلك العسكر عبادة واشدهم حبا لموسى وهرون
وذريتهما عليهم السلم فاوحى الله تعالى الى موسى ان اثبت لهم هذا الاسم في التورية فاني قد سميتهم به
ونحلتهم اياه فاثبت موسى عليه السلم الاسم لهم ثم ذخر الله تعالى لكم هذا الاسم حتى نحلكموه يا ابا محمد
رفضوا الخير ورفضتم الشر افترق الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة فانشعبتم مع اهل بيت نبيكم
صلى الله عليه وآله وذهبتم حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله لكم واردتم من اراد الله فابشروا
ثم ابشروا فانتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يأت الله تعالى
بما انتم عليه يوم القيمة لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز عن سيئة يا ابا محمد فهل سررتك قال
قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد ان لله ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا

كما يسقط الريح الورق في اوان سقوطه وذلك قوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم
ويستغفرون للذين آمنوا استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت
جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا انكم وفيتم بما اخذ الله عليه
ميثاقكم من ولايتنا وانكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لعيركم الله كما عيرهم حيث يقول جل
ذكره وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت
جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال اخوانا على سرر
متقابلين والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا
محمد الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك
قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكرنا الله تعالى وشيعتنا وعدونا في آية
من كتابه فقال تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فنحن الذين
يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت
فداك زدني فقال يا ابا محمد والله ما استثنى الله عز وجل باحد من اوصياء الانبياء ولا اتباعهم
ما خلا امير المؤمنين عليه السلام وشيعته فقال في كتابه وقوله الحق يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا
ولا هم ينصرون الا من رحم الله يعني بذلك عليا عليه السلام وشيعته يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت
جعلت فداك زدني قال لقد ذكركم الله عز وجل في كتابه اذ يقول يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم والله ما اراد بهذا
غيركم فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه
فقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان والله ما اراد بهذا الا الائمة وشيعتهم فهل سررتك يا ابا
محمد قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال فاولئك مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فرسول الله
صلى الله عليه وآله في الآية النبيون ونحن في هذا الموضع الصديقون والشهداء وانتم الصالحون
فتسموا بالصلاح كما سماكم الله تعالى يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال
يا ابا محمد لقد ذكركم الله اذ حكى عن عدوكم في النار بقوله وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من
الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار والله ما عنى ولا اراد بهذا غيركم صرتم عند هذا العالم
شرار الناس وانتم والله في الجنة تحبرون وفي النار تطلبون يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت
فداك زدني قال يا ابا محمد ما من آية نزلت تقود الى الجنة ولا تذكر اهلها بخير الا وهي فينا وفي

في النعمة وسعة العيش والحبرة [illegible] الجمال والزينة الحسنة

شيعتنا وما من آية نزلت تذكر اهلها بشر ولا تسوق الى النار الا وهي في عدونا ومن خالفنا فهل
سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد ليس على ملة ابراهيم الا نحن و
شيعتنا وسائر الناس من ذلك براء يا ابا محمد فهل سررتك وفي رواية اخرى فقال حسبي

حديث ابي عبد الله عليه السلام مع المنصور في موكبه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه وعلي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير جميعا عن محمد بن ابي حمزة عن حمران قال قال ابو عبد الله
عليه السلام وذكر هؤلاء عنده وسوء حال الشيعة عندهم فقال اني سرت مع ابي جعفر المنصور وهو
في موكبه وهو على فرس وبين يديه خيل ومن خلفه خيل وانا على حمار الى جانبه فقال لي
يا ابا عبد الله قد كان ينبغي لك ان تفرح بما اعطانا الله من القوة وفتح لنا من العز ولا تخبر الناس انك
احق بهذا الامر منا واهل بيتك فتغرينا بك وبهم قال فقلت ومن رفع هذا اليك عني
فقد كذب فقال لي اتحلف على ما تقول قال فقلت ان الناس سحرة يعني يحبون ان يفسدوا
قلبك علي فلا تمكنهم من سمعك فانا اليك احوج منك الينا فقال لي تذكر يوم سألتك هل لنا ملك
فقلت نعم طويل عريض شديد فلا تزالون في مهلة من امركم وفسحة من دنياكم حتى تصيبوا منا دما
حراما في شهر حرام في بلد حرام فعرفت انه قد حفظ الحديث فقلت لعل الله عز وجل ان يكفيك فا
ني لم اخصك بهذا انما هو حديث رويته ثم لعل غيرك من اهل بيتك ان يتولى ذلك فسكت عني فلما
رجعت الى منزلي اتاني بعض موالينا فقال جعلت فداك والله لقد رأيتك في موكب ابي جعفر وانت
على حمار وهو على فرس وقد اشرف عليك يكلمك كانك تحته فقلت بيني وبين نفسي هذا حجة
الله على الخلق وصاحب هذا الامر الذي يقتدى به وهذا الآخر يعمل بالجور ويقتل اولاد الانبياء
ويسفك الدماء في الارض بما لا يحب الله وهو في موكبه وانت على حمار فدخلني من ذلك شك حتى
خفت على ديني ونفسي قال فقلت لو رأيت من كان حولي وبين يدي ومن خلفي وعن يميني
وعن شمالي من الملائكة لاحتقرته واحتقرت ما هو فيه فقال الآن سكن قلبي ثم قال الى
متى هؤلاء يملكون او متى الراحة منهم فقلت أليس تعلم ان لكل شيء مدة قال بلى فقلت هل
ينفعك علمك ان هذا الامر اذا جاء كان اسرع من طرفة العين انك لو تعلم حالهم عند الله عز وجل
وكيف هي كنت لهم اشد بغضا ولو جهدت او جهد اهل الارض ان يدخلوهم في اشد مما هم فيه من الاثم
لم يقدروا فلا يستفزنك الشيطان فان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون
الا تعلم ان من انتظر امرنا وصبر على ما يرى من الاذى والخوف هو غدا في زمرتنا فاذا رأيت
الحق قد مات وذهب اهله ورأيت الجور قد شمل البلاد ورأيت القرآن قد خلق واحدث
فيه ما ليس فيه ووجه على الاهواء ورأيت الدين قد انكفأ كما ينكفئ الماء ورأيت اهل الباطل

الموكب القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان ق

سحرة

قلت

قد استعلوا على اهل الحق ورايت الشر ظاهراً لاينهى عنه ويعذر اصحابه ورايت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال
بالرجال والنسا بالنسا ورايت المؤمن صامتاً لايقبل قوله ورايت الفاسق يكذب ولا يرد
عليه كذبه وفريته ورايت الصغير يستحقر الكبير ورايت الارحام قد تقطعت ورايت من يمتدح بالفسق
يضحك منه ولايرد عليه قوله ورايت الغلام يعطي ما تعطي المراة ورايت النسا يتزوجن بالنساء
ورايت الثناء قد كثر ورايت الرجل ينفق المال في غير طاعة الله فلا ينهى ولا يؤخذ على يديه ورايت
الناظر يتعوذ بالله مما يرى المؤمن فيه من الاجتهاد ورايت الجار يوذي جاره وليس له مانع ورايت
الكافر فرحاً لما يرى في المؤمن مرحاً لما يرى في الارض من الفساد ورايت الخمور تشرب علانية ويجتمع
عليها من لايخاف الله عز وجل ورايت الامر بالمعروف ذليلاً ورايت الفاسق فيما لايحب الله قوياً
محموداً ورايت اصحاب الايات يحقرون من يحبهم ورايت سبيل الخير منقطعاً وسبيل الشر مسلوكاً
ورايت بيت الله قد عطل ويؤمر بتركه ورايت الرجل يقول ما لايفعله ورايت الرجال يتسمنون
للرجال والنسا للنساء ورايت الرجل معيشته في دبره ومعيشة المراة في فرجها ورايت النسا
يتخذن المجالس كما يتخذها الرجال ورايت التانيث في ولد العباس قد ظهر واظهروا الخضاب و
امتشطوا كما تمتشط المراة لزوجها واعطوا الرجال الاموال على فروجهم وتنوفس في الرجال وتغاير
عليه الرجال وكان صاحب المال اعز من المؤمن وكان الربا ظاهراً لايعير وكان الزنا يمتدح به
النساء ورايت المراة تصانع زوجها على نكاح الرجال ورايت اكثر الناس وخير بيت من يساعد
النساء على فسقهن ورايت المؤمن محزوناً محتقراً ذليلاً ورايت البدع والزنا قد ظهر ورايت
الناس يعتدون بشاهد الزور ورايت الحرام يحلل ورايت الحلال يحرم ورايت الدين بالراي
وعطل الكتاب واحكامه ورايت الليل لايستخفى به من الجراة على الله ورايت المؤمن لايستطيع ان
ينكر الا بقلبه ورايت العظيم من المال ينفق في سخط الله جل وعز ورايت الولاة يقربون اهل الكفر
ويباعدون اهل الخير ورايت الولاة يرتشون في الحكم ورايت الولاية قبالة لمن زاد ورايت
ذوات الارحام ينكحن ويكتفى بهن ورايت الرجل يقتل على التهمة وعلى الظنة ويتغاير على الرجل الذكر
فيبذل له نفسه وماله ورايت الرجل يعير على اتيان النسا ورايت الرجل ياكل من كسب امراته من الفجور
يعلم ذلك ويقيم عليه ورايت المراة تقهر زوجها وتعمل ما لايشتهي وتنفق على زوجها ورايت الرجل
يكري امراته وجاريته ويرضى بالدني من الطعام والشراب ورايت الايمان بالله عز وجل كثيرة على
الزور ورايت القمار قد ظهر ورايت الشراب يباع ظاهراً ليس له مانع ورايت النسا يبذلن انفسهن لاهل
الكفر ورايت الملاهي قد ظهرت يمر بها لايمنعها احد احداً ولايجترئ احد على منعها ورايت الشريف يستذله
الذي يخاف سلطانه ورايت اقرب الناس من الولاة من يمتدح بشتمنا اهل البيت ورايت من يحبنا

يزوّر ولاتقبل شهادته ورايت الزور من القول يتنافس فيه ورايت القران قد ثقل على الناس استماعه
وخف على الناس استماع الباطل ورايت الجار يكرم الجار خوفاً من لسانه ورايت الحدود قد عطلت
وعمل فيها بالاهواء ورايت المساجد قد زخرفت ورايت اصدق الناس عند الناس المفتري الكذب
ورايت الشر قد ظهر والسعي بالنميمة ورايت البغي قد فشى ورايت الغيبة تستملح ويبشر بها الناس
بعضهم بعضاً ورايت طلب الحج والجهاد لغير الله ورايت السلطان يذل للكافر المؤمن ورايت
الخراب قد اديل من العمران ورايت الرجل معيشته من بخس المكيال والميزان ورايت سفك الدما
يستخف بها ورايت الرجل يطلب الرياسة لعرض الدنيا ويشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى
وتسند اليه الامور ورايت الصلوة قد استخف بها ورايت الرجل عنده المال الكثير لم يزكه
منذ ملكه ورايت الميت ينبش قبره ويوذى وتباع اكفانه ورايت الهرج قد كثر ورايت
الرجل يمسي نشوان ويصبح سكران لايهتم بما الناس فيه ورايت البهايم تنكح وتفرس بعضها
بعضاً ورايت الرجل يخرج الى مصلاه ويرجع وليس عليه شي من ثيابه ورايت قلوب الناس قد
قست وجمدت اعينهم وثقل الذكر عليهم ورايت السحت قد ظهر يتنافس فيه ورايت المصلي انما
يصلي ليراه الناس ورايت الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب الرياسة ورايت الناس مع من غلب
ورايت طالب الحلال يذم ويعير وطالب الحرام يمدح ويعظم ورايت الحرمين يعمل فيهما بما لايحب الله
لايمنعهم مانع ولايحول بينهم وبين العمل القبيح احد ورايت المعازف ظاهرة في الحرمين ورايت الرجل يتكلم
بشي من الحق ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم اليه من ينصحه في نفسه فيقول هذا عنك
موضوع ورايت الناس ينظر بعضهم الى بعض ويقتدون باهل الشر ورايت مسلك الخير وطريقه خالياً
لايسلكه احد ورايت الميت يهزا به فلا يفزع له احد ورايت كل عام يحدث فيه من الشر والبدعة
اكثر مما كان ورايت الخلق والمجالس لايتابعون الا الاغنيا ورايت المحتاج يعطى على الضحك به
ويرحم لغير وجه الله ورايت الايات في السما لايفزع لها احد ورايت الناس يتسافدون كما تتسافد
البهايم لاينكر احد منكراً تخوفاً من الناس ورايت الرجل ينفق الكثير في غير طاعة الله ويمنع اليسير في
طاعة الله ورايت العقوق قد ظهر واستخف بالوالدين وكانا من اسوأ الناس حالاً عند الولد ويفرح
بان يفترى عليهما ورايت النسا قد غلبن على الملك وغلبن على كل امر لايوتى الا ما لهن فيه هوى ورايت
ابن الرجل يفتري على ابيه ويدعو على والديه ويفرح بموتهما ورايت الرجل اذا مر به يوم ولم يكتسب
فيه الذنب العظيم من فجور او بخس مكيال او ميزان او غشيان حرام او شرب مسكر كئيباً حزيناً يحسب ان
ذلك اليوم عليه وضيعة من عمره ورايت السلطان يحتكر الطعام ورايت اموال ذوي القربى تقسم
في الزور ويتقامر بها ويشرب بها الخمور ورايت الخمر يتداوى بها وتوصف للمريض ويستشفى بها ورايت

الناس قد استوى وان ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك التدين به ورايت رياح المنافقين
دائمة ورياح اهل الحق لا تحرك ورايت الاذان بالاجر والصلوة بالاجر ورايت المساجد محتشية ممن
لا يخاف الله مجتمعون فيها للغيبة واكل لحوم اهل الحق ويتواصفون فيها شراب المسكر ورايت
السكران يصلي بالناس وهو لا يعقل ولا يشان بالسكر واذا سكر اكرم واتقي وخيف وترك لا
يعاقب ويعذر بسكره ورايت من ياكل اموال اليتامى يحمد بصلاحه ورايت القضاة يقضون
بخلاف ما امر الله ورايت الولاة يأتمنون الخونة للطمع ورايت الميراث قد وضعته الولاة لاهل
الفسوق والجراة على الله ياخذون منهم ويخلونهم وما يشتهون ورايت المنابر يومر عليها بالتقوى
ولا يعمل القائل بما يامر ورايت الصلوة قد استخف باوقاتها ورايت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها
وجه الله ويعطى لطلب الناس ورايت الناس همهم بطونهم وفروجهم لا يبالون بما اكلوا وما نكحوا ورايت
الدنيا مقبلة عليهم ورايت اعلام الحق قد درست فكن على حذر واطلب الى الله عز وجل النجاة واعلم
ان الناس في سخط الله عز وجل وانما يمهلهم لامر يراد بهم فكن مترقبا واجتهد ليراك الله عز وجل
في خلاف ما هم عليه فان نزل بهم العذاب وكنت فيهم عجلت الى رحمة الله وان اخرت ابتلوا وكنت
قد خرجت مما هم فيه من الجراة على الله عز وجل واعلم ان الله لا يضيع اجر المحسنين وان رحمة الله
قريب من المحسنين **حديث موسى عليه السلام** علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي
بن عيسى رفعه قال ان موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته
يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو لذلك قلبك وقاسي القلب مني بعيد يا موسى كن لمسرتي فيك
فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى وامت قلبك بالخشية وكن خلق الثياب جديد القلب تخفى على
اهل الارض وتعرف في السماء حلس البيوت مصباح الليل واقنت بين يدي قنوت الصابرين
وصح الي من كثرة الذنوب صياح الهارب من عدوه واستعن بي على ذلك فاني نعم العون ونعم المستعان
يا موسى اني انا الله فوق العباد والعباد دوني وكل لي داخرون فاتهم نفسك على نفسك ولا تأتمن
ولدك على دينك الا ان يكون ولدك مثلك يحب الصالحين يا موسى اغسل واغتسل واقترب من
عبادي الصالحين يا موسى كن امامهم في صلوتهم وامامهم فيما يتشاجرون واحكم بينهم بما انزلت
عليك فقد انزلته حكما بينا وبرهانا نيرا ونورا ينطق بما كان في الاولين وبما هو كائن في الاخرين
اوصيك يا موسى وصية الشفيق المشفق بابن البتول عيسى بن مريم صاحب الاتان والبرنس والزيتون
والزيت والمحراب ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر المطهر فمثله في كتابك انه مومن
مهيمن على الكتب كلها وانه راكع ساجد راغب راهب اخوانه المساكين وانصاره قوم آخرون
يكون في زمانه ازل وزلازل وقتل وقلة من المال اسمه احمد محمد الامين من الباقين من ثلة

واهل النفاق
نيرا
[illegible]
وزلزال

الاولين الماضين يومن بالكتب كلها ويصدق جميع المرسلين ويشهد بالاخلاص لجميع النبيين
امته مرحومة مباركة ما بقوا في الدين على حقايقه لهم ساعات موقتات يودون
فيها الصلوات اداء العبد الى سيده نافلته فبه فصدق ومنهاجه فاتبع فانه اخوك يا
موسى انه امي وهو عبد صدق يبارك له فيما وضع يده عليه ويبارك عليه كذلك كان في
علمي وكذلك خلقته به افتح الساعة وبامته اختم مفاتيح الدنيا فمر ظلمة بني اسرائيل ان لا يدرسوا
اسمه ولا يخذلوه وانهم لفاعلون وحبه لي حسنة فانا معه وانا من حزبه وهو من حزبي وحزبهم
الغالبون فتمت كلماتي لاظهرن دينه على الاديان كلها ولاعبدن بكل مكان ولانزلن عليه
قرانا فرقانا شفاء لما في الصدور من نفث الشيطان فصل عليه يا ابن عمران فاني اصلي عليه
وملائكتي يا موسى انت عبدي وانا الهك لا تستذل الحقير الفقير ولا تغبط الغني بشيء يسير
وكن عند ذكري خاشعا وعند تلاوته برحمتي طامعا واسمعني لذاذة التورية بصوت خاشع
حزين اطمئن عند ذكري وذكر بي من يطمئن الي واعبدني ولا تشرك بي شيئا وتحر مسرتي اني انا
السيد الكبير اني خلقتك من نطفة من ماء مهين من طينة اخرجتها من ارض ذليلة ممشوجة
فكانت بشرا فانا صانعها خلقا فتبارك وجهي وتقدس صنيعي ليس كمثلي شيء وانا الحي الدائم الذي
لا ازول يا موسى كن اذا دعوتني خائفا مشفقا وجلا عفر وجهك لي في التراب واسجد لي بمكارم
بدنك واقنت بين يدي في القيام وناجني حين تناجيني بخشية من قلب وجل واحي بتوراتي ايام
الحياة وعلم الجهال محامدي وذكرهم آلائي ونعمتي وقل لهم لا يتمادون في غي ما هم فيه فان اخذي اليم شديد
يا موسى ان انقطع حبلك مني لم يتصل بحبل غيري فاعبدني وقم بين يدي مقام العبد الحقير ذم
نفسك فهي اولى بالذم ولا تتطاول بكتابي على بني اسرائيل فكفى بهذا واعظا لقلبك ومنيرا وهو كلام
رب العالمين جل وتعالى يا موسى متى ما دعوتني ورجوتني فاني سأغفر لك على ما كان منك السماء تسبح لي
وجلا والملائكة من مخافتي مشفقون والارض تسبح لي طمعا وكل الخلق يسبحون لي داخرون ثم عليك
بالصلوة الصلوة فانها مني بمكان ولها عندي عهد وثيق والحق بها ما هو منها زكاة القربان من طيب المال
والطعام فاني لا اقبل الا الطيب يراد به وجهي واقرن مع ذلك صلة الارحام فاني انا الله الرحمن
الرحيم والرحم انا خلقتها فضلا من رحمتي ليتعاطف بها العباد ولها عندي سلطان في معاد الاخرة وانا
قاطع من قطعها وواصل من وصلها وكذلك افعل بمن ضيع امري يا موسى اكرم السائل اذا اتاك
برد جميل او اعطاء يسير فانه يأتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة الرحمن يبلونك كيف انت صانع
فيما اوليتك وكيف مواساتك فيما خولتك واخشع لي بالتضرع واهتف لي بولولة الكتاب
واعلم اني ادعوك دعاء السيد مملوكه ليبلغ به شرف المنازل وذلك من فضلي عليك وعلى آبائك

وحزبهم
مئن
ممشوجة
ازول
هو
الخلق
الصلوة
الرحيم والرحم
ئك

الاولين يا موسى لا تنسني على كل حال ولا تفرح بكثرة المال فان نسياني يقسي القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب
الارض مطيعة والسماء مطيعة والبحار مطيعة وعصياني شقاء الثقلين وانا الرحمن الرحيم رحمن
كل زمان اتي بالشدة بعد الرخاء وبالرخاء بعد الشدة وبالملوك بعد الملوك وملكي دائم قائم لا
يزول ولا يخفى علي شيء في الارض ولا في السماء وكيف يخفى علي ما مني مبتداه وكيف لا يكون همك
فيما عندي والي ترجع لا محالة يا موسى اجعلني حرزك وضع عندي كنزك من الصالحات وخفني ولا
تخف غيري الي المصير يا موسى ارحم من هو اسفل منك في الخلق ولا تحسد من هو فوقك فان الحسد
ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب يا موسى ان ابني ادم تواضعا في منزلة لينالا بها من فضلي ورحمتي
فقربا قربانا ولا اقبل الا من المتقين وكان من شانهما ما قد علمت فكيف تثق بالصاحب بعد الاخ
والوزير يا موسى ضع الكبر ودع الفخر واذكر انك ساكن القبر فليمنعك ذلك من الشهوات يا موسى عجل
التوبة واخر الذنوب وتان في المكث بين يدي في الصلوة ولا ترج غيري واتخذني جنة للشدائد
وحصنا لملمات الامور يا موسى كيف تخشع لي خليقة لا تعرف فضلي عليها وكيف تعرف فضلي عليها
وهي لا تنظر فيه وكيف تنظر فيه وهي لا تؤمن به وكيف تؤمن به وهي لا ترجو ثوابا وكيف ترجو
ثوابا وهي قد قنعت بالدنيا واتخذتها ماوى وركنت اليها ركون الظالمين يا موسى نافس في الخير اهله
فان الخير كاسمه ودع الشر لكل مفتون يا موسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل
والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا فتندم فان الخطايا موعدها النار يا موسى اطب الكلام لاهل الترك
للذنوب وكن لهم جليسا واتخذهم لغيبك اخوانا وجد معهم يجدون معك يا موسى الموت
لاقيك لا محالة فتزود زاد من هو على ما يتزود وارد يا موسى ما اريد به وجهي فكثير
قليله وما اريد به غيري فقليل كثيره وان اصلح يومك الذي هو امامك فانظر اي
يوم هو فاعدد له الجواب فانك موقوف ومسئول وخذ موعظتك من الدهر واهله
فان الدهر طويله قصير وقصيره طويل وكل شيء فان فاعمل كانك ترى ثواب عملك لكي يكون
اطمع لك في الاخرة لا محالة فان ما بقي من الدنيا كما ولى منها وكل عامل يعمل على بصيرة ومثال
فكن مرتادا لنفسك يا ابن عمران لعلك تفوز غدا يوم السؤال فهنالك يخسر المبطلون يا موسى
الق كفيك ذلا بين يدي كفعل العبد المستصرخ الى سيده فانك اذا فعلت ذلك رحمت وانا
اكرم القادرين يا موسى سلني من فضلي ورحمتي فانهما بيدي لا يملكهما احد غيري وانظر حين
تسالني كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزى الكفور بما سعى يا موسى طب نفسا
عن الدنيا وانطو عنها فانها ليست لك ولست لها ما لك ولدار الظالمين الا العامل فيها بالخير
فانها له نعم الدار يا موسى ما امرك به فاسمع ومهما اراه فاصنع خذ حقايق التورية الى صدرك

ذلك صح

وتيقظ بها في ساعات الليل والنهار ولا تمكن ابناء الدنيا من صدرك فيجعلونه وكرا كوكر الطير
يا موسى ابناء الدنيا واهلها فتن بعضهم لبعض فكل مزين له ما هو فيه والمؤمن من زينت له الاخرة
فهو ينظر اليها ما يفتر قد حالت شهوتها بينه وبين لذة العيش فادلجته بالاسحار كفعل الراكب
السائق الى غايته يظل كئيبا ويمسي حزينا فطوبى له لو قد كشف الغطاء ماذا يعاين من السرور يا
موسى الدنيا نطفة ليست بثواب للمؤمن ولا نقمة من فاجر فالويل الطويل لمن باع ثواب معاده بلعقة
لم تبق وبلعقة لم تدم وكذلك فكن كما امرتك وكل امري رشاد يا موسى اذا رايت الغنى مقبلا فقل
ذنب عجلت لي عقوبته واذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ولا تكن جبارا ظلوما
ولا تكن للظالمين رفيقا يا موسى ما عمر وان طال يذم آخره وما ضرك ما زوي عنك اذا حمدت
مغبته يا موسى صرخ الكتاب اليك صراخا بما انت اليه صائر فكيف ترقد على هذا العيون ام كيف
يجد قوم لذة العيش لولا التمادي في الغفلة والاتباع للشقوة والتتابع للشهوة ومن دون
هذا يجزع الصديقون يا موسى مر عبادي يدعوني على ما كان بعد ان يقروا لي اني ارحم الراحمين
مجيب المضطرين واكشف السوء وابدل الزمان وآتي بالرخاء واشكر اليسير واثيب الكثير واغني
الفقير وانا الدائم العزيز القدير فمن لجا اليك وانضوى اليك من الخاطئين فقل اهلا وسهلا
يا رحب الفناء بفناء رب العالمين واستغفر لهم وكن لهم كاحدهم ولا تستطل عليهم بما انا اعطيتك
فضله وقل لهم فليسالوني من فضلي ورحمتي فانه لا يملكها احد غيري وانا ذو الفضل العظيم طوبى
لك يا موسى كهف الخاطئين واخ المذنبين وجليس المضطرين ومستغفر للمذنبين انك مني بالمكان
الرضي فادعني بالقلب النقي واللسان الصادق وكن كما امرتك اطع امري ولا تستطل على عبادي
بما ليس منك مبتداه وتقرب الي فاني منك قريب فاني لم اسالك ما يؤذيك ثقله ولا حمله انما سالتك
ان تدعوني فاجيبك وان تسالني فاعطيك وان تتقرب الي بما مني اخذت تاويله وعلي تمام تنزيله
يا موسى انظر الى الارض فانها عن قريب قبرك وارفع عينيك الى السماء فان فوقك فيها ملكا
عظيما وابك على نفسك ما دمت في الدنيا وتخوف العطب والمهالك ولا تغرنك زينة الدنيا وزهرتها
ولا ترض بالظلم ولا تكن ظالما فاني للظالم رصيد حتى اديل منه المظلوم يا موسى ان الحسنة عشرة
اضعاف ومن السيئة الواحدة الهلاك لا تشرك بي لا يحل لك ان تشرك بي قارب وسدد وادع
دعاء الطامع الراغب فيما عندي النادم على ما قدمت يداه فان سواد الليل يمحوه النهار وكذلك
السيئة تمحوها الحسنة وعشوة الليل تاتي على ضوء النهار وكذلك السيئة تاتي على الحسنة الجليلة
فتسودها ٥ علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن الحسين وحميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي جميعا
عن احمد بن الحسن الميثمي عن رجل من اصحابه قال قرات جوابا من ابي عبد الله عليه السلام الى

قرينا

رجل من اصحابه اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان الله قد ضمن لمن اتقاه ان يحوله عما يكره
الى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فاياك ان تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويأمن
العقوبة من ذنبه فان الله تعالى لا يخدع عن جنته ولا ينال ما عنده الا بطاعته ان شاء الله
٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمن عن عيثم بن اشيم عن معوية بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلم قال خرج النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو مستبشر يضحك
سرورا فقال له الناس اضحك الله سنك يا رسول الله وزادك سرورا فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله انه ليس من يوم ولا من ليلة الا ولي فيهما تحفة من الله الا وان ربي اتحفني
في يومي هذا بتحفة لم يتحفني بمثلها فيما مضى ان جبرئيل عليه السلم اتاني فاقراني من ربي السلم وقال
يا محمد ان الله تعالى اختار من بني هاشم سبعة لم يخلق مثلهم فيما مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقي انت
يا رسول الله سيد النبيين وعلي بن ابي طالب ع وصيك سيد الوصيين والحسن والحسين عليهما السلم
سبطاك سيدا الاسباط وحمزة عمك سيد الشهداء وجعفر ابن عمك الطيار في الجنة يطير مع الملئكة
حيث يشاء ومنكم القائم يصلي عيسى بن مريم عليه السلم خلفه اذا اهبطه الله الى الارض من ذرية
علي وفاطمة من ولد الحسين عليهم السلم ٥ سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي المصري عن ابيه
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له قول الله عز وجل هذا كتابنا ينطق
عليكم بالحق قال فقال ان الكتاب لم ينطق ولن ينطق ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله
هو الناطق بالكتاب قال الله جل ذكره هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال قلت جعلت فداك
انا لا نقرؤها هكذا فقال هكذا والله نزل به جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه وآله
ولكنه فيما حرف من كتاب الله ٥ جماعة عن سهل عن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سألته عن قول الله تعالى والشمس وضحيها قال الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله به اوضح الله
للناس دينهم قال قلت والقمر اذا تليها قال ذاك امير المؤمنين عليه السلم تلا رسول الله صلى الله
عليه وآله ونفثه بالعلم نفثا قال قلت والليل اذا يغشيها قال ذاك ائمة الجور الذين استبدوا
بالامر دون آل الرسول صلى الله عليه وآله وجلسوا مجلسا كان آل الرسول عليهم السلم اولى به منهم
فغشوا دين الله بالظلم والجور فحكى الله فعلهم فقال والليل اذا يغشيها قال قلت والنهار اذا
جليها قال ذاك الامام من ذرية فاطمة عليها السلم يسأل عن دين رسول الله صلى الله عليه وآله
فيجليه لمن سأله فحكى الله عز وجل قوله فقال والنهار اذا جليها ٥ سهل عن محمد عن ابيه عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قلت له هل اتيك حديث الغاشية قال يغشاهم القائم بالسيف قال
قلت وجوه يومئذ خاشعة قال خاشعة لا تطيق الامتناع قال قلت عاملة قال عملت بغير

فيهما
فيمن بقي
عن ابي محمد
بالعلم نفثا

ما انزل الله قال قلت ناصبة قال نصبت غير ولاة الامر قال قلت تصلى نارا حامية قال
تصلى نار الحرب في الدنيا على عهد القائم وفي الآخرة نار جهنم ٥ سهل عن محمد عن ابيه عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم قوله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا
ولكن اكثر الناس لا يعلمون قال فقال لي يا ابا محمد ما يقولون في هذه الآية قال قلت
ان المشركين يزعمون ويحلفون لرسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا يبعث الموتى قال فقال
تبا لمن قال هذا سلهم هل كان المشركون يحلفون بالله ام باللات والعزى قال قلت جعلت فداك
فاوجدنيه قال فقال لي يا ابا بصير لو قد قام قائمنا بعث الله اليه قوما من شيعتنا قباع سيوفهم على
عواتقهم فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث فلان وفلان من قبورهم وهم مع القائم
فيبلغ ذلك قوما من عدونا فيقولون يا معشر الشيعة ما اكذبكم هذه دولتكم وانتم تقولون فيها
الكذب لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون الى يوم القيمة قال فحكى الله قولهم واقسموا بالله جهد
ايمانهم لا يبعث الله من يموت ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بدر
بن الخليل الاسدي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول في قول الله عز وجل فلما احسوا
باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون
قال اذا قام القائم عليه السلم وبعث الى بني امية بالشام هربوا الى الروم فيقول لهم الروم لا ندخلكم
حتى تتنصروا فيتنصرون فيعلقون في اعناقهم الصلبان فيدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم طلبوا
الامان والصلح فيقول اصحاب القائم لا نفعل حتى تدفعوا الينا من قبلكم منا قال فيدفعونهم
اليهم فذلك قوله لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قال يسألهم
الكنوز وهو اعلم بها قال فيقولون يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم
حصيدا خامدين بالسيف ابي جعفر عليه السلم الى سعد الخير ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع والحسين بن محمد الاشعري عن احمد بن محمد بن عبد الله عن يزيد
بن عبد الله عمن حدثه قال كتب ابو جعفر عليه السلم الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني
اوصيك بتقوى الله فان فيها السلامة من التلف والغنيمة في المنقلب ان الله تعالى يقي بالتقوى عن
العبد ما عزب عنه عقله ويجلي بالتقوى عنه عماه وجهله وبالتقوى نجى نوح ومن معه في السفينة
وصالح ومن معه من الصاعقة وبالتقوى فاز الصابرون ونجت تلك العصب من المهالك ولهم اخوان
على تلك الطريقة يلتمسون تلك الفضيلة نبذوا طغيانهم من الايراد بالشهوات لما بلغهم في الكتاب من
المثلات حمدوا ربهم على ما رزقهم وهو اهل الحمد وذموا انفسهم على ما فرطوا وهم اهل الذم وعلموا
ان الله تعالى الحكيم العليم انما غضبه على من لم يقبل منه رضاه وانما يمنع من لم يقبل منه عطاه وانما

قباع
رسالة منه
الالات
الحليم

يقبل منه من لم يقبل منه هداه ثم لكن اهل السيئات من التوبة بتبديل الحسنات دعا عباده في
الكتاب الى ذلك بصوت رفيع لم ينقطع ولم يمنع دعا عباده فلعن الله الذين يكتمون ما انزل الله وكتب
على نفسه الرحمة فسبقت قبل الغضب فتمت صدقا وعدلا فليس يبتدي العباد بالغضب قبل ان
يغضبوه وذلك من علم اليقين وعلم التقوى وكل امة قد رفع الله عنهم علم الكتاب حين نبذوه
وولاهم عدوهم حين تولوه وكان من نبذهم الكتاب ان اقاموا حروفه وحرفوا حدوده
فهم يروونه ولا يرعونه والجهال يعجبهم حفظهم للرواية والعلما يحزنهم تركهم للرعاية وكان
من نبذهم الكتاب ان ولوه الذين لا يعلمون فاوردوهم الهوى واصدروهم الى الردى وغيروا
عرى الدين ثم ورثوه في السفه والصبا فالامة يصدرون عن امر الناس بعد امر الله تعالى وعليه
يردون فبئس للظالمين بدلا ولاية الناس بعد ولاية الله وثواب الناس بعد ثواب الله ورضا
الناس بعد رضا الله فاصبحت الامة كذلك وفيهم المجتهدون في العبادة على تلك الضلالة
معجبون مفتونون فعبادتهم فتنة لهم ولمن اقتدى بهم وقد كان في الرسل ذكرى للعابدين
ان نبيا من الانبيا كان يستكمل الطاعة ثم يعصي الله تعالى في الباب الواحد فخرج به من الجنة
وينبذ به في بطن الحوت ثم لا ينجيه الا الاعتراف والتوبة فاعرف اشباه الاحبار والرهبان
الذين ساروا بكتمان الكتاب وتحريفه فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ثم اعرف اشباههم
من هذه الامة الذين اقاموا حروف الكتاب وحرفوا حدوده فهم مع السادة والكبرة فاذا
تفرقت قادة الاهوا كانوا مع اكثرهم دنيا وذلك مبلغهم من العلم لا يزالون كذلك في طبع وطمع
لا يزال يسمع صوت ابليس على السنتهم بباطل كثير يصبر منهم العلما على الاذى والتعنيف ويعيبون
على العلما بالتكليف والعلما في انفسهم خانة ان كتموا النصيحة ان راوا تايها ضالا لا يهدونه
او ميتا لا يحيونه فبئس ما يصنعون لان الله تعالى اخذ عليهم الميثاق في الكتاب ان يامروا بالمعروف
وبما امروا به وان ينهوا عما نهوا عنه وان يتعاونوا على البر والتقوى ولا يتعاونوا على الاثم
والعدوان فالعلما من الجهال في جهد وجهاد ان وعظت قالوا طغت وان علموا الحق الذي تركوا
قالوا خالفت وان اعتزلوهم قالوا فارقت وان قالوا هاتوا برهانكم على ما تحدثون قالوا نافقت
وان اطاعوهم قالوا عصيت الله تعالى فهلك جهال فيما لا يعلمون اميون فيما يتلون يصدقون بالكتاب
عند التعريف ويكذبون به عند التحريف فلا ينكرون اولئك اشباه الاحبار والرهبان قادة
في الهوى سادة في الردى واخرون منهم جلوس بين الضلالة والهدى لا يعرفون احدى الطائفتين
من الاخرى يقولون ما كان الناس يعرفون هذا ولا يدرون ما هو وصدقوا تركهم رسول الله صلى
الله عليه وآله على البيضا ليلها من نهارها لم يظهر فيهم بدعة ولم يبدل فيهم سنة لا خلاف عندهم ولا اختلاف

فلما غشي الناس ظلمة خطاياهم صاروا امامين داع الى الله تعالى وداع الى النار فعند ذلك نطق الشيطان
فعلا صوته على لسان اوليائه وكثر خيله ورجله وشارك في المال والولد من اشركه فعمل بالبدعة
وترك الكتاب والسنة ونطق اوليا الله بالحجة واخذوا بالكتاب والحكمة فتفرق من ذلك اليوم
اهل الحق واهل الباطل وتخاذل وتهادن اهل الهدى وتعاون اهل الضلالة حتى كانت الجماعة
مع فلان واشباهه فاعرف هذا الصنف وصنف اخر فابصرهم راي العين نجبا والزمهم حتى ترد
اهلك فان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين الى هاهنا رواية
الحسين وفي رواية محمد بن يحيى زيادة لهم علم بالطريق فان كان دونهم بلاء فلا تنظر اليهم فان
كان دونهم عسف من اهل العسف وخسف ودونهم بلايا تنقضي ثم تصير الى رخا ثم اعلم ان اخوان
الثقة ذخائر بعضهم لبعض ولولا ان تذهب بك الظنون عني لجليت لك عن اشيا من الحق غطيتها
ولنشرت لك اشيا من الحق كتمتها ولكني اتقيك واستبقيك وليس الحليم الذي لا يتقي احدا في مكان
التقوى والحلم لباس العالم فلا تعرين منه والسلام رسالة ايضا منه اليه محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع قال كتب ابو جعفر عليه السلم الى سعد الخير
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد جاني كتابك تذكر فيه معرفة ما لا ينبغي تركه وطاعة من رضى
الله رضاه فقبلت من ذلك لنفسك ما كانت نفسك مرتهنة لو تركته تعجب ان رضا الله وطاعته
ونصيحته لا تقبل ولا توجد ولا تعرف الا في عباد غربا اخلا من الناس قد اتخذهم الناس سخريا
لما يرمونهم به من المنكرات وكان يقال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون ابغض الى الناس من جيفة
الحمار ولولا ان يصيبك من البلاء مثل الذي اصابنا فتجعل فتنة الناس كعذاب الله واعيذك
بالله وايانا من ذلك لقربت على بعد منزلتك اعلم رحمك الله انه لا تنال محبة الله الا ببغض كثير من
الناس ولا ولايته الا بمعاداتهم وفوت ذلك قليل يسير لدرك ذلك من الله لقوم يعلمون يا اخي
ان الله تعالى جعل في كل من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى ويصبرون معهم
على الاذى يجيبون داعي الله ويدعون الى الله فابصرهم رحمك الله فانهم في منزلة رفيعة وان اصابتهم
في الدنيا وضيعة انهم يحيون بكتاب الله الموتى ويبصرون بنور الله من العمى كم من قتيل لابليس قد
احيوه وكم من تائه ضال قد هدوه يبذلون دماءهم دون هلكة العباد وما احسن اثرهم على العباد
واقبح اثار العباد عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس اذ اقبل امير المؤمنين عليه السلم فقال
له رسول الله صلى الله عليه وآله ان فيك شبها من عيسى بن مريم ولولا ان تقول فيك طوائف من امتي
ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولا لا تمر بملا من الناس الا اخذوا التراب من

تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة قال فغضب الاعرابيان والمغيرة بن شعبة وعدة من قريش
معهم فقالوا ما رضي ان يضرب لابن عمه مثلا الا عيسى بن مريم فانزل الله تعالى على نبيه صلى الله
عليه وآله فقال ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا ءالهتنا خير
ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا
لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم يعني من بني هاشم ملائكة في الارض يخلفون قال فغضب الحارث
بن عمرو الفهري فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك ان بني هاشم يتوارثون هرقلا
بعد هرقل فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فانزل الله تعالى عليه مقالة الحارث
ونزلت هذه الآية وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
ثم قال له يا ابن عمرو اما تبت واما رحلت فقال يا محمد بل تجعل لسائر قريش شيئا مما
في يديك فقد ذهبت بنو هاشم بمكرمة العرب والعجم فقال له النبي صلى الله عليه وآله ليس
ذلك الي ذلك الى الله تعالى فقال يا محمد قلبي ما يتابعني على التوبة ولكن ارحل عنك فدعا
براحلته فركبها فلما صار بظهر المدينة اتته جندلة فرضخت هامته ثم اتى الوحي الى النبي صلى
الله عليه وآله فقال سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج قال
قلت جعلت فداك انا لا نقراها هكذا فقال هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلام على محمد
صلى الله عليه وآله وهكذا هو والله مثبت في مصحف فاطمة عليها السلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لمن حوله من المنافقين انطلقوا الى صاحبكم فقد اتاه ما استفتح به قال الله تعالى
واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس قال
ذاك والله حين قالت الانصار منا امير ومنكم امير ٥ وعنه عن محمد بن علي عن ابن مسكان عن
ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها
قال فقال يا ميسر ان الارض كانت فاسدة فاصلحها الله تعالى بنبيه صلى الله عليه وآله فقال
ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها خطبة لامير المؤمنين عليه السلام ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عثمان عن سليم بن قيس الهلالي قال خطب امير المؤمنين عليه السلام
فحمد الله واثنى عليه ثم صلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال الا ان اخوف ما اخاف
عليكم خلتان اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي
الآخرة الا ان الدنيا قد ترحلت مدبرة وان الآخرة قد ترحلت مقبلة ولكل واحدة بنون
فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وان غدا حساب ولا عمل

وانما بدء وقوع الفتن من اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها حكم الله يتولى فيها رجال
رجالا الا ان الحق لو خلص لم يكن اختلاف ولو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى لكنه يؤخذ
من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجتمعان فيجللان معا فهنالك يستولي الشيطان على
اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كيف
انتم اذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير يجري الناس عليها ويتخذونها
سنة فاذا غير منها شيء قيل قد غيرت السنة وقد اتى الناس منكرا ثم تشتد البلية وتسبى
الذرية وتدقهم الفتنة كما تدق النار الحطب وكما تدق الرحا بثفالها ويتفقهون لغير الله
ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا باعمال الآخرة ثم اقبل بوجهه وحوله ناس من اهل بيته
وخاصته وشيعته فقال قد عملت الولاة قبلي اعمالا خالفوا فيها رسول الله صلى الله عليه وآله
متعمدين لخلافه ناقضين لعهده مغيرين لسنته ولو حملت الناس على تركها وحولتها الى
مواضعها والى ما كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله لتفرق عني جندي حتى ابقى وحدي
او قليل من شيعتي الذين عرفوا فضلي وفرض امامتي من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله
ارأيتم لو امرت بمقام ابراهيم عليه السلام فرددته الى الموضع الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وآله
ورددت فدك الى ورثة فاطمة عليها السلام ورددت صاع رسول الله صلى الله عليه وآله كما كان
وامضيت قطائع اقطعها رسول الله صلى الله عليه وآله لاقوام لم تمض لهم ولم تنفذ ورددت
دار جعفر عليه السلام الى ورثته وهدمتها من المسجد ورددت قضايا من الجور قضي بها ونزعت
نساء تحت رجال بغير حق فرددتهن الى ازواجهن واستقبلت بهن الحكم في الفروج والاحكام
وسبيت ذراري بني تغلب ورددت ما قسم من ارض خيبر ومحوت دواوين العطايا واعطيت
كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطي بالسوية ولم اجعلها دولة بين الاغنياء والقيت
المساحة وسويت بين المناكح وانفذت خمس الرسول صلى الله عليه وآله كما انزل الله عز وجل
وفرضه ورددت مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله الى ما كان عليه وسددت ما فتح فيه
من الابواب وفتحت ما سد منه وحرمت المسح على الخفين وحددت على النبيذ وامرت باحلال
المتعتين وامرت بالتكبير على الجنائز خمس تكبيرات والزمت الناس الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم
واخرجت من ادخل مع رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده ممن كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اخرجه وادخلت من اخرج بعد رسول الله ممن كان رسول الله صلى الله عليه وآله ادخله وحملت الناس
على حكم القرآن وعلى الطلاق على السنة واخذت الصدقات على اصنافها وحدودها ورددت الوضوء
والغسل والصلاة الى مواقيتها وشرائعها ومواضعها ورددت اهل نجران الى مواضعهم ورددت

سبايا فارس وسائر الامم الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله اذا لتفرقوا عنى والله لقد
امرت الناس ان لا يجتمعوا في شهر رمضان الا في فريضة واعلمتهم ان اجتماعهم في النوافل بدعة فتنادى
بعض اهل عسكري ممن يقاتل معي يا اهل الاسلام غيرت سنة عمر ينهانا عن الصلاة في شهر رمضان تطوعا
ولقد خفت ان يثوروا في ناحية جانب عسكري ما لقيت من هذه الامة من الفرقة وطاعة
ائمة الضلالة والدعاة الى النار واعطيت من ذلك سهم ذي القربى الذي قال الله عز وجل ان كنتم
آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان فنحن والله عنى بذي القربى الذي
قرننا الله تعالى بنفسه وبرسوله صلى الله عليه وآله فقال فلله وللرسول ولذي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل فينا خاصة كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله في ظلم آل محمد ان الله شديد العقاب لمن
ظلمهم رحمة منه لنا وغنى اغنانا الله به ووصى به نبيه صلى الله عليه وآله ولم يجعل لنا
في سهم الصدقة نصيبا اكرم الله رسوله صلى الله عليه وآله واكرمنا اهل البيت ان يطعمنا
من اوساخ الناس فكذبوا الله وكذبوا رسوله وجحدوا كتاب الله الناطق بحقنا ومنعونا
فرضا فرضه الله لنا ما لقي اهل بيت نبي من امته ما لقينا بعد نبينا صلى الله عليه وآله والله
المستعان على من ظلمنا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خطبة لامير المؤمنين صلوات
الله عليه ٥ احمد بن محمد الكوفي عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن ابي روح فرج بن قرة عن جعفر
بن عبد الله عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطب امير المؤمنين
صلوات الله عليه وسلامه بالمدينة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم
قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى لم يقصم جباري دهر الا من بعد تمهيل ورخاء
ولم يجبر كسر عظم من الامم الا من بعد ازل وبلاء ايها الناس في دون ما استقبلتم من خطب
واستدبرتم من خطب معتبر وما كل ذي قلب بلبيب ولا كل ذي سمع بسميع ولا كل ذي ناظر عين ببصير
عباد الله احسنوا فيما يعنيكم النظر فيه ثم انظروا الى عرصات من قد اقاده الله بعمله كانوا على
سنة من آل فرعون اهل جنات وعيون وزروع ومقام كريم ثم انظروا بما ختم الله لهم بعد
النضرة والسرور والامر والنهي ولمن صبر منكم العاقبة في الجنان والله مخلدون ولله عاقبة
الامور فيا عجبا وما لي لا اعجب من خطأ هذه الفرق على اختلاف حججها في دينها لا يقتصون اثر نبي
ولا يقتدون بعمل وصي ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر
عندهم ما انكروا وكل امرئ منهم امام نفسه آخذ منها فيما يرى بعرى وثيقات واسباب محكمات فلا
يزالون بجور ولن يزدادوا الا خطأ لا ينالون تقربا ولن يزدادوا الا بعدا من الله

اهل جور

الايام

الازل الضيق والشدة ق

فقد اثره اي تبعه

انس بعضهم ببعض وتصديق بعضهم لبعض كل ذلك وحشة مما ورث النبي الامي صلى الله عليه وآله
ونفورا مما ادى اليهم من اخبار فاطر السماوات والارض اهل حسرات وكهوف شبهات واهل
عشوات وضلالة وريبة من وكله الله الى نفسه ورأيه فهو مأمون عند من يجهله غير
المتهم عند من لا يعرفه فما اشبه هؤلاء بانعام قد غاب عنها رعاؤها ووا اسفا من فعلات شيعتي
من بعد قرب مودتها اليوم كيف يستذل بعدي بعضها بعضا وكيف يقتل بعضها بعضا المتشتتة
غدا عن الاصل النازلة بالفرع المؤملة الفتح من غير جهته كل حزب منهم آخذ منه بغصن اينما
مال الغصن مال معه مع ان الله وله الحمد سيجمع هؤلاء لشر يوم لبني امية كما يجمع قزع الخريف يؤلف
الله بينهم ثم يجعلهم ركاما كركام السحاب ثم يفتح لهم ابوابا يسيلون من مستثارهم كسيل الجنتين
سيل العرم حيث نقب عليه فارة فلم يثبت عليه اكمة ولم يرد سننه رص طود يذعذعهم الله
في بطون اودية ثم يسلكهم ينابيع في الارض يأخذ بهم من قوم حقوق قوم ويمكن بهم قوما
في ديار قوم تشريدا لبني امية ولكيلا يغتصبوا ما غصبوا يضعضع الله بهم ركنا وينقض بهم
طي الجنادل من ارم ويملأ منهم بطنان الزيتون فو الذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليكونن ذلك
وكأني اسمع صهيل خيلهم وطمطمة رجالهم وايم الله ليذوبن ما في ايديهم بعد العلو والتمكين في
البلاد كما تذوب الالية على النار من مات منهم مات ضالا والى الله عز وجل يفضي منهم من درج ويتوب
الله عز وجل على من تاب ولعل الله يجمع شيعتي بعد التشتت لشر يوم لهؤلاء وليس لاحد على الله عز ذكره
الخيرة بل لله الخيرة والامر جميعا ايها الناس ان المنتحلين للامامة من غير اهلها كثير ولو لم
تتخاذلوا عن مر الحق ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوي عليكم
وعلى هضم الطاعة وازوائها عن اهلها لكن تهتم كما تاهت بنو اسرائيل على عهد موسى عليه السلام ولعمري
ليضاعفن عليكم التيه من بعدي اضعاف ما تاهت بنو اسرائيل ولعمري ان لو قد استكملتم من بعدي
مدة سلطان بني امية لقد اجتمعتم على سلطان الداعي الى الضلالة واحييتم الباطل وخلفتم الحق
خلف ظهوركم وقطعتم الادنى من اهل بدر ووصلتم الابعد من ابناء الحرب لرسول الله صلى الله عليه وآله
ولعمري ان لو قد ذاب ما في ايديهم لدنا التمحيص للجزاء وقرب الوعد وانقضت المدة وبدا لكم النجم ذو الذنب
من قبل المشرق ولاح لكم القمر المنير فاذا كان ذلك فراجعوا التوبة وكفيتم مؤنة الطلب والتعسف
ونبذتم الثقل الفادح عن الاعناق ولا يبعد الله الا من ابى وظلم واعتسف واخذ ما ليس له وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون حديث (خطبة اخرى له) علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب ويعقوب
السراج عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر
فقال الحمد لله الذي علا فاستعلى ودنا فتعالى وارتفع فوق كل منظر واشهد ان لا اله الا

عشوات جمع عشوة

الذعذعة التفريق

الضعضع الهدم والاذلال

التمحيص الابتلاء والاختبار ق

واعلموا انكم ان اتبعتم طالع المشرق سلك بكم مناهج الرسول عليه السلام فتداويتم من العمى والصم والبكم

اشهد

الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين وحجة الله على العالمين مصدقا للرسل
الاولين وكان بالمؤمنين رؤوفا رحيما فصلى الله وملائكته عليه وعلى آله اما بعد ايها الناس
فان البغي يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله جل ذكره عناق بنت آدم عليه السلام واول
قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران مثل
المنجلين فسلط الله عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلوها وقد قتل الله
الجبابرة على افضل احوالهم وآمن ما كانوا وامات هامان واهلك فرعون وقد قتل عثمان الا وان
بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة
ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سابقون
كانوا قصروا وليقصرن سباقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت
بهذا المقام وهذا اليوم الا وان الخطايا خيل شمس حمل عليها اهلها وخلعت لجمها فتقحمت بهم
في النار الا وان التقوى مطايا ذلل حمل عليها اهلها واعطوا ازمتها فاوردتهم الجنة وفتحت لهم
ابوابها ووجدوا ريحها وطيبها وقيل لهم ادخلوها بسلام آمنين الا وقد سبقني الى هذا الامر من
لم اشركه فيه ومن لم اهبه له ومن ليست له توبة الا بنبي يبعث الا ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله
اشرف منه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم حق وباطل ولكل اهل فلئن امر الباطل لقديما
فعل ولئن قل الحق فلربما ولعل ولقلما ادبر شيء فاقبل ولئن رد عليكم امركم انكم سعداء وما علي
الا الجهد واني لاخشى ان تكونوا على فترة ملتم عني ميلة كنتم فيها عندي غير محمودي الراي ولو اشاء لقلت
عفا الله عما سلف سبق فيه الرجلان وقام الثالث كالغراب همه بطنه ويله لو قص جناحاه وقطع راسه
كان خيرا له شغل عن الجنة والنار امامه ثلاثة واثنان خمسة ليس لهم سادس ملك يطير بجناحيه
ونبي اخذ الله بضبعيه وساع مجتهد وطالب يرجو ومقصر في النار اليمين والشمال مضلة والطريق
الوسطى هي الجادة عليها باقي الكتاب وآثار النبوة هلك من ادعى وخاب من افترى ان الله ادب هذه
الامة بالسيف والسوط وليس لاحد عند الامام فيهما هوادة فاستتروا في بيوتكم واصلحوا ذات بينكم
والتوبة من ورائكم من ابدى صفحته للحق هلك. حديث علي بن الحسين عليهما السلام ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام
كان يقول ان احبكم الى الله عز وجل احسنكم عملا وان اعظمكم عند الله عملا اعظمكم فيما عند الله
رغبة وان انجاكم من عذاب الله اشدكم خشية لله وان اقربكم من الله اوسعكم خلقا وان ارضاكم
عند الله اسبغكم على عياله وان اكرمكم على الله اتقاكم لله ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى
بن عمر الصيقل عن ابي شعيب المحاملي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين

صلوات الله عليه ليأتين على الناس زمان يظرف فيه الفاجر ويقرب فيه الماجن ويضعف فيه
المنصف قال فقيل له متى ذاك يا امير المؤمنين فقال اذا اتخذت الامانة مغنما والزكوة مغرما
والعبادة استطالة والصلة منا قال فقيل متى ذلك يا امير المؤمنين فقال اذا تسلطن النساء
وسلطن الاماء وامر الصبيان ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن جعفر
العقبي رفعه قال خطب امير المؤمنين صلوات الله عليه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها
الناس ان آدم لم يلد عبدا ولا امة وان الناس كلهم احرار ولكن الله خول بعضكم بعضا فمن كان
له بلاء فصبر في الخير فلا يمن به على الله جل ذكره الا وقد حضر شيء ونحن مسوون فيه بين
الاسود والاحمر فقال مروان لطلحة والزبير ما اراد بهذا غيركما قال فاعطى كل واحد ثلاثة
دنانير واعطى رجلا من الانصار ثلاثة دنانير وجاء بعد غلام اسود فاعطاه ثلاثة دنانير فقال
الانصاري يا امير المؤمنين هذا غلام اعتقته بالامس تجعلني واياه سواء فقال اني نظرت في كتاب
الله فلم اجد لولد اسماعيل على ولد اسحاق فضلا. حديث النبي صلوات الله وسلامه عليه وآله
حين عرضت عليه الخيل ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر
ومحمد بن يحيى عن محمد بن ابي القاسم عن الحسين بن ابي قتادة جميعا عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله لعرض الخيل فمر بقبر ابي احيحة فقال ابو بكر لعن الله
صاحب هذا القبر فوالله ان كان ليصد عن سبيل الله ويكذب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال خالد
ابنه ولعن الله ابا قحافة فوالله ما كان يقري الضيف ولا يقاتل العدو فلعن الله اهونهما على العشيرة فقدا
فالقى رسول الله خطام راحلته على غاربها ثم قال اذا انتم تناولتم المشركين فعموا ولا تخصوا فيغضب
ولده ثم وقف فعرضت عليه الخيل فمر به فرس فقال عيينة بن حصين ان من امر هذا الفرس كيت
وكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذرنا فانا اعلم بالخيل منك فقال عيينة وانا اعلم
بالرجال منك فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر الدم في وجهه فقال له فاي الرجال
افضل فقال عيينة بن حصين رجال يكونون بنجد يضعون سيوفهم على عواتقهم ورماحهم على كواثب
خيلهم ثم يضربون بها قدما قدما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كذبت بل رجال اهل
اليمن افضل الايمان يماني والحكمة يمانية ولولا الهجرة لكنت امرا من اهل اليمن الجفاء والقسوة في
الفدادين اصحاب الوبر ربيعة ومضر من حيث يطلع قرن الشمس ومذحج اكثر قبيل يدخلون الجنة
وحضرموت خير من عامر بن صعصعة وروي بعضهم خير من الحارث بن معاوية وبجيلة خير
من رعل وذكوان وان يهلك لحيان فلا ابالي ثم قال لعن الله الملوك الاربعة جمدا ومخوسا
ومشرحا وابضعة واختهم العمردة لعن الله المحلل والمحلل له ومن يوالي غير مواليه ومن ادعى نسبا لا يعرف

والمتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ومن احدث حدثاً في الاسلام او
آوى محدثاً ومن قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه ومن لعن ابويه فقال له رجل يا رسول الله ايوجد
رجل يلعن ابويه فقال نعم يلعن آباء الرجال وامهاتهم فيلعنون ابويه لعن الله رعلاً وذكوان
وعضلاً ولحيان والمحدثين من اسد وغطفان وابا سفيان بن حرب وسهيلاً ذا الاسنان وابني
مليكة بن حريم ومروان وهوذة وهونة ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مولى لامير المؤمنين صلوات الله عليه ساله مالاً
فقال يخرج عطاى فاقاسمك فقال لا اكتفي وخرج الى معوية فوصله فكتب الى امير المؤمنين صلوات الله
عليه يخبره بما اصاب من المال فكتب اليه امير المؤمنين صلوات الله عليه اما بعد فان ما في يدك
من المال قد كان له اهل قبلك وهو صاير الى اهل بعدك وانما لك منه ما مهدت لنفسك فآثر نفسك
على صلاح ولدك فانما انت جامع لاحد رجلين اما رجل عمل فيه بطاعة الله تعالى فسعد بما شقيت
واما رجل عمل فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس من هذين احد باهل ان تؤثره على نفسك ولا
تبرد له على ظهرك فارج لمن مضى رحمة الله وثق لمن بقى برزق الله كلام علي بن الحسين صلوات الله
عليهما ٥ حدثني محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن الحسن
بن محبوب عن عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال كان علي بن الحسين
صلوات الله عليهما يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في اعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعة
في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وحفظ عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله واعلموا
انكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضراً وما عملت من سوء تود لو ان
بينها وبينه امداً بعيداً ويحذركم الله نفسه ويحك يا ابن آدم الغافل وليس بمغفول عنه ابن آدم
ان اجلك اسرع شيء اليك قد اقبل نحوك حثيثاً يطلبك ويوشك ان يدركك وكأن قد اوفيت
اجلك وقبض الملك روحك وصرت الى قبرك وحيداً فرد اليك فيه روحك واقتحم عليك
ملكان ناكر ونكير لمسائلتك وشديد امتحانك الا وان اول ما يسالانك عن ربك الذي
كنت تعبده وعن نبيك الذي ارسل اليك وعن دينك الذي كنت تدين به وعن كتابك الذي
كنت تتلوه وعن امامك الذي كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما افنيته ومالك من اين اكتسبته وفيما
انفقته فخذ حذرك وانظر لنفسك واعد الجواب قبل الامتحان والمسائلة والاختبار فان تك
مؤمناً عارفاً بدينك متبعاً للصادقين موالياً لاولياء الله لقاك الله حجتك وانطق لسانك بالصواب
واحسنت الجواب وبشرت بالرضوان والجنة من الله عز وجل واستقبلتك الملائكة بالروح والريحان
وان لم تكن كذلك تلجلج لسانك ودحضت حجتك وعييت عن الجواب وبشرت بالنار واستقبلتك

معوية

ملائكة العذاب بنزل من حميم وتصلية جحيم واعلم يا ابن آدم ان من وراء هذا اعظم وافظع واوجع
للقلوب يوم القيمة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود يجمع الله عز وجل فيه الاولين والآخرين
ذلك يوم ينفخ في الصور وتبعثر فيه القبور وذلك يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين
وذلك يوم لا تقال فيه عثرة ولا يؤخذ من احد فدية ولا يقبل من احد معذرة ولا لاحد فيه
مستقبل توبة ليس الا الجزاء بالحسنات والجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال
ذرة من خير وجده ومن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر وجده فاحذروا
ايها الناس من الذنوب والمعاصي ما قد نهاكم الله عنها وحذركموها في كتابه الصادق والبيان
الناطق ولا تامنوا مكر الله وتحذيره وتهديده عند ما يدعوكم الشيطان اللعين
اليه من عاجل الشهوات واللذات في هذه الدنيا فان الله عز وجل يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم
طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون واشعروا قلوبكم خوف الله وتذكروا ما قد وعدكم
الله في مرجعكم اليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم من شديد العقاب فان من خاف شيئاً حذره ومن
حذر شيئاً تركه ولا تكونوا من الغافلين المائلين الى زهرة الدنيا الذين مكروا السيئات فان الله
يقول في محكم كتابه افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم على تخوف فاحذروا ما حذركم الله بما فعل بالظلمة
في كتابه ولا تامنوا ان ينزل بكم بعض ما تواعد به القوم الظالمين في الكتاب والله لقد وعظكم الله
في كتابه بغيركم فان السعيد من وعظ بغيره ولقد اسمعكم الله في كتابه ما قد فعل بالقوم الظالمين من اهل
القرى قبلكم حيث يقول وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانما عنى بالقرية اهلها حيث يقول
وانشانا بعدها قوماً آخرين فقال عز وجل فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون يعني
يهربون قال لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسالون فلما اتاهم العذاب قالوا يا ويلنا
انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين وايم الله ان هذه عظة لكم
وتخويف ان اتعظتم وخفتم ثم رجع القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي والذنوب فقال
الله عز وجل ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس
ان الله عز وجل انما عنى بهذا اهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم
نفس شيئاً وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك
لا تنصب لهم الموازين ولا تنشر لهم الدواوين وانما يحشرون الى جهنم زمراً وانما نصب الموازين ونشر
الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله عز وجل لم يحب زهرة الدنيا وعاجلها
لاحد من اوليائه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها وظاهر بهجتها وانما خلق الدنيا واهلها ليبلوهم

حزين
ذلك
نائية
يهربون
جلها
الدنيا وخلق

فيها ايهم احسن عملاً لآخرته وايم الله لقد ضرب لكم فيها الامثال وصرّف الآيات لقوم يعقلون ولا
قوة الا بالله فازهدوا فيما زهّدكم الله تعالى فيه من عاجل الحيوة الدنيا فان الله عز وجل يقول وقوله
الحق انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام
حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازّينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا
ليلاً او نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالامس كذلك نفصّل الآيات لقوم يتفكرون
فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون ولا تركنوا الى الدنيا فان الله عز وجل قال لمحمد
صلى الله عليه وآله ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسّكم النار ولا تركنوا الى زهرة الدنيا وما فيها
ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان فانها دار بلغة ومنزل قلعة ودار عمل فتزودوا
الاعمال الصالحة فيها قبل تفرّق ايامها وقبل الاذن من الله في خرابها فكان قد اخربها الذي
عمّرها اول مرة وابتداها وهو ولي ميراثها فاسئل الله العون لنا ولكم على تزوّد التقوى
والزهد فيها جعلنا الله واياكم من الزاهدين في عاجل زهرة الحيوة الدنيا الراغبين لآجل ثواب
الآخرة فانما نحن به وله وصلى الله على النبي وآله وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حديث
الشيخ مع الباقر صلوات الله عليه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسحق
بن عمار قال حدثني رجل من اصحابنا عن الحكم بن عيينة قال بينا انا مع ابي جعفر
عليه السلام والبيت غاصّ باهله اذ اقبل شيخ يتوكأ على عنزة له حتى وقف على باب البيت فقال السلام
عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم سكت فقال ابو جعفر عليه السلام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
ثم اقبل الشيخ بوجهه على اهل البيت وقال السلام عليكم ثم سكت حتى اجابه القوم جميعاً وردّوا
عليه السلام ثم اقبل بوجهه على ابي جعفر عليه السلام ثم قال يا ابن رسول الله ادنني منك جعلني الله فداك
فوالله اني لاحبكم واحب من يحبكم ووالله ما احبكم واحب من يحبكم لطمع في الدنيا واني لابغض عدوكم و
ابرأ منه ووالله ما ابغضه وابرأ منه لوتر كان بيني وبينه والله اني لأحلّ حلالكم واحرّم حرامكم
وانتظر امركم فهل ترجو لي جعلني الله فداك فقال ابو جعفر عليه السلام اليّ اليّ حتى اقعده الى جنبه ثم
قال ايها الشيخ ان ابي علي بن الحسين عليهما السلام اتاه رجل فسأله عن مثل الذي سألتني عنه فقال له
ابي عليه السلام ان تمت ترد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي والحسن والحسين وعلى علي بن الحسين عليهم السلام
ويثلج قلبك ويبرد فؤادك وتقر عينك وتستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد
بلغت نفسك هيهنا واهوى بيده الى حلقه وان تعش ترى ما يقر الله به عينك وتكون معنا
في السنام الاعلى قال الشيخ كيف قلت يا ابا جعفر فاعاد عليه الكلام فقال الشيخ الله اكبر
يا ابا جعفر ان انا مت ارد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين عليهم السلام

وتقر عيني ويثلج قلبي ويبرد فؤادي واستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت
نفسي هيهنا وان اعش ارى ما يقر الله به عيني فاكون معكم في السنام الاعلى ثم اقبل الشيخ ينتحب
ينشج ها ها ها حتى لصق بالارض فاقبل اهل البيت ينتحبون وينشجون لما يرون من حال الشيخ
واقبل ابو جعفر عليه السلام يمسح باصبعه الدموع من حماليق عينيه وينفضها ثم رفع الشيخ رأسه
فقال لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله ناولني يدك جعلني الله فداك فناوله يده فقبّلها
ووضعها على عينيه وخده ثم حسر عن بطنه وصدره فوضع يده على بطنه وصدره ثم قام فقال
السلام عليكم واقبل ابو جعفر عليه السلام ينظر في قفاه وهو مدبر ثم اقبل بوجهه على القوم فقال من
احب ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا فقال الحكم بن عيينة لم ار ماتماً قط يشبه
ذلك المجلس ٥ عنه عن احمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان رجل يبيع الزيت وكان يحب رسول الله صلى الله عليه وآله حباً شديداً كان اذا اراد ان يذهب في
حاجته لم يمض حتى ينظر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقد عرف ذلك منه فاذا جاء تطاول له حتى ينظر
اليه حتى اذا كان ذات يوم دخل فتطاول له رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نظر اليه ثم مضى في حاجته
فلم يكن بأسرع من ان رجع فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله قد فعل ذلك اشار اليه بيده اجلس فجلس
بين يديه فقال ما لك فعلت اليوم شيئاً لم تكن تفعله قبل ذلك فقال يا رسول الله
والذي بعثك بالحق نبياً لغشي قلبي شيء من ذكرك حتى ما استطعت ان امضي في حاجتي حتى رجعت اليك
فدعا له وقال له خيراً ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وآله اياماً لا يراه فلما فقده سأل
عنه فقيل يا رسول الله ما رأيناه منذ ايام فانتعل رسول الله صلى الله عليه وآله وانتعل معه
اصحابه وانطلق حتى اتى سوق الزيت فاذا دكان الرجل ليس فيه احد فسأل عنه جيرته فقالوا
يا رسول الله مات ولقد كان عندنا اميناً صدوقاً الا انه قد كان فيه خصلة قال وما هي
قالوا كان يرهق يعنون يتبع النساء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله رحمه الله والله
لقد كان يحبني حباً لو كان نخاساً لغفر الله له ٥ علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى
عن ميسر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال كيف اصحابك فقلت جعلت فداك لنحن عندهم
شر من اليهود والنصارى والمجوس قال وكان متكئاً فاستوى جالساً ثم قال كيف قلت
قلت والله لنحن عندهم شر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا فقال اما والله لا يدخل
النار منكم اثنان لا والله ولا واحد والله انكم الذين قال الله عز وجل وقالوا ما لنا لا نرى رجالا
كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخرياً ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ثم قال
طلبوكم والله في النار والله فما وجد منكم احداً وصية النبي صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليهما السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول كان في وصية النبي صلى الله عليه وآله ان قال يا علي اوصيك في نفسك بخصال
احفظها عني ثم قال اللهم اعنه اما الاولى فالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة ابدا والثانية
الورع ولا تجترئ على جناية ابدا والثالثة الخوف من الله عز ذكره كانك تراه والرابعة كثرة البكاء
من خشية الله تعالى يبنى لك بكل دمعة الف بيت في الجنة والخامسة بذلك مالك ودمك دون
دينك والسادسة الاخذ بسنتي في صلوتي وصومي وصدقتي اما الصلوة فالخمسون ركعة واما الصيام
فثلثة ايام في الشهر الخميس في اوله والاربعاء في وسطه والخميس في اخره واما الصدقة فجهدك حتى تقول
قد اسرفت ولم تسرف وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك
بصلوة الزوال وعليك بتلاوة القران على كل حال وعليك برفع يديك في صلوتك وتقليبهما وعليك
بالسواك عند كل وضوء وعليك بمحاسن الاخلاق فارتكبها ومساوي الاخلاق فاجتنبها فان لم تفعل
فلا تلومن الا نفسك ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله
بن المغيرة قال حدثني جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله حسب المرء دينه ومروته عقله وشرفه جماله وكرمه تقواه ه عنهم عن سهل
بن زياد عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة وثعلبة بن ميمون وغالب بن عثمن وهرون بن مسلم
عن بريد بن معوية قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام في فسطاط له بمنى فنظر الى زياد
الاسود منقلع الرجلين فرثى له فقال له ما لرجليك هكذا قال جئت على بكر لي نضو
فكنت امشي عنه عامة الطريق فرثى له وقال له عند ذلك زياد اني الم بالذنوب حتى اذا ظننت
اني قد هلكت ذكرت حبكم فرجوت النجاة وتجلى عني فقال ابو جعفر عليه السلام وهل الدين الا
الحب قال الله تعالى حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله وقال يحبون من هاجر اليهم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول
الله احب المصلين ولا اصلي واحب الصوامين ولا اصوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
انت مع من احببت ولك ما اكتسبت وقال ما تبغون وما تريدون اما انها لو كانت فزعة
من السماء فزع كل قوم الى مأمنهم وفزعنا الى نبينا وفزعتم الينا ه سهل عن ابن فضال عن علي بن عقبة
وعبيد الله بن بكير عن سعيد بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الحمد لله صارت
فرقة مرجئة وصارت فرقة حرورية وصارت فرقة قدرية وسميتم الترابية وشيعة علي عليه السلام
اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله صلى الله عليه وآله وآل رسول الله عليهم السلام وشيعة
آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما الناس الا هم كان علي افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله

واولى

واولى الناس بالناس حتى قالها ثلاثا ه عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان الكلبي عن
عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له اصلحك الله لقد تركنا اسواقنا انتظارا
لهذا الامر حتى ليوشك الرجل منا ان يسال في يده فقال يا عبد الحميد اترى من حبس نفسه
على الله لا يجعل الله له مخرجا بلى والله ليجعلن الله له مخرجا رحم الله عبدا احيا امرنا قلت اصلحك الله
ان هؤلاء المرجئة يقولون ما علينا ان نكون على الذي نحن عليه حتى اذا جاء ما تقولون كنا نحن
وانتم سواء فقال يا عبد الحميد صدقوا من تاب تاب الله عليه ومن اسر نفاقا فلا يرغم الله الا
بانفه ومن اظهر امرنا اهراق الله دمه يذبحهم الله على الاسلام كما يذبح القصاب شاته قال قلت
فنحن يومئذ والناس فيه سواء قال لا انتم يومئذ سنام الارض وحكامها لا يسعنا في
ديننا الا ذلك قلت فان مت قبل ان ادرك القائم عليه السلام قال ان القائل منكم اذا قال ان
ادركت قائم آل محمد نصرته كالمقارع معه بسيفه والشهادة معه شهادتان ه عنه عن الحسن بن علي
عن عبد الله بن الوليد الكندي قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام في زمن مروان فقال من
انتم قلنا من اهل الكوفة فقال ما من بلدة من البلدان اكثر محبا لنا من اهل الكوفة ولا سيما هذه
العصابة ان الله جل ذكره هداكم لامر جهله الناس واحببتمونا وابغضنا الناس واتبعتمونا وخالفنا
الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فاحياكم الله محيانا واماتكم مماتنا فاشهد على ابي انه كان يقول ما بين
احدكم وبين ان يرى ما يقر الله عينه وان يغتبط الا ان تبلغ نفسه هذه واوى بيده الى حلقه وقد
قال عز وجل في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فنحن ذرية
رسول الله صلى الله عليه وآله ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن عديس عن ابان بن عثمن
عن ابي الصباح قال سمعت كلاما يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن علي عليه السلام وعن ابن
مسعود فعرضته على ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا قول رسول الله صلى الله عليه وآله اعرفه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره واكيس
الكيس التقى واحمق الحمق الفجور وشر الروى روى الكذب وشر الامور محدثاتها واعمى العمى عمى القلب وشر
الندامة حين يحضر احدكم الموت وشر الندامة ندامة يوم القيمة واعظم الخطايا عند الله لسان كذاب
وشر الكسب كسب الربا وشر الماكل اكل مال اليتيم واحسن الزينة زينة الرجل هدي حسن مع ايمان واملك
امره به وقوام خواتيمه ومن يبتغي السمعة يسمع الله به ومن يتول الدنيا يعجز عنها ومن يعرف البلاء
يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكل والريب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان يعص الله
ومن يعص الله يعذبه الله ومن يشكر يزيده الله ومن يصبر على الرزية يعينه الله ومن يتوكل
على الله فحسبه الله لا تسخطوا الله برضا احد من خلقه ولا تقربوا الى احد من الخلق بتباعد من

الله فان الله عز وجل ليس بينه وبين احد من خلقه شيء يعطيه به خيراً ولا يدفع به عنه شراً
الا بطاعته واتباع مرضاته وان طاعة الله نجاح من كل خير يبتغى ونجاة من كل شر يتقى وان الله
عز ذكره يعصم من اطاعه ولا يعتصم به من عصاه ولا يجد الهارب من الله عز وجل مهرباً وان امر الله
نازل ولو كره الخلائق وكل ما هو آت قريب ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن فتعاونوا على البر
والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب ٥ وبهذا الاسناد
عن ابان عن يعقوب بن شعيب انه سال ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل كان الناس امة واحدة
فقال كان قبل نوح عليه السلام امة ضلال فبدا لله فبعث المرسلين وليس كما يقولون لم يزل
يفرق في ليلة القدر ما كان من شدة او رخاء او مطر بقدر ما يشاء الله تعالى ان يقدر الى مثلها من
قابل حديث الجرم مع الشمس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ
عن الحكم بن المستورد عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان من الاوقات التي قدرها الله للناس
مما يحتاجون اليه البحر الذي خلقه الله عز وجل بين السماء والارض قال وان الله قد قدر فيها
مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب وقدر ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك ملكاً ومعه سبعون الف
ملك فهم يديرون الفلك فاذا ادارو دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فنزلت في منازلها
التي قدرها الله عز وجل فيها ليومها وليلتها فاذا كثرت ذنوب العباد واراد الله تعالى ان يستعتبهم
باية من اياته امر الملك الموكل بالفلك ان يزيل الفلك الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب فيامر
الملك اولئك السبعين الف ملك ان يزيلوه عن مجاريه قال فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي
يجري في الفلك قال فيطمس ضوؤها ويتغير لونها فاذا اراد الله عز وجل ان يعظم الاية طمس الشمس في
البحر على ما يحب الله ان يخوف خلقه بالاية قال وذلك عند انكساف الشمس قال وكذلك يفعل بالقمر
قال فاذا اراد الله ان يجليها او يردها الى مجراها امر الملك الموكل بالفلك ان يرد الفلك الى مجراها
قال فتخرج من الماء وهي كدرة والقمر مثل ذلك قال ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام اما انه لا يفزع
لهما ولا يرهب بهاتين الايتين الا من كان من شيعتنا فاذا كان كذلك فافزعوا الى الله عز وجل ثم
ارجعوا اليه ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن سليمان عن الفضل بن اسمعيل الهاشمي عن ابيه قال شكوت
الى ابي عبد الله عليه السلام ما القى من اهل بيتي من استخفافهم بالدين فقال يا اسمعيل لا تنكر ذلك
من اهل بيتك فان الله تبارك وتعالى جعل لكل اهل بيت حجة يحتج بها على اهل بيته في القيمة
فيقال لهم الم تروا فلاناً فيكم الم تروا هديه فيكم الم تروا صلوته الم تروا دينه فهلا
اقتديتم به فيكون حجة الله عليهم في يوم القيمة ٥ عنه عن ابيه عن محمد بن عيثم النخاس عن
معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الرجل منكم ليكون في المحلة فيحتج الله

عز وجل يوم القيمة على جيرانه به فيقال لهم الم يكن فلان بينكم الم تسمعوا كلامه الم تسمعوا بكاه
في الليل فيكون حجة الله عليهم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل
بن صالح عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل وارسل عليهم طيراً
ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال كان طير ساف جاءهم من قبل البحر رؤوسها كامثال رؤوس
السباع واظفارها كاظفار السباع من الطير مع كل طير ثلثة احجار في رجليه حجران وفي منقاره حجر
فجعلت ترميهم بها حتى جدرت اجسادهم فقتلتهم بها وما كان قبل ذلك رؤي شيء من الجدري
ولا راو ذلك من الطير قبل ذلك اليوم ولا بعده قال ومن افلت منهم يومئذ انطلق حتى اذا
بلغ حضرموت وهو واد دون اليمن ارسل الله عليهم سيلاً فغرقهم اجمعين قال وما رؤي في
ذلك الوادي ماء قط قبل ذلك اليوم بخمسة عشر سنة قال فلذلك سمي حضرموت حين ماتوا فيه
٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير وثعلبة بن ميمون
وعلي بن عقبة عن زرارة عن عبد الملك قال وقع بين ابي جعفر عليه السلام وبين ولد
الحسن عليه السلام كلام فبلغني ذلك فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فذهبت اتكلم فقال لي مه لا تدخل
فيما بيننا فانما مثلنا ومثل بني عمنا كمثل رجل كان في بني اسرائيل كانت له ابنتان فزوج احديهما
من رجل زارع وزوج الاخرى من رجل فخار ثم زارهما فبدا بامراة الزارع فقال لها كيف حالكم
فقالت قد زرع زوجي زرعاً كثيراً فان ارسل الله السماء فنحن احسن بني اسرائيل حالاً ثم مضى الى
امراة الفخار فقال لها كيف حالكم فقالت قد عمل زوجي فخاراً كثيراً فان امسك الله السماء فنحن احسن
بني اسرائيل حالاً فانصرف وهو يقول اللهم انت لهما وكذلك نحن ٥ عنه عن احمد عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يعوذ بعض ولده ويقول عزمت عليك
يا ريح ويا وجع كائناً ما كنت بالعزيمة التي عزم بها علي بن ابي طالب عليه السلام امير المؤمنين رسول الله
صلى الله عليه وآله على جن وادي الصبرة فاجابوا واطاعوا لما اجبت واطعت وخرجت عن
ابني فلان بن فلانة الساعة الساعة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من يتفقد
يفقد ومن لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ومن قرض الناس قرضوه ومن تركهم لم يتركوه
قيل فاصنع ماذا يا رسول الله قال اقرضهم من عرضك ليوم فقرك ٥ عنه عن احمد
عن البرقي عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمن قال بينا موسى بن عيسى في دار التي في
المسعى يشرف على المسعى اذ راى ابا الحسن موسى عليه السلام مقبلاً من المروة على بغلة فامر ابن هياج رجلاً
من همدان منقطعاً اليه ان يتعلق بلجامه ويدعي البغلة فاتاه فتعلق باللجام وادعى البغلة

فثنى ابو الحسن عليه السلام رجله فنزل عنها وقال لغلامه خذ سرجها والجمها وادفعها اليه فقال وال
السرج ايضاً فقال ابو الحسن عليه السلام كذبت عندنا البينة انه سرج محمد بن علي واما البغلة فانا
اشتريتها منذ قريب وانت اعلم وما قلت ه عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن مرازم عن ابيه قال
خرجنا مع ابي عبد الله عليه السلام حيث خرج من عند ابي جعفر من الحيرة فخرج ساعة اذن له وانتهى
الى السالحين في اول الليل فعرض له عاشر كان يكون في السالحين في اول الليل فقال له لا ادعك
ان تجوز فالح عليه وطلب اليه فابى ابآء وانا ومصادف معه فقال له مصادف جعلت فداك انما هذا
كلب قد اذاك وانا اخاف ان يردك وما ادري ما يكون من ابي جعفر وانا ومرازم اتاذن لنا ان
نضرب عنقه ثم نطرحه في النهر فقال كف يا مصادف فلم يزل يطلب اليه حتى ذهب من الليل اكثره
فاذن له فمضى فقال يا مرازم هذا خير ام الذي قلتماه قلت هذا جعلت فداك فقال يا مرازم
ان الرجل يخرج من الذل الصغير فيدخله ذلك في الذل الكبير ه عنه عن احمد بن محمد عن الحجال عن حفص
بن ابي عائشة قال بعث ابو عبد الله عليه السلام غلاماً له في حاجة فابطأ فخرج ابو عبد الله عليه السلام
على اثره لما ابطأ عليه فوجده نائماً فجلس عند راسه يروّحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو عبد الله
عليه السلام يا فلان والله ما ذاك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار ه عنه عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن حسان بن يحيى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذكروا سرنا
بخلاف علانيتنا ولا علانيتنا بخلاف سرنا حسبكم ان تقولوا ما نقول وتصمتوا عما نصمت انكم قد رايتم ان الله عز وجل
لم يجعل لاحد من الناس في خلافنا خيراً ان الله عز وجل يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم
فتنة او يصيبهم عذاب اليم **حديث الطبيب** محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال موسى عليه السلام يا رب من اين الداء قال مني قال فالشفاء
قال مني قال فما يصنع عبادك بالمعالج قال يطيب بانفسهم فيومئذ سمي المعالج الطبيب ه عنه عن
احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من داء الا وهو شارع
الى الجسد ينتظر متى يؤمر به فياخذه وفي رواية اخرى الا الحمى فانها ترد ورودا ه عنه عن احمد بن
محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة
مرضاً شديداً فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر صاعاً من بر ثم استلق على
قفاك وانثره على صدرك كيفما انتثر وقل اللهم اني اسالك باسمك الذي اذا سالك به المضطر كشفت
ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وعلى اهل بيته
وان تعافيني من علتي ثم استو جالساً واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مداً مداً لكل مسكين
وقل مثل ذلك قال داود ففعلت مثل ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به

حديث الرياح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب وهشام بن
سالم عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور
وقلت ان الناس يذكرون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال ان لله جنوداً من رياح
يعذب بها من يشاء ممن عصاه ولكل ريح منها ملك موكل بها فاذا اراد الله عز وجل ان يعذب قوماً
بنوع من العذاب اوحى الى الملك الموكل بذلك النوع من الريح التي يريد ان يعذبهم بها قال فيامرها
الملك فتهيج كما يهيج الاسد المغضب قال ولكل ريح منهن اسم اما تسمع قوله عز وجل كذبت عاد
فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحس مستمر وقال الريح العقيم
وقال ريح فيها عذاب اليم وقال فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وما ذكر من
الرياح التي يعذب الله بها من عصاه قال ولله عز ذكره رياح رحمة لواقح وغير ذلك ينشرها بين
يدي رحمته منها ما يهيج السحاب للمطر ومنها رياح تحبس السحاب بين السماء والارض ورياح تعصر السحاب
فتمطره باذن الله تعالى ومنها رياح عدد الله في الكتاب فاما الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا
والدبور فانما هي اسماء الملائكة الموكلين بها فاذا اراد الله ان يهب شمالاً امر الملك الذي اسمه الشمال
فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الشمال حيث يريد الله
من البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث جنوباً امر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط على البيت الحرام فقام
على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الجنوب في البر والبحر حيث يريد الله واذا اراد الله
ان يبعث الصبا امر الملك الذي اسمه الصبا فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه
فتفرق ريح الصبا حيث يريد الله تعالى في البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث دبوراً امر الملك الذي
اسمه الدبور فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرق ريح الدبور حيث
يريد الله تعالى من البر والبحر ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما تسمع لقوله ريح الشمال وريح الجنوب
وريح الدبور وريح الصبا انما تضاف الى الملائكة الموكلين بها ه عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله عز وجل رياح رحمة
ورياح عذاب فان شاء الله ان يجعل العذاب من الرياح رحمة فعل قال ولن يجعل الرحمة من الريح عذاباً
قال وذلك انه لم يرحم قوماً قط اطاعوه وكانت طاعتهم اياه وبالاً عليهم الا من بعد تحولهم من طاعته
قال وكذلك فعل بقوم يونس عليه السلام لما آمنوا رحمهم الله تعالى بعد ما كان قدر عليهم العذاب وقضاه
ثم تداركهم برحمته فجعل العذاب المقدر عليهم رحمة فصرفه عنهم وقد انزله عليهم وغشيهم وذلك لما
آمنوا به وتضرعوا اليه قال واما الريح العقيم فانها ريح عذاب لا تلقح شيئاً من الارحام ولا
شيئاً من النبات وهي ريح تخرج من تحت الارضين السبع وما خرجت منها ريح قط الا على قوم عاد

حين غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها على مثل سعة الخاتم قال فعتت على الخزان فخرج
منها على مقدار منخر الثور تغيظاً منها على قوم عاد قال فضج الخزان الى الله عز وجل فقالوا
ربنا انها قد عتت عن امرنا انا نخاف ان تهلك من لم يعصك من خلقك وعمار بلادك قال فبعث
الله عز وجل اليها جبرئيل فاستقبلها بجناحه فردها الى موضعها وقال لها اخرجي على ما
امرت به قال فخرجت على ما امرت به واهلكت قوم عاد ومن كان بحضرتهم ٥ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله النعمة فليكثر ذكر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن الح عليه
الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ينفي عنه الفقر وقال فقد النبي صلى
الله عليه وآله رجلاً من الانصار فقال له ما غيبك عنا فقال الفقر وطول السقم فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله الا اعلمك كلاماً اذا قلته ذهب عنك الفقر والسقم فقال بلى يا رسول
فقال اذا اصبحت وامسيت فقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الذي لا
يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره
تكبيراً فقال الرجل فوالله ما قلته الا ثلاثة ايام حتى ذهب عني الفقر والسقم ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول لابي جعفر الاحول وانا اسمع اتيت البصرة فقال نعم قال كيف رايت مسارعة الناس الى
هذا الامر ودخولهم فيه قال والله انهم لقليل ولقد فعلوا وان ذلك لقليل فقال عليك
بالاحداث فانهم اسرع الى كل خير ثم قال ما يقول اهل البصرة في هذه الآية قل لا اسألكم عليه
اجراً الا المودة في القربى قلت جعلت فداك انهم يقولون انها لاقارب رسول الله صلى الله عليه وآله
قال كذبوا انما نزلت فينا خاصة في اهل البيت في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم اصحاب
الكساء حديث اهل الشام عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود عن محمد بن عطية
قال جاء الى ابي جعفر عليه السلم رجل من اهل الشام من علمائهم فقال يا ابا جعفر جئتك اسألك
عن مسألة قد اعيت علي ان اجد احداً يفسرها وقد سألت عنها ثلاثة اصناف من الناس فقال كل صنف
منهم شيئاً غير الذي قال الصنف الآخر فقال له ابو جعفر عليه السلم ما ذاك قال فاني اسألك عن
اول ما خلق الله من خلقه فان بعض من سألته قال القدر وقال بعضهم القلم وقال بعضهم الروح
فقال ابو جعفر عليه السلم ما قالوا شيئاً اخبرك ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء غيره وكان عزيزاً
ولا احد كان قبل عزه وذلك قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وكان الخالق قبل المخلوق ولو كان
اول ما خلق من خلقه الشيء من الشيء اذاً لم يكن له انقطاع ابداً ولم يزل الله اذاً ومعه شيء ليس هو يتقدمه

ولكنه كان اذ لا شيء غيره وخلق الشيء الذي جميع الاشياء منه وهو الماء فجعل نسب كل شيء الى الماء ولم
يجعل للماء شيئاً يضاف اليه وخلق الريح من الماء ثم سلط الريح على الماء فشققت الريح متن الماء
حتى ثار من الماء زبد على قدر ما شاء ان يثور فخلق من ذلك الزبد ارضاً بيضاء نقية ليس فيها
صدع ولا نقب ولا صعود ولا هبوط ولا شجرة ثم طواها فوضعها فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء
فشققت النار متن الماء حتى ثار من الماء دخان على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك
الدخان سماء صافية نقية ليس فيها صدع ولا نقب قوله والسماء بناها رفع سمكها فسواها
واغطش ليلها واخرج ضحاها قال ولا شمس ولا قمر ولا نجوم ولا سحاب ثم طواها فوضعها
فوق الارض ثم نسب الخليقتين فرفع السماء قبل الارض فذلك قوله عز ذكره والارض بعد ذلك
دحاها يقول بسطها فقال له الشامي يا ابا جعفر قول الله اولم ير الذين كفروا ان السموات
والارض كانتا رتقاً ففتقناهما فقال له ابو جعفر عليه السلم فلعلك تزعم انهما كانتا رتقاً
ملتزقتان ملتصقتان ففتقت احديهما من الاخرى فقال نعم فقال ابو جعفر عليه السلم
استغفر ربك فان قول الله عز وجل كانتا رتقاً يقول كانت السماء رتقاً لا تنزل المطر وكانت
الارض رتقاً لا تنبت الحب فلما خلق الله تبارك وتعالى الخلق وبث فيهما من كل دابة فتق السماء بالمطر
والارض بنبات الحب فقال الشامي اشهد انك من ولد الانبياء وان علمك علمهم ٥ محمد بن احمد
عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر
عليه السلم كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء فامر الله جل وعز الماء فاضطرم ناراً ثم امر النار فخمدت
فارتفع من خمودها دخان فخلق السموات من ذلك الدخان وخلق الارض من الرماد ثم اختصم الماء
والنار والريح فقال الماء انا جند الله الاكبر وقالت الريح انا جند الله الاكبر وقالت النار انا
جند الله الاكبر فاوحى الله تعالى الى الريح انت جندي الاكبر حديث الحوت على اي شيء هو محمد بن احمد
عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن الارض
على اي شيء هي قال هي على حوت قلت فالحوت على اي شيء هو قال على الماء قلت فالماء على
اي شيء هو قال على صخرة قلت فعلى اي شيء الصخرة قال على قرن ثور املس قلت فعلى اي
شيء الثور قال على الثرى قلت فعلى اي شيء الثرى فقال هيهات عند ذلك ضل علم العلماء
٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلم
قال ان الله جل وعز خلق الارض ثم ارسل عليها الماء المالح اربعين صباحاً والماء العذب
اربعين صباحاً حتى اذا التقت واختلطت اخذ بيده قبضة فعركها عركاً شديداً جميعاً ثم
فرقها فرقتين فخرج من كل واحدة عنق مثل عنق الذر فاخذ عنق الى الجنة وعنق الى النار

حديث اهل الاحلام والحجة على اهل ذلك الزمان بعض اصحابنا عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن
عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الاحلام لم تكن فيما مضى في اول الخلق وانما حدثت فقلت
وما العلة في ذلك فقال ان الله عز وجل بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله
وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا فوالله ما انت باكثرنا مالا ولا باعزنا عشيرة فقال ان
اطعتموني ادخلكم الله الجنة وان عصيتم ادخلكم الله النار فقالوا وما الجنة والنار فوصف لهم ذلك
فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا لقد راينا امواتنا صاروا عظاما ورفاتا فازدادوا
له تكذيبا وبه استخفافا فاحدث الله عز وجل فيهم الاحلام فاتوه فاخبروه بما راوا وما انكروا من
ذلك فقال ان الله تعالى اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا متم وان بليت ابدانكم
تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول رأي المؤمن ورؤياه في آخر الزمان على
سبعين جزءا من اجزاء النبوة ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلام قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اصبح قال لاصحابه هل من مبشرات يعني به الرؤيا ۵ عنه عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رجل لرسول الله
صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الحسنة يرى المؤمن
فيبشر بها في دنياه ۵ علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الرؤيا على ثلثة وجوه بشارة من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان واضغاث احلام ۵
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجها
من موضع واحد قال صدقت اما الكاذبة المختلفة فان الرجل يراها في اول ليله في سلطان
المردة الفسقة وانما هي شيء يخيل الى الرجل وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها واما الصادقة اذا راها
بعد الثلثين من الليل مع حلول الملئكة وذلك قبل السحر فهي صادقة لا تختلف ان شاء الله الا ان يكون
جنبا او ينام على غير طهور ولم يذكر الله عز وجل حقيقة ذكره فانها تختلف وتبطئ على صاحبها
حديث الجنان والنوق علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق المدني عن ابي جعفر عليه السلام
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا فقال
يا علي ان الوفد لا يكونون الا ركبانا اولئك رجال اتقوا الله فاحبهم الله عز ذكره واختصهم ورضي
اعمالهم فسماهم المتقين ثم قال له يا علي اما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انهم ليخرجون من قبورهم
وان الملئكة لتستقبلهم بنوق من نوق العز عليها رحائل الذهب مكللة بالدر والياقوت وجلالها

الاستبرق والسندس وخطمها جدل الارجوان تطير بهم الى المحشر مع كل رجل منهم الف ملك من قدامه
وعن يمينه وعن شماله يزفونهم زفا حتى ينتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم وعلى باب الجنة شجرة
ان الورقة منها ليستظل تحتها الف رجل من الناس وعن يمين الشجرة عين مطهرة مزكية فيسقون
منها شربة فيطهر الله بها قلوبهم من الحسد ويسقط عن ابشارهم الشعر وذلك قول الله عز وجل وسقاهم ربهم
شرابا طهورا من تلك العين المطهرة قال ثم ينصرفون الى عين اخرى عن يسار الشجرة فيغتسلون فيها
وهي عين الحيوة فلا يموتون ابدا قال ثم يوقف بهم قدام العرش وقد سلموا من الآفات والاسقام
والحر والبرد ابدا قال فيقول الجبار جل ذكره للملئكة الذين معهم احشروا اوليائي الى الجنة ولا
توقفوهم مع الخلائق فقد سبق رضاي عنهم ووجبت رحمتي لهم وكيف اريد ان اوقفهم مع اصحاب الحسنات
والسيئات قال فتسوقهم الملئكة الى الجنة فاذا انتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم ضرب الملئكة
الحلقة ضربة تصر صريرا يبلغ صوت صريرها كل حوراء اعدها الله عز وجل لاوليائه في الجنان
فيتباشرون بهم اذا سمعوا صرير الحلقة فيقول بعضهم لبعض قد جاءنا اولياء الله فيفتح لهم الباب
فيدخلون الجنة وتشرف عليهم ازواجهم من الحور العين والآدميين فيقلن مرحبا بكم فما كان اشد
شوقنا اليكم ويقول لهن اولياء الله مثل ذلك فقال علي عليه السلام يا رسول الله اخبرنا عن قول
الله عز وجل غرف مبنية من فوقها غرف بماذا بنيت يا رسول الله فقال يا علي تلك غرف
بناها الله عز وجل لاوليائه بالدر والياقوت والزبرجد سقوفها الذهب محبوكة بالفضة
لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل به فيها فرش مرفوعة بعضها فوق
بعض من الحرير والديباج بالوان مختلفة وحشوها المسك والكافور والعنبر وذلك قول الله عز وجل
وفرش مرفوعة اذا ادخل المؤمن الى منازله في الجنة ووضع على راسه تاج الملك والكرامة البس حلل
الذهب والفضة والياقوت والدر منظوم في الاكليل تحت التاج قال والبس سبعين حلة حرير
بالوان مختلفة وضروب مختلفة منسوجة بالذهب والفضة والياقوت الاحمر فذلك قوله عز وجل
يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير فاذا جلس المؤمن على سريره اهتز سريره
فرحا فاذا استقر لولي الله عز وجل منازله في الجنان استاذن عليه الملك الموكل بجنانه ليهنئه بكرامة
الله جل وعز اياه فيقول له خدام المؤمن من الوصفاء والوصائف مكانك فان ولي الله قد اتكى على اريكته
وزوجته الحوراء تهيئ له فاصبر لولي الله قال فتخرج عليه زوجته الحوراء من خيمة لها تمشي مقبلة
وحولها وصائفها وعليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت واللؤلؤ والزبرجد هي من مسك وعنبر
وعلى راسها تاج الكرامة وعليها نعلان من ذهب مكللتان بالياقوت واللؤلؤ شراكهما ياقوت احمر فاذا
دنت من ولي الله فهم ان يقوم اليها شوقا فتقول يا ولي الله ليس هذا يوم تعب ولا نصب فلا تقم انا لك

وانت لي قال فيعتنقان مقدار خمسمائة عام من اعوام الدنيا لا يملها ولا تمله قال فاذا
فتر بعض الفتور من غير ملالة نظر الى عنقها فاذا عليها قلائد من قصب من ياقوت احمر وسطها
لوح صفحته درة مكتوب فيها انت يا ولي الله حبيبي وانا الحوراء حبيبتك الي تناهت نفسك والي تناهت نفسي
ثم يبعث الله اليه الف ملك يهنئونه بالجنة ويزوجونه بالحوراء قال فينتهون الى اول
باب من جنانه فيقولون للملك الموكل بابواب جنانه استاذن لنا على ولي الله فان الله بعثنا
اليه نهنئه فيقول لهم الملك حتى اقول للحاجب فيعلمه بمكانكم قال فيدخل الملك الى الحاجب
وبينه وبين الحاجب ثلث جنان حتى ينتهي الى اول باب فيقول للحاجب ان على باب العرصة الف
ملك ارسلهم رب العالمين ليهنئوا ولي الله وقد سألوني ان آذن لهم عليه فيقول الحاجب انه
ليعظم علي ان استاذن لاحد على ولي الله وهو مع زوجته الحوراء قال وبين الحاجب وبين ولي الله
جنتان قال فيدخل الحاجب الى القيم فيقول له ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم الله
يهنئون ولي الله فاستاذن لهم فيتقدم القيم الى الخدام فيقول لهم ان رسل الجبار على باب العرصة
وهم الف ملك ارسلهم يهنئون ولي الله فاعلموه بمكانهم قال فيعلمونه فياذن للملئكة فيدخلون
على ولي الله وهو في الغرفة ولها الف باب وعلى كل باب من ابوابها ملك موكل به فاذا اذن للملئكة
بالدخول على ولي الله فتح كل ملك بابه الموكل به قال فيدخل القيم كل ملك من ابواب الغرفة قال
فيبلغونه رسالة الجبار جل وعلا وذلك قول الله تعالى والملئكة يدخلون عليهم من كل باب من ابواب
الغرفة سلام عليكم الى آخر الآية قال وذلك قوله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما و
ملكا كبيرا يعني بذلك ولي الله وما هو فيه من الكرامة والنعيم والملك العظيم الكبير ان الملئكة
من رسل الله يستاذنون عليه فلا يدخلون عليه الا باذنه فذلك الملك العظيم الكبير قال والانهار
تجري من تحت مساكنهم وذلك قول الله عز وجل تجري من تحتهم الانهار والثمار دانية منهم وهو قوله
عز وجل ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا من قربها منهم يتناول المؤمن من النوع
الذي يشتهيه من الثمار بفيه وهو متكئ وان الانواع من الفاكهة ليقلن لولي الله يا ولي الله
كلني قبل هذا قبلي قال وليس من مؤمن في الجنة الا وله جنان كثيرة معروشات وغير معروشات
وانهار من خمر وانهار من ماء وانهار من لبن وانهار من عسل فاذا دعا ولي الله بغذائه اتي بما
تشتهي نفسه عند طلبه الغذاء من غير ان يسمي شهوته قال ثم يتخلى مع اخوانه ويزور بعضهم بعضا
ويتنعمون في جناتهم في ظل ممدود في مثل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس واطيب من ذلك لكل
مؤمن سبعون زوجة حورا واربع نسوة من الآدميين والمؤمن ساعة مع الحوراء وساعة
مع الآدمية وساعة يخلو بنفسه على الارائك متكئا ينظر بعض المؤمنين الى بعض وان المؤمن

شعاع نور وهو على اريكته ويقول لخدامه ما هذا الشعاع اللامع لعل الجبار لحظني فيقول له خدامه
قدوس قدوس جل جلال الله بل هذه حوراء من نسائك ممن لم تدخل بها بعد اشرفت عليك من
خيمتها شوقا اليك وقد تعرضت لك واحبت لقاءك فلما ان راتك متكئا على سريرك تبسمت نحوك
شوقا اليك فالشعاع الذي رايت والنور الذي غشيك هو من بياض ثغرها وصفائه ونقائه ورقته
فيقول ولي الله ائذنوا لها فتنزل الي فيبتدر اليها الف وصيف والف وصيفة يبشرونها
بذلك فتنزل اليه من خيمتها وعليها سبعون حلة منسوجة بالذهب والفضة مكللة بالدر
والياقوت والزبرجد صبغهن المسك والعنبر بالوان مختلفة كالماء يرى مخ ساقها من وراء سبعين حلة طولها سبعون ذراعا وعرض ما بين منكبيها عشرة اذرع
فاذا دنت من ولي الله اقبلت الخدام بصحائف الذهب والفضة فيها الدر والياقوت والزبرجد
فينثرونه عليها ثم يعانقها وتعانقه فلا يمل ولا تمل ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما الجنان
المذكورة في الكتاب فانهن جنة عدن وجنة الفردوس وجنة نعيم وجنة المأوى قال وان
لله عز وجل جنانا محفوفة بهذه الجنان وان المؤمن ليكون له من الجنان ما احب واشتهى يتنعم
فيهن كيف يشاء واذا اراد المؤمن شيئا انما دعواه به اذا اراد ان يقول سبحانك اللهم فاذا قالها
تبادرت اليه الخدم بما اشتهى من غير ان يكون طلبه منهم او امر به وذلك قول الله جل وعز دعويهم
فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام يعني الخدام وقال وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين يعني بذلك
عندما يقضون من لذاتهم من الجماع والطعام والشراب يحمدون الله عز وجل عند فراغهم واما قوله
اولئك لهم رزق معلوم قال يعلمه الخدام فياتون به اولياء الله قبل ان يسالوهم اياه واما
قوله عز وجل فواكه وهم مكرمون قال فانهم لا يشتهون شيئا في الجنة الا اكرموا به ٥
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال قيل
لابي جعفر عليه السلام وانا عنده ان سالم بن ابي حفصة واصحابه يروون عنك انك تكلم على سبعين وجها
لك منها المخرج فقال ما يريد سالم مني ايريد ان اجيء بالملئكة والله ما جاءت بهذا النبيون ولقد
قال ابراهيم عليه السلام اني سقيم وما كان سقيما وما كذب ولقد قال ابراهيم عليه السلام
بل فعله كبيرهم هذا وما فعله وما كذب ولقد قال يوسف عليه السلام ايتها العير انكم لسارقون
والله ما كانوا سارقين وما كذب حديث ابي بصير مع المرأة ابان عن ابي بصير قال كنت
جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخلت عليه ام خالد التي كان قطعها يوسف بن عمر تستاذن
عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام ايسرك ان تسمع كلامها قال فقلت نعم قال فاذن
لها قال واجلسني معه على الطنفسة قال ثم دخلت فتكلمت فاذا امرأة بليغة فسالته عنهما

فقال لها تولّيهما قالت فأقول لربّي اذا لقيته انك امرتني بولايتهما قال نعم قالت فان هذا
الذي معك على الطنفسة يأمرني بالبراءة منهما وكثير النوا يأمرني بولايتهما فأيهما احبّ اليك
قال هذا والله احبّ الي من كثير النوا واصحابه ان هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فا
ولئك هم الفاسقون ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبه
عن عمر بن ابان عن عبد الحميد الوابشي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان لنا جارًا ينتهك
المحارم كلها حتى انه ليترك الصلوة فضلًا عن غيرها فقال سبحان الله واعظم ذلك الا اخبرك
بمن هو شرّ منه قلت بلى قال الناصب لنا شرّ منه اما انه ليس من عبد يذكر عنده اهل البيت
فيرقّ لذكرنا الا مسحت الملائكة ظهره وغفر له ذنوبه كلها الا ان يجيء بذنب يخرجه من الايمان
وان الشفاعة لمقبولة وما يقبل في ناصب وان المؤمن ليشفع لجاره وما له حسنة فيقول يا رب جاري
كان يكفّ عني الاذى فيشفّع فيه فيقول الله تبارك وتعالى انا ربك وانا احقّ من كافى عنك فيدخله
الجنة وما له من حسنة وان ادنى المؤمنين شفاعة ليشفع لثلثين انسانا فعند ذلك يقول اهل
النار فما لنا من شافعين ولا صديق حميم ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن
صالح بن عقبه عن ابي هرون عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لنفر عنده وانا حاضر ما لكم
تستخفّون بنا قال فقام اليه رجل من خراسان فقال معاذ لوجه الله ان نستخفّ بك فقال له
ويحك او لم تسمع فلانا ونحن بقرب الجحفة وهو يقول لك احملني بقدر ميل فقد والله اعييت والله
ما رفعت به رأسا ولقد استخففت به ومن استخفّ بمؤمن فبنا استخفّ وضيّع حرمة الله عز وجل ٥
الحسين بن محمد الاشعري عن معلّى بن محمد عن الوشّاء عن ابان بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله عز ذكره منّ علينا بان عرّفنا توحيده ثم منّ
علينا بان اقررنا بمحمد صلى الله عليه وآله بالرسالة ثم اختصّنا بحبّكم اهل البيت نتولاكم ونتبرّأ
من عدوّكم وانما نريد بذلك خلاص انفسنا من النار قال ورققت فبكيت فقال ابو عبد الله
عليه السلام سلني فوالله لا تسئلني عن شيء الا اخبرتك به قال فقال له عبد الملك بن اعين ما سمعته
قالها لمخلوق قبلك قال قلت خبّرني عن الرجلين قال ظلمانا حقّنا في كتاب الله عز وجل
ومنعا فاطمة صلوات الله عليها ميراثها من ابيها وجرى ظلمهما الى اليوم قال واشار الى خلفه
ونبذا كتاب الله وراء ظهورهما ٥ وبهذا الاسناد عن ابان عن عقبة بن بشير الاسدي عن الكميت
بن زيد الاسدي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال والله يا كميت لو كان عندنا مال لا
عطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لحسان بن ثابت لن يزال معك روح القدس

ما ذببت عنا قال قلت خبّرني عن الرجلين قال فأخذ الوسادة فكسرها في صدره ثم
قال والله يا كميت ما اهريق محجمة من دم ولا اخذ مال من غير حلّه ولا قلب حجر عن حجر الا ذاك
في اعناقهما ٥ وبهذا الاسناد عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي العباس المكي قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول ان عمر لقي عليًّا صلوات الله عليه فقال له انت الذي تقرأ هذه الاية
بأيكم المفتون وتعرّض بي وبصاحبي قال فقال له افلا اخبرك بآية نزلت في بني امية فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت بنو امية اوصل
للرحم منك ولكنك ابيت الا عداوة لبني تيم وبني عدي وبني امية ٥ وبهذا الاسناد عن ابان
بن عثمن عن الحارث النصري قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين بدّلوا
نعمة الله كفرا قال ما تقولون في ذلك قلت نقول هم الافجران من قريش بنو امية
وبنو المغيرة قال ثم قال هي والله قريش قاطبة ان الله تبارك وتعالى خاطب نبيه صلى الله
عليه وآله وسلم فقال اني فضّلت قريشا على العرب واتممت عليهم نعمتي وبعثت اليهم رسولي
فبدّلوا نعمتي كفرا واحلّوا قومهم دار البوار ٥ وبهذا الاسناد عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر وابي
عبد الله عليهما السلام انهما قالا ان الناس لما كذبوا برسول الله صلى الله عليه وآله همّ الله تبارك وتعالى بهلاك اهل الارض
الا عليًّا عليه السلام فما سواه بقوله فتولّ عنهم فما انت بملوم ثم بدا له فرحم المؤمنين ثم قال لنبيه
صلى الله عليه وآله وذكّر فان الذكرى تنفع المؤمنين ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذّاء عن ثوير بن ابي فاختة قال
سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يحدّث في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال حدثني ابي
انه سمع اباه علي بن ابي طالب عليه السلام يحدّث الناس قال اذا كان يوم القيمة بعث الله تبارك
وتعالى الناس من حفرهم غرلا بهما جردا مردا في صعيد واحد يسوقهم النور وتجمعهم الظلمة حتى يقفوا
على عقبة المحشر فيركب بعضهم بعضا ويزدحمون دونها فيمنعون من المضي فتشتدّ انفاسهم ويكثر
عرقهم وتضيق بهم امورهم ويشتدّ ضجيجهم وترتفع اصواتهم قال وهو اول هول من اهوال يوم
القيمة قال فيشرف الجبار تبارك وتعالى عليهم من فوق عرشه في ظلال من الملئكة فيأمر ملكا
من الملئكة فينادي فيهم يا معشر الخلائق انصتوا واسمعوا منادي الجبار قال فيسمع آخرهم كما يسمع اولهم
قال فتنكسر اصواتهم وتخشع ابصارهم وتضطرب فرائصهم وتفزع قلوبهم ويرفعون رؤسهم
الى ناحية الصوت مهطعين الى الداعي قال فعند ذلك يقول الكافر هذا يوم عسر قال
فيشرف الجبار تعالى ذكره الحكم العدل عليهم فيقول انا الله لا اله الا انا الحكم العدل الذي لا
يجور اليوم احكم بينكم بعدلي وقسطي لا يظلم اليوم عندي احد اليوم آخذ للضعيف من القوي

بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص من الحسنات والسيئات واثيب على الهبات ولا يجوز هذه العقبة اليوم
عندي ظالم ولاحد عنده مظلمة الا مظلمة يهبها لصاحبها واثيبه عليها واخذ له بها عند
الحساب فتلازموا ايها الخلائق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها في الدنيا وانا شاهد لكم بها
عليهم وكفى بي شهيدا قال فيتعارفون ويتلازمون فلا يبقى احد له عند احد مظلمة او حق
الا لزمه بها قال فيمكثون ما شاء الله فيشتد حالهم ويكثر عرقهم ويشتد غمهم وترتفع اصواتهم
بضجيج شديد فيتمنون المخلص منه بترك مظالمهم لاهلها قال ويطلع الله جل وعز على جهدهم
فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يسمع آخرهم كما يسمع اولهم يا معشر الخلائق انصتوا لداعي الله
تبارك وتعالى واسمعوا ان الله تبارك وتعالى يقول انا الوهاب ان احببتم ان تواهبوا فتواهبوا وان لم تواهبوا
اخذت لكم بمظالمكم قال فيفرحون بذلك لشدة جهدهم وضيق مسلكهم قال فيهب بعضهم
مظالمهم رجاء ان يتخلصوا مما هم فيه ويبقى بعضهم فيقول يا رب مظالمنا اعظم من ان نهبها قال
فينادي مناد من تلقاء العرش اين رضوان خازن الجنان جنان الفردوس قال فيأمره الله
عز وجل ان يطلع من الفردوس قصرا من فضة بما فيه من الآنية والخدم قال فيطلعه عليهم في
حفافة القصر الوصايف والخدم قال فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلائق
ارفعوا روسكم فانظروا الى هذا القصر قال فيرفعون روسهم فكلهم يتمناه قال فينادي
مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلائق هذا لكل من عفا عن مؤمن قال فيعفون كلهم الا
القليل فيقول عز وجل لا يجوز الى جنتي اليوم ظالم ولا يجوز الى ناري اليوم ظالم ولاحد من
المسلمين عنده مظلمة حتى ياخذها منه عند الحساب ايها الخلائق استعدوا للحساب قال ثم
يخلى سبيلهم فينطلقون الى العقبة يكرد بعضهم بعضا حتى ينتهوا الى العرصة والجبار تبارك وتعالى
على العرش قد نشرت الدواوين ونصبت الموازين واحضر النبيون والشهداء وهم الائمة يشهد
كل امام على اهل عالمه بانه قد قام فيهم بامر الله عز وجل ودعاهم الى سبيل الله قال فقال له
رجل من قريش يا ابن رسول الله اذا كان للرجل المؤمن عند الرجل الكافر مظلمة اي شيء ياخذ من الكافر وهو
من اهل النار قال فقال له علي بن الحسين عليهما السلام يطرح عن المسلم من سيئاته بقدر ماله على
الكافر فيعذب الكافر بها مع عذابه بكفره عذابا بقدر ما للمسلم قبله من مظلمته قال فقال له
القرشي فاذا كانت المظلمة للمسلم عند مسلم كيف ياخذ مظلمته من المسلم قال يؤخذ للمظلوم من
الظالم من حسناته بقدر حق المظلوم فتزاد على حسنات المظلوم قال فقال له القرشي فان لم
يكن للظالم حسنات قال فان كان للمظلوم سيئات يؤخذ من سيئات المظلوم فتزاد على سيئات الظالم
٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي امية

معاشر — وتزاحمهم — فكل — منهم — فان لم يكن للظالم حسنات

يوسف بن ثابت بن ابي سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام انهم قالوا حين دخلوا عليه انا احببناكم
لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما اوجب الله عز وجل من حقكم ما احببناكم لدنيا نصيبها
منكم الا لوجه الله والدار الآخرة وليصلح لامرئ منا دينه فقال ابو عبد الله عليه السلام صدقتم صدقتم
قال من احبنا كان معنا او جاء معنا يوم القيمة هكذا ثم جمع بين السبابتين ثم قال والله لو ان
رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقى الله عز وجل بغير ولايتنا اهل البيت للقيه وهو عنه غير راض
او ساخط عليه ثم قال وذلك قول الله عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم
كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك
اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ثم
قال وكذلك الايمان لا يضر معه الجهل وكذا الكفر لا ينفع معه العمل ثم قال ان تكونوا
وحدانيين فقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وحدانيا يدعو الناس فلا يستجيبون له وكان
اول من استجاب له علي بن ابي طالب عليه السلام وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لعباد بن كثير البصري الصوفي ويحك يا عباد غرك ان عف
بطنك وفرجك ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
يصلح لكم اعمالكم اعلم انه لا يتقبل الله عز وجل منك شيئا حتى تقول قولا سديدا ٥ يونس عن علي
بن شجرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لله عز وجل في بلاده خمس حرم حرمة رسول الله صلى
الله عليه وآله وحرمة آل الرسول صلى الله عليه وآله وحرمة كتاب الله جل وعز وحرمة كعبة الله
وحرمة المؤمن ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن القسم عن علي بن المغيرة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا بلغ المؤمن اربعين سنة امنه الله من الادواء الثلاثة
البرص والجذام والجنون فاذا بلغ الخمسين خفف الله عز وجل الستين سنة رزقه الله الانابة فاذا
بلغ السبعين احبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين امر الله عز وجل باثبات حسناته والقاء سيئاته
فاذا بلغ التسعين غفر الله تبارك وتعالى له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وكتب اسير الله في ارضه
وفي رواية فاذا بلغ المائة فذلك ارذل العمر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن داود عن سيف عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد لفي فسحة من امره
ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى ملكيه قد عمرت عبدي
هذا عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله

صدقتم — هكذا — العمل — عملا — سنة حسابه — اخرى — عليه

عن الوباء يكون في ناحية المصر فيتحول الرجل الى ناحية اخرى او يكون في مصر فيخرج منه الى غيره فقال
لا بأس انما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك لمكان ربيئة كانت بحيال العدو فوقع
فيهم الوباء فهربوا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الفار منه كالفار من الزحف
كراهية ان تخلو مراكزهم ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي مالك الحضرمي عن حمزة
بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة لم ينج منها نبي فمن دونه التفكر في الوسوسة في الخلق
والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا يستعمل حسده ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قال لي ابي
لم تعرفني منذ سبعة اشهر ولقد وعك ابني ثنتي عشرة ليلة وهي تضاعف علينا اشهرت انها لا تأخذ
في الجسد كله وربما اخذت في اعلى الجسد ولم تأخذ في اسفله وربما اخذت في اسفله ولم تأخذ في
اعلى الجسد قلت جعلت فداك ان اذنت لي حدثتك بحديث عن ابي بصير عن جدك انه كان
اذا وعك استعان بالماء البارد فيكون له ثوبان ثوب في الماء البارد وثوب على جسده يراوح بينهما ثم ينادي
حتى يسمع صوته على باب الدار يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله فقال صدق قلت جعلت فداك
فما وجدتم للحمى عندكم دواء فقال ما وجدنا لها عندنا دواء الا الدعاء والماء البارد اني اشتكيت
فارسل الي محمد بن ابراهيم بطبيب له فجاءني بدواء فيه قيء فابيت ان اشربه لاني اذا قيئت زال
كل مفصل مني ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن محمد بن اسحق الاشعري عن بكر بن محمد الازدي قال قال
ابو عبد الله عليه السلام حم رسول الله صلى الله عليه وآله فاتاه جبرئيل عليه السلام فعوذه فقال
بسم الله ارقيك يا محمد وبسم الله اشفيك وبسم الله من كل داء يعنيك بسم الله والله شافيك بسم الله خذها
فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم لتبرأن باذن الله قال بكر وسألته
عن رقية الحمى فحدثني بهذا ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلاث مرات كفاه الله عز ذكره تسعة وتسعين نوعا من انواع
البلاء ايسرهن الخنق ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن
عثمان عن نعمان الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انهزم الناس يوم احد عن رسول الله
صلى الله عليه وآله فغضب غضبا شديدا قال وكان اذا غضب انحدر عن جبينه مثل اللؤلؤ
من العرق قال فنظر فاذا علي عليه السلام الى جنبه فقال الحق ببني ابيك مع من انهزم عن
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله لي بك اسوة فقال فاكفني هؤلاء فحمل فضرب
اول من لقي منهم فقال جبرئيل عليه السلام ان هذه لهي المواساة يا محمد فقال انه مني وانا منه

فقال

فقال جبرئيل وانا منكما يا محمد قال ابو عبد الله عليه السلام فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله
الى جبرئيل على كرسي من ذهب بين السماء والارض وهو يقول لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا
علي ٥ حميد بن زياد عن عبد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بن عيسى
بياع السابري عن ابان بن عثمان قال حدثني فضيل البرجمي قال كنت بمكة وخالد بن عبد الله
امير وكان في المسجد عند زمزم فقال ادعوا لي قتادة قال فجاء شيخ احمر الرأس واللحية فدنوت
منه لاسمع فقال خالد يا قتادة اخبرني باكرم وقعة كانت في العرب واعز وقعة كانت في العرب
واذل وقعة كانت في العرب فقال اصلح الله الامير اخبرك باكرم وقعة كانت واعز وقعة كانت
واذل وقعة كانت في العرب واحدة قال خالد ويحك واحدة قال نعم اصلح الله الامير قال
اخبرني قال بدر قال وكيف ذا قال ان بدرا اكرم وقعة كانت في العرب بها انزل الله الملئكة لاهل الاسلام
وهي اعز وقعة كانت في العرب بها اعز الله الاسلام واهله وهي اذل وقعة كانت في العرب فلما
قتلت قريش يومئذ ذلت العرب فقال له خالد كذبت لعمر الله ان كان في العرب يومئذ
من هو اعز منهم ويلك يا قتادة اخبرني ببعض اشعارهم قال خرج ابو جهل يومئذ وقد اعلم
ليرى مكانه وعليه عمامة حمراء وبيده ترس مذهب وهو يقول ما تنقم الحرب الشموس مني بازل عامين
حديث السن سني لمثل هذا ولدتني امي فقال كذب عدو الله ان كان ابن اخي لافرس منه يعني خالد
بن الوليد وكانت امه قشيرية ويلك يا قتادة من الذي يقول اوفي بميعادي واحمي عن حسبي فقال
اصلح الله الامير ليس هذا يومئذ هذا يوم احد خرج طلحة بن ابي طلحة وهو ينادي من يبارز فلم
يخرج اليه احد فقال انكم تجهزونا باسيافكم الى النار ونحن نجهزكم باسيافنا الى الجنة فليبرز
رجل الي يجهزني بسيفه الى النار واجهزه بسيفي الى الجنة فخرج اليه علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وهو
يقول انا ابن ذي الحوضين عبد المطلب وهاشم المطعم في العام السغب اوفي بميعادي واحمي عن حسبي
فقال خالد لعنه الله كذب لعمر الله ابو تراب ما كان كذلك فقال الشيخ فالامير اعلم ايها الامير
ائذن لي في الانصراف فقام الشيخ يفرج الناس بيده وخرج وهو يقول زنديق ورب الكعبة
زنديق ورب الكعبة حديث آدم مع الشجرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد
بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى عهد الى آدم عليه السلام ان لا
يقرب هذه الشجرة فلما بلغ الوقت الذي كان في علم الله ان يأكل منها نسي فاكل منها وهو قول الله
ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما فلما اكل آدم عليه السلام من الشجرة اهبط الى الارض فولد
له هابيل واخته توأم وولد له قابيل واخته توأم ثم ان آدم عليه السلام امر هابيل وقابيل ان يقربا قربانا
وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل

من زرعه ما لم ينق فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل وهو قول الله تعالى واتل عليهم
نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر الآية وكان القربان
تأكله النار فعمد قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار فقال لأعبدن
هذه النار حتى تتقبل مني قرباني ثم ان ابليس لعنه الله اتاه وهو يجري من ابن آدم مجرى الدم في العروق
فقال له يا قابيل قد تقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وانك ان تركته يكون له عقب
يفتخرون على عقبك ويقولون نحن ابناء الذي تقبل قربانه فاقتله كيلا يكون له عقب يفتخرون
على عقبك فقتله فلما رجع قابيل الى آدم عليه السلام قال له يا قابيل اين هابيل فقال اطلبه
حيث قربنا القربان فانطلق آدم عليه السلام فوجد هابيل قتيلا فقال آدم عليه السلام لعنت من
ارض كما قبلت دم هابيل وبكى آدم عليه السلام على هابيل اربعين ليلة ثم ان آدم عليه السلام سأل ربه
ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله لان الله عز وجل وهبه له واخته توأم فلما انقضت نبوة
آدم عليه السلام واستكمل ايامه اوحى الله تعالى اليه ان يا آدم قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل
العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك
عند هبة الله فاني لم اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وآثار النبوة من العقب من ذريتك الى يوم
القيمة ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين
نوح عليه السلام وبشر آدم بنوح عليهما السلام فقال ان الله تبارك وتعالى باعث نبيا اسمه نوح وانه يدعو
الى الله عز ذكره ويكذبه قومه فيهلكهم الله بالطوفان وكان بين آدم وبين نوح عشرة آباء انبياء واوصياء
كلهم واوصى آدم عليه السلام الى هبة الله ان من ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فانه
ينجو من الغرق ثم ان آدم عليه السلام مرض المرضة التي مات فيها فارسل هبة الله وقال له ان لقيت
جبرئيل او من لقيت من الملائكة فاقرأه مني السلام وقل له يا جبرئيل ان ابي يستهديك من ثمار الجنة
فقال له جبرئيل يا هبة الله ان اباك قد قبض وانا نزلنا للصلوة عليه فارجع فرجع فوجد آدم عليه السلام
قد قبض فاراه جبرئيل عليه السلام كيف يغسله فغسله حتى اذا بلغ الصلوة عليه قال هبة الله يا جبرئيل
تقدم فصل على آدم فقال له جبرئيل ان الله عز وجل امرنا ان نسجد لابيك آدم وهو في الجنة فليس لنا
ان نؤم شيئا من ولده فتقدم هبة الله فصلى على ابيه والملائكة جبرئيل خلفه وجنود الملائكة وكبر
عليه ثلثين تكبيرة فامر جبرئيل عليه السلام فرفع خمسا وعشرين تكبيرة والسنة اليوم فينا خمس تكبيرات وقد
كان يكبر على اهل بدر تسعا وسبعا ثم ان هبة الله لما دفن اباه اتاه قابيل فقال يا هبة الله اني قد رأيت
ابي آدم قد خصك من العلم بما لم اخص به انا وهو العلم الذي دعا به اخوك هابيل فتقبل قربانه وانما قتلته
كيلا يكون له عقب فيفتخرون على عقبي فيقولون نحن ابناء الذي تقبل قربانه وانتم ابناء الذي ترك قربانه

الصلوة

اخص انا

وانك ان اظهرت من العلم الذي اختصك به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت اخاك هابيل فلبث
هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث النبوة وآثار
علم النبوة حتى بعث الله نوحا عليه السلام وظهرت وصية هبة الله حين نظروا في وصية آدم عليه السلام
فوجدوا نوحا عليه السلام نبيا قد بشر به آدم عليه السلام فآمنوا به واتبعوه وصدقوه وقد كان آدم
عليه السلام وصى هبة الله ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون
نوحا وزمانه الذي يخرج فيه وكذلك جاء في وصية كل نبي حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله
وانما عرفوا نوحا بالعلم الذي عندهم وهو قول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه الى آخر
الآية وكان من بين آدم ونوح عليهما السلام من الانبياء مستخفين ولذلك خفي ذكرهم في القرآن
فلم يسموا كما سمي من استعلن من الانبياء عليهم السلام وهو قول الله تعالى ورسلا قد قصصناهم
عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك يعني لم اسم المستخفين كما سميت المستعلنين من
الانبياء عليهم السلام فمكث نوح عليه السلام في قومه الف سنة الا خمسين عاما لم يشاركه في نبوته
احد ولكنه قدم على قوم مكذبين للانبياء عليهم السلام الذين كانوا بينه وبين آدم عليه السلام
وذلك قول الله عز وجل كذبت قوم نوح المرسلين يعني من كان بينه وبين آدم عليه السلام الى
ان انتهى الى قوله عز وجل وان ربك لهو العزيز الرحيم ثم ان نوحا عليه السلام لما انقضت نبوته
واستكملت ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم
الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك فاني لن
اقطعها كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء التي بينك وبين آدم عليه السلام ولن ادع الارض الا وفيها
عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي
الآخر وبشر نوح عليه السلام ساما بهود عليه السلام فكان فيما بين نوح وهود من الانبياء عليهم السلام
وقال نوح ان الله باعث نبيا يقال له هود وانه يدعو قومه الى الله عز وجل فيكذبونه
والله عز وجل مهلكهم بالريح فمن ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه فان الله جل وعز ينجيه
من عذاب الريح وامر نوح عليه السلام ابنه ساما ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة ويكون
يوم عيد لهم فيتعاهدون فيه ما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر ومواريث العلم
وآثار علم النبوة فوجدوا هودا نبيا وقد بشر به ابوهم نوح عليه السلام فآمنوا به واتبعوه وصدقوه
فنجوا من عذاب الريح وهو قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا وقوله عز وجل كذبت عاد
المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون وقال تبارك وتعالى ووصى بها ابراهيم بنيه
ويعقوب وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا لنجعلها في اهل بيته ونوحا هدينا

بونه

من قبل الجميل ما في اهل بيته وآمن العقب من ذرية الانبياء عليهم السلام من كان قبل ابراهيم لـ
ابراهيم عليه السلام وكان ابراهيم وهود من الانبياء صلوات الله عليهم وهو قول الله عز وجل
وما قوم لوط منكم ببعيد وقوله عز ذكره فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي وقوله عز وجل
ابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم فجرى بين كل نبيين عشرة انبياء
وتسعة وثمانية انبياء كلهم انبياء وجرى لكل نبي ما جرى لنوح عليه السلام وكما جرى لآدم عليه السلام
وهود وصالح وشعيب وابراهيم صلوات الله عليهم اجمعين حتى انتهت الى يوسف بن يعقوب عليهما السلام
ثم صارت من بعد يوسف في اسباط اخوته حتى انتهت الى موسى عليه السلام فكان بين يوسف وبين
موسى من الانبياء عليهم السلام فارسل الله موسى وهرون عليهما السلام الى فرعون وهامان و
قارون ثم ارسل الرسل تترى كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث
وكانت بنو اسرائيل تقتل نبيا واثنان قائمان ويقتلون اثنين واربعة قيام حتى انه كان
ربما قتلوا في اليوم الواحد سبعين نبيا ويقوم سوق قتلهم آخر النهار فلما نزلت التورية على
موسى عليه السلام بشر بمحمد صلى الله عليه وآله وكان بين يوسف وموسى عليهما السلام من الانبياء
وكان وصي موسى يوشع بن نون عليهما السلام وهو فتاه الذي ذكره الله تعالى في كتابه فلم
يزل الانبياء تبشر بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم حتى بعث الله تعالى المسيح عيسى بن مريم عليه السلام
فبشر بمحمد صلى الله عليه وآله وذلك قوله تعالى يجدونه يعني اليهود والنصارى مكتوبا يعني
صفة محمد صلى الله عليه وآله عندهم يعني في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن
المنكر وهو قول الله عز وجل يخبر عن عيسى عليه السلام ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد
وبشر موسى وعيسى عليهما السلام بمحمد صلى الله عليه وآله كما بشر الانبياء بعضهم حتى بلغت محمدا
صلى الله عليه وآله فلما قضى محمد صلى الله عليه وآله نبوته واستكمل ايامه اوحى الله تبارك
وتعالى اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان
والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب عليه السلام فاني لم
اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك
كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم عليه السلام وذلك
قول الله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم وان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل امره الى احد من خلقه
لا الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل ولكنه ارسل رسولا من ملائكته فقال له قل كذا وكذا
فامرهم بما يحب ونهاهم عما يكره فقص عليهم امر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم انبياءه واصفياءه

من

من الآباء والاخوان والذرية التي بعضها من بعض وذلك قوله عز وجل ولقد آتينا آل ابراهيم
الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب فهو النبوة واما الحكمة فهم الحكماء من
الانبياء من الصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة من الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها
من بعض والعلماء الذين جعل الله فيهم البقية وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى تنقضي الدنيا
والعلماء ولولاة الامر استنباط العلم وللهداة فهذا شان الفضل من الصفوة والرسل والانبياء
والحكماء وائمة الهدى والخلفاء الذين هم ولاة امر الله عز وجل واستنباط علم الله واهل آثار
علم الله تعالى من الذرية التي بعضها من بعض من الصفوة بعد الانبياء عليهم السلام من الآباء والاخوان
والذرية من الانبياء فمن اعتصم بالفضل انتهى بعلمهم ونجا بنصرتهم ومن وضع ولاة امر الله تبارك
وتعالى واهل استنباط علمه في غير الصفوة من بيوتات الانبياء عليهم السلام فقد خالف امر الله عز وجل
وجعل الجهال ولاة امر الله والمتكلفين بغير هدى من الله وزعموا انهم اهل استنباط علم الله فقد
كذبوا على الله تبارك وتعالى ورسوله ورغبوا عن وصيه عليه الصلوة والسلام وطاعته ولم
يضعوا فضل الله حيث وضعه الله تبارك وتعالى فضلوا واضلوا اتباعهم ولم تكن لهم حجة يوم
القيمة وانما الحجة في آل ابراهيم عليه السلام لقول الله عز وجل ذكره ولقد آتينا آل ابراهيم الكتاب
والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فالحجة الانبياء عليهم السلام واهل بيوتات الانبياء عليهم السلام
حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق بذلك وصية الله بعضها من بعض التي وضعها على الناس
فقال عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع وهي بيوتات الانبياء والرسل والحكماء وائمة
الهدى فهذا بيان عروة الايمان التي نجا بها من نجا قبلكم وبها ينجو من تبع الائمة وقد
قال الله عز وجل في كتابه ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب
ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من
الصالحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم
واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم
والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فانه وكل بالفضل
من اهل بيته والاخوان والذرية وهو قول الله تبارك وتعالى ان يكفر به امتك فقد
وكلت اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون به ابدا ولا اضيع الايمان الذي
ارسلتك به من اهل بيتك من بعدك علماء امتك وولاة امري بعدك واهل استنباط العلم
الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا رياء فهذا بيان ما ينتهي اليه امر هذه
الامة ان الله عز وجل طهر اهل بيت نبيه عليهم السلام وسالهم اجر المودة واجرى لهم الولاية

وجعلهم اوصيائه واحباءه ثابتة بعده في امته فاعتبروا ايها الناس فيما قلت حيث
وضع الله عز وجل ولايته وطاعته ومودته واستنباط علمه وحجته فاياه فتقبلوا
وبه فاستمسكوا تنجوا به ويكون لكم الحجة يوم القيمة وطريق ربكم جل وعز ولا يصل
ولاية الى الله عز وجل الا بهم فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يكرمه ولا يعذبه ومن
ياتى الله عز وجل بغير ما امره كان حقا على الله عز وجل ان يذله وان يعذبه عنه عن محمد
عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن عن ابى حمزة ثابت بن دينار الثمالى وابو منصور عن ابى الربيع
قال حججنا مع ابى جعفر عليه السلام فى السنة التى كان حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع
مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع الى ابى جعفر عليه السلام فى ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال
نافع يا امير المؤمنين من هذا الذى تكافأ عليه الناس فقال هذا نبى اهل الكوفة هذا محمد بن
على فقال اشهد لاتينه فلاسئلنه عن مسائل لا يجيبنى فيها الا نبى او وصى نبى او ابن نبى
قال فاذهب اليه واسئله لعلك تخجله فجاء نافع حتى اتكأ على الناس ثم اشرف على ابى
جعفر عليه السلام فقال يا محمد بن على انى قرات التورية والانجيل والزبور والفرقان وقد
عرفت حلالها وحرامها وقد جئت اسئلك عن مسائل لا يجيب فيها الا نبى او وصى نبى او ابن
نبى قال فرفع ابو جعفر عليه السلام راسه فقال سل عما بدا لك فقال اخبرنى كم بين
عيسى وبين محمد صلى الله عليه وآله من سنة قال اخبرك بقولى او بقولك قال اخبرنى
بالقولين جميعا قال اما فى قولى فخمسماية سنه واما فى قولك فستمائة سنة قال
فاخبرنى عن قول الله عز وجل لنبيه واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون
الرحمن الهة يعبدون من الذى يسئل محمد صلى الله عليه وآله وكان بينه وبين عيسى خمسمائة
سنة قال فتلا ابو جعفر عليه السلام هذه الاية سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من اياتنا فكان من الايات التى اراها الله
تبارك وتعالى محمدا صلى الله عليه وآله حيث اسرى به الى بيت المقدس ان حشر الله عز ذكره الاولين
والاخرين من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل عليه السلام فاذن شفعا واقام شفعا وقال فى
اذانه حى على خير العمل ثم تقدم محمد صلى الله عليه وآله وسلم فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم على
ما تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول
الله اخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا فقال نافع صدقت يا ابا جعفر فاخبرنى عن قول الله
اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال ان الله تبارك وتعالى
اهبط ادم الى الارض وكانت السماء رتقا لا تمطر شيئا وكانت الارض رتقا لا تنبت شيئا

فلما تاب الله عز وجل على آدم عليه السلم امر السماء فتقطرت بالغمام ثم امرها فارخت عزاليها ثم امر الارض
فانبتت الاشجار واثمرت الثمار وتفهقت بالانهار فكان ذلك رتقها وهذا فتقها فقال
نافع صدقت يا ابن رسول الله فاخبرنى عن قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
اى ارض تبدل يومئذ فقال ابو جعفر عليه السلم الارض تبقى خبزة يأكلون منها حتى يفرغ الله عز وجل
من الحساب فقال نافع انهم عن الاكل لمشغولون فقال ابو جعفر عليه السلم اهم يومئذ اشغل ام اذهم
فى النار فقال نافع بل اذهم فى النار فقال فوالله ما شغلهم اذ دعوا بالطعام فاطعموا الزقوم و
دعوا بالشراب فسقوا الحميم قال صدقت يا ابن رسول الله ولقد بقيت مسئلة واحدة قال
وما هى قال اخبرنى عن الله تبارك وتعالى متى كان قال ويلك متى لم يكن حتى اخبرك متى كان
سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ثم قال يا نافع اخبرنى عما
اسئلك عنه قال وما هو قال ما تقول فى اصحاب النهروان فان قلت ان امير المؤمنين عليه السلام
قتلهم بالحق فقد ارتددت وان قلت انه قتلهم بالباطل فقد كفرت قال فولى من عنده وهو يقول
انت والله اعلم الناس حقا حقا فاتى هشاما فقال له ما صنعت قال دعنى من كلامك هذا
والله اعلم الناس حقا حقا وهو ابن رسول الله صلى الله عليه وآله حقا ويحق لاصحابه ان يتخذوه نبيا حديث
النصرانى الشامى مع الباقر عليه السلم عنه عن اسمعيل بن ابان عن عمر بن عبد الله الثقفى قال اخرج هشام
بن عبد الملك ابا جعفر عليه السلم من المدينة الى الشام فانزله معه وكان يقعد مع الناس فى مجالسهم فبينا
هو قاعد وعنده جماعة من الناس يسئلونه اذ نظر الى النصارى يدخلون فى جبل هناك فقال
ما لهؤلاء الهم عيد اليوم فقالوا لا يا ابن رسول الله ولكنهم ياتون عالما لهم فى هذا الجبل فى كل سنة فى
هذا اليوم فيخرجونه فيسالونه عما يريدون وعما يكون فى عامهم فقال ابو جعفر عليه السلم وله علم
فقالوا هو من اعلم الناس قد ادرك اصحاب الحواريين من اصحاب عيسى عليه السلم قال فهل نذهب اليه
قالوا ذاك اليك يا ابن رسول الله قال فقنع ابو جعفر عليه السلم راسه بثوبه ومضى هو واصحابه فا
ختلطوا بالناس حتى اتوا الجبل فقعد ابو جعفر عليه السلم وسط النصارى هو واصحابه واخرج النصارى
بساطا ثم وضعوا الوسائد ثم دخلوا فاخرجوه ثم ربطوا عينيه فقلب عينيه كانهما عينا افعى ثم قصد
قصد ابى جعفر عليه السلم فقال يا شيخ امنا انت ام من الامة المرحومة فقال ابو جعفر عليه السلم
بل من الامة المرحومة فقال افمن علمائهم انت ام من جهالهم فقال لست من جهالهم فقال
النصرانى اسئلك ام تسئلنى فقال ابو جعفر عليه السلم سلنى فقال النصرانى يا معشر النصارى رجل من امة
محمد يقول سلنى ان هذا لملى بالمسائل ثم قال يا عبد الله اخبرنى عن ساعة ما هى من الليل ولا
من النهار اى ساعة هى قال ابو جعفر عليه السلم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فقال النصرانى

فاذا لم تكن من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فمن اي الساعات هي فقال ابو جعفر عليه السلام
من ساعات الجنة وفيها تفيق مرضانا فقال النصراني فاسالك او تسالني فقال ابو جعفر عليه السلام
سلني فقال النصراني يا معشر النصارى ان هذا لملي بالمسائل اخبرني عن اهل الجنة كيف صاروا ياكلون
ولا يتغوطون اعطني مثلهم في الدنيا فقال ابو جعفر عليه السلام هذا الجنين في بطن امه ياكل مما تاكل
امه ولا يتغوط فقال النصراني الم تقل ما انا من علمائهم فقال ابو جعفر عليه السلام انما قلت
لك ما انا من جهالهم فقال النصراني فاسالك او تسالني فقال ابو جعفر عليه السلام سلني فقال
يا معشر النصارى والله لاسالنه عن مسئلة يرتطم فيها كما يرتطم الحمار في الوحل فقال له سل فقال
اخبرني عن رجل دنا من امراته فحملت باثنين حملتهما جميعا في ساعة واحدة وولدتهما جميعا في
ساعة واحدة وماتا في ساعة واحدة ودفنا في قبر واحد عاش احدهما خمسين ومائة سنة
وعاش الآخر خمسين سنة من هما فقال ابو جعفر عليه السلام هما عزير وعزرة كانا حملت امهما بهما على
ما وصفت ووضعتهما على ما وصفت وعاش عزير وعزرة كذا وكذا سنة ثم امات الله تبارك وتعالى
عزيرا مائة سنة ثم بعث فعاش مع عزرة هذه الخمسين سنة وماتا كلاهما في ساعة واحدة
فقال النصراني يا معشر النصارى ما رايت بعيني قط اعلم من هذا الرجل لا تسالوني عن حرف
وهذا بالشام ردوني قال فردوه الى كهفه ورجع النصارى مع ابي جعفر عليه السلام حديث ابي الحسن
موسى عليه السلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي
عن علي بن سويد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن
بزيع عن علي بن سويد والحسن بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن
منصور عن علي بن سويد قال كتبت الى ابي الحسن موسى عليه السلام وهو في الحبس كتابا اساله عن
حاله وعن مسائل كثيرة فاحتبس الجواب علي اشهر ثم اجابني بجواب هذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله العلي العظيم الذي بعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون
وبعظمته ونوره ابتغى من في السموات ومن في الارض اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان
المتضادة فمصيب ومخطئ وضال ومهتد وسميع واصم وبصير واعمى حيران فالحمد لله الذي عرف
ووصف دينه محمد صلى الله عليه وآله اما بعد فانك امرؤ انزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصة
وحفظ مودة لما استرعاك من دينه وما الهمك من رشدك وبصرك من امر دينك بتفضيلك
اياهم ورد الامور اليهم كتبت تسالني عن امور كنت منها في تقية ومن كتمانها في سعة فلما انقضى
سلطان الجبابرة وجاء سلطان ذي السلطان العظيم بفراق الدنيا المذمومة الى اهلها العتاة على
خالقهم رايت ان افسر لك ما سالتني عنه مخافة ان تدخل الحيرة على ضعفاء شيعتنا من قبل جهالتهم

وبردك

فاتق الله جل ذكره وخص بذلك الامر اهله واحذر ان تكون سبب بلية على الاوصياء او حارشا عليهم
بافشاء ما استودعتك واظهار ما استكتمتك ولن تفعل ان شاء الله ان اول ما انهي اليك اني انعى
اليك نفسي في ليالي هذه غير جازع ولا نادم ولا شاك فيما هو كائن مما قد قضى الله تعالى وحتم فاستمسك
بعروة الدين آل محمد والعروة الوثقى الوصي بعد الوصي والمسالمة لهم والرضا بما قالوا ولا تلتمس
دين من ليس من شيعتك ولا تحبن دينهم فانهم الخائنون الذين خانوا الله ورسوله وخانوا
اماناتهم وتدري ما خانوا اماناتهم ائتمنوا على كتاب الله فحرفوه وبدلوه ودلوا على ولاة الامر منهم
فانصرفوا عنهم فاذاقهم الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون وسالت عن رجلين اغتصبا
رجلا مالا كان ينفقه على الفقراء والمساكين وابناء السبيل وفي سبيل الله فلما اغتصباه ذلك لم يرضيا
حيث غصباه حتى حملاه اياه كرها فوق رقبته الى منازلهما فلما احرزاه توليا انفاقه ايبلغان
بذلك كفرا فلعمري لقد نافقا قبل ذلك وردا على الله جل وعز كلامه وهزئا برسول الله صلى الله عليه
وآله وهما الكافران عليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والله ما دخل قلب احد منهما
شيء من الايمان منذ خروجهما عن جاهليتهما وما ازدادا الا شكا كانا خداعين مرتابين
منافقين حتى توفتهما ملائكة العذاب الى محل الخزي في دار المقام وسالت عمن حضر ذلك
الرجل وهو يغصب ماله ويوضع على رقبته منهم عارف ومنكر فاولئك اهل الردة الاولى من هذه
الامة فعليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وسالت عن مبلغ علمنا وهو على ثلاثة وجوه ماض
وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في
الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسالت عن امهات اولادهم
وعن نكاحهم وعن طلاقهم فاما امهات اولادهم فهن عواهر الى يوم القيمة نكاح بغير ولي وطلاق
في غير عدة فاما من دخل في دعوتنا فقد هدم ايمانه ضلاله ويقينه شكه وسالت عن الزكاة
فيهم فما كان من الزكوات فانتم احق به لانا قد احللنا ذلك لكم من كان منكم واين كان وسالت
عن الضعفاء فالضعيف من لم يرفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف
وسالت عن الشهادات لهم فاقم الشهادة لله عز وجل ولو على نفسك او الوالدين والاقربين فيما بينك
وبينهم فان خفت على اخيك ضيما فلا وادع الى صراط الله عز ذكره بمعرفتنا من رجوت اجابته
ولا تحصن بحصن رياء ووال آل محمد ولا تقل لما بلغك عنا او نسب الينا هذا باطل وان كنت تعرف منا
خلافه فانك لا تدري لم قلناه وعلى اي وجه وصفناه آمن بما اخبرك ولا تفش ما استكتمناك
من خبرك ان من واجب حق اخيك ان لا تكتمه شيئا تنفعه به لامر دنياه وآخرته ولا تحقد عليه
وان اساء واجب دعوته اذا دعاك ولا تخل بينه وبين عدوه من الناس وان كان اقرب اليه منك

حالتيهما
محلة
العوار
شرايط سراط

وعظه في مرضه ليس من اخلاق المؤمنين الغش ولا الخيانة ولا الكبر ولا الخنا ولا الفحش ولا الامر به فاذا رايت المشوه الاعرابي في جحفل جرار فانتظر فرجك ولشيعتك المؤمنين فاذا انكسفت الشمس فارفع بصرك الى السماء وانظر ما فعل الله بالمجرمين فقد فسرت لك جملا جملا وصلى الله على محمد وآله الاخيار

حديث نادر

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن ايوب وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى ابو ذر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني قد اجتويت المدينة افتاذن لي ان اخرج انا وابن اخي الى مزينة فنكون بها فقال اني اخشى ان تغير عليك خيل من العرب فيقتل ابن اخيك فتاتيني شعثا فتقوم بين يدي متكئا على عصاك فتقول قتل ابن اخي واخذ السرح فقال يا رسول الله لا يكون الا خيرا ان شاء الله فاذن له رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج هو وابن اخيه وامراته فلم يلبث هناك الا يسيرا حتى غارت خيل لبني فزارة فيها عيينة بن حصين فاخذت السرح وقتل ابن اخيه واخذت امراته من بني غفار واقبل ابو ذر يشتد حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وبه طعنة جائفة فاعتمد على عصاه وقال صدق الله ورسوله اخذ السرح وقتل ابن اخي وقمت بين يديك على عصاي فصاح رسول الله صلى الله عليه وآله في المسلمين فخرجوا في الطلب فردوا السرح وقتلوا نفرا من المشركين

٥ ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة ذات الرقاع تحت شجرة على شفير واد فاقبل سيل فحال بينه وبين اصحابه فرآه رجل من المشركين والمسلمين قيام على شفير الوادي ينتظرون متى ينقطع السيل فقال رجل من المشركين لقومه انا اقتل محمدا فجاء وشد على رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف ثم قال من ينجيك مني يا محمد فقال ربي وربك فنسفه جبرئيل عليه السلم عن فرسه فسقط على ظهره فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ السيف وجلس على صدره وقال من ينجيك مني يا غورث فقال جودك وكرمك يا محمد فقام وهو يقول والله لانت خير مني واكرم

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد وعلي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك ان لم يثن الناس عليك وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله تبارك وتعالى ان امير المؤمنين عليه السلم كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد فيها كل يوم احسانا ورجل يتدارك سيئته بالتوبة وانى له بالتوبة والله ان لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله عز وجل منه عملا الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا او رجا الثواب بنا ورضي بقوته نصف مد كل يوم وما يستر به عورته وما اكن به راسه وهم مع ذلك والله خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل

حيث يقول والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة ما الذي اتوا به اتوا والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ان لا يقبل منهم وليس والله خوفهم خوف شك فيما هم فيه من اصابة الدين ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا ثم قال ان قدرت ان لا تخرج من بيتك فافعل فان عليك في خروجك ان لا تغتاب ولا تكذب ولا تحسد ولا ترائي ولا تتصنع ولا تداهن ثم قال نعم صومعة المسلم بيته يكف فيه بصره ولسانه ونفسه وفرجه ان من عرف نعمة الله بقلبه استوجب المزيد من الله جل وعز قبل ان يظهر شكرها على لسانه ومن ذهب يرى ان له على الآخر فضلا فهو من المستكبرين فقلت له انما يرى ان له عليه فضلا بالعافية اذا رآه مرتكبا للمعاصي فقال هيهات هيهات فلعله ان يكون قد غفر له ما اتى وانت موقوف محاسب اما تلوت قصة سحرة موسى عليه السلم ثم قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه ثم قال اني لارجو النجاة لمن عرف حقنا من هذه الامة الا لاحد ثلثة صاحب سلطان جائر وصاحب هوى والفاسق المعلن ثم تلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ثم قال يا حفص الحب افضل من الخوف ثم قال والله ما احب الله من احب الدنيا ووالى غيرنا ومن عرف حقنا واحبنا فقد احب الله تبارك وتعالى فبكى رجل فقال اتبكي لو ان اهل السموات والارض كلهم اجتمعوا يتضرعون الى الله جل وعز ان ينجيك من النار ويدخلك الجنة لم يشفعوا فيك ثم قال يا حفص كن ذنبا ولا تكن راسا يا حفص قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خاف الله كل لسانه ثم قال بينا موسى بن عمران عليه السلم يعظ اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن قلبك ثم قال مر موسى بن عمران عليه السلم برجل من اصحابه وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو ساجد على حاله فقال له موسى عليه السلم لو كانت حاجتك بيدي لقضيتها لك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته حتى يتحول عما اكره الى ما احب

حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما كان شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله من ان يظل جائعا خائفا في الله

٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سعيد بن عمرو الجعفي عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم ذات يوم وهو ياكل متكئا قال وقد كان يبلغنا ان ذلك يكره فجعلت انظر اليه فدعاني الى طعامه فلما فرغ قال يا محمد لعلك ترى ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما راته عين ياكل وهو متكئ منذ ان بعثه الله الى ان قبضه ثم رد على نفسه فقال

لا والله ما رأته عيني يأكل وهو متكئ منذ بعثه الله الى ان قبضه ثم قال يا محمد لعلك
ترى انه شبع من خبز البر ثلاثة ايام متوالية منذ ان بعثه الله الى ان قبضه ثم ردّ على نفسه ثم
قال لا والله ما شبع من خبز البر ثلاثة ايام متوالية منذ بعثه الله الى ان قبضه اما اني لا اقول
انه كان لا يجد لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمائة من الابل فلو اراد ان يأكل لأكل ولقد اتاه
جبرئيل عليه السلم بمفاتيح خزائن الارض ثلث مرات يخيّره من غير ان ينقصه الله تبارك وتعالى
مما اعدّ له يوم القيمة شيئا فيختار التواضع لربه جل وعز وما سئل شيئا قط فيقول لا ان كان
اعطى وان لم يكن قال يكون وما اعطى على الله شيئا قط الا سلّم ذلك اليه حتى ان كان
ليعطي الرجل الجنة فيسلم الله ذلك له ثم تناولني بيده وقال وان كان صاحبكم ليجلس جلسة
العبد ويأكل اكلة العبد ويطعم الناس خبز البر واللحم ويرجع الى اهله فيأكل الخبز والزيت وان كان
ليشتري القميص السنبلاني ثم يخيّر غلامه خيرهما ثم يلبس الباقي فاذا جاز اصابعه قطعه واذا جاز
كعبه حذفه وما ورد عليه امران قط كلاهما لله تعالى رضا الا اخذ باشدهما على بدنه ولقد ولي
الناس خمس سنين فما وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء
ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع بها لاهله خادما وما اطاق احد
عمله وان كان علي بن الحسين عليهما السلم لينظر في كتاب من كتب علي عليه السلم فيضرب به الارض ويقول
من يطيق هذا ◌ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن
قال حدثني علي بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان جبرئيل عليه السلم اتى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخيّره واشار عليه بالتواضع وكان له ناصحا وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله يأكل اكلة العبد ويجلس جلسة العبد تواضعا لله تبارك وتعالى ثم اتاه عند الموت
بمفاتيح خزائن الدنيا فقال هذه مفاتيح خزائن الدنيا بعث بها اليك ربك لتكون لك ما
اقلّت الارض من غير ان ينقصك شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في الرفيق الاعلى
◌ سهل عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله عرضت عليّ بطحاء مكة ذهبا فقلت يا رب لا ولكن اشبع يوما واجوع
يوما فاذا شبعت حمدتك وشكرتك واذا جعت دعوتك وذكرتك **حديث عيسى بن مريم على
نبينا وعليه السلم** علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلم قال فيما وعظ الله
جل وعز به عيسى عليه السلم يا عيسى انا ربك ورب آبائك اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شيء وكل
شيء من صنعي وكل خلقي اليّ راجعون يا عيسى انت المسيح بامري وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني
وانت تحيي الموتى بكلامي فكن اليّ راغبا ومني راهبا ولن تجد مني ملجأ الا اليّ يا عيسى اوصيك وصية

المتحنن

المتحنن عليك بالرحمة حتى حقت لك مني الولاية بتحرّيك مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا
حيث ما كنت اشهد انك عبدي ابن امتي يا عيسى انزلني من نفسك كهمك واجعل ذكري لمعادك
وتقرب اليّ بالنوافل وتوكل عليّ اكفك ولا تول غيري فاخذلك يا عيسى اصبر على البلاء وارض
بالقضاء وكن لمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احي ذكري بلسانك وليكن ودّي
في قلبك يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لي لطيف الحكمة يا عيسى كن راغبا راهبا وامت
قلبك بالخشية يا عيسى راع الليل لتحري مسرتي واظمئ نهارك ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس في
الخير جهدك تعرف بالخير حيث ما توجهت يا عيسى احكم في عبادي بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد
انزلت عليك شفاء لما في الصدور من مرض الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل مفتون يا عيسى حقا
اقول ما آمنت بي خليقة الا خشعت لي ولا خشعت لي الا رجت ثوابي فاشهد انها آمنة من عقابي
ما لم تبدل او تغير سنتي يا عيسى ابن البكر البتول ابك على نفسك بكاء من ودع الاهل وقلى الدنيا
وتركها لاهلها وصارت رغبته فيما عند الهه يا عيسى كن مع ذلك تلين الكلام وتفشي السلام يقظان
اذا نامت عيون الابرار حذرا للمعاد والزلازل الشداد واهوال يوم القيمة حيث لا ينفع اهل
ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل عينك بميل الحزن اذا ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعا صابرا
فطوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون يا عيسى رح من الدنيا يوما فيوما وذق لما قد ذهب طعمه فحقا
اقول ما انت الا بساعتك ويومك فرح من الدنيا ببلغة وليكفك الخشن الجشب فقد رأيت الى ما تصير
مكتوب ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى انك مسئول فارحم الضعيف كرحمتي اياك ولا تقهر اليتيم يا عيسى
ابك على نفسك في الخلوات وانقل قدميك الى مواقيت الصلوة واسمعني لذاذة نطقك بذكري
فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من امة قد اهلكتها بسالف ذنوب قد عصمتك منها يا عيسى ارفق بالضعيف
وارفع طرفك الكليل الى السماء وادعني فاني منك قريب ولا تدعني الا متضرعا اليّ وهمك هما واحدا فانك
متى تدعني كذلك اجبك يا عيسى اني لم ارض بالدنيا ثوابا لمن كان قبلك ولا عقابا لمن انتقمت منه يا عيسى
انك تفنى وانا ابقى ومني رزقك وعندي ميقات اجلك والي ايابك وعلي حسابك فسلني ولا تسأل غيري
فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل
فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرها يا عيسى لا يغرنك المتمرد عليّ بالعصيان يأكل رزقي ويعبد غيري
ثم يدعوني عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان عليه فعليّ يتمرد ام بسخطي يتعرض فبي حلفت لآخذنه
اخذة ليس له منها منجا ولا دوني ملجا اين يهرب من سمائي وارضي يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني
والسحت تحت احضانكم والاصنام في بيوتكم فاني آليت ان اجيب من دعاني وان اجعل اجابتي
اياهم لعنا عليهم حتى يتفرقوا يا عيسى كم اطيل النظر واحسن الطلب والقوم في غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة

من افواههم ولا تعيها قلوبهم يتعرضون لمقتي ويتحببون بقربي الى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحدا وكذلك فليكن قلبك وبصرك والوِ قلبك وبصرك عن المحارم وكف بصرك عما لا خير فيه فكم من ناظر نظرة قد زرعت في قلبه شهوة ووردت به موارد حياض الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحما وكن كما تشاء ان يكون العباد لك واكثر ذكرك الموت ومفارقة الاهلين ولا تلهُ فان اللهو يفسد صاحبه ولا تغفل فان الغافل مني بعيد واذكرني بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى تب الي بعد الذنب وذكرني الاوابين وآمن بي وتقرب بي الى المؤمنين ومرهم يدعوني معك واياك ودعوة المظلوم فاني آليت على نفسي ان افتح لها بابا من السماء بالقبول وان اجيبه ولو بعد حين يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يعدي وقرين السوء يردي فاعلم من تقارن واختر اخوانا من المؤمنين يا عيسى تب الي فاني لا يتعاظمني ذنب ان اغفره وانا ارحم الراحمين اعمل لنفسك في مهلة من اجلك قبل ان لا يعمل لها غيرك واعبدني ليوم كالف سنة مما تعدون فيه اجزي بالحسنة اضعافها وان السيئة توبق صاحبها فامهد لنفسك في مهلة ونافس في العمل الصالح فكم من مجلس قد نهض اهله وهم مجارون من النار يا عيسى ازهد في الفاني المنقطع وطأ رسوم منازل من كان قبلك وادعهم وناجهم هل تحس منهم من احد وخذ موعظتك منهم واعلم انك ستلحقهم في اللاحقين يا عيسى قل لمن تمرد علي بالعصيان او عمل بالادهان ليتوقع عقوبتي وينتظر اهلاكي اياه سيصطلم مع الهالكين طوبى لك يا ابن مريم ثم طوبى لك ان اخذت بادب الهك الذي يتحنن عليك ترحما وبدأك بالنعم منه تكرما وكان لك في الشدائد لا تعصه يا عيسى فانه لا يحل عصيانه قد عهدت اليك كما عهدت الى من كان قبلك وانا على ذلك من الشاهدين يا عيسى فانه لا يحل عصيانه ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا انعمت عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات منك ما بطن فانك الي راجع يا عيسى اعطيتك بما انعمت به عليك فيضا من غير تكدير وطلبت منك قرضا لنفسك فبخلت به عليها لتكون من الهالكين يا عيسى تزين بالدين وحب المساكين وامش على الارض هونا وصل على البقاع فكلها طاهر يا عيسى شمر فكل ما هو آت قريب واقرأ كتابي وانت طاهر واسمعني منك صوتا حزينا يا عيسى لا خير في لذاذة لا تدوم وعيش من صاحبه يزول يا ابن مريم لو رأت عينك ما اعددت لاوليائي الصالحين ذاب قلبك وزهقت نفسك شوقا اليه فليس كدار الآخرة دار تجاور فيها الطيبين ويدخل عليهم فيها الملائكة المقربون وهم مما ياتي يوم القيامة من اهوالها آمنون دار لا يتغير فيها النعيم ولا يزول عن اهلها يا ابن مريم نافس فيها مع المتنافسين فانها امنية المتمنين حسنة المنظر طوبى لك يا ابن مريم ان كنت لها من العاملين مع ابائك آدم وابراهيم في جنات ونعيم

لا يبغي بها بدلا ولا تحولا كذلك افعل بالمتقين يا عيسى اهرب الي مع من يهرب من نار ذات لهب ونار ذات اغلال وانكال لا يدخلها روح ولا يخرج منها غم ابدا قطع كقطع الليل المظلم من ينج منها يفز ولن ينجو من كان من الهالكين هي دار الجبارين والعتاة الظالمين وكل فظ غليظ وكل مختال فخور يا عيسى بئست الدار لمن ركن اليها وبئس القرار دار الظالمين اني احذرك نفسك فكن بي خبيرا يا عيسى كن حيث ما كنت مراقبا لي واشهد علي اني خلقتك وانك عبدي واني صورتك والى الارض اهبطتك يا عيسى لا يصلح لسانان في فم واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان لا تستيقظن عاصيا ولا تستنبهن لاهيا وافطم نفسك عن الشهوات الموبقات وكل شهوة تباعدك مني فاهجرها واعلم انك مني بمكان الرسول الامين فكن مني على حذر واعلم ان دنياك مؤديتك الي واني آخذك بعلمي وكن ذليل النفس عند ذكري خاشع القلب حين تذكرني يقظان عند نوم الغافلين يا عيسى هذه نصيحتي اياك وموعظتي لك فخذها مني واني رب العالمين يا عيسى اذا صبر عبدي في جنبي كان ثواب عمله علي وكنت عنده حين يدعوني وكفى بي منتقما ممن عصاني اين يهرب مني الظالمون يا عيسى اطب الكلام وكن حيث ما كنت عالما متعلما يا عيسى افض بالحسنات الي حتى يكون لك ذكرها عندي وتمسك بوصيتي فان فيها شفاء للقلوب يا عيسى لا تامن اذا مكرت مكري ولا تنس عند خلوات الدنيا ذكري يا عيسى حاسب نفسك بالرجوع الي حتى تتنجز ثواب ما عمله العاملون اولئك يؤتون اجرهم وانا خير المؤتين يا عيسى كنت خلقا بكلامي ولدتك مريم بامري المرسل اليها روحي جبرئيل الامين من ملائكتي حتى قمت على الارض حيا تمشي كل ذلك في سابق علمي يا عيسى زكريا بمنزلة ابيك وكفيل امك اذ يدخل عليها المحراب فيجد عندها رزقا ونظيرك يحيى من خلقي وهبته لامه بعد الكبر من غير قوة بها اردت بذلك ان يظهر لها سلطاني ويظهر فيك قدرتي احبكم الي اطوعكم لي واشدكم خوفا مني يا عيسى تيقظ ولا تيأس من روحي وسبحني مع من يسبحني وبطيب الكلام فقدسني يا عيسى كيف يكفر العباد بي ونواصيهم في قبضتي وتقلبهم في ارضي يجهلون نعمتي ويتولون عدوي وكذلك يهلك الكافرون يا عيسى ان الدنيا سجن ضيق منتن الريح وحسن فيها ما قد ترى مما قد تذابح عليه الجبارون واياك والدنيا فكل نعيمها يزول وما نعيمها الا قليل يا عيسى ابغني عند وسادك تجدني وادعني وانت لي محب فاني اسمع السامعين استجيب للداعين اذا دعوني يا عيسى خفني وخوف بي عبادي لعل المذنبين ان يمسكوا عما هم عاملون به فلا يهلكوا الا وهم يعلمون يا عيسى ارهبني رهبتك من السبع والموت الذي انت لاقيه فكل هذا انا خلقته فاياي فارهبون يا عيسى ان الملك لي وبيدي وانا الملك فان تطعني ادخلتك في جوار الصالحين يا عيسى

اذا غضبت عليك لم ينفعك رضى من رضي عنك وان رضيت عنك لم يضرك غضب المغضبين
يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملائك اذكرك في ملاء خير من ملاء الآدميين
يا عيسى ادعني دعاء الغريق الحزين الذي ليس له مغيث يا عيسى لا تحلف بي كاذبا فيهتز عرشي غضبا
الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل وعندي دار خير مما تجمعون يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل كيف
انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق وانتم تشهدون بسرائر قد كتمتموها واعمال كنتم
بها عاملين يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم ابي تغترون ام علي
تجترؤون تطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة كانكم اقوام
ميتون يا عيسى قل لهم قلموا اظفاركم عن كسب الحرام واصموا اسماعكم عن ذكر الخنا واقبلوا علي بقلوبكم
فاني لست اريد صوركم يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي رضى وابك على السيئة فانها لي سخط وما
لا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان لطم خدك الايمن فاعطه الايسر وتقرب الي
بالمودة جهدك واعرض عن الجاهلين يا عيسى ذل لاهل الحسنة وشاركهم فيها وكن عليهم شهيدا
وقل لظلمة بني اسرائيل يا اخوان السوء وجلساء عليه ان لم تنتهوا امسخكم قردة وخنازير يا عيسى
قل لظلمة بني اسرائيل الحكمة تبكي فرقا مني وانتم بالضحك تهجرون اتتكم براءتي ام لديكم امان
من عذابي ام تعرضون بعقوبتي فبي حلفت لاتركنكم مثلا للغابرين ثم اوصيك يا ابن مريم
البكر البتول بسيد المرسلين وحبيبي فهو احمد صاحب الجمل الاحمر والوجه الاقمر المشرق بالنور
الطاهر القلب الشديد البأس الحيي المتكرم فانه رحمة للعالمين وسيد ولد آدم يوم يلقاني
اكرم السابقين علي واقرب المرسلين مني العربي الامين الديان بديني الصابر في ذاتي المجاهد
المشركين بيديه عن ديني يا عيسى آمرك ان تخبر به بني اسرائيل وتامرهم ان يصدقوا به وان
يؤمنوا به وان يتبعوه وان ينصروه قال عيسى عليه السلام من هو حتى ارضيه قال يا عيسى
فلك الرضا قال اللهم رضيت فمن هو قال هو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
الى الناس كافة اقربهم مني منزلة واحضرهم شفاعة طوبى له من نبي وطوبى لامته ان هم
لقوني على سبيله يحمده اهل الارض ويستغفر له اهل السماء امين ميمون طيب مطيب خير الماضين
والباقين عندي يكون في آخر الزمان اذا خرج ارخت السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها
حتى يروا البركة وابارك لهم فيما وضع يده عليه كثير الازواج قليل الاولاد يسكن بكة موضع
اساس ابراهيم يا عيسى دينه حنيفية وقبلته يمانية وهو من حزبي وانا معه فطوبى له
ثم طوبى له له الكوثر والمقام الاكبر في جنات عدن يعيش اكرم من عاش ويقبض شهيدا له
حوض اكبر من مكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه آنية مثل نجوم السماء واكواب مثل مدر الارض

ماؤه عذب فيه من كل شراب وطعم كل ثمار في الجنة من شرب منه شربة لم يظمأ ابدا وذلك من قسمي له وتفضيلي
اياه ابعثه على فترة بينك وبينه يوافق سره علانيته وقوله فعله لا يامر الناس الا بما يبدأهم به
دينه الجهاد في عسر ويسر تنقاد له البلاد ويخضع له صاحب الروم على دين ابراهيم يسمي عند الطعام ويفشي
السلام ويصلي والناس نيام له كل يوم خمس صلوات متواليات ينادي الى الصلاة كنداء الجيش بالشعار
ويفتتح بالتكبير ويختتم بالتسليم ويصف قدميه في الصلاة كما تصف الملائكة اقدامها ويخشع لي قلبه ورأسه
النور في صدره والحق على لسانه وهو على الحق حيثما كان اصله يتيم ضال برهة من زمانه عما يراد
به تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة ويدي فوق ايديهم اذا بايعوا
ومن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد اوفيت له بالجنة فمر ظلمة بني اسرائيل الا يدرسوا
كتبه ولا يحرفوا سنته وان يقرؤوه السلام فان له في المقام شانا من الشان يا عيسى كل ما يقربك
مني فقد دللتك عليه وكل ما يباعدك مني فقد نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة
وانما استعملتك فيها فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك عفوا يا عيسى انظر في
عملك نظر العبد المذنب الخاطي ولا تنظر في عمل غيرك بمنزلة الرب كن فيها زاهدا ولا ترغب فيها فتعطب
يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصفي لك نصيحة وكل
قولي لك حق وانا الحق المبين فحقا اقول لئن انت عصيتني بعد ان انباتك ما لك من دوني ولي ولا
نصير يا عيسى اذل نفسك بالخشية وانظر الى من هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم ان راس كل
خطيئة وذنب هو حب الدنيا فلا تحبها فاني لا احبها يا عيسى اطب لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات
واعلم ان سروري ان تبصبص الي كن في ذلك حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بي شيئا وكن
مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا كفيء زائل وما اقبل منها كما ادبر فنافس
في الصالحات جهدك وكن مع الحق حيثما كان وان قطعت واحرقت بالنار فلا تكفر بي بعد المعرفة
ولا تكن من الجاهلين فان الشيء يكون مع الشيء يا عيسى صب لي الدموع من عينيك واخشع لي
بقلبك يا عيسى استغث بي في حالات الشدة فاني اغيث المكروبين واجيب المضطرين وانا
ارحم الراحمين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا استقر اهل النار في النار يفقدونكم فلا يرون منكم احدا فيقول بعضهم
لبعض ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار قال
وذلك قول الله عز وجل ان ذلك لحق تخاصم اهل النار يتخاصمون فيكم كما كانوا يقولون في الدنيا
حديث ابليس ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام من اشد الناس عليكم قال قلت جعلت فداك كل قال اتدري مم ذاك

يا يعقوب قلت لا ادري جعلت فداك قال ان ابليس دعاهم فاجابوه وامرهم فاطاعوه ودعاكم
فلم تجيبوه وامركم فلم تطيعوه فاغرى بكم الناس ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا راى الرجل ما يكره في منامه فليتحول عن شقه الذي
كان عليه نائما وليقل انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله
ثم ليقل عذت بما عاذت به ملئكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من
شر ما رايت ومن شر الشيطان الرجيم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن ابن محبوب عن هرون بن منصور العبدي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لفاطمة عليها السلم في رؤيا التي راتها قولي اعوذ بما عاذت به ملئكة الله المقربون وانبياؤه
المرسلون وعباد الله الصالحون من شر ما رايت في ليلتي هذه ان يصيبني منه سوء او شيء اكرهه
ثم انفتلي عن يسارك ثلث مرات حديث محاسبة النفس علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد
جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلم
اذا اراد احدكم ان لا يسال ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا من عند
الله جل ذكره فاذا علم الله ذلك من قلبه لم يسأله شيئا الا اعطاه فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا عليها فان للقيمة
خمسين موقفا كل موقف مقام الف سنة ثم تلا في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ٥ وبهذا الاسناد
عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلم قال من كان مسافرا فليسافر يوم السبت فلو ان حجرا زال عن جبل
يوم السبت لرده الله عز ذكره الى مكانه ومن تعذرت عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلثا فانه اليوم الذي
الان الله تعالى فيه الحديد لداود عليه السلم ٥ وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلم قال مثل الناس
يوم القيمة اذا قاموا لرب العالمين مثل السهم في القرب ليس له من الارض الا موضع قدمه كالسهم في الكنانة
لا يقدر ان يزول ههنا ولا ههنا ٥ وبهذا الاسناد عن حفص قال رايت ابا عبد الله عليه السلم يتخلل
بساتين الكوفة فانتهى الى نخلة فتوضأ عندها ثم ركع وسجد فاحصيت في سجوده خمسماية تسبيحة ثم استند
الى النخلة فدعا بدعوات ثم قال يا حفص انها والله النخلة التي قال الله جل ذكره لمريم وهزي اليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا ٥ حفص عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال عيسى بن مريم عليه السلم اشتدت مؤنة
الدنيا ومؤنة الاخرة اما مؤنة الدنيا فانك لا تمد يدك الى شيء منها الا وجدت فاجرا قد سبقك
اليها واما مؤنة الاخرة فانك لا تجد اعوانا يعينونك عليها ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن يونس بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ايما مؤمن شكا حاجته الى
مخالف فكانما شكاها الى من يخالف دينه فانما شكا الله عز وجل الى عدو من اعداء الله وايما رجل مؤمن شكا
حاجته الى مؤمن مثله كانت شكواه الى الله عز وجل ٥ ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الوليد

بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل اوحى الى سليمن بن داود ان اية موتك
ان شجرة تخرج من بيت المقدس يقال لها الخرنوبة قال فنظر سليمان عليه السلم يوما فاذا الشجرة
الخرنوبة قد طلعت من بيت المقدس فقال لها ما اسمك قالت الخرنوبة قال فولى سليمان مدبرا الى
محرابه فقام فيه متكئا على عصاه فقبض روحه من ساعته قال فجعلت الجن والانس يخدمونه
ويسعون في امره كما كانوا وهم يظنون انه حي لم يمت يغدون ويروحون وهو قائم ثابت حتى دبت
الارضة من عصاه فاكلت منسأته فانكسرت وخر سليمان عليه السلم الى الارض افلا تسمع لقوله تعالى
فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ٥ ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن سدير عن ابي جعفر عليه السلم قال اخبرني جابر بن عبد الله ان المشركين كانوا اذا مروا برسول
الله صلى الله عليه وآله حول البيت طاطا احدهم ظهره وراسه هكذا وغطى راسه بثوبه حتى لا يراه رسول
الله صلى الله عليه وآله فانزل الله عز وجل الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون ٥ ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي
جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق
المعصية وخلق الرحمة قبل الغضب وخلق الخير قبل الشر وخلق الارض قبل السماء وخلق الحيوة قبل الموت
وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة ٥ عنه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان الله خلق الخير يوم الاحد وما كان ليخلق الشر قبل الخير وفي الاحد والاثنين
خلق الارضين وخلق اقواتها يوم الثلثا وخلق السموات يوم الاربعا ويوم الخميس وخلق اقواتها
يوم الجمعة وذلك قوله عز وجل خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ٥ ابن محبوب عن حنان
وعلي بن رئاب عن زرارة قال قلت له قوله عز وجل لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم
من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال فقال ابو جعفر
عليه السلم يا زرارة انه انما صمد لك ولاصحابك فاما الاخرين فقد فرغ منهم ٥ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الله
بن مسكان عن بدر بن الوليد الخثعمي قال دخل يحيى بن سابور على ابي عبد الله عليه السلم ليودعه
فقال له ابو عبد الله عليه السلم اما والله انكم لعلى الحق وان من خالفكم لعلى غير الحق والله ما
اشك لكم في الجنة واني لارجو ان يقر الله باعينكم الى قريب ٥ يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن
ابي بصير قال قلت له جعلت فداك ارايت الراد علي هذا الامر فهو كالراد عليكم فقال يا ابا محمد من
رد عليك هذا الامر فهو كالراد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الله تبارك وتعالى يا ابا محمد ان الميت على هذا
الامر شهيد قال قلت وان مات على فراشه قال اي والله وان مات على فراشه حي عند ربه

يزرق يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن حبيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اما والله
ما احد من الناس احب الي منكم وان الناس سلكوا سبلا شتى فمنهم من اخذ برأيه ومنهم من اتبع هواه
ومنهم من اتبع الرواية وانكم اخذتم بامر له اصل فعليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا
المرضى واحضروا مع قومكم في مساجدهم الصلوة اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف
حق جاره ٥ عنه عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا مالك اما
ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا وتدخلوا الجنة يا مالك انه ليس من قوم ائتموا بامام في
الدنيا الا جاء يوم القيمة يلعنهم ويلعنونه الا انتم ومن كان على مثل حالكم يا مالك ان الميت منكم
والله على هذا الامر لشهيد بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله ٥ يحيى الحلبي عن بشير الكناسي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وصلتم وقطع الناس واحببتم وابغض الناس وعرفتم وانكر الناس و
هو الحق ان الله اتخذ محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان عليا عليه السلام
كان عبدا ناصحا لله عز وجل فنصحه الله واحب الله عز وجل فاحبه ان حقنا في كتاب الله بيّن لنا
صفو الاموال ولنا الانفال وانا قوم فرض الله تعالى طاعتنا وانكم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية عليكم
بالطاعة فقد رأيتم اصحاب علي عليه السلام ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرضه
الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما جاء اعرض بوجهه ثم قال ادعوا لي خليلي
فقالتا قد رآنا لو اراد نا لكلمنا فارسلتا الى علي صلوات الله عليه وآله فلما جاء اكب عليه يحدثه
حتى اذا فرغ لقيناه فقلنا ما حدثك فقال حدثني الف باب يفتح كل باب الف باب ٥ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن موسى بن عمر بن بزيع قال قلت للرضا عليه السلام
ان الناس رووا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا اخذ في طريق رجع في غيره فهكذا
كان يفعل قال فقال نعم فانا افعله كثيرا فافعله ثم قال لي اما انه ارزق لك ٥ سهل بن
زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قلت
له جعلت فداك الرجل من اخواني يبلغني عنه الشيء الذي اكرهه فاسأله عن ذلك فينكر ذلك وقد اخبرني عنه
قوم ثقات فقال لي يا محمد كذب سمعك وبصرك عن اخيك فان شهد عندك خمسون قسامة
وقال لك قولا فصدقه وكذبهم لا تذيعن عليه شيئا تشينه به وتهدم به مروته فتكون
من الذين قال الله في كتابه ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم
حديث من ولد في الاسلام سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن عبد ربه بن رافع عن الحباب بن
موسى عن ابي جعفر عليه السلام قال من ولد في الاسلام حرا فهو عربي ومن كان له عهد فخفر في عهده

فهو

الصلوة — ائتموا بامام — الله — ويعقوبه — عندهم

فهو مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن دخل في الاسلام طوعا فهو مهاجر ٥ علي بن
ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اصبح وامسى وعنده ثلاث فقد تمت عليه النعمة في الدنيا من اصبح وامسى معافا
في بدنه آمنا في سربه عنده قوت يومه فان كانت عنده الرابعة فقد تمت عليه النعمة في الدنيا والآخرة
وهو الاسلام ٥ عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لرجل وقد
كلمه بكلام كثير فقال ايها الرجل تحتقر الكلام وتستصغره اعلم ان الله تعالى لم يبعث رسله حيث
بعثها ومعها ذهب ولا فضة لكن بعثها بالكلام وانما عرف الله نفسه الى خلقه بالكلام والدلالات
عليه والاعلام ٥ وبهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما خلق الله خلقا الا وقد
امّر عليه آخر يغلبه فيه وذلك ان الله تعالى لما خلق البحار السفلى فخرت وزخرت وقالت اي شيء يغلبني
فخلق الارض فسطحها على ظهرها فذلت ثم ان الارض فخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الجبال
فاثبتها على ظهرها اوتادا من ان تميد بما عليها فذلت الارض واستقرت ثم ان الجبال فخرت
على الارض فشمخت واستطالت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الحديد فقطعها فذلت الجبال و
ثم ان الحديد فخر على الجبال وقال اي شيء يغلبني فخلق النار فاذابت الحديد فذل الحديد ثم ان النار
زفرت وشهقت وفخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الماء فاطفاها فذلت ثم ان الماء فخر
وزخر وقال اي شيء يغلبني فخلق الانسان فبنا واحتال واتخذ ما يستتر به من الريح وغيرها فذلت
الريح ثم ان الانسان طغى وقال من اشد مني قوة فخلق الله له الموت فقهره فذل الانسان ثم ان الموت
فخر في نفسه فقال الله عز وجل لا تفخر فاني ذابحك بين الفريقين اهل الجنة واهل النار ثم لا احييك
ابدا فترجى او تخاف وقال ايضا والحلم يغلب الغضب والرحمة تغلب السخط والصدقة تغلب
الخطيئة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام وما اشبه هذا مما قد يغلب غيره ٥ عنه عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وآله فقال له يا رسول الله اوصني فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهل انت
مستوص ان انا اوصيتك حتى قال له ذلك ثلاثا وفي كلها يقول الرجل نعم يا رسول الله فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاني اوصيك اذا انت هممت بامر فتدبر عاقبته فان يك رشدا
فامضه وان يك غيا فانته عنه ٥ وبهذا الاسناد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
احذروا عزيزا ذل وغنيا افتقر وعالما ضاع في زمان جهال ٥ وبهذا الاسناد قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لاصحابه يوما لا تطعنوا في عيوب من اقبل اليكم بمودته ولا توقفوه على
سيئة يخضع لها فانها ليست من اخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا من اخلاق

الريح فحركت امواجه واثارت عن مجاريه فذلك الماء ثم انه عصفت وارخت اذيالها اهلها يغلبني فخلق الحلم

يكن رشدا

او لابنائه قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان خير ما ورث الآباء لابنائهم الادب لا المال فان
المال يذهب والادب يبقى قال مسعدة يعني بالادب العلم قال وقال ابو عبد الله عليه السلام
ان اجلت في عمرك يومين فاجعل احدهما لادبك لتستعين به على يوم موتك فقيل له وما تلك
الاستعانة قال تحسن تدبير ما تخلف وتحكمه وقال كتب ابو عبد الله عليه السلام الى رجل
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان المنافق لا يرغب فيما قد سعد به المؤمنون والسعيد يتعظ
بموعظة التقوى وان كان يراد بالموعظة غيره ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط قال اخبرني
بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ابن مسلم الناس اهل رياء غيركم
ذلك انكم اخفيتم ما يحب الله واظهرتم ما يحب الناس والناس اظهروا ما يسخط الله عز وجل واخفوا ما يحبه
الله يا ابن مسلم ان الله تبارك وتعالى رأف بكم فجعل المتعة عوضا لكم من الاشربة ٥ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن معمر بن خلاد قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام قال لي المأمون يا ابا
الحسن لو كتبت الى بعض من يطيعك في هذه النواحي التي قد فسدت علينا قال قلت له يا
امير المؤمنين ان وفيت لي وفيت لك انما دخلت في هذا الامر الذي دخلت فيه على ان لا آمر
ولا انهى ولا اولي ولا اعزل وما زادني هذا الامر الذي دخلت فيه في النعمة عندي شيئا ولقد كنت بالمدينة
وكتابي ينفذ في المشرق والمغرب ولقد كنت اركب حماري وامر في سكك المدينة وما بها اعز مني وما
كان بها احد منهم يسألني حاجة يمكنني قضاؤها الا قضيتها له قال فقال لي اف لك ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله
حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان يأتوه ٥ وبهذا الاسناد
قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم خلتان كثير من الناس فيهما مفتون الصحة والفراغ ٥ وبهذا
الاسناد قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من اساء به
الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور
عن شاذان عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال لي ابي ان في الجنة نهرا يقال له جعفر على شاطئه
الايمن درة بيضاء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لمحمد صلى الله عليه وآله وآل محمد صلى الله عليه وآله
وعلى شاطئه الايسر درة صفراء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لابراهيم وآل ابراهيم عليهم السلام ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما التقت فئتان قط من اهل الباطل الا كان النصر مع احسنهما بقية على الاسلام ٥ عنه عن احمد عن علي
بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال جبلت القلوب على حب من نفعها وبغض من
اضر بها ٥ محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن عيسى بن عبد الله عن علي بن جعفر

الخلة الخصلة ق

الحيوة خ ل

عن اخيه ابي الحسن موسى عليه السلام قال اخذ ابي بيدي ثم قال يا بني ان ابي محمد بن علي اخذ
بيدي كما اخذت بيدك وقال ان ابي علي بن الحسين اخذ بيدي وقال يا بني افعل
الخير الى كل من طلبه منك فان كان من اهله فقد اصبت موضعه وان لم يكن من اهله
كنت انت من اهله وان شتمك رجل عن يمينك ثم تحول الى يسارك فاعتذر اليك فاقبل عذره
٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم وابن الحجال عن
العلاء عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر عليه السلام كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء
فامر الله عز ذكره الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع من خمودها دخان فخلق الله عز وجل
السماوات من ذلك الدخان وخلق الله عز وجل الارض من الرماد ثم اختصم الماء والنار والريح
فقال الماء انا جند الله الاكبر وقالت الريح انا جند الله الاكبر وقالت النار انا جند الله
الاكبر فاوحى الله الى الريح انت جندي الاكبر حديث زينب العطارة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن عبد الله بن عبد الرحمن ابي نجران عن صفوان عن خلف بن حماد عن الحسين بن زيد الهاشمي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت زينب العطارة الحولاء الى نساء النبي صلى الله عليه وآله
وبناته وكانت تبيع منهن العطر فجاء النبي صلى الله عليه وآله وهي عندهن فقال اذا
اتيتنا طابت بيوتنا فقالت بيوتك بريحك اطيب يا رسول الله قال اذا بعت فاحسني
ولا تغشي فانه اتقى وابقى للمال فقالت يا رسول الله ما اتيت بشيء من بيعي وانما اتيت اسألك
عن عظمة الله تعالى فقال جل جلال الله ساحدثك عن بعض ذلك ثم قال ان هذه
الارض بمن عليها عند التي تحتها كحلقة في فلاة قي وهاتان بمن فيهما ومن عليهما عند التي
تحتها كحلقة في فلاة قي والثالثة حتى انتهى الى السابعة وتلا هذه الآية خلق سبع سماوات
ومن الارض مثلهن والسبع الارضين بمن فيهن ومن عليهن على ظهر الديك كحلقة في فلاة
قي والديك له جناحان جناح في المشرق وجناح في المغرب ورجلاه في التخوم والسبع والديك
بمن فيه ومن عليه على الصخرة كحلقة في فلاة قي والصخرة بمن فيها ومن عليها على ظهر الحوت كحلقة
في فلاة قي والسبع والديك والصخرة بمن فيه ومن عليه على البحر المظلم كحلقة في فلاة قي والسبع
والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم على الهواء الذاهب كحلقة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة و
الحوت والبحر المظلم والهواء على الثرى كحلقة في فلاة قي ثم تلا هذه الآية له ما في السماوات وما
في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ثم انقطع الخبر عند الثرى والسبع والديك والصخرة والحوت
والبحر المظلم والهواء والثرى بمن فيه ومن عليه عند السماء الاولى كحلقة في فلاة قي وهذا كله وسماء
الدنيا ومن عليها ومن فيها عند التي هي فوقها كحلقة في فلاة قي وهاتان السماءان ومن فيهما

ثم قال

ومن عليهما عند التي فوقهما كحلقة في فلاة قي وهذه الثلث بمن فيهن ومن عليهن عند الرابعة كحلقة في فلاة قي حتى انتهى الى السابعة وهن ومن فيهن ومن عليهن عند البحر المكفوف عن اهل الارض كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف عند جبال البرد كحلقة في فلاة قي وتلا هذه الاية وينزل من السماء من جبال فيها من برد وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد عند الهوى الذي تحار فيه القلوب كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهوى عند حجب النور كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهوى وحجب النور عند الكرسي كحلقة في فلاة قي وتلا هذه الاية وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهوى وحجب النور والكرسي عند العرش كحلقة في فلاة قي ثم تلا هذه الاية الرحمن على العرش استوى وفي رواية الحسن الحجب قبل الهوى

حديث الذي اضاف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالطائف

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن يزيد الكناسي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان نزل على رجل بالطائف قبل الاسلام فاكرمه فلما ان بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله الى الناس قيل للرجل اتدري من الذي ارسله الله عز وجل الى الناس قال لا قالوا هو محمد بن عبد الله يتيم ابي طالب وهو الذي كان نزل بالطائف يوم كذا وكذا فاكرمته قال فقدم الرجل على رسول الله صلى الله عليه وآله فسلم عليه واسلم ثم قال له اتعرفني يا رسول الله قال ومن انت قال انا رب المنزل الذي نزلت به بالطائف في الجاهلية يوم كذا وكذا فاكرمتك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله مرحبا بك سل حاجتك قال اسألك مائتي شاة برعاتها فامر له رسول الله صلى الله عليه وآله بما سأل ثم قال لاصحابه ما كان على هذا الرجل ان يسألني سؤال عجوز بني اسرائيل لموسى عليه السلم قالوا وما سألت عجوز بني اسرائيل لموسى عليه السلم فقال ان الله عز وجل اوحى الى موسى ان احمل عظام يوسف عليه السلم من مصر قبل ان تخرج منها الى الارض المقدسة بالشام فسأل موسى عليه السلم عن قبر يوسف عليه السلم فجاءه شيخ فقال ان كان احد يعرف قبره ففلانة فارسل موسى عليه السلم فلما جاءته قال تعلمين موضع قبر يوسف عليه السلم قالت نعم قال فدليني عليه ولك ما سألت قالت لا ادلك عليه الا بحكمي قال فلك الجنة قالت لا الا بحكمي عليك فاوحى الله جل وعز الى موسى عليه السلم لا يكبر عليك ان تجعل لها حكمها فقال لها موسى عليه السلم فلك حكمك قالت فان حكمي ان اكون معك في درجتك التي تكون فيها يوم القيمة في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان على هذا لو سألني ما سألت عجوز بني اسرائيل

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كانت امراة من الانصار تودنا اهل البيت وتكثر التعاهد لنا وان عمر بن الخطاب لقيها

ذات

ذات يوم وهي تريدنا فقال لها اين تذهبين يا عجوز الانصار فقالت اذهب الى آل محمد اسلم عليهم واجدد بهم عهدا واقضي حقهم فقال لها عمر بن الخطاب ويلك ليس لهم اليوم حق عليك ولا علينا انما كان لهم حق على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاما اليوم فليس لهم حق فانصرفي فانصرفت حتى اتت ام سلمة فقالت لها ام سلمة ماذا ابطا بك عنا فقالت اني لقيت عمر بن الخطاب واخبرتها بما قالت لعمر وما قال لها عمر فقالت لها ام سلمة كذب لا يزال حق آل محمد على المسلمين واجبا الى يوم القيمة

٥ ابن محبوب عن الحارث بن محمد بن النعمان عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال هم والله شيعتنا حين صارت ارواحهم في الجنة واستقبلوا الكرامة من الله عز وجل علموا واستيقنوا انهم كانوا على الحق وعلى دين الله عز ذكره فاستبشروا بمن لم يلحق بهم من اخوانهم من خلفهم من المؤمنين الا خوف عليهم ولا هم يحزنون

٥ عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل فيهن خيرات حسان قال هن صوالح المؤمنات العارفات قال قلت حور مقصورات في الخيام قال الحور هن البيض المضمومات المخدرات في خيام الدر والياقوت والمرجان لكل خيمة اربعة ابواب على كل باب سبعون كاعبا حجابا لهن وياتيهن في كل يوم كرامة من الله عز ذكره ليبشر الله عز وجل بهن المؤمنين

٥ علي بن ابراهيم وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الصباح الكناني عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان للشمس ثلثمائة وستين برجا كل برج منها مثل جزيرة من جزائر العرب فتنزل كل يوم على برج منها فاذا غابت انتهت الى حد بطنان العرش فلم تزل ساجدة الى الغد ثم ترد الى موضع مطلعها ومعها ملكان يهتفان معها وان وجهها لاهل السماء وقفاها لاهل الارض ولو كان وجهها لاهل الارض لاحترقت الارض ومن عليها من شدة حرها ومعنى سجودها ما قال الله سبحانه وتعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس

٥ عدة من اصحابنا عن صالح بن ابي حماد عن اسمعيل بن مهران عمن حدثه عن جابر بن يزيد قال حدثني محمد بن علي عليهما السلم سبعين حديثا لم احدث بها احدا قط ولا احدث بها احدا ابدا فلما مضى محمد بن علي ثقلت على عنقي وضاق بها صدري فاتيت ابا عبد الله عليه السلم فقلت جعلت فداك ان اباك حدثني سبعين حديثا لم يخرج مني شيء منها ولا يخرج شيء منها الى احد وامرني بسترها وقد ثقلت على عنقي وضاق بها صدري فما تامرني فقال يا جابر اذا ضاق بك من ذلك شيء فاخرج الى الجبانة واحتفر حفيرة ثم دل راسك فيها وقل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا ثم طمه فان الارض تستر عليك قال جابر ففعلت ذلك فخف عني ما كنت اجده

٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران مثله

٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن

المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لآخذن البرئ منكم بذنب السقيم ولم لا افعل ويبلغكم عن الرجل
ما يشينكم ويشينني فتجالسونهم وتحدثونهم فيمر بكم المار فيقول هؤلاء شر من هذا فلو انكم اذا بلغكم عنه
ما تكرهون زبرتموهم ونهيتموهم كان ابر بكم وبي ه سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة
عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء
قال كانوا ثلثة اصناف صنف ائتمروا وامروا فنجوا وصنف ائتمروا ولم يامروا فمسخوا ذرا وصنف
لم ياتمروا ولم يامروا فهلكوا ه عنه عن علي بن اسباط عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال كتب ابو
عبد الله عليه السلام الى الشيعة ليعطفن ذوو السن منكم والنهى على ذوي الجهل وطلاب الرياسة او لتصيبنكم
لعنتي اجمعين ه محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن جميعا عن صالح بن ابي حماد عن ابي جعفر الكوفي عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة لآدم عليه السلام ودولة
لابليس فدولة آدم هي دولة الله تعالى فاذا اراد الله عز وجل ان يعبد علانية اظهر دولة آدم عليه السلام واذا
اراد ان يعبد سرا كانت دولة ابليس فالمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين حديث الناس يوم القيمة
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
يا جابر اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الاولين والآخرين لفصل الخطاب دعي رسول الله صلى الله
عليه وآله ودعي امير المؤمنين عليه السلام فيكسى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلة خضراء تضيء ما بين
المشرق والمغرب ويكسى علي عليه السلام مثلها ويكسى رسول الله صلى الله عليه وآله حلة وردية تضيء لها ما بين
المشرق والمغرب ويكسى علي عليه السلام مثلها ثم يصعدان عندها ثم يدعى بنا فيدفع الينا حساب الناس فنحن
والله ندخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يدعى بالنبيين عليهم السلام فيقامون صفين عند عرش الله
حتى نفرغ من حساب الناس فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث رب العزة عليا عليه السلام فانزلهم
منازلهم من الجنة وزوجهم فعلي والله الذي يزوج اهل الجنة في الجنة وما ذاك الى احد غيره كرامة من الله عز
ذكره وفضلا فضله الله به ومن به عليه وهو والله يدخل اهل النار النار وهو الذي يغلق على اهل الجنة
اذا دخلوا فيها ابوابها لان ابواب الجنة اليه وابواب النار اليه ه علي بن ابراهيم عن صالح بن
السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول خالطوا
الناس فانه ان لم ينفعكم حب علي وفاطمة عليهما السلام في السر لم ينفعكم في العلانية ه جعفر عن عنبسة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم وذكر علي وفاطمة صلى الله عليهما فان الناس ليس شيء ابغض
اليهم من ذكر علي وفاطمة عليهما السلام ه جعفر عن عنبسة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
الله اذا اراد فناء دولة قوم امر الفلك فاسرع السير فكانت على مقدار ما يريد ه جعفر بن بشير عن
عمرو بن عثمان عن ابي شبل قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله عليه السلام فقال له سليمان

بن خالد

بن خالد ان الزيدية قوم قد عرفوا وجربوا وشهرهم الناس وما في الارض محمدي احب اليهم منك فان
رايت ان تدنيهم وتقربهم منك فافعل فقال يا سليمان بن خالد ان كان هؤلاء السفهاء يريدون
ان يصدونا عن علمنا الى جهلهم فلا مرحبا بهم ولا اهلا وان كانوا يسمعون قولنا وينتظرون امرنا
فلا باس ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
انقطع شسع نعل ابي عبد الله عليه السلام وهو في جنازة فجاءه رجل بشسعه ليناوله فقال امسك عليك
شسعك فان صاحب المصيبة اولى بالصبر عليها ه سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد
الله عليه السلام قال الحجامة في الراس هي المغيثة تنفع من كل داء الا السام وشبر من الحاجبين
الى حيث بلغ ابهامه ثم قال ههنا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن رفاعة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لي اتدري يا رفاعة لم سمي المؤمن مؤمنا قال قلت لا ادري قال
لانه يؤمن على الله عز وجل فيجيز له امانه ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن حنان
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يبالي الناصب صلى ام زنى وهذه الآية نزلت فيهم عاملة
ناصبة تصلى نارا حامية ه سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن مرازم ويزيد بن حماد
جميعا عن عبد الله بن سنان فيما اظن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو ان غير ولي علي عليه السلام
اتى الفرات وقد اشرف ماؤه على جنبيه وهو يزخ زخيخا فتناول بكفه وقال بسم الله فلما فرغ قال الحمد لله
كان دما مسفوحا او لحم خنزير ه علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن رجل ذكره عن سليمان بن خالد قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام كيف صنعتم بعمي زيد قلت انهم كانوا يحرسونه فلما شف الناس اخذنا خشبته
فدفناه في جرف على شاطئ الفرات فلما اصبحوا جالت الخيل يطلبونه فوجدوه فاحرقوه فقال افلا
اوقرتموه حديدا والقيتموه في الفرات صلى الله عليه ولعن الله قاتله ه عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن الحسن بن علي الوشاء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز ذكره اذن في هلاك
بني امية بعد احراقهم زيدا بسبعة ايام ه سهل بن زياد عن منصور بن العباس عمن ذكره عن عبيد
بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل ذكره ليحفظ من يحفظ صديقه ه سهل بن
زياد عن ابن سنان عن سماعة قال كنت قاعدا مع ابي الحسن الاول عليه السلام والناس في
الطواف في جوف الليل فقال يا سماعة الينا اياب هذا الخلق وعلينا حسابهم فما كان لهم من ذنب
بينهم وبين الله عز وجل حتمنا على الله في تركه لنا فاجابنا الى ذلك وما كان بينهم وبين الناس
استوهبناه منهم واجابوا الى ذلك وعوضهم الله عز وجل ه سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن
سليمان المسترق عن صالح الاحول قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول آخى رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم بين سلمان وابي ذر واشترط على ابي ذر ان لا يعصي سلمان ه سهل بن زياد عن ابن

الشبر بالفتح كيل الثوب بالشبر ق

زخه زخا دفعه

الزخيخ شدة بريق الجمر والحر ... عن ابيه

محبوب عن خطاب بن محمد عن الحارث بن المغيرة قال لقيني ابو عبد الله عليه السلم في طريق المدينة
فقال من ذا الحارث قلت نعم قال اما لاحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم ثم مضى فاتيته فا
ستاذنت عليه فدخلت فقلت لقيتني فقلت لاحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم فدخلني من ذلك امر
عظيم فقال نعم ما يمنعكم اذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهون وما يدخل علينا به الاذى ان تاتوه
فتؤنبوه وتعذلوه وتقولوا له قولا بليغا فقلت له جعلت فداك اذا لا يطيعونا ولا يقبلون منا فقال
اهجروهم واجتنبوا مجالسهم ه سهل بن زياد عن ابراهيم بن عقبة عن سيابة بن ايوب ومحمد بن الوليد
وعلي بن اسباط يرفعونه الى امير المؤمنين عليه السلم قال ان الله تعالى يعذب الستة بالستة العرب بالعصبية
والدهاقين بالكبر والامراء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة واهل الرستاق بالجهل ه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما كان شيء احب الى
رسول الله صلى الله عليه وآله من ان يظل جائعا خائفا في الله عز وجل ه علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج وحفص بن البختري وسلمة بياع
السابري عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما اذا اخذ كتاب علي عليه السلم
فنظر فيه قال من يطيق هذا من يطيق ذا قال ثم يعمل به وكان اذا قام الى الصلوة تغير لونه
حتى يعرف ذلك في وجهه وما اطاق احد عمل علي عليه السلم من ولده الا علي بن الحسين عليهما السلم ه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان ولي علي عليه السلم لا ياكل الا الحلال لان صاحبه كان كذلك وان ولي عثمان لا يبالي
احلالا اكل او حراما لان صاحبه كان كذلك قال ثم عاد الى ذكر علي عليه السلم اما والذي ذهب
بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قليلا ولا كثيرا حتى فارقها ولا عرض له امران كلاهما لله طاعة الا
اخذ باشدهما على بدنه ولا نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله شديدة قط الا وجهه فيها ثقة به ولا
اطاق احد من هذه الامة عمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعده غيره ولقد كان يعمل عمل
رجل كانه ينظر الى الجنة والنار ولقد اعتق الف مملوك من صلب ماله كل ذلك تحفى فيه يداه ويعرق
فيه جبينه التماس وجه الله عز وجل والخلاص من النار وما كان قوته الا الخل والزيت وحلواه
التمر اذا وجده وملبوسه الكرابيس فاذا فضل عن ثيابه شيء دعا بالجلم فجزه ه ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن يونس بن يعقوب عن سليمان بن خالد عن عامل كان لمحمد
بن راشد قال حضرت عشاء جعفر بن محمد عليه السلم في الصيف فاتي بخوان عليه خبز واتي بجفنة
فيها ثريد ولحم تفور فوضع يده فيه فوجدها حارة ثم رفعها وهو يقول نستجير بالله
من النار نعوذ بالله من النار نحن لا نقوى على هذا فكيف على النار وجعل يكرر هذا الكلام حتى امكنت

القصعة فوضع يده فيها ووضعنا ايدينا حين امكنتنا فاكل واكلنا معه ثم ان الخوان رفع فقال يا
غلام ائتنا بشيء فاتي بتمر في طبق فمددت يدي فاذا هو تمر فقلت اصلحك الله هذا زمان الاعناب
والفاكهة قال انه تمر ثم قال ارفع هذا وائتنا بشيء فاتي بتمر فمددت يدي فقلت هذا تمر فقال
انه طيب ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وآله متكئا منذ بعثه الله الى ان قبضه تواضعا لله عز وجل
وما راى ركبتيه امام جليسه في مجلس قط ولا صافح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا قط فنزع
يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده ولا كافى رسول الله صلى الله عليه وآله بسيئة قط
قال الله له ادفع بالتي هي احسن السيئة ففعل وما منع سائلا قط ان كان عنده اعطى والا
قال ياتي الله به ولا اعطى على الله عز وجل شيئا قط الا اجازه الله ان كان ليعطي الجنة فيجيز
الله عز وجل له ذلك قال وكان اخوه من بعده والذي ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قط
حتى خرج منها والله ان كان ليعرض له الامران كلاهما لله عز وجل طاعة فياخذ باشدهما على بدنه
والله لقد اعتق الف مملوك لوجه الله عز وجل دبرت فيهم يداه والله ما اطاق عمل رسول الله صلى
الله عليه وآله من بعده احد غيره والله ما نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله نازلة قط
الا قدمه فيها ثقة منه به وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليبعثه برايته فيقاتل
جبرئيل عليه السلم عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم ما يرجع حتى يفتح الله عز وجل له ه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن زيد بن الحسن قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول كان علي عليه السلم اشبه الناس طعمة وسيرة برسول الله صلى الله عليه وآله
كان ياكل الخبز والزيت ويطعم الناس الخبز واللحم قال وكان علي عليه السلم يستقي ويحتطب وكانت
فاطمة عليها السلم تطحن وتعجن وتخبز وترقع وكانت من احسن الناس وجها كان وجنتيها وردتان
صلى الله عليها وعلى ابيها وبعلها وولدها الطاهرين ه سهل بن زياد عن الريان بن الصلت عن
يونس رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله عز وجل لم يبعث نبيا قط الا صاحب مرة
سوداء صافية وما بعث الله نبيا قط حتى يقر له بالبداء ه سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد
عن عبد الحميد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما نفروا برسول الله صلى الله عليه وآله
ناقته قالت له الناقة والله لا ازلت خفا عن خف ولو قطعت اربا اربا ه علي بن ابراهيم عن
ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد جميعا عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
بن عمر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال يا ليتنا سيارة مثل آل يعقوب حتى يحكم
الله بيننا وبين خلقه ه سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل عن قتيبة عن حفص بن

الطعمة بالضم الاكلة

المرة بالكسر مزاج من امزجة البدن

عدة عن اسمعيل بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول اني لست كل كلام الحكمة
اتقبل انما اتقبل هواه وهمه فان كان هواه وهمه في رضاي جعلت همه تقديسا وتسبيحا ه سهل بن
زياد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل سنريهم
آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال خسف ومسخ وقذف قال قلت حتى يتبين
لهم قال دع ذا ذاك قيام القائم عليه السلام ه سهل عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق
بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم طاعة علي ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله كيف يكون طاعة علي ذلا ومعصيته
كفرا بالله قال ان عليا يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله ه سهل عن
يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار او غيره قال قال ابو عبد الله عليه السلام
نحن بنو هاشم وشيعتنا العرب وسائر الناس الاعراب ه عنه عن الحسن بن محبوب عن حنان عن
زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن قريش وشيعتنا العرب وسائر الناس علوج ه سهل
عن الحسن بن محبوب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كاني انظر بالقائم على منبر
الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان قبائه كتابا مختوما بخاتم من ذهب فيفكه فيقراه على الناس
فيجفلون عنه اجفال الغنم فلم يبق الا النقباء فيتكلم بكلام فلا يلحقون ملجا حتى يرجعوا اليه واني
لاعرف الكلام الذي يتكلم به ه سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن ابن سنان عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال الحكمة ضالة المؤمن فحيثما وجد احدكم ضالته فليأخذها
ه سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد او غيره عن سليمان كاتب علي بن يقطين عمن ذكره عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الاشعث بن قيس شرك في دم امير المؤمنين وابنته جعدة سمت
الحسن عليه السلام ومحمد ابنه شرك في دم الحسين عليه السلام ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن صباح الحذاء عن ابي اسامة قال زاملت ابا عبد الله عليه السلام فقال لي
اقرا فافتتحت سورة من القرآن فقراتها فرق وبكى ثم قال يا ابا اسامة ارعوا قلوبكم
بذكر الله واحذروا النكت فانه ياتي على القلب تارات او ساعات الشك من صباح ليس فيه
ايمان ولا كفر شبه الخرقة البالية او العظم النخر يا ابا اسامة اليس ربما تفقدت قلبك فلا تذكر
به خيرا ولا شرا ولا تدري اين هو قال قلت له بلى انه ليصيبني واراه يصيب الناس
قال اجل ليس يعرى منه احد قال فاذا كان ذلك فاذكروا الله عز وجل واحذروا
النكت فانه اذا اراد بعبد خيرا نكت ايمانا واذا اراد به غير ذلك نكت غير ذلك قال
قلت وما غير ذلك جعلت فداك ما هو قال اذا اراد كفرا نكت كفرا ه عدة من اصحابنا

لذا ول

عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي المغراء عن يزيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اني لا اكاد القاك الا في السنين فاوصني بشيء آخذ به قال اوصيك
بتقوى الله وصدق الحديث والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع معه واياك
ان تطمح نفسك الى من فوقك وكفى بما قال الله عز وجل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم ولا
تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا فان خفت شيئا من ذلك فاذكر
عيش رسول الله صلى الله عليه وآله فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده
واذا اصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان الخلق لم يصابوا
بمثله قط ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن الحسن بن السري عن ابي مريم
عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مر بنا ذات يوم ونحن في نادينا وهو على ناقته وذلك حين رجع من حجة الوداع فوقف علينا
فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال ما لي ارى حب الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كان الموت
في هذه الدنيا على غيرهم كتب وكان الحق في هذه الدنيا على غيرهم وجب وحتى كان لم يسمعوا ويروا
من خبر الاموات قبلهم سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل اليهم راجعون بيوتهم اجداثهم ويأكلون
تراثهم فيظنون انهم مخلدون بعدهم هيهات هيهات اما يتعظ آخرهم باولهم لقد جهلوا ونسوا
كل واعظ في كتاب الله وامنوا شر كل عاقبة سوء ولم يخافوا نزول فادحة وبوائق حادثة طوبى
لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس طوبى لمن منعه عيبه عن عيوب المؤمنين من اخوانه طوبى
لمن تواضع لله عز ذكره وزهد فيما احل الله له من غير رغبة عن سيرتي ورفض زهرة الدنيا من غير
تحول عن سنتي واتبع الاخيار من عترتي من بعدي وجانب اهل الخيلاء والتفاخر والرغبة في الدنيا
المبتدعين خلاف سنتي العاملين بغير سيرتي طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصية
فانفقه في غير معصية وعاد به على اهل المسكنة طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته
وعدل عنهم شره طوبى لمن انفق القصد وبذل الفضل وامسك قوله عن الفضول وقبيح الفعل ه
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد رفعه عن بعض الحكماء قال ان احق الناس ان يتمنى الغناء
الناس اهل البخل لان الناس اذا استغنوا كفوا عن اموالهم وان احق الناس ان يتمنى صلاح الناس
اهل العيوب لان الناس اذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم وان احق الناس ان يتمنى حلم الناس
اهل السفه الذين يحتاجون ان يعفى عن سفههم فاصبح اهل البخل يتمنون فقر الناس واصبح اهل
العيوب يتمنون فسقهم واصبح اهل الذنوب يتمنون سفههم وفي الفقر الحاجة الى البخيل وفي الفساد

طلب عون نخ اهل العيوب وفي السفه المكافاة بالذنوب ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا حسن اذا نزلت بك نازلة
فلا تشكها الى احد من اهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض اخوانك فانك لن تعدم خصلة من اربع خصال
اما كفاية واما معونة بجاه او دعوة تستجاب او مشورة برأي

خطبة لامير المؤمنين عليه السلم

علي بن الحسين المؤدب وغيره عن احمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن عبد الله بن الحارث الهمداني عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال خطب امير المؤمنين عليه السلم فقال الحمد لله الخافض الرافع
الضار النافع الجواد الواسع الجليل ثناؤه الصادقة اسماؤه المحيط بالغيوب وما يخطر بالقلوب الذي
جعل الموت بين خلقه عدلا وانعم بالحيوة عليهم فضلا فاحيا وامات وقدر الاقوات احكمها علم
تقديرا واتقنها بحكمة تدبيرا انه كان خبيرا بصيرا هو الدائم بلا فناء والباقي الى غير منتهى يعلم
ما في الارض وما في السماء وما بينهما وما تحت الثرى احمده بخالص حمده المخزون بما حمده به الملائكة
والنبيون حمدا لا يحصى له عدد ولا يتقدمه امد ولا ياتي بمثله احد واومن به واتوكل عليه وا
ستهديه واستكفيه واستقضيه بخير واسترضيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله
عليه وآله ايها الناس ان الدنيا ليست لكم بدار ولا قرار انما انتم فيها كركب عرسوا فاناخوا ثم استقلوا
فغدوا وراحوا دخلوا خفافا وراحوا خفافا لم يجدوا عن مضى نزوعا ولا الى ما تركوا رجوعا
جد بهم فجدوا وركنوا الى الدنيا فما استعدوا حتى اذا اخذ بكظمهم وخلصوا الى دار قوم جفت
اقلامهم ولم يبق من اكثرهم خبر ولا اثر قل في الدنيا لبثهم وعجل الى الاخرة بعثهم فاصبحتم حلولا
في ديارهم ظاعنين على آثارهم والمطايا بكم تسير سيرا ما فيه اين ولا تفتير نهاركم بانفسكم دؤوب
وليلكم بارواحكم ذهوب فاصبحتم تحكون من حالهم حالا وتحتذون من مسلكهم مثالا فلا تغرنكم
الحيوة الدنيا فانما انتم فيها سفر حلول الموت بكم نزول تنتضل فيكم مناياه وتمضي باخباركم مطاياه
الى دار الثواب والعقاب والجزاء والحساب فرحم الله امرأ راقب ربه وتنكب ذنبه وكابر هواه و
كذب مناه امرأ زم نفسه من التقوى بزمام والجمها من خشية ربها بلجام فقادها الى الطاعة
بزمامها وقدعها عن المعصية بلجامها رافعا الى المعاد طرفه متوقعا في كل اوان حتفه دائم الفكر
طويل السهر عزوفا عن الدنيا سأما كدوحا لآخرته متحافظا امرأ جعل الصبر مطية نجاته
والتقوى عدة وفاته ودواء اجوائه فاعتبر وقاس وترك الدنيا والناس يتعلم للتفقه
والسداد وقد وقر قلبه ذكر المعاد وطوى مهاده وهجر وساده منتصب على اطرافه داخل
في اعطافه خاشعا لله عز وجل يراوح بين الوجه والكفين خشوع في السر لربه لدمعه صبيب

والقلبه

والقلبه وجيب شديدة اوصاله ترتعد من خوف الله جل ذكره اوصاله قد عظمت فيما عند الله
رغبته واشتدت منه رهبته راضيا بالكفاف من امره وان احسن طول عمره يظهر دون
ما يكتم ويكتفي باقل مما يعلم اولئك ودائع الله في بلاده المدفوع بهم عن عباده لو اقسم احدهم
على الله جل وتعالى لابره او دعا على احد نصره الله يسمع اذا ناجاه ويستجيب له اذا دعاه جعل الله
العاقبة للتقوى والجنة لاهلها ماوى دعاؤهم فيها احسن الدعاء سبحانك اللهم دعاهم المولى
على ما آتاهم وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

خطبة لامير المؤمنين عليه السلم

علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان او غيره عن ابي عبد الله عليه السلم انه ذكر هذه الخطبة لامير المؤمنين
عليه السلم يوم الجمعة الحمد لله اهل الحمد ووليه ومنتهى الحمد ومحله البدئ البديع الاجل الاعظم الاعز الاكرم
المتوحد بالكبرياء والمتفرد بالآلاء القاهر بعزه والمتسلط بقهره الممتنع بقوته المهيمن بقدرته والمتعالي
فوق كل شيء بجبروته المحمود بامتنانه وباحسانه المتفضل بعطائه وجزيل فوائده الموسع برزقه
المسبغ بنعمه نحمده على آلائه وتظاهر نعمائه حمدا يزن عظمة جلاله ويملأ قدر آلائه وكبريائه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي كان في اوليته متقادما وفي ديموميته
متسيطرا خضع الخلائق لوحدانيته وربوبيته وقديم ازليته ودانوا لدوام ابديته واشهد
ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وخيرته من خلقه اختاره بعلمه واصطفاه
لوحيه وائتمنه على سره وارتضاه لخلقه وانتدبه لعظيم امره ولضياء معالم دينه ومناهج سبيله
ومفتاح وحيه وسببا لباب رحمته ابتعثه على حين فترة من الرسل وهدأة من العلم واختلاف من
الملل وضلال عن الحق وجهالة بالرب وكفر بالبعث والوعد ارسله الى الناس اجمعين رحمة للعالمين
بكتاب كريم قد فضله وفصله وبينه واوضحه واعزه وحفظه من ان ياتيه الباطل من بين
يديه ومن خلفه تنزيل من حكيم حميد ضرب للناس فيه الامثال وصرف فيه الآيات لعلهم يعقلون
احل فيه الحلال وحرم فيه الحرام وشرع فيه الدين لعباده عذرا او نذرا لئلا يكون للناس على
الله حجة بعد الرسل ويكون بلاغا لقوم عابدين فبلغ رسالاته وجاهد في سبيله وعبده حتى
اتاه اليقين صلى الله عليه وآله وسلم تسليما كثيرا اوصيكم عباد الله واوصي نفسي بتقوى الله الذي
ابتدأ بدء الامور بعلمه واليه يصير غدا ميعادها وبيده فناؤها وفناؤكم وتصرم ايامكم وفناء
آجالكم وانقطاع مدتكم فكأن قد زالت عن قليل عنا وعنكم كما زالت عمن كان قبلكم فاجعلوا
اجتهادكم في هذه الدنيا التزود من يومها القصير ليوم الآخرة الطويل فانها دار عمل والآخرة
دار القرار والجزاء فتجافوا عنها فان المغتر من اغتر بها لن تعدو الدنيا اذا تناهت اليها امنية
اهل الرغبة فيها المحبين لها المطمئنين اليها المفتونين بها ان تكون كما قال الله عز وجل كماء انزلناه ٥

من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام الاية مع انه لم يصب امرء منكم في
هذه الدنيا حبرة الا اورثته عبرة ولا يصبح فيها في جناح امن الا وهو يخاف فيها نزول جائحة
او تغير نعمة او زوال عافية مع ان الموت من وراء ذلك وهول المطلع والوقوف بين يدي الحكم
العدل تجزى كل نفس بما عملت ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى فاتقوا الله
عز ذكره وسارعوا الى رضوان الله والعمل بطاعته والتقرب اليه بكل ما فيه الرضا فانه قريب مجيب
جعلنا الله واياكم ممن يعمل بمحابه ويجتنب سخطه ثم ان احسن القصص وابلغ الموعظة وانفع التذكر
كتاب الله عز ذكره قال الله عز وجل واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون استعيذ
بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ۝ والعصر ان الانسان لفي خسر ۝ الا الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ۝ ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وآل محمد وترحم على محمد وآل محمد وتحنن على
محمد وآل محمد وسلم على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت وترحمت وتحننت وسلمت
على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اعط محمدا الوسيلة والشرف والفضيلة والمنزلة الكريمة
اللهم اجعل محمدا وآل محمد اعظم الخلائق كلهم شرفا يوم القيمة واقربهم منك مقعدا واوجههم عندك
يوم القيمة جاها وافضلهم عندك منزلة ونصيبا اللهم اعط محمدا اشرف المقام وحباء السلام
وشفاعة الاسلام اللهم والحقنا به غير خزايا ولا ناكثين ولا نادمين ولا مبدلين اله الحق
آمين ثم جلس قليلا ثم قام فقال الحمد لله احق من خشي وحمد وافضل من اتقي وعبد
واولى من عظم ومجد نحمده لعظيم غنائه وجزيل عطائه وتظاهر نعمائه وحسن بلائه ونؤمن
بهداه الذي لا يخبو ضياؤه ولا يتمهد سناؤه ولا يوهن عراه ونعوذ بالله من سوء
كل الريب وظلم الفتن ونستغفره من مكاسب الذنوب ونستعصمه من مساوي الاعمال ومكاره
الآمال والهجوم في الاهوال ومشاركة اهل الريب والرضا بما يعمل الفجار في الارض بغير الحق اللهم
اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات الذين توفيتهم على دينك وملة
نبيك صلى الله عليه وآله اللهم تقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وادخل عليهم الرحمة والمغفرة
والرضوان واغفر للاحياء من المؤمنين والمؤمنات الذين وحدوك وصدقوا رسولك وتمسكوا
بدينك وعملوا بفرائضك واقتدوا بنبيك وسنوا سنتك واحلوا حلالك وحرموا حرامك
وخافوا عقابك ورجوا ثوابك ووالوا اولياءك وعادوا اعداءك اللهم اقبل حسناتهم وتجاوز
عن سيئاتهم وادخلهم برحمتك في عبادك الصالحين اله الحق آمين ۝ الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر

وبارك على محمد وآل محمد

عليه السلام يقول للمؤمن حافظ وسائب قلت وما الحافظ وما السائب يا ابا جعفر قال الحافظ
من الله تبارك وتعالى حافظ من الولاية يحفظ به المؤمن اينما كان واما السائب فبشارة محمد
صلى الله عليه وآله يبشر الله تبارك وتعالى بها المؤمن اينما كان وحيثما كان ۝ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن الحجال عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خالط الناس تخبرهم
وان تخبرهم تقلهم ۝ سهل عن بكر بن صالح رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس معادن
كمعادن الذهب والفضة فمن كان له في الجاهلية اصل فله في الاسلام اصل ۝ سهل بن زياد عن
بكر عن محمد بن سنان عن معوية بن وهب قال تمثل ابو عبد الله عليه السلام ببيت شعر لابن
ابي عقب ۝ وينحر بالزوراء منهم لدى الضحى ۝ ثمانون الفا مثل ما تنحر البدن ۝ وروى غيره البزل
ثم قال لي تعرف الزوراء قال قلت جعلت فداك يقولون انها بغداد قال لا ثم
قال دخلت الري قلت نعم قال اتيت سوق الدواب قلت نعم قال رايت الجبل
الاسود عن يمين الطريق تلك الزوراء يقتل فيها ثمانون الفا منهم ثمانون رجلا من ولد فلان
كلهم يصلح للخلافة قلت ومن يقتلهم جعلت فداك قال يقتلهم اولاد العجم ۝ علي بن محمد عن علي
بن العباس عن محمد بن زياد عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا قال مستبصرين ليسوا
بشكاك ۝ عنه عن علي بن اسمعيل بن مهران عن حماد بن عثمن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول في قول الله عز وجل ولا يؤذن لهم فيعتذرون فقال الله اجل واعدل واعظم
من ان يكون لعبده عذر لا يدعه يعتذر به ولكنه فلج فلم يكن له عذر ۝ علي عن علي بن الحسين عن
محمد الكناسي قال حدثنا من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يتق الله يجعل
له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال هؤلاء قوم من شيعتنا ضعفاء وليس عندهم ما
يتحملون به الينا فيسمعون حديثنا ويقتبسون من علمنا فيرحل قوم فوقهم وينفقون اموالهم
ويتعبون ابدانهم حتى يدخلوا علينا فيسمعوا حديثنا فينقلوه اليهم فيعيه هؤلاء فاولئك
الذين يجعل الله عز ذكره لهم مخرجا ويرزقهم من حيث لا يحتسبون وفي قول الله عز وجل هل
اتيك حديث الغاشية قال الذين يغشون الامام الى قوله عز وجل لا يسمن ولا يغني من
جوع قال لا ينفعهم الدخول ولا يغنيهم القعود ۝ عنه عن علي بن الحسن عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة
الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان
الله بكل شيء عليم قال نزلت هذه الاية في فلان وفلان وابي عبيدة الجراح وعبد الرحمن بن

ويضيعه هؤلاء

عوف وسالم مولى ابي حذيفة والمغيرة بن شعبة حيث كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا وتوافقوا
لئن مضى محمد صلى الله عليه وآله لا يكون الخلافة في بني هاشم ولا النبوة ابدا فانزل الله عز وجل
فيهم هذه الآية قال قلت قوله عز وجل ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا
نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قال وهاتان الآيتان نزلتا فيهم ذلك
اليوم قال ابو عبد الله عليه السلام لعلك ترى انه كان يوم يشبه يوم كتب الكتاب الا يوم
قتل الحسين عليه السلام وهكذا كان في سابق علم الله عز وجل الذي اعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله
ان اذا كتب الكتاب قتل الحسين وخرج الملك من بني هاشم فقد كان ذلك كله قلت وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله
فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل قال الفئتان انما جاء تاويل هذه الآية يوم البصرة وهم
اهل هذه الآية وهم الذين بغوا على امير المؤمنين عليه السلام فكان الواجب عليه قتالهم وقتلهم حتى
يفيئوا الى امر الله ولو لم يفيئوا لكان الواجب عليه فيما انزل الله ان لا يرفع السيف عنهم حتى يفيئوا ويرجعوا
عن رايهم لانهم بايعوا طائعين غير كارهين وهي الفئة الباغية كما قال الله عز وجل فكان الواجب
على امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله ان يعدل فيهم حيث كان ظفر بهم كما عدل رسول الله صلى
الله عليه وآله في اهل مكة انما من عليهم وعفا وكذلك صنع امير المؤمنين باهل البصرة حيث ظفر بهم
مثل ما صنع النبي صلى الله عليه وآله باهل مكة حذو النعل بالنعل قال قلت قوله عز وجل والمؤتفكة
اهوى قال هم اهل البصرة هي المؤتفكة قلت والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات قال اولئك
قوم لوط ائتفكت عليهم انقلبت عليهم ٥ علي بن ابراهيم عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن صفوان بن
يحيى عن حنان قال سمعت ابي يروي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان سلمان جالسا مع
نفر من قريش في المسجد فاقبلوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم حتى بلغوا سلمان فقال له عمر
بن الخطاب اخبرني من انت ومن ابوك وما اصلك فقال انا سلمان بن عبد الله كنت
ضالا فهداني الله جل وعز بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت عائلا فاغناني الله بمحمد صلى الله عليه وآله
وكنت مملوكا فاعتقني الله بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم هذا نسبي وهذا حسبي قال فخرج
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمان يكلمهم فقال له سلمان يا رسول الله ما لقيت من هؤلاء جلست
معهم فاخذوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم حتى اذا بلغوا الي قال عمر بن الخطاب من انت
وما اصلك وما حسبك فقال النبي صلى الله عليه وآله فما قلت له يا سلمان قال قلت
له انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت عائلا
فاغناني الله بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت مملوكا فاعتقني الله بمحمد صلى الله عليه وآله هذا نسبي وهذا حسبي

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر قريش ان حسب الرجل دينه ومروته خلقه و
اصله عقله قال الله عز وجل انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان
اكرمكم عند الله اتقاكم ثم قال النبي صلى الله عليه وآله لسلمان ليس لاحد من هؤلاء عليك فضل
الا بتقوى الله عز وجل وان كان التقوى لك عليهم فانت افضل ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولي علي عليه السلام صعد المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اني والله لا ارزؤكم من فيئكم درهما ما قام لي عذق بيثرب فلتصدقكم
انفسكم افتروني مانعا نفسي ومعطيكم قال فقام اليه عقيل كرم الله وجهه فقال له والله
لتجعلني واسود بالمدينة سواء فقال اجلس اما كان ههنا احد يتكلم غيرك وما فضلك عليه الا
بسابقة او تقوى ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي
جعفر عليه السلام قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله على الصفا فقال يا بني هاشم يا بني عبد المطلب
اني رسول الله اليكم واني شفيق عليكم وان لي عملي ولكل رجل منكم عمله لا تقولوا ان محمدا منا وسندخل
مدخله فلا والله ما اوليائي منكم ولا من غيركم يا بني عبد المطلب الا المتقون الا فلا اعرفكم يوم القيمة
تاتون تحملون الدنيا على ظهوركم وياتون الناس يحملون الآخرة الا اني قد اعذرت اليكم فيما بيني وبينكم
وفيما بيني وبين الله عز وجل فيكم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد
عن الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال رايت كاني على راس جبل والناس يصعدون
اليه من كل جانب حتى اذا كثروا عليه تطاول بهم في السماء وجعل الناس يتساقطون عنه من كل جانب
حتى لم يبق منهم الا عصابة يسيرة ففعل ذلك خمس مرات في كل ذلك يتساقط عنه الناس ويبقى تلك
العصابة اما ان قيس بن عبد الله بن عجلان في تلك العصابة قال فما مكث بعد ذلك الا نحوا من خمس
حتى هلك ٥ عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن قال حدثني ابو بصير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رجلا كان على اميال من المدينة فراى في منامه فقيل له انطلق فصل على
ابي جعفر عليه السلام فان الملائكة تغسله في البقيع فجاء الرجل فوجد ابا جعفر عليه السلام قد توفي ٥ علي بن ابراهيم
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار
فانقذكم منها بمحمد هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله ٥ عنه عن ابيه عن
عمرو بن عبد العزيز عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
هكذا فاقراها ٥ عنه عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم وسلموا تسليما او اخرجوا من دياركم رضا له ما فعلوه
الا قليل منهم ولو ان اهل الخلاف فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا وفي هذه

الآية ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت من امر الوالي ويسلّموا لله في الطاعة تسليماً ٥ علي عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابي جنادة الحصين بن المخارق بن عبد الرحمن بن ورقاء بن حبشي بن جنادة
السلولي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابي الحسن الاول عليه السلام في قول الله عز وجل
اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم فقد سبقت عليهم كلمة الشقاء وسبق لهم العذاب
وقل لهم في انفسهم قولاً بليغاً ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن
معاوية قال تلا ابو جعفر عليه السلام اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان خفتم
تنازعاً في الامر فارجعوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم ثم قال كيف يأمر بطاعتهم
ويرخّص في منازعتهم انما قال ذلك للمأمورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول حديث

قوم صالح عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سأل جبرئيل عليه السلام كيف كان مهلك قوم صالح
عليه السلام فقال يا محمد ان صالحاً بعث الى قومه وهو ابن ست عشرة سنة فلبث فيهم حتى بلغ عشرين
ومائة سنة لا يجيبونه الى خير قال وكان لهم سبعون صنماً يعبدونها من دون الله عز ذكره
فلما رأى ذلك منهم قال يا قوم بعثت اليكم وانا ابن ست عشرة سنة وقد بلغت عشرين ومائة
سنة وانا اعرض عليكم امرين ان شئتم فاسألوني حتى اسأل الهي فيجيبكم فيما سألتموني الساعة
وان شئتم سألت آلهتكم فان اجابتني بالذي اسألها خرجت عنكم فقد سئمتكم وسئمتموني قالوا
قد انصفت يا صالح فاتعدوا ليوم يخرجون فيه قال فخرجوا باصنامهم الى ظهرهم ثم
قرّبوا طعامهم وشرابهم فأكلوا وشربوا فلما ان فرغوا دعوه فقالوا يا صالح سل فقال لكبيرهم
ما اسم هذا قالوا فلان فقال له صالح يا فلان اجب فلم يجبه فقال صالح ما له لا
يجيب قالوا ادع غيره قال فدعاها كلها باسمائها فلم يجبه منها شيء فاقبلوا على اصنامهم
فقالوا لها ما لك لا تجيبين صالحاً فلم تجب فقالوا تنحّ عنا ودعنا وآلهتنا ساعة ثم نحّوا
بسطهم وفرشهم ونحّوا ثيابهم وتمرّغوا على التراب وطرحوا التراب على رؤوسهم وقالوا لاصنامهم
لئن لم تجيبي صالحاً اليوم لتفتضحنّ قال ثم دعوه فقالوا يا صالح ادعها فدعاها
فلم تجبه فقال لهم يا قوم قد ذهب صدر النهار ولا ارى آلهتكم تجيبني فاسألوني حتى
ادعو الهي فيجيبكم الساعة فانتدب له منهم سبعون رجلاً من كبرائهم والمنظور اليهم منهم فقالوا
يا صالح نحن نسألك فان اجابك ربك اتبعناك واجبناك ويبايعك جميع اهل قريتنا
فقال لهم صالح عليه السلام سلوني ما شئتم فقالوا تقدّم بنا الى هذا الجبل وكان الجبل قريباً
منهم فانطلق معهم صالح عليه السلام فلما انتهوا الى الجبل قالوا يا صالح ادع لنا ربك يخرج لنا من هذا الجبل

الساعة

الساعة ناقة حمراء شقراء وبراء عشراء بين جنبيها ميل فقال لهم صالح لقد سألتموني شيئاً يعظم
عليّ ويهون على ربي جل وتعالى قال فسأل الله تبارك وتعالى صالح ذلك فانصدع الجبل صدعاً كادت
تطير منه عقولهم لما سمعوا ذلك ثم اضطرب ذلك الجبل اضطراباً شديداً كالمرأة اذا اخذها المخاض
ثم لم يفجأهم الا ورأسها قد طلع عليهم من ذلك الصدع فما استتمت رقبتها حتى اجترّت ثم خرج سائر
جسدها ثم استوت قائمة على الارض فلما رأوا ذلك قالوا يا صالح ما اسرع ما اجابك ربك
ادع لنا ربك يخرج لنا فصيلها فسأل الله عز وجل ذلك فرمت به فدبّ حولها فقال لهم
يا قوم ابقي شيء قالوا لا انطلق بنا الى قومنا نخبرهم بما رأينا ويؤمنوا بك قال فرجعوا
فلم يبلغ السبعون اليهم حتى ارتد منهم اربعة وستون رجلاً وقالوا سحر وكذب قال فانتهوا
الى الجميع فقال الستة حق وقال الجميع كذب وسحر قال فانصرفوا على ذلك ثم ارتاب من
الستة واحد فكان فيمن عقرها ٥ قال ابن محبوب فحدثت بهذا الحديث رجلاً من اصحابنا
يقال له سعيد بن يزيد فاخبرني انه رأى الجبل الذي خرجت منه بالشام قال فرأيت
جنبها قد حكّ الجبل فأثّر جنبها فيه وجبل آخر بينه وبين هذا ميل ٥ علي بن محمد عن علي بن العباس
عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت كذبت
ثمود بالنذر فقالوا ابشراً منا واحداً نتبعه انا اذاً لفي ضلال وسعر أألقي الذكر عليه من بيننا بل
هو كذاب اشر قال هذا كان بما كذبوا به صالحاً وما اهلك الله عز وجل قوماً قط حتى يبعث
اليهم قبل ذلك الرسل فيحتجوا عليهم فبعث الله اليهم صالحاً فدعاهم الى الله فلم يجيبوا وعتوا عليه عتواً
قالوا لن نؤمن لك حتى تخرج لنا من هذه الصخرة ناقة عشراء وكانت الصخرة يعظمونها ويعبدونها
ويذبحون عندها في رأس كل سنة ويجتمعون عندها فقالوا له ان كنت كما تزعم نبياً رسولاً
فادع لنا الهك حتى يخرج لنا من هذه الصخرة الصماء ناقة عشراء فاخرجها الله كما طلبوا منه ثم اوحى
الله تبارك وتعالى اليه ان يا صالح قل لهم ان الله قد جعل لهذه الناقة من الماء شرب يوم ولكم
شرب يوم فكانت الناقة اذا كان يوم شربها شربت ذلك اليوم الماء فيحلبونها فلا يبقى صغير
ولا كبير الا شرب من لبنها يومهم ذلك فاذا كان الليل واصبحوا غدوا الى مائهم فشربوا منه
ذلك اليوم ولم تشرب الناقة ذلك اليوم فمكثوا بذلك ما شاء الله ثم انهم عتوا على الله ومشى بعضهم
الى بعض وقالوا اعقروا هذه الناقة واستريحوا منها لا نرضى ان يكون لها شرب يوم ولنا شرب يوم
ثم قالوا من الذي يلي قتلها ونجعل له جعلاً ما احب فجاءهم رجل احمر اشقر ازرق ولد زنا لا يعرف له
اب يقال له قدار شقي من الاشقياء مشؤوم عليهم فجعلوا له جعلاً فلما توجهت الناقة الى الماء الذي كانت
ترده تركها حتى شربت الماء واقبلت راجعة فقعد لها في طريقها فضربها بالسيف ضربة فلم يعمل شيئاً فضربها

العشراء بالضم وفتح الشين والمد التي اتى على حملها عشرة اشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشراء واكثر ما يطلق على الناقة والخيل

الجرة ما يخرجه البعير من بطنه ثم يمضغه ثم يبلعه اجترّ البعير يجترّ

قدار كهمام ابن سالف عاقر ناقة صالح

ضربة اخرى فقتلها وخرّت الى الارض على جنبها وهرب فصيلها حتى صعد الى الجبل فرغا ثلث مرات
الى السماء واقبل قوم صالح فلم يبق احد الا شرك في ضربته واقتسموا لحمها فيما بينهم فلم
يبق منهم صغير ولا كبير الا اكل منها فلما راى ذلك صالح اقبل اليهم فقال يا قوم ما دعاكم
الى ما صنعتم اعصيتم ربكم فاوحى الله تبارك وتعالى الى صالح عليه السلام ان قومك قد طغوا وبغوا
وقتلوا ناقة بعثتها اليهم حجة عليهم ولم يكن عليهم منها ضرر وكان لهم منها اعظم المنفعة
فقل لهم اني مرسل عليكم عذابي الى ثلثة ايام فان هم تابوا ورجعوا قبلت توبتهم وصددت عنهم
وان هم لم يتوبوا ولم يرجعوا بعثت عليهم عذابي في اليوم الثالث فاتاهم صالح عليه السلام فقال لهم
يا قوم اني رسول ربكم اليكم وهو يقول لكم ان انتم تبتم ورجعتم واستغفرتم غفرت لكم وتبت
عليكم فلما قال لهم ذلك كانوا اعتى ما كانوا واخبث وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت
من الصادقين قال يا قوم انكم تصبحون غدا ووجوهكم مصفرة واليوم الثاني وجوهكم محمرة و
اليوم الثالث وجوهكم مسودة فلما ان كان اول يوم اصبحوا ووجوههم مصفرة فمشى بعضهم الى
بعض فقالوا قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم لا نسمع قول صالح ولا نقبل قوله وان
كان عظيما فلما كان اليوم الثاني اصبحت وجوههم محمرة فمشى بعضهم الى بعض فقالوا يا قوم قد جاءكم
ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم لو اهلكنا جميعا ما سمعنا قول صالح ولا تركنا آلهتنا التي
كان آباؤنا يعبدونها ولم يتوبوا ولم يرجعوا فلما كان في اليوم الثالث اصبحوا ووجوههم مسودة
فمشى بعضهم الى بعض قالوا يا قوم اتاكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم قد اتانا ما قال لنا
صالح فلما كان نصف الليل اتاهم جبرئيل عليه السلام فصرخ بهم صرخة خرقت تلك الصرخة اسماعهم
وفلقت قلوبهم وصدعت اكبادهم وقد كانوا في تلك الثلثة ايام قد تحنطوا وتكفنوا وعلموا ان
العذاب نازل بهم فماتوا اجمعين في طرفة عين صغيرهم وكبيرهم فلم يبق لهم ثاغية ولا راغية ولا
شئ الا اهلكه الله تعالى فاصبحوا في ديارهم ومضاجعهم موتى اجمعين ثم ارسل الله عليهم مع الصيحة
النار من السماء فاحرقتهم اجمعين وكانت هذه قصتهم ـه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي
عن غير واحد من اصحابنا عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن الزبير قال حدثني فروة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ذاكرته شيئا من امرهما فقال ضربوكم على دم عثمان ثمانين سنة وهم يعلمون انه كان
ظالما فكيف يا فروة اذا ذكرتم صنميهم ـه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن
النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سدير قال كنا عند ابي جعفر عليه السلام فذكرنا ما احدث
الناس بعد نبيهم صلى الله عليه وآله واستذلالهم امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال رجل من
القوم اصلحك الله فاين كان عز بني هاشم وما كانوا فيه من العدد فقال ابو جعفر عليه السلام

قوله ما ثاغية ولا راغية اي ما له شاة ولا ناقة

ومن كان بقي من بني هاشم انما كان جعفر وحمزة فمضيا وبقي معه رجلان ضعيفان ذليلان
حديثا عهد بالاسلام عباس وعقيل وكانا من الطلقاء اما والله لو ان حمزة وجعفرا كانا بحضرتهما
ما وصلا الى ما وصلا اليه ولو كانا شاهديهما لاتلفا انفسهما ـه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
اشتكى الواهنة او كان به صداع او غمزه بوله فليضع يده على ذلك الموضع وليقل اسكن سكنتك بالذي
سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم ـه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن
ابي نصر والحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحزن في القلب والرحمة
والغلظة في الكبد والحياء في الرية وفي حديث آخر لابي جميلة العقل مسكنه في القلب ـه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام ابي الحسن عليه السلام فسئل
عنه فقيل ان به طحالا فقال اطعموه الكراث ثلثة ايام فاطعمناه اياه فقعد الدم ثم برئ ـه
محمد بن يحيى عن غير واحد عن محمد بن عمرو بن ابراهيم قال سالت ابا جعفر عليه السلام
وشكوت اليه ضعف معدتي فقال اشرب الحزاء بالماء البارد ففعلت فوجدت
منه ما احب ـه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح قال سمعت ابا الحسن الاول
عليه السلام يقول من الريح الشابكة والحام والابردة في المفاصل تاخذ كف حلبة وكف تين يابس
تغمرهما بالماء وتطبخهما في قدر نظيفة ثم تصفى ثم تبرد ثم تشربه يوما وتغب يوما حتى تشرب
منه تمام ايامك قدر قدح روي ـه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي عن نوح بن شعيب
عن ذكره عن ابي الحسن عليه السلام قال من تغير عليه ماء الظهر فلينفع له اللبن الحليب والعسل ـه
الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام فيم
يختلف الناس قلت يزعمون ان الحجامة في يوم الثلثاء اصلح قال فقال والى ما يذهبون في
ذلك قلت يزعمون انه يوم الدم قال فقال صدقوا فاحرى ان لا يهيجوه في يومه اما علموا
ان في يوم الثلثاء ساعة من وافقها لم يرق دمه حتى يموت او ما شاء الله ـه عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن رجل من الكوفيين عن ابي عروة اخي شعيب العقرقوفي قال
دخلت على ابي الحسن الاول عليه السلام وهو يحتجم يوم الاربعاء في الحبس فقلت ان هذا يوم يقول الناس ان
من احتجم فيه اصابه البرص فقال انما يخاف ذلك على من حملته امه في حيضها ـه محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لا تحتجم في يوم الجمعة مع الزوال فان من احتجم مع الزوال في يوم الجمعة فاصابه شئ فلا يلومن الا نفسه
ـه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابي سلمة عن معتب عن ابي عبد الله عليه السلام

قال الدواء اربعة السعوط والحجامة والنورة والحقنة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة قال شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلام السعال وانا حاضر فقال له خذ في
راحتك شيئا من كاشم ومثله من سكر فاستفه يوما او يومين قال ابن اذينة فلقيت
الرجل بعد ذلك فقال ما فعلته الا مرة حتى ذهب ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي
عن سعيد بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان موسى بن عمران عليه السلام
شكا الى ربه عز وجل البلة والرطوبة فامره الله عز وجل ان ياخذ الهليلج والبليلج والاملج فيعجنه
بالعسل وياخذه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هو الذي يسمونه عندكم الاطريفل ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن يحيى عن اخيه العلاء عن اسماعيل بن الحسن المتطبب قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام اني رجل من العرب ولي بالطب بصر وطبي طب عربي ولست آخذ عليه صفدا فقال
لا باس قلت انا نبط الجرح ونكوي بالنار قال لا باس قلت ونسقي هذه السموم الاسمحيقون و
الغاريقون قال لا باس قلت انه ربما مات قال وان مات قلت نسقي عليه النبيذ قال
ليس في حرام شفاء قد اشتكى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت له عائشة بك ذات الجنب فقال انا
اكرم على الله من ان يبتليني بذات الجنب قال فامر فلد بصبر ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يشرب الدواء ويقطع العرق
وربما انتفع به وربما قتله قال يقطع ويشرب ه احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال
عن محمد بن عبد الحميد عن الحكم بن مسكين عن حمزة بن الطيار قال كنت عند ابي الحسن الاول عليه السلام
فرآني اتأوه فقال ما لك قلت ضرسي فقال لو احتجمت فاحتجمت فسكن فاعلمته فقال لي
ما تداوى الناس بشيء خير من مصة دم او مزعة عسل قال قلت جعلت فداك ما المزعة قال لعقة
عسل ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت
ابا الحسن موسى عليه السلام يقول دواء الضرس تاخذ حنظلة فتقشرها ثم تستخرج دهنها فان كان الضرس ماكولا
منحفرا تقطر فيه قطرات وتجعل منه في قطنة شيئا وتجعل في جوف الضرس وينام صاحبه مستلقيا
ياخذه ثلث ليال فان كان الضرس لا اكل فيه وكانت ريحا قطر في الاذن التي تلي ذلك الضرس ليالي
كل ليلة قطرتين او ثلث قطرات يبرأ باذن الله قال وسمعته يقول لوجع الفم والدم الذي
يخرج من الاسنان والضربان والحمرة التي تقع في الفم تاخذ حنظلة رطبة قد اصفرت فتجعل عليها قالبا
من طين ثم تثقب راسها وتدخل سكينا جوفها فتحك جوانبها برفق ثم تصب عليها خل خمر حاذقا
شديد الحموضة ثم تضعها على النار فتغليها غليانا شديدا ثم ياخذ صاحبه منه كلما احتمل
ظفره فيدلك به فمه ويتمضمض بخل وان احب ان يحول ما في الحنظلة في زجاجة او بستوقة فعل

وكلما فني خله اعاد مكانه

وكلما عتق كان خيرا له ان شاء الله ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن الحسن بن
اسباط عن عبد الرحمن بن سيابة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان الناس يقولون
ان النجوم لا يحل النظر فيها وهي تعجبني فان كانت تضر بديني فلا حاجة لي في شيء يضر بديني وان
كانت لا تضر بديني فوالله اني لاشتهيها واشتهي النظر فيها فقال ليس كما يقولون لا تضر بدينك
ثم قال انكم تنظرون في شيء منها كثيره لا يدرك وقليله لا ينتفع به تحسبون على طالع القمر
ثم قال اتدري كم بين المشتري والزهرة من دقيقة قلت لا والله قال افتدري
كم بين الزهرة وبين القمر من دقيقة قلت لا قال افتدري كم بين الشمس وبين السنبلة من دقيقة
قلت لا والله ما سمعته من احد من المنجمين قط قال افتدري كم بين السنبلة وبين اللوح المحفوظ
من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من منجم قط قال ما بين كل واحد منهما الى صاحبه ستون او سبعون
دقيقة شك عبد الرحمن ثم قال يا عبد الرحمن هذا حساب اذا حسبه الرجل ووقع عليه عرف القصبة
التي وسط الاجمة وعدد ما عن يمينها وعدد ما عن يسارها وعدد ما خلفها وعدد ما امامها حتى لا
يخفى عليه من قصب الاجمة واحدة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال اخبرنا
النضر بن قرواش الجمال قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الجمال يكون بها الجرب اعزلها من ابلي مخافة
ان يعديها او الدابة ربما صفرت لها حتى تشرب الماء فقال ابو عبد الله عليه السلام ان اعرابيا اتى
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اصيب الشاة والبقرة والناقة بالثمن اليسير وبها
جرب فاكره شراءها مخافة ان يعدي ذلك الجرب ابلي وغنمي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
يا اعرابي فمن اعدى الاول ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا طيرة ولا هامة
ولا شوم ولا صفر ولا رضاع بعد فصال ولا تعرب بعد هجرة ولا صمت يوما الى الليل ولا طلاق قبل
نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو
بن حريث قال قال ابو عبد الله عليه السلام الطيرة على ما تجعلها ان هونتها تهونت وان شددتها
تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا ه علي بن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كفارة الطيرة التوكل ه عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد وغيره عن بعضهم عن ابي عبد الله عليه السلام وبعضهم عن ابي جعفر
في قول الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم
احياهم فقال ان هؤلاء اهل مدينة من مدائن الشام وكانوا سبعين الف بيت وكان الطاعون
يقع فيهم في كل اوان وكانوا اذا احسوا به خرج من المدينة الاغنياء لقوتهم وبقي فيها الفقراء لضعفهم
فكان الموت يكثر في الذين اقاموا ويقل في الذين خرجوا فيقول الذين خرجوا لو كنا اقمنا لكثر فينا الموت

فيقول الذين اقاموا لو كنا خرجنا لقل فينا الموت قال فاجتمع رأيهم جميعاً انه اذا وقع الطاعون
فيهم واحسوا به خرج كلهم من المدينة فلما احسوا بالطاعون خرجوا جميعاً وتنحوا عن الطاعون حذر
الموت فساروا في البلاد ما شاء الله ثم انهم مروا بمدينة خربة قد جلا اهلها عنها وافناهم الطاعون
فنزلوا بها فلما حطوا رحالهم واطمأنوا قال لهم الله جل وعز موتوا جميعاً فماتوا من ساعتهم
وصاروا رميماً يلوح وكانوا على طريق المارة فكنستهم المارة فنحوهم وجمعوهم في موضع فمر بهم نبي من
انبياء بني اسرائيل يقال له حزقيل فلما رأى تلك العظام بكى واستعبر وقال يا رب لو شئت لا
حييتهم الساعة كما امتهم فعمروا بلادك وولدوا عبادك وعبدوك مع من يعبدك من خلقك
فاوحى الله اليه افتحب ذلك قال نعم يا رب فاحيهم قال فاوحى الله ان قل كذا وكذا فقال الذي
امره الله عز وجل ان يقوله فقال ابو عبد الله عليه السلام وهو الاسم الاعظم فلما قال حزقيل ذلك الكلام
نظر الى العظام يطير بعضها الى بعض فعادوا احياء ينظر بعضهم الى بعض يسبحون الله عز ذكره ويكبرونه ويهللونه
فقال حزقيل عند ذلك اشهد ان الله على كل شيء قدير قال عمر بن يزيد فقال ابو عبد الله عليه السلام
فيهم نزلت هذه الاية ه ابن محبوب عن حنان بن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له اخبرني عن قول
يعقوب عليه السلام لبنيه اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه أكان يعلم انه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة
قال نعم قال قلت كيف علم قال انه دعا في السحر وسأل الله ان يهبط عليه ملك الموت فهبط عليه
تربال وهو ملك الموت فقال له تربال ما حاجتك يا يعقوب قال اخبرني عن الارواح تقبضها
مجتمعة او متفرقة قال بل اقبضها متفرقة روحاً روحاً قال فاخبرني هل مر بك روح يوسف
عليه السلام فيما مر بك فقال لا فعلم يعقوب انه حي فعند ذلك قال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف
واخيه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحصين عن خالد بن يزيد
القمي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وحسبوا الا تكون فتنة قال حيث
كان النبي صلى الله عليه وآله بين اظهرهم فعموا وصموا حيث قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تاب الله عليهم
حيث قام امير المؤمنين صلوات الله عليه قال ثم عموا وصموا الى الساعة ه عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لعن
الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم قال الخنازير على لسان داود والقردة على لسان
عيسى بن مريم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن ابي حمزة
عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرأ رجل على امير المؤمنين صلوات
الله عليه فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون فقال بلى والله لقد كذبوه اشد
التكذيب ولكنها مخففة لا يكذبونك لا يأتون بباطل يكذبون به حقك ه ابو علي الاشعري عن محمد

ان لا اله الا الله د

ئد
عمران

الكذب ... على الكذب
... كذبه ...

بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال سألته
عن قول الله عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله كذباً او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء قال نزلت
في ابن ابي سرح الذي كان عثمان استعمله على مصر وهو ممن كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة
هدر دمه وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا انزل الله عز وجل ان الله عزيز حكيم
كتب ان الله عليم حكيم فيقول له رسول الله صلى الله عليه وآله دعها فان الله عليم حكيم وكان ابن ابي سرح
يقول للمنافقين اني لأقول من نفسي مثل ما يجيء به فما يغير علي فانزل الله تبارك وتعالى فيه الذي انزل
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر
عليه السلام قول الله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال لم يجيء تأويل
هذه الاية بعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله رخص لهم لحاجته وحاجة اصحابه فلو قد جاء
تأويلها لم يقبل منهم ولكنهم يقتلون حتى يوحد الله عز وجل وحتى لا يكون شرك ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في
هذه الاية يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما
اخذ منكم قال نزلت في العباس وعقيل ونوفل وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
نهى يوم بدر ان يقتل احد من بني هاشم وابو البختري فأسروا فارسل علياً عليه السلام فقال انظر من
ههنا من بني هاشم قال فمر علي عليه السلام على عقيل بن ابي طالب كرم الله وجهه فحاد عنه فقال
له عقيل يا ابن ام علي اما والله لقد رأيت مكاني قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال
هذا ابو الفضل في يد فلان وهذا عقيل في يد فلان وهذا نوفل بن الحارث في يد فلان فقام رسول
الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى الى عقيل فقال له يا ابا يزيد قتل ابو جهل فقال اذاً لا تنازعوا في تهامة
فقال ان كنتم اثخنتم القوم والا فاركبوا اكتافهم قال فجيء بالعباس فقيل له افد نفسك
وافد ابني اخيك فقال يا محمد تتركني اسأل قريشاً في كفي فقال اعط مما خلفت عند ام الفضل
وقلت لها ان اصابني في وجهي شيء فانفقيه على ولدك ونفسك فقال له يا ابن اخي من اخبرك
بهذا فقال اتاني به جبرئيل من عند الله عز ذكره فقال ومحلوفه ما علم بهذا احد الا انا وهي
اشهد انك رسول الله قال فرجع الاسرى كلهم مشركين الا العباس وعقيل ونوفل كرم الله وجوههم
وفيهم نزلت هذه الاية قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيراً الى آخر الاية ه ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام
في قول الله عز وجل أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر نزلت في حمزة
وعلي وجعفر والعباس وشيبة انهم فخروا بالسقاية والحجابة فانزل الله عز ذكره أجعلتم سقاية الحا

ج

يد ه
لا تنازعني يزيد
هم ذل
هذا ه

وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وكان علي وحمزة وجعفر صلوات الله عليهم الذين آمنوا
بالله واليوم الآخر وجاهدوا في سبيل الله لا يستوون عند الله ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه قال نزلت في ابي الفصيل انه كان رسول الله صلى
الله عليه وآله عنده ساحرا فكان اذا مسه الضر يعني السقم دعا ربه منيبا اليه يعني تائبا اليه من قوله
في رسول الله صلى الله عليه وآله ما يقول ثم اذا خوله نعمة منه يعني العافية نسي ما كان يدعو اليه
من قبل يعني نسي التوبة الى الله عز وجل مما كان يقول في رسول الله صلى الله عليه وآله انه ساحر و
لذلك قال الله عز وجل قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار يعني امرتك على الناس بغير حق
من الله عز وجل ومن رسوله صلى الله عليه وآله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ثم عطف
القول من الله عز وجل في علي عليه السلام يخبر بحاله وفضله عند الله تبارك وتعالى فقال امن هو
قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون
ان محمدا رسول الله والذين لا يعلمون ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وانه ساحر كذاب انما يتذكر
اولوا الالباب قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا تأويله يا عمار ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حماد بن عثمان قال تلوت عند ابي عبد الله عليه السلام ذوا عدل منكم فقال ذو عدل
منكم هذا مما اخطأت فيه الكتاب ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام لا تسألوا عن اشياء لم تبد لكم ان تبد لكم تسؤكم ۵ علي بن ابراهيم عن احمد
بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان قال تلا ابو عبد الله عليه السلام
وتمت كلمة ربك الحسنى صدقا وعدلا فقلت جعلت فداك انما نقرأها وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
فقال ان فيها الحسنى ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن
عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القاسم البطل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل
في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين قال قتل علي بن ابي طالب عليه السلام وطعن الحسن عليه السلام ولتعلن
علوا كبيرا قال قتل الحسين صلوات الله عليه فاذا جاء وعد اوليهما فاذا جاء نصر دم الحسين عليه السلام
بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم عليه السلام
فلا يدعون وترا لآل محمد الا قتلوه وكان وعدا مفعولا خروج القائم عليه السلام ثم رددنا لكم الكرة
عليهم خروج الحسين عليه السلام في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان المؤدون الى
الناس ان هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة
القائم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله

ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته الحسين بن علي صلوات الله عليهما ولا يلي الوصي الا الوصي ۵ سهل
عن محمد بن الحسن عن محمد بن حفص التميمي قال حدثني ابو جعفر الخثعمي قال لما سير عثمان
ابا ذر الى الربذة شيعه امير المؤمنين صلوات الله عليه وعقيل والحسن والحسين صلوات الله عليهم
وعمار بن ياسر رضي الله عنه فلما كان عند الوداع قال امير المؤمنين صلوات الله عليه يا ابا ذر
انك انما غضبت لله عز وجل فارج من غضبت له ان القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك فارحلوك
عن الفناء وامتحنوك بالبلاء والله لو كانت السماوات والارض على عبد رتقا ثم اتقى الله جعل الله له منها
مخرجا فلا يؤنسك الا الحق ولا يوحشك الا الباطل ثم تكلم عقيل فقال يا ابا ذر انت تعلم انا
نحبك ونحن نعلم انك تحبنا وانت قد حفظت فينا ما ضيع الناس الا القليل فثوابك على الله عز وجل
ولذلك اخرجك المخرجون وسيرك المسيرون فثوابك على الله عز وجل فاتق الله واعلم ان استعفاءك
البلاء من الجزع واستبطاءك العافية من الاياس فدع الياس والجزع وقل حسبي الله ونعم الوكيل ثم
تكلم الحسن عليه السلام فقال يا عماه ان القوم قد اتوا اليك ما قد ترى وان الله عز وجل بالمنظر الاعلى
فدع عنك ذكر الدنيا بذكر فراقها وشدة ما يرد عليك لرخاء ما بعدها واصبر حتى تلقى نبيك
صلى الله عليه وآله وهو عنك راض ان شاء الله ثم تكلم الحسين عليه السلام فقال يا عماه ان الله تبارك
وتعالى قادر ان يغير ما ترى وهو كل يوم في شأن ان القوم منعوك دنياهم ومنعتهم دينك فما اغناك
عما منعوك واحوجهم الى ما منعتهم فعليك بالصبر وان الخير في الصبر والصبر من الكرم ودع الجزع
فان الجزع لا يغنيك ثم تكلم عمار رضي الله عنه فقال يا ابا ذر اوحش الله من اوحشك واخاف من
اخافك انه والله ما منع الناس ان يقولوا الحق الا الركون الى الدنيا والحب لها الا انما الطاعة مع
الجماعة والملك لمن غلب عليه وان هؤلاء القوم دعوا الناس الى دنياهم فاجابوهم اليها ووهبوا لهم دينهم
فخسروا الدنيا والآخرة وذلك هو الخسران المبين ثم تكلم ابو ذر رضي الله عنه فقال عليكم السلام ورحمة
الله وبركاته بابي وامي هذه الوجوه فاني اذا رأيتكم ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكم
وما لي بالمدينة شجن ولا سكن غيركم وانه ثقل على عثمان جواري بالمدينة كما ثقل على معاوية بالشام فآلى
ان يسيرني الى بلدة فطلبت اليه ان يكون ذلك الى الكوفة فزعم انه يخاف ان افسد على اخيه الناس
بالكوفة وآلى بالله ليسيرني الى بلدة لا ارى بها انيسا ولا اسمع بها حسيسا واني والله ما اريد الا
الله عز وجل صاحبا وما لي مع الله وحشة حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
وصلى الله على محمد وآله اجمعين الطيبين ۵ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
والحجال جميعا عن ثعلبة عن عبد الرحمن بن مسلمة الجريري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوبخونا
ويكذبونا انا نقول ان صيحتين تكونان يقولون من اين تعرف المحقة من المبطلة اذا كانتا

الشجن محركة الهم والحزن والحاجة حيث كانت والسكن بالتحريك كل ما سكنت اليه

قال فماذا تردون عليهم قلت ما نرد عليهم شيئاً قال قولوا يصدق بها اذا كانت من كان
يؤمن بها من قبل ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى
فما لكم كيف تحكمون ٥ عدة عن محمد عن ابن فضال والحجال عن داود بن فرقد قال سمع رجل من
العجلية هذا الحديث قوله ينادي مناد الا ان فلان بن فلان وشيعته هم الفائزون اول النهار
وينادي آخر النهار الا ان عثمن وشيعته الفائزون قال وينادي اول النهار منادي آخر النهار
فقال الرجل فما يدرينا ايما الصادق من الكاذب فقال يصدقه عليها من كان يؤمن
بها قبل ان ينادي ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى
الاية ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال
لا ترون ما تحبون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس وتفرقت الكلمة
وخرج السفياني حديث الصيحة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران وغيره عن اسمعيل بن الصباح
قال سمعت شيخا يذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند ابي الدوانيق فسمعته يقول
ابتداء من نفسه يا سيف بن عميرة لا بد من مناد ينادي باسم رجل من ولد ابي طالب قلت يا امير المؤمنين
ان هذا الحديث ما سمعت بمثله قط فقال لي يا سيف اذا كان ذلك فنحن اول من يجيبه اما
انه احد بني عمنا قلت اي بني عمكم قال رجل من ولد فاطمة عليها السلم ثم قال لي يا سيف لولا
اني سمعت ابا جعفر محمد بن علي يقول ثم لو حدثني به اهل الارض ما قبلته منهم ولكنه محمد بن علي عليهما السلام
٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام
جالسا في المسجد اذ اقبل داود بن علي وسليمان بن خالد وابو جعفر عبد الله بن محمد ابو الدوانيق فقعدوا
ناحية من المسجد فقيل لهم هذا محمد بن علي جالس فقام اليه داود بن علي وسليمان بن خالد وقعد ابو
الدوانيق مكانه حتى سلموا على ابي جعفر عليه السلام فقال لهم ابو جعفر عليه السلام ما منع جباركم من ان
ياتيني فعذروه عنده فقال عند ذلك ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام اما والله لا تذهب الايام
والليالي حتى يملك ما بين قطريها ثم ليطأن الرجال عقبه ثم لتذلن له رقاب الرجال ثم ليملكن ملكا
شديدا فقال له داود بن علي وان ملكنا قبل ملككم قال نعم يا داود ان ملككم قبل
ملكنا وسلطانكم قبل سلطاننا فقال له داود اصلحك الله فهل له من مدة قال نعم
يا داود والله لا يملك بنو امية يوما الا ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها وليتلقفنها الصبيان
منكم كما تلقف الصبيان الكرة فقام داود بن علي من عند ابي جعفر عليه السلام فرحا يريد ان يخبر ابو
الدوانيق بذلك فلما نهضا جميعا هو وسليمان بن خالد ناداه ابو جعفر عليه السلام من خلفه يا سليمان
بن خالد لا يزال القوم في فسحة من ملكهم ما لم يصيبوا منا دما حراما واومى بيده الى صدره فاذا

مو

ذ ل يقوله

ذ ل خالد

ملكتم مو

اصابوا ذلك الدم فبطن الارض خير لهم من ظهرها فيومئذ لا يكون لهم في الارض ناصر ولا في
السماء عاذر ثم انطلق سليمان بن خالد فاخبر ابا الدوانيق فجاء ابو الدوانيق الى ابي جعفر عليه السلام
فسلم عليه ثم اخبره بما قال له داود بن علي وسليمان بن خالد فقال له نعم يا ابا جعفر دولتكم
قبل دولتنا وسلطانكم قبل سلطاننا سلطانكم شديد عسر لا يسر فيه وله مدة طويلة والله
لا يملك بنو امية يوما الا ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها وليتلقفها الصبيان منكم فضلا
عن رجالكم كما يتلقف الصبيان الكرة افهمت ثم قال لا تزالون في عنفوان الملك ترغدون
فيه ما لم تصيبوا منا دما حراما فاذا اصبتم ذلك الدم غضب الله عز وجل عليكم فذهب بملككم و
سلطانكم وذهب بريحكم وسلط الله عليكم عبدا من عبيده اعور وليس باعور من آل ابي سفيان
يكون استيصالكم على يديه وايدي اصحابه ثم قطع الكلام ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن الفضل بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ايام عبد الله بن علي قد اختلفت
هؤلاء فيما بينهم فقال دع ذا عنك انما يجيء فساد امرهم من حيث بدا صلاحهم ٥ عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الخليل الازدي
قال كنت جالسا عند ابي جعفر عليه السلام فقال آيتان تكونان قبل قيام القائم لم تكونا منذ
هبط آدم صلى الله عليه وآله الى الارض تنكسف الشمس في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره فقال
رجل يا ابن رسول الله تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف فقال ابو جعفر عليه السلام اني اعلم ما تقول
ولكنهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام ٥ علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن عمرو بن ابي المقدام
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خرجت انا وابي حتى اذا كنا بين القبر والمنبر اذا هو باناس
من الشيعة فسلم عليهم ثم قال اني والله لاحب رياحكم وارواحكم فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد واعلموا
ان ولايتنا لا تنال الا بالورع والاجتهاد من ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار
الله انتم السابقون الاولون والسابقون الآخرون والسابقون في الدنيا والسابقون في الآخرة
الى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله عز وجل وضمان رسول الله صلى الله عليه وآله والله ما
على درجة الجنة اكثر ارواحا منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات
كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال امير المؤمنين لقنبر يا قنبر ابشر وبشر
واستبشر فوالله لقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على امته ساخط الا الشيعة الا وان لكل
شيء عزا وعز الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء ذروة
وذروة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة الا وان لكل شيء
اماما وامام الارض ارض تسكنها الشيعة والله لولا ما في الارض منكم ما رأيت بعين عشبا

عنفوان الشيء اوله وعنفوة مشددة اوله واول بهجته ق

ذ ل للمفضل

ل التصف

ق وارواحكم م

ابدًا والله لو ان ما في الارض منكم ما انعم الله على اهل خلافكم ولا اصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا ولا لهم في الآخرة من نصيب كل ناصب وان تعبّد واجتهد منسوب الى هذه الآية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية كل ناصب مجتهد فعمله هباء شيعتنا ينطقون بنور الله عز وجل ومن يخالفهم ينطق بتفلّت والله ما من عبد من شيعتنا ينام الا اصعد الله روحه الى السماء فيبارك عليها فان كان قد اتى عليها اجلها جعلها في كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه وان كان اجلها متأخرا بعث بها مع امنته من الملائكة ليردوها الى الجسد الذي خرجت منه لتسكن فيه والله ان حاجّكم وعمّاركم لخاصة الله عز وجل وان فقراءكم لاهل الغنى وان اغنياءكم لاهل القناعة وانكم كلكم لاهل دعوته ولاجابته ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه الا وان لكل شيء جوهرا وجوهر ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله ونحن وشيعتنا بعدنا حبذا شيعتنا ما اقربهم من عرش الله عز وجل واحسن صنع الله اليهم يوم القيمة والله لولا ان يتعاظم الناس ذلك او يدخلهم زهو لسلّمت عليهم الملائكة قبلا والله ما من عبد من شيعتنا يتلو القرآن في صلوته قائما الا وله بكل حرف مائة حسنة ولا قرأ في صلوته جالسا الا وله بكل حرف خمسون حسنة ولا في غير صلوة الا وله بكل حرف عشر حسنات وان للصامت من شيعتنا لاجر من قرأ القرآن ممن خالفه انتم والله على فرشكم نيام لكم اجر المجاهدين وانتم والله في صلوتكم لكم اجر الصافّين في سبيله انتم والله الذين قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غلّ اخوانا على سرر متقابلين انما شيعتنا اصحاب الاربعة الاعين عينان في الرأس وعينان في القلب الا والخلائق كلهم كذلك الا ان الله عز وجل فتح ابصاركم واعمى ابصارهم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشكو الى الله عز وجل وحدتي وتقلقلي بين اهل المدينة حتى تقدموا واراكم وأُسرّ بكم فليت هذا الطاغي اذن لي فاتخذ قصرا في الطائف فسكنته واسكنتكم معي واضمن له ان لا يجيء من ناحيتنا مكروه ابدا ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال انشد الكميت ابا عبد الله عليه السلام شعرا فقال

اخلص الله لي هواي فما ٥ اغرق نزعا ولا تطيش سهامي ٥

فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تقل هكذا فما اغرق نزعا ولكن قل فقد اغرق نزعا ولا تطيش سهامي ٥ سهل بن زياد عن محمد بن الحسن عن ابي داود المسترق عن سفيان بن مصعب العبدي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال قولوا لام فروة تجيء فتسمع ما صنع بجدها قال فجاءت فقعدت خلف الستر ثم قال انشدنا قال فقلت ٥ فرو جودي بدمعك المسكوب ٥ قال فصاحت وصحن النساء فقال ابو عبد الله

اهل بر

وجوهر بر

قبلا محركة وبضمتين وكصرد وكعنب وقبيلا ... عيانا ق

الصافين بل

التقلقل التحرك والاضطراب ق

عليه السلام الباب الباب فاجتمع اهل المدينة على الباب قال فبعث اليهم ابو عبد الله عليه السلام صبي لنا غشي عليه فصحن النساء ٥ سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حفر رسول الله صلى الله عليه وآله الخندق مرّوا بكدية فتناول رسول الله صلى الله عليه وآله المعول من يد امير المؤمنين عليه السلام او من يد سلمان رضي الله عنه فضرب بها ضربة فتفرقت بثلاث فرق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد فتح علي في ضربتي هذه كنوز كسرى وقيصر فقال احدهما لصاحبه يعدنا بكنوز كسرى وقيصر وما يقدر احدنا ان يخرج يتخلى ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ريحا يقال لها الازيب لو ارسل منها مقدار منخر ثور لاثارت ما بين السماء والارض وهي الجنوب ٥ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن رزيق ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى قوم رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان بلادنا قد قحطت وتوالت السنون علينا فادع الله تبارك وتعالى يرسل السماء علينا فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بالمنبر فاخرج واجتمع الناس فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله ودعا وامر الناس ان يؤمّنوا فلم يلبث ان هبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبر الناس ان ربك قد وعدهم ان يمطروا يوم كذا وكذا وساعة كذا وكذا فلم يزل الناس ينتظرون ذلك اليوم وتلك الساعة حتى اذا كانت تلك الساعة اهاج الله عز وجل ريحا فاثارت سحابا وجللت السماء وارخت عزاليها فجاء اولئك النفر باعيانهم الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ادع الله ان يكف السماء عنا فانا قد كدنا ان نغرق فاجتمع الناس ودعا النبي صلى الله عليه وآله وامر الناس ان يؤمّنوا على دعائه فقال له رجل من الناس يا رسول الله اسمعنا فان كل ما تقول ليس نسمع فقال قولوا اللهم حوالينا ولا علينا اللهم صبّها في بطون الاودية وفي نبات الشجر وحيث يرعى اهل الوبر اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا ٥ جعفر بن بشير عن رزيق عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ابرقت قط في ظلمة ليل ولا ضوء نهار الا وهي ماطرة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابي العزرمي رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام وسئل عن السحاب اين يكون قال يكون على شجر على كثيب على شاطئ البحر يأوي اليه فاذا اراد الله عز وجل ان يرسله ارسل ريحا فاثارته ووكل به ملائكة يضربونه بالمخاريق وهو البرق فيرتفع ثم قرأ هذه الآية الله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت الآية والملك اسمه الرعد ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام من صدق لسانه زكا عمله ومن حسنت نيته زاد الله عز وجل في رزقه ومن حسن بره باهله زاد الله

الكدية بالضم الارض الغليظة ص

الكدية قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها الفأس

يأوي اليه هو

الله في عمره ه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن محمد
الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن
ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تبارك وتعالى يا ابن
آدم ان نازعك بصرك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تنظر وان
نازعك لسانك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تكلم وان نازعك
فرجك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تات حراما ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن علي بن اسباط عن مولى لبني هاشم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث من كن فيه
فلا ترج خيره من لم يستح من العيب ويخش الله بالغيب ويرعو عند الشيب ه ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن الحجال قال قلت لجميل بن دراج قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه قال نعم قلت له وما الشريف قال قد سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن ذلك فقال الشريف من كان له مال قال قلت فما الحسيب قال الذي يفعل
الافعال الحسنة بماله وغير ماله قلت فما الكرم قال التقوى ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما اشد حزن النساء وابعد فراق الموت واشد من ذلك كله فقر يتملق صاحبه ثم لا يعطى
شيئا **حديث ياجوج وماجوج** الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
بن عبد الله عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس قال سئل امير المؤمنين صلوات الله
عليه عن الخلق فقال خلق الله الفا ومائتين في البر والفا ومائتين في البحر واجناس بني
آدم سبعون جنسا والناس ولد آدم ما خلا ياجوج وماجوج ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس طبقات ثلث
طبقة هم منا ونحن منهم وطبقة يتزينون بنا وطبقة ياكل بعضهم بعضا بنا ه عدة عن معلى عن
الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن عمار بن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا رايت الفاقة والحاجة قد كثرت وانكر الناس بعضهم بعضا فانتظر امر الله عز وجل
قلت جعلت فداك هذه الفاقة والحاجة قد عرفتهما فما انكار الناس بعضهم بعضا قال ياتي
الرجل منكم اخاه فيساله الحاجة فينظر اليه بغير الوجه الذي كان ينظر اليه ويكلمه بغير اللسان
الذي كان يكلمه به ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد
بن علي عن عيسى بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال
امير المؤمنين صلوات الله عليه وكل الرزق بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء بالصبر

الرعو والرعوة ويثلثان والرعوى بالضم والارعواء والرعياء بالفتح النزوع عن الجهل وحسن الرجوع عنه وقد ارعوى

ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن
عمر اخي عذافر قال دفع الي انسان ستمائة او سبعمائة درهم لابي عبد الله عليه السلام فكانت في
جوالقي فلما انتهيت الى الحفيرة شق جوالقي وذهب بجميع ما فيه ووافقت عامل المدينة بها
فقال انت الذي شقت زاملتك وذهب بمتاعك فقلت نعم فقال اذا قدمنا المدينة
فائتنا حتى اعوضك قال فلما انتهيت الى المدينة دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال
يا عمر شقت زاملتك وذهب بمتاعك فقلت نعم فقال ما اعطاك الله خير مما اخذ منك ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضلت ناقته فقال الناس فيها يخبرنا عن السماء ولا يخبرنا
عن ناقته فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ناقتك في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها
بشجرة كذا وكذا قال فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس اكثرتم علي
في ناقتي الا وما اعطاني الله خير مما اخذ مني الا وان ناقتي في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها
بشجرة كذا وكذا فابتدرها الناس فوجدوها كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم قال ائت عامل المدينة فتنجز منه ما وعدك فانما هو شيء دعاك الله اليه لم تطلبه منه ه
سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن شعيب العقرقوفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
شيء يروى عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقول ثلثة يبغضها الناس وانا احبها احب الموت واحب
الفقر واحب البلاء فقال ان هذا ليس على ما يروون انما عنى الموت في طاعة الله احب الي من الحيوة
في معصية الله والبلاء في طاعة الله احب الي من الصحة في معصية الله والفقر في طاعة الله احب الي من الغنى في
معصية الله ه سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن علي بن عيسى القماط عن عمه قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول هبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله
صلى الله عليه وآله كئيب حزين فقال يا رسول الله ما لي اراك كئيبا حزينا فقال اني رايت
الليلة رؤيا قال وما الذي رايت قال رايت بني امية يصعدون المنابر وينزلون منها
فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما علمت بشيء من هذا وصعد جبرئيل عليه السلام الى السماء ثم اهبطه الله جل
ذكره باي من القرآن يعزيه بها قوله افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون
ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وانزل الله جل ذكره انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة
القدر ليلة القدر خير من الف شهر للقوم فجعل الله عز وجل ليلة القدر لرسوله خيرا من الف شهر
ه سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن عبد الاعلى قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال
فتنة في دينه او جراحة لا ياجره الله عليها ه سهل بن زياد عن محمد عن يونس عن عبيد

الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان شيعتك قد تباغضوا وشنئ بعضهم بعضاً فلو نظرت
جعلت فداك في امرهم فقال لقد هممت ان اكتب كتاباً لا يختلف علي منهم اثنان قال
فقلت ما كنا قط احوج الى ذلك منا اليوم قال ثم قال انّي هذا ومروان وابن ذر قال
فظننت انه قد منعني ذلك قال فقمت من عنده فدخلت على اسماعيل فقلت يا ابا محمد اني
ذكرت لابيك اختلاف شيعته وتباغضهم فقال لقد هممت ان اكتب كتاباً لا يختلف
علي منهم اثنان قال فقال ما قال مروان وابن ذر قلت بلى قال يا عبد الاعلى ان لكم علينا
لحقاً كحقنا عليكم والله ما انتم الينا بحقوقنا اسرع منا اليكم ثم قال سانظر ثم قال يا عبد
الاعلى ما على قوم اذا كان امرهم امراً واحداً متوجهين الى رجل واحد يأخذون عنه الا يختلفوا عليه
ويسندوا امرهم اليه يا عبد الاعلى انه ليس ينبغي للمؤمن وقد سبقه اخوه الى درجة من درجات
الجنة ان يجذبه عن مكانه الذي هو به ولا ينبغي لهذا الآخر الذي لم يبلغ ان يدفع في صدر الذي
لم يلحق به ولكن يستلحق اليه ويستغفر الله ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال ضرب الله مثلاً رجلاً
فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سلماً لرجل هل يستويان مثلاً قال اما الذي فيه شركاء
متشاكسون فلان الاول يجمع المتفرقون ولايته وهم في ذلك يلعن بعضهم بعضاً ويبرأ بعضهم
من بعض فاما رجل سلم لرجل فانه فلان الاول حقاً وشيعته ثم قال ان اليهود تفرقوا
من بعد موسى عليه السلام على احدى وسبعين فرقة منها فرقة في الجنة وسبعون فرقة في النار
وتفرقت النصارى بعد عيسى عليه السلام اثنتين وسبعين فرقة فرقة في الجنة واحدى وسبعون
في النار وتفرقت هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وآله وسلم على ثلاث وسبعين فرقة
اثنتان وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنة ومن الثلاث وسبعين فرقة ثلاث عشرة فرقة
تنتحل ولايتنا ومودتنا اثنتا عشرة فرقة في النار وفرقة في الجنة وستون فرقة من سائر الناس
في النار ه وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لم تزل دولة الباطل طويلة ودولة الحق قصيرة ه وعنه عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى فرج شيعتكم قال فقال اذا
اختلف ولد العباس ووهى سلطانهم وطمع فيهم من لم يكن يطمع فيهم وخلعت العرب اعنتها
ورفع كل ذي صيصية صيصيته وظهر الشامي واقبل اليماني وتحرك الحسني خرج صاحب هذا الامر
من المدينة الى مكة بتراث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت ما تراث رسول الله صلى الله
عليه وآله قال سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودرعه وعمامته وبرده وقضيبه ورايته

منها
نبيها
منها
العنان للفرس والجمع اعنة ق
الصيصية بالكسر القرن مرق
التراث الميراث
القضيب واحد القضبان وهو الاغصان صح

ولامته وسرجه حتى ينزل مكة فيخرج السيف من غمده ويلبس الدرع وينشر الراية والبردة والعمامة
ويتناول القضيب بيده ويستأذن الله في ظهوره فيطلع على ذلك بعض مواليه فيأتي الحسني
فيخبره الخبر فيبتدر الحسني الى الخروج فيثب عليه اهل مكة فيقتلونه ويبعثون برأسه الى الشامي فيظهر عند
ذلك صاحب هذا الامر فيبايعه الناس ويتبعونه ويبعث الشامي عند ذلك جيشاً الى المدينة فيهلكهم الله
عز وجل دونها ويهرب يومئذ من كان بالمدينة من ولد علي عليه السلام الى مكة فيلحقون بصاحب هذا
الامر ويقبل صاحب هذا الامر نحو العراق ويبعث جيشاً الى المدينة فيأمن اهلها ويرجعون اليها ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن بعض اصحاب ابي عبد الله قال
خرج الينا ابو عبد الله عليه السلام وهو مغضب فقال اني خرجت آنفاً في حاجة فتعرض لي بعض سودان
المدينة فهتف بي لبيك يا جعفر بن محمد لبيك فرجعت عودي على بدئي الى منزلي خائفاً ذعراً
مما قال حتى سجدت في مسجدي لربي وعفرت له وجهي وذللت له نفسي وبرئت اليه مما
هتف بي ولو ان عيسى بن مريم عدا ما قال الله فيه اذاً لصم صماً لا يسمع بعده ابداً وعمي عمى لا يبصر بعده
ابداً وخرس خرساً لا يتكلم بعده ابداً ثم قال لعن الله ابا الخطاب وقتله بالحديد ه عنه عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جهم بن ابي جهيمة عن بعض موالي ابي الحسن عليه السلام قال كان عند
ابي الحسن موسى عليه السلام رجل من قريش فجعل يذكر قريشاً والعرب فقال له ابو الحسن عليه السلام عند ذلك
دع هذا الناس ثلاثة عربي ومولى وعلج فنحن العرب وشيعتنا الموالي ومن لم يكن على مثل ما نحن عليه
فهو علج فقال القرشي تقول هذا يا ابا الحسن واين افخاذ قريش والعرب فقال ابو الحسن عليه السلام
هو ما قلت لك ه عنه عن احمد عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يحدث اذا قام القائم عرض الايمان على كل ناصب فان دخل فيه بحقيقة والا ضرب
عنقه او يؤدي الجزية كما يؤديها اليوم اهل الذمة ويشد على وسطه الهميان ويخرجهم من الامصار
الى السواد ه الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم بن ابي سلمة عن محمد
بن سعيد بن غزوان عن محمد بن بنان عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ابي يوماً وعنده
الصحابة من منكم تطيب نفسه ان يأخذ جمرة في كفه فيمسكها حتى تطفأ قال فكاع الناس كلهم ونكلوا
فقمت فقلت يا ابه اتأمر ان افعل فقال ليس اياك عنيت انما انت مني وانا منك بل اياهم
اردت وكررها ثلاثاً ثم قال ما اكثر الوصف واقل الفعل ان اهل الفعل قليل ان اهل الفعل
قليل الا وانا لنعرف اهل الفعل والوصف معاً وما كان هذا منا تعامياً عليكم بل لنبلو اخباركم
ونكتب آثاركم فقال والله لكأنما مادت بهم الارض حياء مما قال حتى اني انظر الى الرجل منهم
يرفض عرقاً ما يرفع عينيه من الارض فلما رأى ذلك منهم قال رحمكم الله فما اردت الا خيراً

رجع عوده على بدئه وعوداً على بدء اي لم ينقطع ذهابه حتى وصله برجوعه ق
العلج كرجل من كفار العجم صح
الفخذ حي الرجل اذا كان من اقرب عشيرته جمع افخاذ ق
بن محمد صح
الهميان بالكسر التكة والمنطقة وكيس للنفقة يشد في الوسط ق
سعيد صح
كعت عنه اذا هبته وجبنت عنه مرق

ان للجنة درجات فدرجة اهل الفعل لا يدركها احد من اهل القول ودرجة اهل القول لا يدركها غيرهم
قال فوالله لكانما انشطوا من عقال ٥ وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن ابراهيم بن عبد
الله الصوفي قال حدثني موسى بن بكر الواسطي قال قال لي ابو الحسن عليه السلام لو ميزت شيعتي ما وجدتهم
الا واصفة ولو امتحنتهم لما وجدتهم الا مرتدين ولو تمحصتهم لما خلص من الالف واحد ولو غربلتهم
غربلة لم يبق منهم الا ما كان لي انهم طال ما اتكوا على الارائك فقالوا نحن شيعة علي انما شيعة علي عليه السلام
من صدق قوله فعله ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان
عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يؤتى بالمراة الحسناء يوم
القيامة قد افتتنت في حسنها فتقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت ما لقيت فيجاء بمريم عليها السلام
فيقال انت احسن او هذه قد حسناها فلم تفتتن ويجاء بالرجل الحسن الذي قد افتتن في حسنه فيقول
يا رب حسنت خلقي حتى لقيت من النساء ما لقيت فيجاء بيوسف عليه السلام فيقال انت احسن او هذا حسناه
فلم يفتتن ويجاء بصاحب البلاء الذي قد اصابته الفتنة في بلائه فيقول يا رب شددت
علي البلاء حتى افتتنت فيؤتى بايوب عليه السلام فيقال بليتك اشد او بلية هذا فقد ابتلي فلم يفتتن
٥ وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمان عن اسمعيل البصري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول تقعدون في المكان فتحدثون وتقولون ما شئتم وتبرؤون ممن شئتم وتولون
من شئتم قلت نعم قال وهل العيش الا هكذا ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن
حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول رحم الله عبدا حببنا الى الناس ولم
يبغضنا اليهم اما والله لو يروون محاسن كلامنا لكانوا به اعز وما استطاع احد ان يتعلق
عليهم بشيء ولكن احدهم يسمع الكلمة فيحط اليها عشرا ٥ وهيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة قال هي شفاعتهم
ورجاؤهم يخافون ان ترد عليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله عز ذكره ويرجون ان يقبل منهم ٥ وهيب
بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد يدعو الى ضلالة الا وجد من
يتابعه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عبد الله بن الصلت عن رجل قال كنت مع
الرضا عليه السلام في سفره الى خراسان فدعا يوما بمائدة له فجمع عليها مواليه من السودان وغيرهم
فقلت جعلت فداك لو عزلت لهؤلاء مائدة فقال مه ان الرب تبارك وتعالى واحد والام واحدة
والاب واحد والجزاء بالاعمال ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول طبايع الجسم على اربعة فمنها الهواء الذي لا تحيا النفس الا به وبنسيمه ويخرج ما في الجسم من
داء وعفونة والارض التي قد تولد اليبس والحرارة والطعام ومنه يتولد الدم الا ترى انه يصير

المرة

المرة فتغذيه حتى تلين ثم يصفو فتاخذ الطبيعة صفوه دما ثم ينحدر الثفل والماء وهو يولد
البلغم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسين بن اعين اخي مالك بن اعين
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ما يعني به قال ابو عبد الله
عليه السلام ان خيرا نهر في الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه منازل الاوصياء و
شيعتهم وعلى حافتي ذلك النهر جواري نابتات كلما قلعت واحدة نبتت اخرى سمي بذلك النهر في
ذلك قوله فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك الله خيرا فانما يعني به تلك
المنازل التي اعدها الله عز وجل لصفوته وخيرته من خلقه ٥ وعنه عن احمد بن محمد عن ابن ابي
عمير عن الحسين بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في الجنة نهرا حافتاه
حور نابتات فاذا مر المؤمن باحداهن فاعجبته اقتلعها فانبت الله عز وجل مكانها حديث
القباب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال قال
لي ابو جعفر عليه السلام ليلة وانا عنده ونظر الى السماء فقال يا ابا حمزة هذه قبة ابينا آدم
عليه السلام وان لله عز وجل سواها تسعة وثلثين قبة فيها خلق ما عصوا الله طرفة عين ٥
عنه عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن عجلان بن صالح قال دخل رجل على ابي عبد الله
عليه السلام قال له جعلت فداك هذه قبة آدم عليه السلام قال نعم ولله قباب كثيرة
الا ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلثين مغربا ارضا بيضاء مملوة خلقا يستضيئون بنوره
لم يعصوا الله طرفة عين ما يدرون خلق آدم ام لم يخلق يبرؤون من فلان وفلان ٥ علي
بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن يحيى المبارك عن عبد الله بن جبلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من خصف نعله ورقع ثوبه وحمل سلعته فقد برئ من الكبر ٥ عنه عن صالح عن محمد بن اورمة عن ابن
سنان عن المفضل قال كنت انا والقسم شريكي ونجم بن حطيم وصالح بن سهل بالمدينة فتناظرنا
في الربوبية قال فقال بعضنا لبعض ما تصنعون بهذا نحن بالقرب منه وليس منا في تقية قوموا
بنا اليه قال فقمنا فوالله ما بلغنا الباب الا وقد خرج علينا بلا حذاء ولا رداء قد قام
كل شعرة من راسه منه وهو يقول لا لا يا مفضل ويا قاسم ويا نجم لا لا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون ٥ عنه عن صالح عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام ان لابليس
عونا يقال له تمريح اذا جاء الليل ملأ ما بين الخافقين ٥ عنه عن صالح عن الوشاء عن كرام عن
عبد الله بن طلحة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوزغ فقال رجس وهو مسخ كله فاذا
قتلته فاغتسل وقال ان ابي كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا هو بوزغ يولول
بلسانه فقال ابي للرجل تدري ما يقول هذا الوزغ قال لا علم لي بما يقول قال

فانه يقول والله لئن ذكرتم عثمان بشتيمة لاشتمن به عليا حتى يقوم من ههنا قال وقال ابي ليس
يموت من بني امية الا مسخ وزغا قال وقال ان عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت مسخ وزغا
فذهب من بين يديه من كان عنده وكان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا
كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم على ان يأخذوا جذعا فيصنعوه كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك والبسوا
الجذع درع حديد ثم القوه في الاكفان فلم يطلع عليه احد من الناس الا انا وولده ٥ عنه عن صالح عن
محمد بن عبد الله بن مهران عن عبد الملك بن بشير عن عثيم بن سليمان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان تمنى احدكم القائم فليتمنه في عافية فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله رحمة و
يبعث القائم نقمة ٥ عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله عن عبد الملك بن بشير عن ابي الحسن الاول عليه السلام
قال كان الحسين عليه السلام اشبه الناس بموسى بن عمران ما بين رأسه الى سرته وان الحسن عليه السلام
اشبه بموسى بن عمران ما بين سرته الى قدمه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مقاتل
بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام كم كان طول آدم عليه السلام حين هبط به الى الارض
وكم كان طول حواء قال وجدنا في كتاب علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ان الله عز وجل
لما اهبط آدم وزوجته حواء عليهما السلام الى الارض كانت رجلاه بثنية الصفا ورأسه دون افق
السماء وانه شكا الى الله عز وجل ما يصيبه من حر الشمس فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلام ان آدم قد
شكا ما يصيبه من حر الشمس فاغمزه غمزة وصير طوله سبعين ذراعا بذراعه واغمز حواء غمزة فيصير طولها
خمسة وثلثين ذراعا بذراعها ٥ عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الحرث بن المغيرة قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اصاب اباه سبي في الجاهلية فلم يعلم انه كان اصاب اباه سبي في
الجاهلية الا بعد ما توالدته العبيد في الاسلام واعتق قال فقال فلينتسب الى آبائه العبيد في
الاسلام ثم هو يعد من القبيلة التي كان ابوه سبي فيها ان كان معروفا فيهم ويرثهم ويرثونه ٥
ابن محبوب عن ابي ايوب عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اعطى
المؤمن ٥ ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلث هن فخر
المؤمن وزينته في الدنيا والآخرة الصلوة في آخر الليل ويأسه مما في ايدي الناس وولاية الامام
من آل محمد صلى الله عليه وآله قال وثلثة هم شرار الخلق ابتلى بهم خيار الخلق ابو سفيان احدهم
قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله وعاداه ومعوية قاتل عليا عليه السلام وعاداه ويزيد بن معوية لعنه الله
قاتل الحسين بن علي صلوات الله عليهما وعاداه حتى قتله ٥ ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليه قال لا حسب لقرشي ولا لعربي الا بتواضع ولا
كرم الا بتقوى ولا عمل الا بالنية ولا عبادة الا بالتفقه الا وان ابغض الناس الى الله من يقتدي

ثلاث خصال الفخر في الدنيا والآخرة والفلج في الدنيا والآخرة والهداية في صدور الظالمين صح

بسنة

بسنة امام ولا يقتدي باعماله ٥ ابن محبوب عن ابي ايوب عن بريد بن معوية قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول ان يزيد بن معوية دخل المدينة وهو يريد الحج فبعث الى رجل من قريش فاتاه فقال
له يزيد اتقر لي انك عبد لي ان شئت بعتك وان شئت استرققتك فقال له الرجل والله
يا يزيد ما انت باكرم مني في قريش حسبا ولا كان ابوك افضل من ابي في الجاهلية والاسلام وما
انت بافضل مني في الدين ولا بخير مني فكيف اقر لك بما سألت فقال له يزيد ان لم تقر لي والله قتلتك
فقال له الرجل ليس قتلك اياي باعظم من قتلك الحسين بن علي عليهما السلام ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فامر به فقتل
علي بن الحسين عليهما السلام مع يزيد لعنه الله الف الف مرة ثم ارسل الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال له
مثل مقالته للقرشي فقال له علي بن الحسين عليهما السلام ارأيت ان لم اقر لك أليس تقتلني كما قتلت الرجل
بالامس فقال له يزيد لعنه الله بلى فقال له علي بن الحسين عليهما السلام قد اقررت لك بما سألت
انا عبد مكره فان شئت فامسك وان شئت فبع فقال له يزيد لعنه الله اولى لك حقنت دمك
ولم ينقصك ذلك من شرفك ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم بن
ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان قال حدثني عبد الله بن المغيرة قال قلت لابي
الحسن عليه السلام ان لي جارين احدهما ناصب والآخر زيدي ولا بد من معاشرتهما فمن اعاشر فقال هما
سيان من كذب بآية من كتاب الله فقد نبذ الاسلام وراء ظهره وهو المكذب بجميع القرآن والانبياء
والمرسلين قال ثم قال ان هذا نصب لك وهذا الزيدي نصب لنا ٥ محمد بن سعيد قال حدثني
القسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال من جلس في مجلس يسب فيه
امام من الائمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل ألبسه الله عز وجل الذل في الدنيا وعذبه في الآخرة
وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابراهيم
بن اخي ابي شبل عن ابي شبل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ابتداء منه احببتمونا وابغضنا الناس
وصدقتمونا وكذبنا الناس ووصلتمونا وجفانا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا اما
والله ما بين الرجل وبين ان يقر الله عينه الا ان تبلغ نفسه هذا المكان وأومى بيده الى حلقه فمد
الجلدة ثم اعاد ذلك فوالله ما رضي حتى حلف لي فقال والله الذي لا اله الا هو لحدثني ابي محمد بن
علي بذلك يا ابا شبل اما ترضون ان تصلوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم اما ترضون ان تزكوا ويزكوا
فيقبل منكم ولا يقبل منهم اما ترضون ان تحجوا ويحجوا فيقبل الله جل ذكره منكم ولا يقبل منهم والله
ما يقبل الصلوة الا منكم ولا الزكوة الا منكم ولا الحج الا منكم فاتقوا الله عز وجل فانكم في هدنة وادوا
الامانة فاذا تميز الناس فعند ذلك ذهب كل قوم بهواهم وذهبتم بالحق ما اطعتمونا أليس القضاة
والامراء واصحاب المسائل منهم قلت بلى قال فاتقوا الله عز وجل فانكم لا تطيقون الناس كلهم ان

الناس اخذ واخذنا وحيثما اخذنا واخذكم حيث اخذ الله ان الله عز وجل اختار من عباده محمداً
صلى الله عليه وآله وسلم فاخترنا ثم خيّرنا الله فاتقوا الله وادوا الامانات الى الاسود والابيض
وان كان حروريا وان كان شاميا ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابراهيم بن
اخي ابي شبل عن ابي شبل عن ابي عبد الله عليه السلم مثله ٥ سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي
طلحة عن معاذ بن كثير قال نظرت الى الموقف والناس فيه كثير فدنوت الى ابي عبد الله عليه السلم
فقلت ان اهل الموقف لكثير قال فضرب ببصره فادار فيهم ثم قال ادن مني يا ابا عبد الله
غثاء ياتي به الموج من كل مكان لا والله ما الحج الا لكم لا والله لا يتقبل الا منكم ٥ الحسين بن محمد الاشعري
عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله
عليه السلم اذ دخلت ام خالد التي كان قطعها يوسف بن عمر تستاذن عليه فقال ابو عبد الله عليه السلم
ايسرك ان تسمع كلامها فقلت نعم فقال اما الان فاذن لها قال واجلسني معه على الطنفسة
ثم دخلت فتكلمت فاذا امراة بليغة فسالته عنهما فقال لها توليهما قالت فاقول لربي اذا لقيته
انك امرتني بولايتهما قال نعم قالت فان هذا الذي معك على الطنفسة يامرني بالبراءة منهما
وكثير النوا يامرني بولايتهما فايهما خير واحب اليك قال هذا والله احب الي من كثير النوا
واصحابه ان هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ٥ عنه عن
علي بن الحسن عن ابان عن ابي هاشم قال لما اخرج بعلي عليه السلم خرجت فاطمة عليها السلم واضعة
قميص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على راسها آخذة بيدي ابنيها فقالت ما لي ولك يا ابا
بكر تريد ان تؤتم ابني وترملني من زوجي والله لولا ان يكون سيئة لنشرت شعري ولصرخت
الى ربي فقال رجل من القوم ما تريد الى هذا ثم اخذت بيده فانطلقت به ٥ ابان عن علي بن
عبد العزيز عن عبد الحميد الطائي عن ابي جعفر عليه السلم قال والله لو نشرت شعرها ماتوا طرا
ابان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان ولد الزنا يستعمل ان عمل خيرا جزي
به وان عمل شرا جزي به ٥ ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من حجرته ومروان وابوه يستمعان الى حديثه فقال
له الوزغ ابن الوزغ قال ابو عبد الله عليه السلم فمن يومئذ يرون ان الوزغ يسمع الحديث ٥
٥ ابان عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لما ولد مروان عرضوا به لرسول الله
صلى الله عليه وآله ان يدعو له فارسلوا به الى عائشة ليدعو له فلما قربته منه قال اخرجوا
عني الوزغ ابن الوزغ قال زرارة ولا اعلم الا انه قال ولعنه ٥ ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله

عن الحلبي

عن ابي العباس المكي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان عمر لقي امير المؤمنين صلوات الله
عليه فقال انت الذي تقرا هذه الاية بايكم المفتون تعرّض بي وبصاحبي قال افلا اخبرك باية
نزلت في بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت
بنو امية اوصل للرحم منك ولكنك ابيت الا عداوة لبني تيم وعدي وبني امية ٥ علي بن ابراهيم عن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي عليه السلم يقوم في
المطر اول ما يمطر حتى يبتل راسه ولحيته وثيابه فقيل له يا امير المؤمنين الكن الكن فقال ان
هذا ماء قريب عهد بالعرش ثم انشا يحدث فقال ان تحت العرش بحرا فيه ماء ينبت ارزاق
الحيوانات فاذا اراد الله عز ذكره ان ينبت به ما يشاء لهم رحمة منه لهم اوحى الله اليه فمطر ما شاء
من سماء الى سماء حتى يصير الى سماء الدنيا فيما اظن فيلقيه الى السحاب والسحاب بمنزلة الغربال ثم
يوحي الى الريح ان اطحنيه واذيبيه ذوبان الماء ثم انطلقي به الى موضع كذا وكذا فامطري
عليهم فيكون كذا وكذا عبابا وغير ذلك فتقطر عليهم على النحو الذي يامرها به فليس من قطرة
تقطر الا ومعها ملك حتى يضعها موضعها ولم ينزل من السماء قطرة من مطر الا بعدد معدود ووزن
معلوم الا ما كان من يوم الطوفان على عهد نوح عليه السلم فانه نزل ماء منهمر بلا وزن ولا عدد
قال وحدثني ابو عبد الله عليه السلم قال قال لي ابي صلوات الله عليه قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل جعل السحاب غرابيل للمطر هي تذيب البرد
حتى يصير ماء لكيلا يضر شيئا يصيبه فالذي ترون فيه من البرد والصواعق نقمة من الله عز وجل
يصيب بها من يشاء من عباده ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تشيروا الى المطر
ولا الى الهلال فان الله يكره ذلك ٥ عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط رفعه قال كتب امير المؤمنين
عليه السلم الى ابن عباس اما بعد فقد يسر المرء ما لم يكن ليفوته ويحزنه ما لم يكن ليصيبه ابدا
وان جهد فليكن سرورك بما قدمت من عمل صالح او حكم او قول وليكن اسفك فيما فرطت
فيه من ذلك ودع ما فاتك من الدنيا فلا تكثر عليه حزنا وما اصابك منها فلا تنعم به سرورا
وليكن همك فيما بعد الموت والسلام ٥ سهل بن زياد عن الحسن بن علي عن كرام عن ابي الصامت عن ابي
عبد الله عليه السلم قال مررت انا وابو جعفر عليه السلم على الشيعة وهم ما بين القبر والمنبر فقلت
لابي جعفر عليه السلم شيعتك ومواليك جعلني الله فداك قال اين هم فقلت اراهم ما بين القبر والمنبر
فقال اذهب بي اليهم فذهب فسلم عليهم ثم قال والله اني لاحب ريحكم وارواحكم فاعينوا مع
هذا بورع واجتهاد انه لا ينال ما عند الله الا بورع واجتهاد واذا ائتممتم بعبد فاقتدوا به اما
والله انكم لعلى ديني ودين آبائي ابراهيم واسماعيل وان كان هؤلاء على دين اولئك فاعينوا على هذا بورع

العباب كغراب الموج ومعظم السيل وارتفاعه وكثرته او موجه واول الشيء ق

منهمر

عن سهل بن زياد م

انعم النظر في الشيء اذا اطال التفكر فيه نهاية

واجتهاد ه ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن ابي الربيع
الشامي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قائمنا اذا قام مدّ الله عز وجل لشيعتنا في اسماعهم
وابصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون اليه وهو في مكانه ه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من تخاير الله راضيا بما صنع الله له خار الله له حتما ه سهل بن زياد عن داود بن مهران عن علي بن اسمعيل
الميثمي عن رجل عن جويرية بن مسهر قال اشتددت خلف امير المؤمنين عليه السلام فقال لي يا جويرية
لم يهلك هؤلاء الحمقى الا بخفق النعال خلفهم ما جاء بك قلت جئت اسألك عن ثلث عن الشرف وعن المروة
وعن العقل قال اما الشرف فمن شرفه السلطان واما المروة فاصلاح المعيشة واما العقل فمن اتقى
الله عقل ه سهل بن زياد عن علي بن حسان عن علي بن ابي النوار عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر
عليه السلام جعلت فداك لاي شيء صارت الشمس اشد حرارة من القمر قال ان الله عز وجل خلق الشمس
من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من نار
فمن ثم صارت اشد حرارة من القمر قلت جعلت فداك فالقمر قال ان الله خلق القمر من ضوء نور النار
وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من ماء فمن ثم صار القمر ابرد من
الشمس ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الهيثم عن زيد
بن الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كانت له حقيقة ثابتة لم يقم على شبهة
هامدة حتى يعلم منتهى الغاية ويطلب الحادث من الناطق عن الوارث وباي شيء جهلتم ما انكرتم
وباي شيء عرفتم ما ابصرتم ان كنتم مؤمنين ه عنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ليس من باطل يقوم بازاء الحق الا غلب الحق الباطل وذلك قوله تعالى
بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ه عنه عن ابيه مرسلا قال قال ابو جعفر عليه السلام
لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة
وبدعة وشبهة منقطع مضمحل كالغبار الذي يكون على الحجر الصلد اذا اصابه المطر الجود الا ما اثبته
القرآن ه علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابن مسكان عن ابي عبد
الله عليه السلام قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل بر فمن البر التوحيد والصلوة والصيام
وكظم الغيظ والعفو عن المسيء ورحمة الفقير وتعهد الجار والاقرار بالفضل لاهله وعدونا اصل
كل شر ومن فروعهم كل قبيح وفاحشة فمنهم الكذب والبخل والنميمة والقطيعة واكل الربا واكل مال اليتيم
بغير حقه وتعدي الحدود التي امر الله وركوب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والزنا والسرقة وكل
ما وافق ذلك من القبيح فكذب من زعم انه معنا وهو متعلق بفروع غيرنا ه عنه وعن غيره عن احمد

الشد العدو واشتد عدا

الشمس ولطبقا من هذا و

العود السكون والتسكين

وليجة الرجل خاصته وبطانته صحاح

بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لرجل اقنع
بما قسم الله لك ولا تنظر الى ما عند غيرك ولا تتمن ما لست نائله فانه من قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع
وخذ حظك من آخرتك وقال ابو عبد الله عليه السلام انفع الاشياء للمرء سبقه الناس الى عيب نفسه واشد
شيء مؤونة اخفاء الفاقة واقل الاشياء غناء النصيحة لمن لا يقبلها ومجاورة الحريص واروح الروح
الياس من الناس وقال لا تكن ضجرا ولا غلقا وذلل نفسك باحتمال من خالفك ممن هو فوقك
ومن له الفضل عليك فانما اقررت بفضله لئلا تخالفه ومن لا يعرف لاحد الفضل فهو المعجب برايه
وقال لرجل اعلم انه لا عز لمن لا يتذلل لله تبارك وتعالى ولا رفعة لمن لم يتواضع لله عز وجل
وقال لرجل احكم امر دينك كما احكم اهل الدنيا امر دنياهم فانما جعلت الدنيا شاهدا يعرف بها
ما غاب عنها من الآخرة فاعرف الآخرة بها ولا تنظر الى الدنيا الا بالاعتبار ه عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لحمران بن اعين يا حمران انظر الى من هو دونك في المقدرة ولا تنظر الى من هو فوقك
في المقدرة فان ذلك اقنع لك بما قسم لك واحرى ان تستوجب الزيادة من ربك واعلم ان العمل الدائم
القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين واعلم انه لا ورع انفع من تجنب
محارم الله والكف عن اذى المؤمنين واغتيابهم ولا عيش اهنأ من حسن الخلق ولا مال انفع
من القنوع باليسير المجزي ولا جهل اضر من العجب ه ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد
بن المسيب قال سمعت علي بن الحسين يقول ان رجلا جاء الى امير المؤمنين صلوات الله
عليه فقال اخبرني ان كنت عالما عن الناس وعن اشباه الناس وعن النسناس فقال امير المؤمنين
عليه السلام يا حسين اجب الرجل فقال له الحسين عليه السلام اما قولك اخبرني عن الناس فنحن الناس
ولذلك قال الله تعالى ذكره في كتابه ثم افيضوا من حيث افاض الناس فرسول الله صلى الله عليه وآله الذي
افاض بالناس واما قولك اشباه الناس فهم شيعتنا وهم موالينا وهم منا ولذلك قال ابراهيم فمن
تبعني فانه مني واما قولك النسناس فهم السواد الاعظم واشار بيده الى جماعة الناس ثم قال ان هم الا كا
لانعام بل هم اضل سبيلا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال سألت ابا جعفر عليه السلام عنهما فقال يا ابا
الفضل ما تسألني عنهما فوالله ما مات منا ميت قط الا ساخطا عليهما وما منا اليوم الا ساخطا
عليهما يوصي بذلك الكبير منا الصغير انهما ظلمانا حقنا ومنعانا فيئنا وكانا اول من ركب اعناقنا
وبثقا علينا بثقا في الاسلام لا يسكر ابدا حتى يقوم قائمنا او يتكلم متكلمنا ثم قال اما والله
لو قد قام قائمنا وتكلم متكلمنا لابدا من امورهما ما كان يكتم ولكتم من امورهما ما كان يظهر والله

غلقا

الى الدنيا

تعالى ذكره

سبيلا

فيئنا

ما اصابت من بلية او قضية تجري علينا اهل البيت مما اسسا اولهما فعليهما لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين ه حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال كان الناس اهل ردة بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله الا ثلاثة فقلت ومن الثلاثة فقال المقداد بن الاسود وابو ذر الغفاري
وسلمان الفارسي رضي الله عنهم ثم عرف اناس بعد يسير وقال هؤلاء الذين دارت عليهم
الرحى وابوا ان يبايعوا حتى جاؤا بامير المؤمنين عليه السلام مكرها فبايع وذلك قول الله تعالى وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ه حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال صعد
رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر يوم فتح مكة فقال ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم
نخوة الجاهلية وتفاخرها بآبائها الا انكم من آدم وآدم من طين الا ان خير عباد الله عبد اتقاه ان
العربية ليست باب والد ولكنها لسان ناطق فمن قصر به عمله لم يبلغه حسبه الا ان كل دم كان في الجاهلية
او احنة والاحنة الشحناء فهي تحت قدمي هذه الى يوم القيامة ه حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت له ما كان ولد يعقوب انبياء قال لا ولكنهم كانوا اسباطا اولاد الانبياء
ولم يكن يفارقوا الدنيا الا سعداء تابوا وتذكروا ما صنعوا وان الشيخين فارقا الدنيا ولم يتوبا
ولم يتذكرا ما صنعا بامير المؤمنين عليه السلام فعليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ه حنان
عن ابي الخطاب عن عبد صالح عليه السلام قال ان الناس اصابهم قحط شديد على عهد سليمان بن داود
عليهما السلام فشكوا ذلك اليه وطلبوا اليه ان يستسقي لهم قال فقال لهم اذا صليت الغداة مضيت
فلما صلى الغداة مضى ومضوا فلما كان في بعض الطريق اذا هو بنملة رافعة يدها الى السماء واضعة
قدميها في الارض وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك ولا غنى بنا عن رزقك فلا تهلكنا
بذنوب بني آدم قال فقال سليمان عليه السلام ارجعوا فقد سقيتم بغيركم قال فسقوا في ذلك
العام ولم يسقوا مثله قط ه علي عن بعض اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد
عن خلف بن عيسى عن ابي عبد الله المدائني عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله تعالى عبادا ميامين
مياسير يعيشون ويعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده بمنزلة القطر ولله عز وجل عباد ملاعين
مناكير لا يعيشون ولا يعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده بمنزلة الجراد لا يقعون على شيء الا
اتوا عليه ه الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن سالم بن ابي سلمة عن الحسين بن شاذان
الواسطي قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اشكو جفاء اهل واسط وحملهم علي وكانت
عصابة من العثمانية تؤذيني فوقع بخطه ان الله تعالى ذكره اخذ ميثاق اوليائنا على الصبر في
دولة الباطل فاصبر لحكم ربك فلو قد قام سيد الخلق لقالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا

ما وعد

ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ه محمد بن سالم بن ابي سلمة عن احمد بن الريان عن ابيه
عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله عز وجل
ما مدوا اعينهم الى ما متع به الاعداء من زهرة الحياة الدنيا ونعيمها وكانت دنياهم اقل عندهم مما يطؤونه
بارجلهم ولنعموا بمعرفة الله جل وعز وتلذذوا بها تلذذ من لم يزل في روضات الجنان مع اولياء
الله ان معرفة الله عز وجل آنس من كل وحشة وصاحب من كل وحدة ونور من كل ظلمة وقوة
من كل ضعف وشفاء من كل سقم ثم قال قد كان قبلكم قوم يقتلون ويحرقون وينشرون
بالمناشير وتضيق عليهم الارض برحبها فما يردهم عما هم عليه شيء مما هم فيه من غير ترة وتروا من فعل
ذلك بهم ولا اذى بما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد فاسألوا ربكم درجاتهم واصبروا
على نوائب دهركم تدركوا سعيهم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما خلق الله عز وجل خلقا اصغر من البعوض
والجرجس اصغر من البعوض والذي نسميه نحن الولع اصغر من الجرجس وما في الفيل شيء الا وفيه مثله
وفضل على الفيل بجناحين ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن
سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن زيد بن الوليد الخثعمي
عن ابي الربيع الشامي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال نزلت في ولاية علي عليه السلام قال وسألته
عن قول الله عز وجل وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا
في كتاب مبين قال فقال الورقة السقط والحبة الولد وظلمات الارض الارحام والرطب ما
يحيى من الناس واليابس ما يقبض وكل ذلك في امام مبين قال وسألته عن قول الله عز وجل
سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم فقال عنى بذلك اي انظروا
في القرآن فاعلموا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم وما اخبركم عنه قال فقلت فقوله عز وجل وانكم
لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون قال تمرون عليهم في القرآن اذا قرأتم القرآن تقرأ
ما قص الله عليكم من خبرهم ه عنه عن ابن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا امانة ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر
من اوثق الناس في نفسك فان الناس اعداء النعم ه يحيى الحلبي عن ابي المستهل عن سليمان بن خالد
قال سألني ابو عبد الله عليه السلام فقال ما دعاكم الى الموضع الذي وضعتم فيه زيدا قال قال
قلت خصال ثلاث اما احديهن فقلة من تخلف معنا انما كنا ثمانية نفر واما الاخرى فالذي تخوفنا
من الصبح ان يفضحنا واما الثالثة فانه كان مضجعه الذي سبق اليه فقال كم الى الفرات من الموضع

الذي وضعتموه فيه قلت قوموه بحجر فقال سبحان الله افلا كنتم او قرعتم حديثا وقد
في الفرات وكان افضل فقلت جعلت فداك لا والله ما لقينا لهذا فقال اي شيء كنتم يوم خرجتم
مع زيد قلت مؤمنين قال فما كان عدوكم قلت كفارا قال فاني اجد في كتاب الله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما
منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فابتداتم انتم بتخلية من اسرتم سبحان الله ما
استطعتم ان تسيروا بالعدل ساعة ه يحيى الحلبي عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام ان الله عز وجل اعفى نبيكم ان يلقى من امته ما لقيت الانبياء من اممها وجعل ذلك علينا
ه يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ضريس قال تمارى الناس عند ابي جعفر عليه السلام فقال بعضهم
حرب علي عليه السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال بعضهم حرب رسول الله صلى
الله عليه وآله شر من حرب علي عليه السلام قال فسمعهم ابو جعفر عليه السلام فقال ما تقولون فقالوا
اصلحك الله تمارينا في حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حرب علي عليه السلام فقال بعضنا
حرب علي عليه السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال بعضنا حرب رسول الله صلى
الله عليه وآله شر من حرب علي عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام لا بل حرب علي عليه السلام شر من حرب
رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت له جعلت فداك احرب علي عليه السلام شر من حرب رسول الله صلى
الله عليه وآله قال نعم وساخبرك عن ذلك ان حرب رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقروا
بالاسلام وان حرب علي عليه السلام اقروا بالاسلام ثم جحدوه ه يحيى بن عمران عن هارون بن
خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وآتيناه اهله ومثلهم معهم
قلت فكيف اوتي مثلهم معهم قال احيا له من ولده الذين كانوا قبل ذلك باجالهم مثل الذين هلكوا
يومئذ ه يحيى الحلبي عن المثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل كانما اغشيت
وجوههم قطعا من الليل مظلما قال اما ترى البيت اذا كان الليل كان اشد سوادا
من خارج فكذلك هم يزدادون سوادا ه الحسين بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن الحارث
بن المغيرة قال سمعت عبد الملك بن اعين يسال ابا عبد الله عليه السلام فلم يزل يسائله حتى قال
فهلك الناس اذا قال اي والله يا ابن اعين فهلك الناس اجمعون قلت من في المشرق ومن في المغرب
قال انها فتحت بضلال اي والله لهلكوا الا ثلاثة ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
اسحاق بن يزيد عن مهران عن ابان بن تغلب وعدة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جلوسا
قال لا يمحض عبد حقيقة الايمان حتى يكون الموت احب اليه من الحياة ويكون المرض احب
اليه من الصحة ويكون الفقر احب اليه من الغنى فانتم كذا فقالوا لا والله جعلنا الله فداك

وسقط في ايديهم ووقع اليأس في قلوبهم فلما راى ما دخلهم من ذلك قال ايسر احدكم ان عمر ما عمر
ثم يموت على غير هذا الامر او يموت على ما هو عليه قالوا بل يموت على ما هو عليه الساعة قال فارى
الموت احب اليكم من الحياة ثم قال ايسر احدكم ان بقي ما بقي لا يصيبه شيء من هذه الامراض
والاوجاع حتى يموت على غير هذا الامر قالوا لا يا ابن رسول الله قال فارى المرض احب اليكم من الصحة
ثم قال ايسر احدكم ان له ما طلعت عليه الشمس وهو على غير هذا الامر قالوا لا يا ابن رسول الله قال
فارى الفقر احب اليكم من الغنى ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد اللحام عن ابي عبد
الله عليه السلام ان اباه قال يا بني انك ان خالفتني في العمل لم تنزل معي غدا في المنزل ثم قال ابى
الله عز وجل ان يتولى قوم قوما يخالفونهم في اعمالهم ينزلون معهم يوم القيامة كلا ورب الكعبة ه
الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول ما احد من هذه الامة يدين بدين ابراهيم عليه السلام الا نحن وشيعتنا ولا
هدي من هدي من هذه الامة الا بنا ولا ضل من ضل من هذه الامة الا بنا ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده وساله
رجل عن رجل يجيء منه الشيء على حد الغضب يؤاخذه الله به فقال الله اكرم من ان يستغلق
عبده وفي نسخة ابي الحسن الاول عليه السلام يستغلق عبده ه علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة
وغير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكم في حياتي
خيرا وفي مماتي خيرا قال فقيل يا رسول الله اما حياتك فقد علمنا فما لنا في وفاتك فقال
اما في حياتي فان الله عز وجل قال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم واما في مماتي فتعرض
علي اعمالكم فاستغفر لكم ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو
عبد الله عليه السلام ان ممن ينتحل هذا الامر ليكذب حتى ان الشيطان ليحتاج الى كذبه ه علي بن محمد عن
صالح عن ابن ابي عمير وحماد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال ان اول ما عرفت
علي بن الحسين عليهما السلام اني رايت رجلا دخل من باب الفيل فصلى اربع ركعات فتبعته حتى اتى بئر الزكوة
وهي عند دار صالح بن علي واذا بناقتين معقولتين ومعهما غلام اسود فقلت له من هذا فقال
هذا علي بن الحسين فدنوت اليه فسلمت عليه فقلت له ما اقدمك بلادا قتل فيها ابوك وجدك
فقال زرت ابي وصليت في هذا المسجد ثم قال ها هو ذا وجهي صلى الله عليه وآله ه عدة عن
صالح عن الحجال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل ومن
قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل قال نزلت في الحسين عليه السلام لو قتل
اهل الارض به ما كان سرفا ه عدة عن صالح عن بعض اصحابه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ان الحوت الذي يحمل الارض اسر في نفسه انه انما يحمل الارض بقوته فارسل الله جل ذكره اليه حوتا اصغر
من شبر واكبر من فتر فدخلت في خياشيمه فصعق فمكث بذلك اربعين يوما ثم ان الله عز وجل
رأف به ورحمه وخرج فاذا اراد الله عز وجل بارض زلزلة بعث ذلك الحوت الى ذلك الحوت فاذا رآه
اضطرب فتزلزلت الارض ٥ عنه عن صالح عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بكر الحضرمي
عن تميم بن حاتم قال كنا مع امير المؤمنين صلوات الله عليه فاضطربت الارض فوجأها بيده
ثم قال لها اسكني ما لك ثم التفت الينا وقال اما انها لو كانت التي قال الله تعالى لاجابتني
لكن ليست بتلك ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي اليسع عن
ابي شبل قال صفوان ولا اعلم الا اني قد سمعت من ابي شبل قال قال ابو عبد الله عليه السلم
من احبكم على ما انتم عليه دخل الجنة وان لم يقل كما تقولون ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلم قال
قال ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما انقضت القضية بينه وبين طلحة والزبير وعائشة
بالبصرة صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس
ان الدنيا حلوة خضرة تفتن الناس بالشهوات وتزين لهم بعاجلها وايم الله انها لتغر من املها
وتخلف من رجاها وستورث غدا اقواما الندامة والحسرة باقبالهم عليها وتنافسهم فيها
وحسدهم وبغيهم على اهل الدين والفضل فيها ظلما وعدوانا وبغيا واشرا وبطرا وبالله انه
ما عاش قوم قط في غضارة من كرامة نعم الله في معاش دنيا ولا دائم تقوى في طاعة الله والشكر
لنعمه فازال ذلك عنهم الا من بعد تغيير من انفسهم وتحويل عن طاعة الله والحادث من ذنوبهم وقلة
محافظة وترك مراقبة الله جل وعز وتهاون بشكر نعمة الله لان الله عز وجل يقول في محكم كتابه
ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم
من دونه من وال ولو ان اهل المعاصي وكسبة الذنوب اذا هم حذروا زوال نعمة الله وحلول
نقمته وتحويل عافيته ايقنوا ان ذلك من الله جل ذكره بما كسبت ايديهم فاقلعوا وتابوا وفزعوا
الى الله جل ذكره بصدق من نياتهم واقرار منهم بذنوبهم واساءتهم لصفح لهم عن كل ذنب واذا
لاقالهم كل عثرة ولرد عليهم كل كرامة نعمة ثم اعاد لهم من صلاح امرهم ومما كان انعم به عليهم كل
ما زال عنهم وفسد عليهم فاتقوا الله ايها الناس حق تقاته واستشعروا خوف الله جل ذكره وا
خلصوا اليقين وتوبوا اليه من قبيح ما استفزكم الشيطان من قتال ولي الامر واهل العلم بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله وما تعاونتم عليه من تفريق الجماعة وتشتيت الامر وفساد صلاح
ذات البين ان الله جل وعز يقبل التوبة ويعفو عن السيئة ويعلم ما تفعلون ٥ عدة من اصحابنا

فيما

الاشر البطر وقيل اشد البطر

صالح

عن سهل

عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن عثمان قال حدثني ابو عبد الله المدايني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله عز وجل خلق نجما في الفلك السابع فخلقه من ماء بارد وسائر النجوم الستة
الجاريات من ماء حار وهو نجم الانبياء والاوصياء وهو نجم امير المؤمنين عليه السلم يامر بالخروج
من الدنيا والزهد فيها ويامر بافتراش التراب وتوسد اللبن ولبس الخشن واكل الجشب وما خلق الله نجما
اقرب الى الله منه ٥ الحسين بن احمد بن هلال عن ياسر الخادم قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم
رأيت في النوم كان قفصا فيه سبعة عشر قارورة اذ وقع القفص فتكسرت القوارير فقال عليه السلم
ان صدقت رؤياك يخرج رجل من اهل بيتي يملك سبعة عشر يوما ثم يموت فخرج محمد بن ابراهيم بالكوفة
مع ابي السرايا فمكث سبعة عشر يوما ثم مات ٥ عنه عن احمد بن هلال عن محمد بن سنان قال
قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم في ايام هرون انك قد شهرت نفسك بهذا الامر وجلست مجلس ابيك
وسيف هرون يقطر الدم فقال جرأني على هذا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
اخذ ابو جهل من راسي شعرة فاشهدوا اني لست بنبي وانا اقول لكم ان اخذ هرون من راسي شعرة
فاشهدوا اني لست بامام ٥ عنه عن احمد بن زرعة عن سماعة قال تعرض رجل من ولد
عمر بن الخطاب بجارية رجل عقيلي فقالت له ان هذا العمري قد آذاني فقال لها عديه وادخليه
الدهليز فادخلته فشد عليه فقتله والقاه في الطريق فاجتمع البكريون والعمريون والعثمانيون
وقالوا ما لصاحبنا كفو لن نقتل به الا جعفر بن محمد وما قتل صاحبنا غيره وكان ابو عبد الله عليه السلم
قد مضى نحو قبا فلقيته بما اجتمع القوم عليه فقال دعهم قال فلما جاء ورأوه وثبوا عليه وقالوا
ما قتل صاحبنا احد غيرك وما نقتل به احدا غيرك فقال ليكلمني منكم جماعة فاعتزل قوم منهم
فاخذ بايديهم فادخلهم المسجد فخرجوا وهم يقولون شيخنا ابو عبد الله جعفر بن محمد معاذ الله ان يكون
مثله يفعل هذا ولا يامر به انصرفوا قال فمضيت معه فقلت جعلت فداك ما كان اقرب
رضاهم من سخطهم قال نعم دعوتهم فقلت امسكوا والا اخرجت الصحيفة فقلت وما هذه الصحيفة
جعلني الله فداك فقال ان ام الخطاب كانت امة للزبير بن عبد المطلب فسطر بها نفيل فاحبلها
فطلبه الزبير فخرج هاربا الى الطائف فخرج الزبير خلفه فبصرت به ثقيف فقالوا يا ابا عبد الله ما تعمل
ههنا قال جاريتي سطر بها نفيلكم فهرب منه الى الشام فخرج زبير في تجارة له الى الشام فدخل
على ملك الدومة فقال له يا ابا عبد الله لي اليك حاجة قال وما حاجتك ايها الملك
فقال رجل من اهلك قد اخذت ولده فاحب ان ترده عليه قال ليظهر لي حتى اعرفه
فلما ان كان من الغد دخل الى الملك فلما رآه الملك ضحك فقال ما يضحكك ايها الملك قال ما
اظن هذا الرجل ولدته عربية لما رآك قد دخلت لم يملك استه ان جعل يضرط فقال ايها الملك

ولبس

اذا هبطت الى مكة قضيت حاجتك فلما قدم الزبير تحمل عليه ببطون قريش كلها ان يدفع اليه
ابنه فابى ثم تحمل عليه بعبد المطلب فقال ما بيني وبينه عمل اما علمتم ما فعل في ابني فلان
ولكن امضوا انتم اليه فقصدوه وكلموه فقال لهم الزبير ان الشيطان له دولة وان ابن هذا
ابن شيطان ولست آمن ان يترأس علينا ولكن ادخلوه من باب المسجد علي على ان احمي له حديدة واخط
في وجهه خطوطا واكتب عليه وعلى ابنه ان لا يتصدر في مجلس ولا يتأمر على اولادنا ولا يضرب
معنا بسهم قال ففعلوا وخط وجهه بالحديدة وكتب عليه الكتاب وذلك الكتاب عندنا
فقلت لهم ان امسكتم والا اخرجت الكتاب ففيه فضيحتكم فامسكوا وتوفي مولى لرسول الله صلى
الله عليه وآله لم يخلف وارثا فخاصم فيه ولد العباس ابا عبد الله عليه السلام وكان هشام بن عبد الملك
قد حج في تلك السنة فجلس لهم فقال داود بن علي الولاء لنا وقال ابو عبد الله عليه السلام
بل الولاء لي فقال داود بن علي ان اباك قاتل معاوية فقال ان كان ابي قاتل معاوية فقد
كان حظ ابيك فيه الاوفر ثم فر بجنايته وقال والله لاطوقنك غدا طوق الحمامة فقال
له داود بن علي كلامك هذا اهون علي من بعرة في وادي الازرق فقال اما انه واد ليس
لك ولابيك فيه حق قال فقال هشام اذا كان غدا جلست لكم فلما ان كان من الغد خرج ابو
عبد الله عليه السلام ومعه كتاب في كرباسة وجلس لهم هشام فوضع ابو عبد الله عليه السلام الكتاب بين يديه
فلما ان قرأه قال ادعوا لي جندل الخزاعي وعكاشة الضمري وكانا شيخين قد ادركا الجاهلية
فرمى بالكتاب اليهما فقال تعرفان هذه الخطوط قالا نعم هذا خط العاص بن امية وهذا
خط فلان وفلان لفلان من قريش وهذا خط حرب بن امية فقال هشام يا ابا عبد الله
ارى خطوط اجدادي عندكم فقال نعم قال فقد قضيت بالولاء لك قال فخرج وهو
يقول ان عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضرة قال فقلت ما هذا الكتاب
جعلت فداك قال فان نثيلة كانت امة لام الزبير ولابي طالب وعبد الله فاخذها عبد المطلب
فاولدها فلانا فقال له الزبير هذه الجارية ورثناها من امنا وابنك هذا عبد لنا فتحمل عليه
ببطون قريش قال فقال قد اجبتك على خلة على ان لا يتصدر ابنك هذا في مجلس ولا يضرب
معنا بسهم فكتب عليه كتابا واشهد عليه فهو هذا الكتاب. الحسين بن محمد عن احمد بن محمد النهدي
عن معوية بن حكيم عن بعض رجاله عن عنبسة بن بجاد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
فاما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلام هم شيعتك فسلم ولدك منهم ان يقتلوهم ٥ حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي عن صفوان عن محمد بن زياد بن عيسى عن الحسين بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال

قال امير المؤمنين صلوات الله عليه كنت ابايع رسول الله صلى الله عليه وآله على العسر واليسر والبسط
والكره الى ان كثر الاسلام وكثف قال واخذ عليهم علي عليه السلام ان يمنعوا محمدا وذريته مما يمنعون
عنه انفسهم وذراريهم فاخذتها عليهم نجا من نجا وهلك من هلك ٥ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن
يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من وراء اليمن واديا يقال له وادي
برهوت لا يجاور ذلك الوادي الا الحيات السود والبوم من الطير في ذلك الوادي بئر يقال
له بلهوت يغدى ويراح اليها بارواح المشركين يسقون من ماء الصديد من خلف ذلك الوادي
قوم يقال لهم الذريح لما ان بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله صاح عجل لهم فيهم وضرب بذنبه فنادى
فيهم يا آل الذريح بصوت فصيح اتى رجل بتهامة يدعو الى شهادة ان لا اله الا الله فقالوا لامر ما
انطق الله هذا العجل قال فنادى فيهم ثانية فعزموا على ان يبنوا سفينة فبنوها ونزل
فيها سبعة منهم وحملوا من الزاد ما قذف الله في قلوبهم ثم رفعوا شراعها وسيبوها في البحر فما
زالت تسير بهم حتى رمت بهم بجدة فاتوا النبي صلى الله عليه وآله فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله
انتم اهل الذريح نادى فيكم العجل قالوا نعم قالوا اعرض علينا يا رسول الله الدين والكتاب والسنن
والفرائض والشرائع كما جاء من عند الله عز ذكره وولى عليهم رجلا من بني هاشم سيره معهم فما
بينهم اختلاف حتى الساعة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن
عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله اصبح فقعد
فحدثهم بذلك فقالوا له صف لنا بيت المقدس قال فوصف لهم وانما دخله ليلا فاشتبه عليه
النعت فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال انظر هاهنا فنظر الى البيت فوصفه وهو ينظر اليه ثم نعت لهم
ما كان من عير لهم فيما بينهم وبين الشام ثم قال هذه عير بني فلان تقدم مع طلوع الشمس يتقدمها
جمل اورق او احمر قال وبعثت قريش رجلا على فرس ليردها قال وبلغ مع طلوع الشمس قال
قرطة بن عمرو يا لهفا ان لا اكون لك جذعا حين تزعم انك اتيت بيت المقدس ورجعت من ليلتك
حميد بن زياد عن محمد بن ايوب عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن يوسف بن صهيب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله اقبل
يقول لابي بكر في الغار اسكن فان الله معنا وقد اخذته الرعدة وهو لا يسكن فلما راى رسول
الله صلى الله عليه وآله حاله قال له تريد ان اريك اصحابي من الانصار في مجالسهم يتحدثون وا
جعفرا واصحابه في البحر يغوصون قال نعم فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله بيده على وجهه فنظر
الى الانصار يتحدثون ونظر الى جعفر واصحابه يغوصون فاضمر تلك الساعة انه ساحر ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله

برهوت

الذريح

نعرض علينا رسول الله صلى الله عليه وآله الدين والكتاب صح

يتقدمها

ربك

في البحر

لما خرج من الغار متوجهاً الى المدينة وقد كانت قريش جعلت لمن اخذه مائة من الابل فخرج سراقة بن مالك
بن جعشم فيمن يطلب فلحق برسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اكفني شر سراقة
بما شئت فساخت قوائم فرسه فثنى رجله ثم اشتد فقال يا محمد اني علمت ان الذي اصاب قوائم فرسي
انما هو من قبلك فادع الله ان يطلق لي فرسي فلعمري ان لم يصبكم مني خير لم يصبكم مني شر فدعا رسول
الله صلى الله عليه وآله فاطلق الله عز وجل فرسه فعاد في طلب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى فعل ذلك
ثلث مرات كل ذلك يدعو رسول الله صلى الله عليه وآله فتأخذ الارض قوائم فرسه فلما اطلقه في الثالثة
قال يا محمد هذه ابلي بين يديك فيها غلامي وان احتجت الى ظهر او لبن فخذ منه وهذا سهم من
كنانتي علامة وانا ارجع فارد عنك الطلب فقال لا حاجة لنا فيما عندك ه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تزالون
الذي تنتظرون حتى تكونوا كالمعزى الموات التي لا يبالي الخابس اين يضع يده فيها ليس لكم شرف ترقونه
ولا سناد تسندون اليه امركم ه وعنه عن علي بن الحكم عن ابن سنان عن ابي الجارود مثله قال
قلت لعلي بن الحكم ما الموات من المعز قال التي استوت لا يفضل بعضها على بعض ه علي بن ابراهيم عن
ابيه عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القسم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم
بتقوى الله وحده لا شريك له وانظروا لانفسكم فوالله ان الرجل ليكون له الغنم فيها الراعي فاذا
وجد رجلا هو اعلم بغنمه من الذي هو فيها يخرجه ويجيء بذلك الرجل الذي هو اعلم من الذي كان فيها
والله لو كانت لاحدكم نفسان يقاتل بواحدة يجرب بها ثم كانت الاخرى باقية فعمل على ما قد استبان
لها ولكن له نفس واحدة اذا ذهبت فقد والله ذهبت التوبة فانتم احق ان تختاروا لانفسكم ان
اتاكم آت منا فانظروا على اي شيء تخرجون ولا تقولوا خرج زيد فان زيداً كان عالماً وكان صدوقاً
ولم يدعكم الى نفسه انما دعاكم الى الرضا من آل محمد ولو ظهر لوفى بما دعاكم اليه انما خرج الى سلطان
مجتمع لينقضه فالخارج منا اليوم الى اي شيء يدعوكم الى الرضا من آل محمد عليهم السلام فنحن نشهدكم انا
لسنا نرضى به وهو يعصينا اليوم وليس معه احد فهو اذا كانت الرايات والالوية اجدر ان لا يسمع
منا الا مع من اجتمعت بنو فاطمة معه فوالله ما صاحبكم الا من اجتمعوا عليه اذا كان رجب فاقبلوا
على اسم الله عز وجل وان احببتم ان تتأخروا الى شعبان فلا ضير وان احببتم ان تصوموا
في اهاليكم فلعل ذلك ان يكون اقوى لكم وكفاكم بالسفياني علامة ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ربعي رفعه عن علي بن الحسين عليهما السلام قال والله لا يخرج واحد
منا قبل خروج القائم الا كان مثله مثل فرخ طار من وكره قبل ان يستوي جناحاه فاخذه
الصبيان فعبثوا به ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن بكر بن محمد عن سدير

قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سدير الزم بيتك وكن حلساً من احلاسه واسكن ما
سكن الليل والنهار فاذا بلغك ان السفياني قد خرج فارحل الينا ولو على رجلك ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن كامل بن محمد عن محمد بن ابراهيم الجعفي قال حدثني ابي قال
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي ما لي اراك ساهم الوجه فقلت ان بي حمى الربع فقال ما
يمنعك من المبارك الطيب اسحق السكر ثم امخضه بالماء واشربه على الريق وعند الحاجة قال ففعلت
فما عادت الي ه عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن بعض اصحابنا قال شكوت الى
ابي عبد الله عليه السلام الوجع فقال اذا اويت الى فراشك فكل سكرتين قال ففعلت فبرأت
واخبرت به بعض المتطببين وكان افره اهل بلادنا فقال من اين عرف ابو عبد الله عليه السلام
هذا هذا من مخزون علمنا اما انه صاحب كتب ينبغي ان يكون اصابه في بعض كتبه ه عنه
عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى الخزاعي عن الحسين بن الحسن عن عاصم بن يونس عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال لرجل باي شيء تعالجون محموميكم اذا حم قال اصلحك الله بهذه
الادوية المرة بسفايج والغافث وما اشبهه فقال سبحان الله الذي يقدر ان يبرئ بالمر يقدر ان
يبرئ بالحلو ثم قال اذا حم احدكم فليأخذ اناء نظيفاً فيجعل فيه سكرة ونصفا ثم يقرأ
عليه ما حضر من القرآن ثم يضعها تحت النجوم ويجعل عليها حديدة فاذا كان بالغداة صب عليها
الماء ومرسه بيده ثم شربه فاذا كان الليلة الثانية زاد سكرة اخرى فصارت سكرتين ونصفاً
فاذا كان الليلة الثالثة زاد سكرة اخرى فصارت ثلث سكرات ونصفاً ه احمد بن محمد الكوفي
عن علي بن الحسين بن علي عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هرون عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي
كتموا بسم الله الرحمن الرحيم فنعم والله الاسماء كتموها كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل الى
منزله واجتمعت عليه قريش يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويرفع بها صوته فتولي قريش فراراً فانزل الله
عز وجل في ذلك واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفوراً ه عنه عن عبد الرحمن بن
ابي نجران عن ابي هرون المكفوف عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا ذكر
رسول الله صلى الله عليه وآله قال بابي وامي وقومي وعشيرتي عجب للعرب كيف لا تحملنا
على رؤوسها والله عز وجل يقول في كتابه وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها فبرسول الله صلى
الله عليه وآله انقذوا ه علي بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابي سمال عن داود بن فرقد عن عبد الاعلى
مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء اليس قد آتى الله عز وجل بني امية الملك قال ليس حيث تذهب ان
الله عز وجل آتانا الملك واخذته بنو امية بمنزلة الرجل يكون له الثوب فيأخذه الآخر فليس هو للذي

اخره محمد بن احمد بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي انه سال ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قال العدل بعد الجور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اشيم عن صفوان بن يحيى قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نزل به جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت حلقته فضة

حديث نوح عليه السلام يوم القيمة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم بن محمد عن جميل بن صالح عن يوسف بن ابي سعيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ذات يوم فقال لي اذا كان يوم القيمة وجمع الله تبارك وتعالى الخلايق كان نوح عليه السلام اول من يدعا به فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال له من يشهد لك فيقول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله قال فيخرج نوح عليه السلام فيتخطى الناس حتى يجي الى محمد صلى الله عليه وآله وهو على كثيب المسك ومعه علي عليه السلام وهو قول الله عز وجل فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا فيقول نوح لمحمد صلى الله عليه وآله يا محمد ان الله تبارك وتعالى سالني هل بلغت فقلت نعم فقال من يشهد لك فقلت محمد صلى الله عليه وآله فيقول يا جعفر ويا حمزة اذهبا واشهدا له انه قد بلغ فقال ابو عبد الله عليه السلام فجعفر وحمزة هما الشاهدان للانبياء عليهم السلام بما بلغوا فقلت جعلت فداك فعلي عليه السلام اين هو فقال هو اعظم منزلة من ذلك حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم لحظاته بين اصحابه ينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما كلم رسول الله صلى الله عليه وآله العباد بكنه عقله قط قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رجل من بجيلة وانا ادين الله عز وجل بانكم موالي وقد يسالني بعض من لا يعرفني فيقول لي ممن الرجل فاقول له انا رجل من العرب ثم من بجيلة فعلي في هذا اثم حيث لم اقل اني مولى لبني هاشم فقال لا اليس قلبك وهواك منعقدا على انك من موالينا فقلت بلى والله فقال ليس عليك في ان تقول انا من العرب انما انت من العرب في النسب والعطاء والعدد والحسب وانت في الدين وما حوى الدين بما تدين الله عز وجل به من طاعتنا والاخذ به منا من موالينا ومنا والينا حدثنا ابن محبوب عن ابي يحيى كوكب الدم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان حواري عيسى عليه السلام كانوا شيعته وان شيعتنا حواريونا وما كان حواري عيسى باطوع له من حوارينا لنا وانما قال عيسى عليه السلام للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون

بدل: حليته من فضة

بدل: ذلك

نحن انصار الله فلا والله ما نصروه من اليهود ولا قاتلوهم دونه وشيعتنا والله لم يزالوا منذ قبض الله عز ذكره رسول الله صلى الله عليه وآله ينصرونا ويقاتلون دوننا ويحرقون ويعذبون ويشردون في البلدان جزاهم الله عنا خيرا وقد قال امير المؤمنين عليه السلام لو ضربت خيشوم محبينا بالسيف ما ابغضونا ووالله لو ادنيت الى مبغضينا وحثوت لهم من المال ما احبونا ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز ذكره الم غلبت الروم في ادنى الارض قال فقال يا ابا عبيدة ان لهذا تاويلا لا يعلمه الا الله عز ذكره والراسخون في العلم من آل محمد صلوات الله عليه وآله ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما هاجر الى المدينة واظهر الاسلام كتب الى ملك الروم كتابا وبعث به مع رسول يدعوه الى الاسلام وكتب الى ملك فارس كتابا يدعوه الى الاسلام وبعثه اليه مع رسوله فاما ملك الروم فعظم كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله واكرم رسوله واما ملك فارس فانه استخف بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله ومزقه واستخف برسوله وكان ملك فارس يومئذ يقاتل ملك الروم وكان المسلمون يهوون ان يغلب ملك الروم ملك فارس وكانوا لناحيته ارجى منهم لملك فارس فلما غلب ملك فارس ملك الروم كره ذلك المسلمون واغتموا به فانزل الله عز وجل بذلك كتابا الم غلبت الروم في ادنى الارض يعني غلبتها فارس في ادنى الارض وهي الشامات وما حولها يعني وفارس من بعد غلبهم الروم سيغلبون يعني يغلبهم المسلمون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المسلمون بنصر الله ينصر من يشاء عز وجل فلما غزا المسلمون فارس وافتتحوها فرح المسلمون بنصر الله عز وجل قال قلت اليس الله عز وجل يقول في بضع سنين وقد مضى للمؤمنين سنون كثيرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وفي امارة ابي بكر وانما غلب المؤمنون فارس في امارة عمر فقال الم اقل لكم ان لهذا تاويلا وتفسيرا والقرآن ناسخ ومنسوخ اما تسمع لقول الله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد يعني اليه المشيئة في القول ان يؤخر ما قدم ويقدم ما اخر في القول الى يوم يحتم القضاء بنزول النصر فيه على المؤمنين فذلك قوله عز وجل ويومئذ يفرح المسلمون بنصر الله اي يوم يحتم القضاء بالنصر ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان العامة يزعمون ان بيعة ابي بكر حيث اجتمع الناس كانت رضا لله عز ذكره وما كان الله ليفتن امة محمد صلى الله عليه وآله من بعده فقال ابو جعفر عليه السلام اوما يقرؤون كتاب الله اوليس الله يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فقلت له انهم يفسرون على وجه آخر فقال اوليس قد اخبر الله عز وجل

ارغم خشوم ... بالكثرة التراب

بدل: رسول

بدل: قرآنا

المؤمنين

بدل: اي

بدل: الى

عن ابيه

عن الذين من قبلهم من الامم انهم قد اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات حيث قال وآتينا
عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد
ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله
يفعل ما يريد وفي هذا ما يستدل به على ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قد اختلفوا من بعده
فمنهم من آمن ومنهم من كفر ه عنه عن هشام بن سالم عن عبد الحميد بن ابي العلاء قال دخلت
المسجد الحرام فرأيت مولى لابي عبد الله عليه السلام فملت اليه لاسأله عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا
انا بابي عبد الله عليه السلام ساجد فانتظرته طويلا فطال سجوده علي فقمت وصليت ركعات
وانصرفت وهو بعد ساجد فسألت مولاه متى سجد فقال من قبل ان تأتينا فلما سمع
كلامي رفع رأسه ثم قال يا ابا محمد ادن مني فدنوت منه فسلمت عليه فسمع صوتا خلفه فقال
ما هذه الاصوات المرتفعة فقلت هؤلاء قوم من المرجئة والقدرية والمعتزلة فقال ان
القوم يريدوني فقم بنا فقمت معه فلما ان رأوه نهضوا نحوه فقال لهم كفوا انفسكم عني ولا
تؤذوني وتعرضوني للسلطان فاني لست بمفت لكم ثم اخذ بيدي وتركهم ومضى فلما خرج
من المسجد قال لي يا ابا محمد والله لو ان ابليس سجد لله عز وجل بعد المعصية والتكبر عمر الدنيا
ما نفعه ذلك ولا قبله الله عز وجل ما لم يسجد لآدم كما امره الله عز وجل ان يسجد له وكذا هذه الامة
العاصية المفتونة بعد نبيها عليه وآله السلام وبعد تركهم الامام الذي نصبه نبيهم صلى الله عليه وآله
لهم فلن يقبل الله تبارك وتعالى لهم عملا ولن يرفع لهم حسنة حتى يأتوا الله عز وجل من حيث امرهم
ويتولوا الامام الذي امروا بولايته ويدخلوا من الباب الذي فتحه الله عز وجل ورسوله
لهم يا ابا محمد ان الله افترض على امة محمد صلى الله عليه وآله خمس فرائض الصلوة والزكوة والصيام
والحج وولايتنا الا والله ما فيها رخصة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن ابي اسحاق الجرجاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل لمن جعل له
سلطانا اجلا ومدة من ليالي وايام وسنين وشهور فان عدلوا في الناس امر الله عز وجل
صاحب الفلك ان يبطئ بادارته فطالت ايامهم ولياليهم وسنينهم وشهورهم وان جاروا في
الناس ولم يعدلوا امر الله صاحب الفلك فاسرع في ادارته فاسرع ليالهم وايامهم وسنينهم وشهورهم
وقد وفى لهم عز وجل بعدد الليالي والشهور ه ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن محمد
بن الفضيل عن الربعي قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام جالسا في الحجر تحت الميزاب ورجل يخاصم
رجلا واحدهما يقول لصاحبه والله ما تدري من اين تهب الريح فلما اكثر عليه قال ابو عبد
الله عليه السلام فهل تدري انت قال لا ولكني اسمع الناس يقولون فقلت انا لابي عبد الله عليه السلام

ركعتين

منه

فرخص لهم في اشياء من الفرائض الاربعة ولم يرخص لاحد من المسلمين في ترك ولايتنا

فقصر

جعلت

جعلت فداك من اين تهب الريح فقال ان الريح مسجونة تحت هذا الركن الشامي فاذا اراد الله عز وجل
ان يخرج منها شيئا اخرجه اما جنوبا فجنوب واما شمالا فشمال وصبا فصبا ودبورا فدبور فقال
من آية ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن متحركا ابدا في الشتاء والصيف والليل والنهار ه عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ليس خلق اكثر من الملائكة انه لينزل كل ليلة من السماء سبعون الف ملك فيطو
بالبيت الحرام ليلتهم وكذلك في كل يوم ه حدثنا ابن محبوب عن عبد الله بن طلحة رفعه قال
قال النبي صلى الله عليه وآله الملائكة على ثلاثة اجزاء جزء له جناحان وجزء له ثلاثة اجنحة
وجزء له اربعة اجنحة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن ميسرة عن
الحكم بن عيينة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله في الجنة نهرا يغتمس فيه جبرئيل كل غداة
ثم يخرج منه فينتفض فيخلق الله عز وجل من كل قطرة تقطر منه ملكا ه عنه عن بعض اصحابه
عن زياد القندي عن درست بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله
ملكا ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل ديكا رجلاه في الارض
السابعة وعنقه مثبتة تحت العرش وجناحاه في الهواء فاذا كان في نصف الليل او الثلث الباقي
من آخر الليل ضرب بجناحيه وصاح وقال سبوح قدوس ربنا الله الملك الحق المبين
فلا اله غيره رب الملائكة والروح فتضرب الديكة باجنحتها وتصيح ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عمار الساباطي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما
يقول من قبلكم في الحجامة قلت يزعمون انها على الريق افضل منها على الطعام قال لا هي
على الطعام ادر للعروق واقوى للبدن ه عنه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اقرأ آية الكرسي واحتجم اي يوم شئت وتصدق واخرج اي يوم
شئت ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن معوية بن حكيم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول ليس من دواء الا وهو يهيج داء وليس شيء في البدن انفع من امساك اليد الا عما يحتاج
اليه في العرق والبطن والقي ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن حفص
بن سالم عن سيف التمار عن ابي المرهف عن ابي جعفر عليه السلام قال الغبرة على من اثارها هلك
المحاضير قلت جعلت فداك وما المحاضير قال المستعجلون اما انهم لم يريدوا الا من تعرض
لهم ثم قال يا ابا المرهف اما انهم لن يريدوكم بجحفة الا عرض الله عز وجل لهم بشاغل ثم
نكت ابو جعفر عليه السلام في الارض ثم قال يا ابا المرهف قلت لبيك قال اترى قوما

فون

بجناحيه

سمعت عثمان الاحول يقول

عاصم

انفسهم على الله عز ذكره ولا يجعل الله لهم فرجاً بلى والله ليجعلن الله لهم فرجاً محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن الفضل الكاتب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فاتاه
كتاب ابي مسلم فقال ليس لكتابك جواب اخرج عنا فجعلنا يسار بعضنا بعضاً فقال
اي شيء تسارون يا فضل ان الله عز ذكره لا يعجل لعجلة العباد ولازالة جبل عن موضعه ايسر من
زوال ملك لم ينقض اجله ثم قال ان فلان بن فلان حتى بلغ السابع من ولد فلان قلت
فما العلامة فيما بيننا وبينك جعلت فداك قال لا تبرح الارض يا فضل حتى يخرج السفياني
فاذا خرج السفياني فاجيبوا الينا يقولها ثلاثاً وهو من المحتوم ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن
حديد عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ابليس أكان من الملئكة ام كان
يلي شيئاً من امر السماء فقال لم يكن من الملئكة ولم يكن يلي شيئاً من امر السماء ولا كرامة
فأتيت الطيار فاخبرته بما سمعت فانكره وقال كيف لا يكون من الملائكة والله عز وجل
يقول واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس فدخل عليه الطيار فسأله وانا عنده
فقال له جعلت فداك أرأيت قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا في غير مكان في مخاطبة
المؤمنين أيدخل في هذا المنافقون قلت نعم يدخل في هذا المنافقون والضلال وكل من اقر بالدعوة
الظاهرة ٥ عنه عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلاً اتى رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال يا رسول الله اني اصلي فاجعل بعض صلاتي لك فقال ذلك خير لك فقال يا
رسول الله فاني اصلي فاجعل كل صلاتي لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذاً يكفيك الله ما اهمك من امر دنياك وآخرتك
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله كلف رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يكلف احداً من خلقه
كلفه ان يخرج على الناس كلهم وحده بنفسه ان لم يجد فئة تقاتل معه ولم يكلف هذا احداً من
خلقه ولا بعده ثم تلا هذه الآية فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك ثم قال وجعل الله
ان يأخذ له ما اخذ لنفسه فقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وجعلت الصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وآله بعشر حسنات ٥ عنه عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن فضيل الصائغ
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انتم والله نور في ظلمات الارض والله ان اهل السماء
لينظرون اليكم في ظلمات الارض كما تنظرون انتم الى الكوكب الدري في السماء وان بعضهم ليقول لبعض يا
فلان يا عجباً لفلان كيف اصاب هذا الامر وهو قول ابي عبد الله عليه السلام والله ما اعجب ممن هلك
كيف هلك ولكن اعجب ممن نجا كيف نجا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن
اسباط عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سافر او تزوج
والقمر في العقرب لم ير الحسنى ٥ عنه عن ابن فضال عن عيص بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن الحكم

فاذا خرج السفياني

يا اصلي فاجعل نصف صلاتي لك فقال ذلك افضل لك فقال يا رسول الله

بن محمد بن القاسم انه سمع عبد الله بن عطا يقول قال لي ابو جعفر عليه السلام قم فاسرج دابتين حماراً
وبغلاً فاسرجت حماراً وبغلاً فقدمت اليه البغل ورأيت انه احبهما اليه فقال من امرك
ان تقدم الي هذا البغل قلت اخترته لك قال وامرتك ان تختار لي ثم قال ان احب
المطايا الي الحمر قال فقدمت اليه الحمار وامسكت له بالركاب فركب فقال الحمد لله الذي
هدانا بالاسلام وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم والحمد لله الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين وسار وسرت حتى اذا بلغنا
موضعاً آخر قلت له الصلاة جعلت فداك فقال هذا وادي النمل لا تصلي فيه حتى اذا بلغنا
موضعاً آخر قلت له مثل ذلك فقال هذه ارض مالحة لا تصلي فيها قال حتى نزل هو من
قبل نفسه فقال لي صليت او تصلي سبحتك قلت هذه صلاة يسميها اهل العراق الزوال
فقال اما هؤلاء الذين يصلون هم شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام وهي صلاة الاوابين فصلى
وصليت ثم امسكت له بالركاب ثم قال مثل ما قال في بدايته ثم قال اللهم العن المرجئة
فانهم اعداؤنا في الدنيا والآخرة فقلت له ما ذكرك جعلت فداك المرجئة فقال خطروا
ببالي ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي حمزة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما ارادت قريش قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت كيف لنا بابي لهب
فقالت ام جميل انا اكفيكموه انا اقول له اني احب ان تقعد اليوم في البيت نصطبح فلما ان كان من الغد
وتهيأ المشركون للنبي صلى الله عليه وآله قعد ابو لهب وامرأته يشربان فدعا ابو طالب علياً عليه السلام
فقال له يا بني اذهب الى عمك ابي لهب فاستفتح عليه فان فتح لك فادخل وان لم يفتح لك فتحامل
على الباب واكسره وادخل عليه فاذا دخلت عليه فقل له يقول لك ابي ان امرأً عمه عينه في القوم
ليس بذليل قال فذهب امير المؤمنين عليه السلام فوجد الباب مغلقاً فاستفتح فلم يفتح له فتحامل
على الباب فكسره ودخل فلما رآه ابو لهب قال له ما لك يا ابن اخي فقال له ان ابي يقول
لك ان امرأً عمه عينه في القوم ليس بذليل قال له صدق ابوك فما ذاك يا ابن اخي فقال له
يقتل ابن اخيك وانت تأكل وتشرب فوثب واخذ سيفه فتعلقت به ام جميل فرفع يده ولطم وجهها
لطمة ففقأ عينها فماتت وهي عوراء وخرج ابو لهب ومعه السيف فلما رأته قريش عرفت الغضب في
وجهه فقالت ما لك يا ابا لهب قال ابايعكم على ابن اخي ثم تريدون قتله واللات والعزى
لقد هممت ان اسلم ثم تنظرون ما اصنع فاعتذروا اليه ورجع ٥ عنه عن ابان عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام قال كان ابليس يوم بدر يقلل المسلمين في اعين الكفار ويكثر الكفار في اعين المسلمين
فشد عليه جبرئيل عليه السلام بالسيف فهرب منه وهو يقول يا جبرئيل اني مؤجل اني مؤجل حتى وقع

وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

البحر قال زرارة فقلت لابي جعفر عليه السلام اي شيء كان يخاف وهو موجل قال يقطع
بعض اطرافه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن ابان بن
عثمن عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله على التل الذي
عليه مسجد الفتح في غزوة الاحزاب في ليلة ظلماء قرة فقال من يذهب فياتينا بخبرهم وله الجنة
فلم يقم احد ثم اعادها فلم يقم احد فقال ابو عبد الله عليه السلام بيده وما اراد القوم ارادوا
افضل من الجنة ثم قال من هذا فقال حذيفة فقال اما تسمع كلامي منذ الليلة ولا تكلم
اقترب فقام حذيفة وهو يقول القر والضر جعلني الله فداك منعني ان اجيبك فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله انطلق حتى تسمع كلامهم وتاتيني بخبرهم فلما ذهب قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله حتى ترده
وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا حذيفة لا تحدث شيئا حتى تاتيني فاخذ سيفه
وقوسه وحجفته قال حذيفة فخرجت وما بي من ضر ولا قر فمررت على باب الخندق وقد
اعتراه المؤمنون والكفار فلما توجه حذيفة قام رسول الله صلى الله عليه وآله ونادى يا صريخ
المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين اكشف همي وغمي وكربي فقد ترى حالي وحال اصحابي
فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله ان الله عز ذكره قد سمع مقالتك ودعائك
وقد اجابك وكفاك هول عدوك فجثا رسول الله صلى الله عليه وآله على ركبتيه وبسط يديه
وارسل عينيه ثم قال شكرا شكرا كما رحمتني ورحمت اصحابي ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قد بعث الله عز وجل عليهم ريحا من سماء الدنيا فيها حصا وريحا من السماء الرابعة فيها جندل
قال حذيفة فخرجت فاذا انا بنيران القوم واقبل جند الله الاول ريح فيها حصى فما تركت
لهم نارا الا اذرتها ولا خباء الا طرحته ولا رمحا الا القته حتى جعلوا يتترسون من الحصى فجعلنا
نسمع وقع الحصى في الاترسة فجلس حذيفة بين رجلين من المشركين فقام ابليس في صورة رجل
مطاع في المشركين فقال يا ايها الناس قد نزلتم بساحة هذا الساحر الكذاب الا انه لن
يفوتكم من امره شيء فانه ليس سنة مقام قد هلك الخف والحافر فارجعوا ولينظر كل رجل منكم
من جليسه قال حذيفة فنظرت عن يميني فضربت بيدي فقلت من انت فقال معوية
فقلت للذي عن يساري من انت فقال سهيل بن عمرو قال حذيفة واقبل جند الله الاعظم
فقام ابو سفيان الى راحلته ثم صاح في قريش النجا النجا وقال طلحة الازدي لقد زادكم محمد بشر
ثم قام الى راحلته وصاح في بني اشجع النجا النجا وفعل عيينة بن حصين مثلها ثم فعل الحرث بن عوف
المزني مثلها ثم فعل الاقرع بن حابس مثلها وذهب الاحزاب ورجع حذيفة الى رسول الله صلى الله عليه وآله

فاخبره

تسمع م

اعتراه اي غشيه

جثا بزانو در آمدن

شديدة

والنجا السرعة يقال النجا النجا اي اسرع اسرع

فاخبره الخبر وقال ابو عبد الله عليه السلام انه كان شبيها بيوم القيمة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن هشام الخراساني عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بالكوفة
ايام قدم علي ابن العباس فلما انتهينا الى الكناسة قال هيهنا صلب عمي زيد رحمه الله ثم مضى حتى
انتهى الى طاق الزياتين وهو آخر السراجين فنزل وقال انزل فان هذا الموضع كان مسجد الكوفة
الاول الذي خطه آدم عليه السلام وانا اكره ان ادخله راكبا قال قلت فمن غيره عن خطته قال اما
اول ذلك الطوفان في زمن نوح عليه السلام ثم غيره اصحاب كسرى والنعمان ثم غيره بعد زياد بن ابي
سفيان فقلت وكانت الكوفة ومسجدها في زمن نوح عليه السلام فقال لي نعم يا مفضل وكان
منزل نوح وقومه في قرية على منزل من الفرات مما يلي غربي الكوفة قال وكان نوح عليه السلام
رجلا نجارا فجعله الله عز وجل نبيا وانتجبه ونوح عليه السلام اول من عمل سفينة تجري على ظهر الماء
قال ولبث نوح عليه السلام في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله عز ذكره فيهزؤن
به ويسخرون منه فلما راى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاوحى الله عز وجل الى نوح ان
اصنع سفينة واوسعها وعجل عملها فعمل سفينة في مسجد الكوفة بيده فاتى بالخشب من بعد حتى
فرغ منها قال المفضل ثم انقطع حديث ابي عبد الله عليه السلام عند زوال الشمس فقام ابو عبد الله عليه السلام
فصلى الظهر والعصر ثم انصرف من المسجد فالتفت عن يساره واشار بيده الى موضع دار الداريين
وهو موضع دار ابن حكيم وذاك فرات اليوم فقال لي يا مفضل وهيهنا نصبت اصنام قوم
نوح عليه السلام يغوث ويعوق ونسرا ثم مضى حتى ركب دابته فقلت جعلت فداك في كم عمل نوح
سفينته حتى فرغ منها قال في دورين قلت وكم الدورين قال ثمانين سنة قلت
فان العامة يقولون عملها في خمسمائة عام فقال كلا كيف والله يقول ووحينا قال قلت
فاخبرني عن قول الله عز وجل حتى اذا جاء امرنا وفار التنور فاين كان موضعه وكيف كان فقال
كان التنور في بيت عجوز مؤمنة في دبر قبلة ميمنة المسجد فقلت له فان ذلك موضع زاوية باب
الفيل اليوم ثم قلت له وكان بدو خروج الماء من ذلك التنور فقال نعم ان الله عز وجل احب
ان يري قوم نوح آية ثم ان الله تبارك وتعالى ارسل عليهم المطر يفيض فيضا وفاض الفرات فيضا والعيون كلهن
فيضا فغرقهم الله عز ذكره وانجى نوحا ومن معه في السفينة فقلت له كم لبث نوح في السفينة حتى
نضب الماء وخرجوا منها فقال لبثوا فيها سبعة ايام ولياليها وطافت بالبيت اسبوعا ثم استوت على
الجودي وهو فرات الكوفة فقلت له ان مسجد الكوفة قديم فقال نعم وهو مصلى الانبياء عليهم السلام
ولقد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله حين اسري به الى السماء فقال له جبرئيل يا محمد هذا

ثمانين

قوم نوح

فيه فنزل

سجد لجبك آدم عليه السلام ومصلى الانبياء صلى الله عليهم فانزل فصل فصلى فيه ثم ان جبرئيل
عليه السلام عرج به الى السماء ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي رزين الاسدي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان نوحا صلى
الله عليه وآله لما فرغ من السفينة وكان ميعاده فيما بينه وبين ربه في اهلاك قومه ان يفور
التنور ففار فقالت امرأته ان التنور قد فار فقام اليه فختمه فقام الماء وادخل من اراد ان يدخل
واخرج من اراد ان يخرج ثم جاء الى خاتمه فنزعه يقول الله عز وجل ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر و
فجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر قال وكان
نجرها في وسط مسجدكم ولقد نقص عن ذرعه سبعمائة ذراع ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن
بن علي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت امرأة نوح صلى الله عليه وهو يعمل
فقالت له ان التنور قد خرج منه ماء فقام اليه مسرعا حتى جعل الطبق عليه وختمه بخاتمه فقام
الماء فلما فرغ من السفينة جاء الى الخاتم ففضه وكشف الطبق ففار الماء ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت
شريعة نوح عليه السلام ان يعبد الله بالتوحيد والاخلاص وخلع الانداد وهي الفطرة التي فطر الناس
عليها واخذ الله ميثاقه على نوح والنبيين صلى الله عليهم اجمعين ان يعبدوا الله تبارك وتعالى
ولا يشركوا به شيئا وأمر بالصلوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام ولم يفرض عليه
احكام حدود ولا فرض مواريث فهذه شريعته فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم
سرا وعلانية فلما ابوا وعتوا قال رب اني مغلوب فانتصر فاوحى الله جل وعز اليه لن يؤمن
من قومك الا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلذلك قال نوح عليه السلام ولا يلدوا
الا فاجرا كفارا فاوحى الله عز وجل اليه ان اصنع الفلك ٥ عنه عن ابيه ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي عن عمر بن ابان عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
نوحا عليه السلام لما غرس النوى مر عليه قومه فجعلوا يضحكون ويسخرون ويقولون قد قعد غراسا
حتى اذا طال النخل وكان جبارا طوالا قطعه ثم نحته فقالوا قد قعد نجارا ثم الفه فجعله سفينة فمروا
عليه فجعلوا يضحكون ويسخرون ويقولون قد قعد ملاحا في فلاة من الارض حتى فرغ منها
٥ علي عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن صالح الثوري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان طول
سفينة نوح عليه السلام الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها في السماء ثمانين
وسعت بين الصفا والمروة وطافت بالبيت سبعة اشواط ثم استوت على الجودي ٥ محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل الجعفي وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم

عن ابي عبد الله عليه السلام قال حمل نوح عليه السلام في السفينة الازواج الثمانية التي قال الله عز وجل
ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فكان من
الضأن اثنين زوج داجنة يربيها الناس والزوج الآخر الضأن التي تكون في الجبال الوحشية احل لهم
صيدها ومن المعز اثنين زوج داجنة يربيها الناس والزوج الآخر الظباء التي تكون في المفاوز ومن
الابل اثنين البخاتي والعراب ومن البقر اثنين زوج داجنة للناس والزوج الآخر البقر الوحشية وكل
طير طيب وحشي وانسي ثم غرقت الارض ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن داود بن
ابي يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ارتفع الماء على كل جبل وعلى كل سهل خمسة عشر
ذراعا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال عاش نوح عليه السلام الفي سنة وثلثمائة سنة منها ثمانمائة سنة وخمسون سنة قبل ان يبعث
والف سنة الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم وخمسمائة عام بعد ما نزل من السفينة ونضب الماء
فمصر الامصار واسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك
فرد عليه نوح عليه السلام قال ما جاء بك يا ملك الموت قال جئتك لاقبض روحك قال
دعني ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول ثم قال يا ملك الموت كل ما مر بي من الدنيا مثل
تحويلي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به فقبض روحه صلى الله عليه وآله ٥ محمد بن ابي عبد الله عن محمد
بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال عاش نوح صلى الله عليه وآله بعد الطوفان خمسمائة سنة ثم اتاه جبرئيل عليه السلام فقال
له يا نوح قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فانظر الى الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة التي
معك فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي ويعرف به هداي ويكون
نجاة فيما بين مقبض النبي ومبعث النبي الآخر ولم اكن اترك الناس بغير حجة لي وداع الي وهاد الى سبيلي
وعارف بامري فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا اهدي به السعداء ويكون حجة لي على الاشقياء
قال فدفع نوح صلى الله عليه وآله الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة الى سام واما حام و
يافث فلم يكن عندهما علم ينتفعان به قال وبشرهم نوح بهود عليهما السلام وامرهم باتباعه
وامرهم ان يفتحوا الوصية في كل عام وينظروا فيها ويكون عيدا لهم ٥ علي بن محمد عن علي بن العباس عن
الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان بعض اصحابنا
يفترون ويقذفون من خالفهم فقال لي الكف عنهم اجمل ثم قال والله يا ابا حمزة ان الناس كلهم
اولاد بغايا ما خلا شيعتنا قلت كيف لي بالمخرج من هذا فقال لي يا ابا حمزة كتاب الله المنزل
يدل عليه ان الله تبارك وتعالى جعل لنا اهل البيت سهاما ثلاثة في جميع الفيء ثم قال الله عز وجل

واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
نحن اصحاب الخمس والفيء وقد حرمناه على جميع الناس ما خلا شيعتنا والله يا ابا حمزة ما من ارض تفتح ولا
خمس يخمس فيضرب على شيء منه الا كان حراما على من يصيبه فرجا كان او مالا ولو قد ظهر الحق لقد
بيع الرجل الكريمة عليه نفسه فيمن لا يزيد حتى ان الرجل منهم ليفتدي بجميع ماله ويطلب النجاة لنفسه فلا
يصل الى شيء من ذلك وقد اخرجونا وشيعتنا من حقنا ذلك بلا عذر ولا حق ولا حجة قلت قوله عز وجل
هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين قال اما موت في طاعة الله او ادراك ظهور امام ونحن
نتربص بهم مع ما نحن فيه من الشدة ان يصيبهم الله بعذاب من عنده قال هو المسخ او بايدينا
وهو القتل قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله قل تربصوا فانا معكم من المتربصين
والتربص انتظار وقوع البلاء باعدائهم · وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل قل ما
اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين قال هو امير المؤمنين عليه السلام ولتعلمن
نباه بعد حين قال عند خروج القائم عليه السلام وفي قوله عز وجل ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف
فيه قال اختلفوا كما اختلف هذه الامة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي مع القائم
الذي يأتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم واما قوله عز وجل ولولا كلمة الفصل
لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم قال لولا ما تقدم فيهم من الله عز ذكره ما ابقى
القائم عليه السلام منهم واحدا وفي قوله عز وجل والذين يصدقون بيوم الدين قال بخروج
القائم عليه السلام وقوله عز وجل والله ربنا ما كنا مشركين قال يعنون بولاية علي عليه السلام وفي
قوله عز وجل وقل جاء الحق وزهق الباطل قال اذا قام القائم ذهبت دولة الباطل · عنه
عن علي بن الحسن بن منصور عن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له فاذا
قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم
يتوكلون فقال يا ابا محمد يسلط والله من المؤمن على بدنه ولا يسلط على دينه وقد
سلط على ايوب عليه السلام فشوه خلقه ولم يسلط على دينه وقد يسلط من المؤمنين على ابدانهم
ولا يسلط على دينهم قلت قوله عز وجل انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون
قال الذين هم بالله مشركون يسلط على ابدانهم وعلى اديانهم · عنه عن علي بن الحسن عن
منصور عن حريز بن عبد الله عن الفضيل قال دخلت مع ابي جعفر عليه السلام المسجد الحرام
وهو متكئ علي فنظر الى الناس ونحن على باب بني شيبة فقال يا فضيل هكذا كان يطوفون في
الجاهلية لا يعرفون حقا ولا يدينون دينا يا فضيل انظر اليهم مكبين على وجوههم لعنهم الله
من خلق مسخور بهم مكبين على وجوههم ثم تلا هذه الآية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من

يمشي سويا على صراط مستقيم يعني والله عليا عليه السلام والاوصياء عليهم السلام ثم تلا هذه الآية فلما
رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون امير المؤمنين عليه السلام يا فضيل
لم يتسم بهذا الاسم غير علي عليه السلام الا مفتر كذاب الى يوم الناس هذا اما والله يا فضيل ما لله عز ذكره
حاج غيركم ولا يغفر الذنوب الا لكم ولا يتقبل الا منكم وانكم لاهل هذه الآية ان تجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما يا فضيل اما ترضون ان تقيموا الصلاة وتؤتوا
الزكاة وتكفوا السنتكم وتدخلوا الجنة ثم قرأ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة
انتم والله اهل هذه الآية · عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن محمد بن سليمان الازدي
عن ابي الجارود عن ابي اسحاق عن امير المؤمنين عليه السلام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث
والنسل بظلمه وسوء سيرته والله لا يحب الفساد · سهل عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن حمران بن
اعين عن ابي جعفر عليه السلام والذين كفروا اولياؤهم الطواغيت · علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن سنان عن ابي جرير القمي وهو محمد بن عبيد الله وفي نسخة عبد الله عن ابي الحسن عليه السلام
له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه · محمد بن خالد عن حمزة بن عبيد عن اسماعيل بن عباد عن ابي عبد الله عليه السلام
ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وآخرها وهو العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وآيتين بعدها
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي بكر بن محمد قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقرأ وزلزلوا ثم زلزلوا حتى يقول الرسول · علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي
بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام واتبعوا ما تتلو الشياطين بولاية
الشياطين على ملك سليمن ويقرأ ايضا سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة فمنهم من آمن ومنهم
من جحد ومنهم من اقر ومنهم من بدل ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن اسحق عن محمد بن الفيض
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يمرض منا المريض فيأمره المعالجون بالحمية فقال لكنا اهل
البيت لا نحتمي الا من التمر ونتداوى بالتفاح والماء البارد قلت ولم تحتمون من التمر قال لان نبي
الله حمى عليا عليه السلام منه في مرضه · عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تنفع الحمية المريض بعد سبعة ايام · عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ليس الحمية
ان تدع الشيء اصلا لا تأكله ولكن الحمية ان تأكل من الشيء وتخفف · محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان المشي للمريض نكس

ان ابی علیه السلام کان اذا اعتل جعل فی ثوب فحمل لحاجته یعنی الوضوء وذاک انه کان یقول ان الشیخ
للارض نکس ٥ علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینه ان رجلا دخل علی ابی عبد
الله علیه السلام فقال رایت کان الشمس طالعة علی راسی دون جسدی قال تنال امرا جسیما
ونورا ساطعا ودینا شاملا فلو غطتک لانغمست فیه ولکنها غطت راسک اما قرات فلما
رای الشمس بازغة قال هذا ربی فلما افلت تبرا منها ابراهیم علیه السلام قال قلت جعلت انهم یقولون
ان الشمس خلیفة او ملک فقال ما اراک تنال الخلافة ولم یکن فی آبائک واجدادک ملک
وای خلافة وملوکیة اکبر من الدین والنور ترجو به دخول الجنة انهم یغلطون قلت صدقت
جعلت فداک ٥ عنه عن رجل رای کان الشمس طالعة علی قدمیه دون جسده قال ما ینال له
من نبات الارض من بر او تمر یطاه بقدمیه ویتسع فیه وهو حلال الا انه یکد فیه کما کد آدم
٥ علی عن ابیه عن الحسن بن علی عن ابی جعفر الصائغ عن محمد بن مسلم قال دخلت علی ابی عبد
الله علیه السلام وعنده ابو حنیفة فقلت له جعلت فداک رایت رویا عجیبة فقال یا ابن
مسلم هاتها فان العالم بها جالس واوما بیده الی ابی حنیفة قال فقلت رایت کانی دخلت
داری واذا اهلی قد خرجت علی فکسرت جوزا کثیرا ونثرته علی فتعجبت من هذه الرویا فقال
ابو حنیفة انت رجل تخاصم وتجادل لئاما فی مواریث اهلک فبعد نصب شدید تنال حاجتک
منها ان شاء الله فقال ابو عبد الله علیه السلام اصبت والله یا ابا حنیفة قال ثم خرج
ابو حنیفة من عنده فقلت جعلت فداک انی کرهت تعبیر هذا الناصب فقال یا ابن مسلم
لا یسوؤک الله فما یواطی تعبیرهم تعبیرنا ولا تعبیرنا تعبیرهم ولیس التعبیر کما عبره فقلت له جعلت
فداک فقولک اصبت وتحلف علیه وهو مخطی قال نعم حلفت علیه انه اصاب الخطا قال فقلت
فما تاویلها قال یا ابن مسلم انک تتمتع بامراة فتعلم بها اهلک فتمزق علیک ثیابا جددا فان
القشر کسوة اللب قال ابن مسلم فوالله ما کان بین تعبیره وتصحیح الرویا الا صبیحة الجمعة فلما
کان غداة الجمعة انا جالس بالباب اذ مرت بی جاریة فاعجبتنی فامرت غلامی فردها ثم ادخلها
داری فتمتعت بها فاحست بی وبها اهلی فدخلت علینا البیت فبادرت الجاریة نحو الباب
وبقیت انا فمزقت علی ثیابا جددا کنت البسها فی الاعیاد وجاء موسی الزوار العطار الی ابی عبد
الله علیه السلام فقال یا ابن رسول الله رایت رویا هالتنی رایت صهرا لی میتا قد عانقنی
وقد خفت ان یکون الاجل قد اقترب فقال یا موسی توقع الموت صباحا ومساء فانه
ملاقینا ومعانقة الاموات للاحیاء اطول لاعمارهم فما کان اسم صهرک قال حسین فقال
اما ان رویاک تدل علی بقائک وزیارتک ابا عبد الله علیه السلام فان کل من عانق سمی الحسین
الحسین ع

ملکا نسخه

فتعجب نسخه

یزوره ان شاء الله ٥ اسمعیل بن عبد الله القرشی قال اتی الی ابی عبد الله علیه السلام رجل فقال له
یا ابن رسول الله رایت فی منامی کانی خارج من مدینة الکوفة فی موضع اعرفه وکان شبحا من خشب او
رجلا منحوتا من خشب علی فرس من خشب یلوح بسیفه وانا اشاهده فزعا مرعوبا فقال له علیه السلام انت
رجل ترید اغتیال رجل فی معیشته فاتق الله الذی خلقک ثم یمیتک فقال الرجل اشهد انک
قد اوتیت علما واستنبطته من معدنه اخبرک یا ابن رسول الله عما قد فسرت لی ان رجلا من جیرانی
جاءنی وعرض علی ضیعته فهممت ان املکها بوکس کثیر لما عرفت انه لیس لها طالب غیری فقال
ابو عبد الله علیه السلام وصاحبک یتولانا ویبرا من عدونا فقال نعم یا ابن رسول الله رجل
جید البصیرة مستحکم الدین وانا تائب الی الله تعالی والیک مما هممت به ونویته فاخبرنی یا ابن
رسول الله لو کان ناصبا حل لی اغتیاله فقال ادّ الامانة الی من ائتمنک واراد
منک النصیحة ولو الی قاتل الحسین علیه السلام ٥ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین
بن سعید عن فضالة بن ایوب عن سیف بن عمیرة عن ابی بکر الحضرمی عن عبد الملک بن اعین
قال قمت من عند ابی جعفر علیه السلام فاعتمدت علی یدی فبکیت فقال ما لک فقلت
کنت ارجو ان ادرک هذا الامر وبی قوة فقال اما ترضون ان عدوکم یقتل بعضهم بعضا
وانتم آمنون فی بیوتکم انه لو قد کان ذلک اعطی الرجل منکم قوة اربعین رجلا وجعلت قلوبکم
کزبر الحدید لو قذفت بها الجبال لقلعتها وکنتم قوام الارض وخزانها ٥ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علی عن عبد الرحمن بن ابی هاشم عن سفیان الجریری عن ابی
مریم الانصاری عن هرون بن عنترة عن ابیه قال سمعت امیر المومنین علیه السلام
مرة بعد مرة وهو یقول وشبک اصابعه بعضها فی بعض ثم قال تفرجی تضیقی
وتضیقی تفرجی ثم قال هلکت المحاضیر ونجا المقربون وثبت الحصی علی اوتادهم اقسم بالله
قسما حقا ان بعد الغم فتحا عجبا ٥ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علی بن عقبة عن ابیه
عن میسر عن ابی جعفر علیه السلام قال یا میسر کم بینکم وبین قرقیسیا قلت هی قریب علی شاطی الفرات
فقال اما انه سیکون بها وقعة لم یکن مثلها منذ خلق الله تبارک وتعالی السموات والارض
ولا یکون مثلها ما دامت السموات والارض مادبة للطیر یشبع منها سباع الارض وطیور السماء
یهلک فیها قیس ولا یدعی لها داعیة قال وروی غیر واحد وزاد فیه وینادی مناد هلموا
الی لحوم الجبارین ٥ عنه عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن حماد بن عیسی عن الحسین بن
المختار عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال کل رایة ترفع قبل قیام القائم فصاحبها
طاغوت یعبد من دون الله عز وجل ٥ عنه عن احمد عن علی بن الحکم عن هشام بن سالم عن ثمامة

عنترة

القائم

بن عبد ربه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا شهاب يكثر القتل في اهل بيت من قريش حتى يدعا
الرجل منهم الى الخلافة فيأباها ثم قال يا شهاب ولا تقل اني عنيت بني عمي هؤلاء قال شهاب
اشهد انه قد عناهم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد عن ابان بن عثمن عن
الفضيل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الناس لما صنعوا ما صنعوا اذ بايعوا ابا بكر
لم يمنع امير المؤمنين عليه السلام من ان يدعو الى نفسه الا نظرا للناس وتخوفا عليهم ان يرتدوا
عن الاسلام فيعبدون الاوثان ولا يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وكان
الاحب اليه ان يقرهم على ما صنعوا من ان يرتدوا عن جميع الاسلام وانما هلك الذين ركبوا
ما ركبوا فاما من لم يصنع ذلك ودخل فيما دخل فيه الناس على غير علم ولا عداوة لامير المؤمنين
صلوات الله عليه فان ذلك لا يكفره ولا يخرجه من الاسلام فلذلك كتم علي صلوات الله عليه
امره وبايع مكرها حيث لم يجد اعوانا حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن علي بن النعمن عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير قال قلت لابي جعفر
ان الناس يفزعون اذا قلنا ان الناس ارتدوا فقال عليه السلام يا عبد الرحيم ان الناس عادوا
بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله اهل جاهلية ان الانصار اعتزلت فلم تعتزل بخير
جعلوا يبايعون سعدا وهم يرتجزون ارتجاز الجاهلية يا سعد انت المرجى وشعرك المرجل وفحلك
المرجم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمن عن ابي
جعفر الاحول والفضيل بن يسار عن زكريا النقاض عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول
الناس صاروا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة من اتبع هرون عليه السلام ومن اتبع العجل
وان ابا بكر دعا فابى علي صلوات الله عليه الا القرآن وان عمر دعا فابى علي عليه السلام الا القرآن
وان عثمان دعا فابى علي عليه السلام الا القرآن وانه ليس من احد يدعو الى ان يخرج الدجال
الا سيجد من يبايعه ومن رفع راية ضلال فصاحبها طاغوت حديث ابي ذر رضي الله عنه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد عن سلمة اللؤلؤي عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الا اخبركم كيف كان اسلام سلمان وابي ذر فقال الرجل واخطأ
اما اسلام سلمان فقد عرفته فاخبرني باسلام ابي ذر فقال ان ابا ذر كان في بطن مر يرعى
غنما له فاتى ذئب عن يمين غنمه فهش بعصاه على الذئب فجاء الذئب عن شماله فهش عليه ابو ذر ثم
قال له ابو ذر ما رايت ذئبا اخبث منك ولا شرا فقال له الذئب شر والله مني
اهل مكة بعث الله عز وجل اليهم نبيا فكذبوه وشتموه فوقع في اذن ابي ذر فقال لامراته هلمي
مزودي واداوتي وعصاي ثم خرج على رجليه يريد مكة ليعلم خبر الذئب وما اتاه به حتى بلغ

مكة فدخلها في ساعة حارة وقد تعب ونصب فاتى زمزم وقد عطش فاغترف دلوا فخرج لبن
فقال في نفسه هذا والله يدلني على ان ما خبرني الذئب وما جئت له حق فشرب وجاء
الى جانب من جوانب المسجد فاذا حلقة من قريش فجلس اليهم فرآهم يشتمون النبي صلى الله عليه وآله
وسلم كما قال الذئب فما زالوا في ذلك من ذكر النبي صلى الله عليه وآله والشتم له حتى جاء ابو طالب
من آخر النهار فلما راوه قال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه قال فكفوا فما زال يحدثهم
ويكلمهم حتى كان آخر النهار ثم قام وقمت على اثره فالتفت الي فقال اذكر حاجتك فقلت
هذا النبي المبعوث فيكم قال وما تصنع به قلت اؤمن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا
يامرني بشيء الا اطعته فقال وتفعل فقلت نعم قال فتعال غدا في هذا الوقت الي حتى ادفعك
اليه فبت تلك الليلة في المسجد حتى اذا كان الغد جلست معهم فما زالوا في ذكر النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وشتمه حتى اذا طلع ابو طالب فلما راوه قال بعضهم لبعض امسكوا فقد جاء عمه فامسكوا
فما زال يحدثهم حتى قام فتبعته فسلمت عليه فقال اذكر حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث
فيكم قال وما تصنع به فقلت اؤمن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشيء الا
اطعته قال وتفعل قلت نعم فقال قم معي فتبعته فدفعني الى بيت فيه حمزة عليه السلام
فسلمت عليه وجلست فقال لي ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم فقال لي وما حاجتك
اليه قلت اؤمن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشيء الا اطعته فقال تشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فشهدت فدفعني الى بيت فيه جعفر عليه السلام فسلمت
عليه وجلست فقال لي جعفر عليه السلام ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال
وما حاجتك اليه قلت اؤمن به واصدقه واعرض نفسي عليه ولا يامرني بشيء الا اطعته فقال
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قال فشهدت فدفعني الى بيت فيه
علي عليه السلام فسلمت وجلست فقال ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال
وما حاجتك اليه قلت اؤمن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشيء الا اطعته فقال
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فشهدت فدفعني الى بيت فيه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلمت وجلست فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله
ما حاجتك قلت النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اؤمن به واصدقه ولا
يامرني بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقلت اشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله انطلق الى بلادك فانك
تجد ابن عم لك قد مات وليس له وارث غيرك فخذ ماله واقم عند اهلك حتى يظهر امرنا قال فرجع

ابو ذر فاخذ المال واقام عند اهله حتى ظهر امر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابو عبد الله
عليه السلام هذا حديث ابي ذر واسلامه رضي الله عنه واما حديث سلمان فقد سمعته فقال جعلت
فداك حدثني بحديث سلمان فقال قد سمعته ولم يحدثه لسوء ادبه ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان ثمامة بن اثال
اسرته خيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد كان رسول الله صلى الله عليه قال اللهم امكني
من ثمامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخيرك واحدة من ثلث اقتلك قال
اذا تقتل عظيما قال او افاديك قال اذا تجدني غاليا قال او امن عليك قال اذا
تجدني شاكرا قال فاني قد مننت عليك قال فاني اشهد ان لا اله الا الله وانك
محمدا رسول الله وقد والله علمت انك رسول الله حيث رايتك وما كنت لاشهد بها
وانا في الوثاق ه عنه عن ابيه عن احمد بن محمد عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاء رجل من اهل الكتاب الى ملاء من قريش
فيهم هشام بن المغيرة والوليد بن المغيرة والعاص بن هشام وابو وجزة بن ابي عمرو بن امية
وعتبة بن ربيعة فقال اولد فيكم مولود الليلة فقالوا لا قال فولد اذا
بفلسطين غلام اسمه احمد به شامة كلون الخز الادكن ويكون هلاك اهل الكتاب واليهود على
يديه وقد اخطاكم والله يا معشر قريش فتفرقوا وسالوا فاخبروا انه ولد لعبد الله بن عبد المطلب
غلام فطلبوا الرجل فلقوه فقالوا انه قد ولد فينا والله غلام قال قبل ان اقول لكم او بعد ما
قلت لكم قالوا قبل ان تقول لنا قال فانطلقوا بنا اليه حتى ننظر اليه فانطلقوا حتى اتوا امه
فقال اخرجي ابنك حتى ننظر اليه فقالت ان ابني والله لقد سقط وما سقط كما يسقط الصبيان
لقد اتقى الارض بيديه ورفع راسه الى السماء فنظر اليها ثم خرج منه نور حتى نظرت الى
قصور بصرى وسمعت هاتفا في الجو يقول لقد ولدتيه سيد الامة فاذا وضعتيه فقولي
اعيذه بالواحد من شر كل حاسد وسميه محمدا قال الرجل فاخرجيه فاخرجته فنظر اليه ثم
قلبه ونظر الى الشامة بين كتفيه فخر مغشيا عليه فاخذوا الغلام فادخلوه الى امه وقالوا بارك
الله لك فيه فلما خرجوا افاق فقالوا له ما لك ويلك قال ذهبت نبوة بني اسرائيل الى يوم القيمة
هذا والله من يبيرهم ففرحت قريش بذلك فلما راهم قد فرحوا قال فرحتم اما والله ليسطون
بكم سطوة يتحدث بها اهل المشرق والمغرب وكان ابو سفيان يقول يسطو بمصره ه حميد بن زياد
عن محمد بن ايوب عن محمد بن زياد عن اسباط بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان حيث
طلقت آمنة بنت وهب واخذها المخاض بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم حضرتها فاطمة بنت اسد

امراة ابي طالب فلم تزل معها حتى وضعت فقالت احديهما للاخرى هل ترين ما ارى فقالت وما
ترين قالت هذا النور الذي قد سطع ما بين المشرق والمغرب فبينما هما كذلك اذ دخل
عليهما ابو طالب فقال لهما ما لكما من اي شيء تعجبان فاخبرته فاطمة بالنور الذي
رات فقال لها ابو طالب الا ابشرك فقالت بلى فقال اما انك ستلدين غلاما
يكون وصي هذا المولود ه محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن عبد العزيز
بن المهتدي عن رجل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له وله اجر كريم قال صلة الامام في دولة الفسقة ه يونس عن سنان بن
طريف قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ينبغي للمؤمن ان يخاف الله تبارك وتعالى
خوفا كانه مشرف على النار ويرجوه رجاء كانه من اهل الجنة ثم قال ان الله عز وجل عند ظن
عبده ان خيرا فخير وان شرا فشرا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن اسمعيل بن جابر
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بمكة اذ جاءه رسول من المدينة فقال له
من صحبت فقال ما صحبت احدا فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما لو كنت تقدمت اليك
لاحسنت ادبك ثم قال واحد شيطان واثنان شيطانان وثلثة صحب واربعة رفقة
عنه عن احمد عن الحسين بن سيف عن اخيه علي عن ابيه قال حدثني محمد بن المثنى قال حدثني
رجل من بني نوفل بن عبد المطلب قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله احب الصحابة الى الله اربعة وما زاد قوم على سبعة الا كثر لغطهم ه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن ابي الحسن موسى عليه السلام عن ابيه عن جده عليهما السلام
في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام لا تخرج في سفر وحدك فان الشيطان
مع الواحد وهو من الاثنين ابعد يا علي ان الرجل اذا سافر وحده فهو غاو والاثنان غاويان
والثلثة نفر قال وروى بعضهم سفر ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد وعلي بن محمد
القاساني عن سليمن بن داود عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال في وصية لقمن
لابنه يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وخبائك وسقائك وابرتك وخيوطك ومخرزك
وتزود معك من الادوية ما تنتفع بها انت ومن معك وكن لاصحابك موافقا الا في معصية
الله عز وجل ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرف الرجل ان يطيب زاده
اذا خرج في سفره ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا سافر الى الحج والعمرة تزود من اطيب الزاد من اللوز

والسكر والسويق والجبن والحلو علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الوليد بن
صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال دخلت عليه يوما فالقى الي ثيابا وقال يا وليد
ردها على مطاويها فقمت بين يديه فقال ابو عبد الله عليه السلام رحم الله المعلى بن خنيس
فظننت انه شبه قيامي بين يديه بقيام المعلى بن خنيس بين يديه ثم قال اف للدنيا
اف للدنيا انما الدنيا دار بلاء يسلط الله فيها عدوه على وليه وان بعدها دارا ليست هكذا
فقلت جعلت فداك واين تلك الدار فقال ههنا واشار بيده الى الارض محمد بن احمد
عن عبد الله بن الصلت عن يونس عمن ذكره عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا ابا محمد ان لله عز ذكره ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق
من الشجر في اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا والله ما
اراد بهذا غيركم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال حدثني
ابو الخطاب في احسن ما يكون حالا قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واذا ذكر الله وحده
اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة فقال عليه السلام واذا ذكر الله وحده بطاعة من امر الله
بطاعته من آل محمد اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين لم يأمر الله بطاعتهم
اذا هم يستبشرون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم صاحب الشعير عن كثير بن
كلثمة عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال لا اله الا انت
سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وانت خير الغافرين لا اله الا انت سبحانك
اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وانت ارحم الراحمين لا اله الا
انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم وفي رواية
اخرى في قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال سأله بحق محمد وعلي والحسن والحسين
وفاطمة عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما رأى ابراهيم صلوات
الله عليه ملكوت السماوات والارض التفت فرأى رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم رأى آخر فدعا
عليه فمات حتى رأى ثلاثة فدعا عليهم فماتوا فاوحى الله تعالى اليه يا ابراهيم ان دعوتك مجابة
فلا تدع على عبادي فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقي على ثلاثة اصناف عبدا يعبدني لا يشرك بي
شيئا فاثيبه وعبدا يعبد غيري فلن يفوتني وعبدا عبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني
ثم التفت فرأى جيفة على ساحل البحر نصفها في الماء ونصفها في البر تجيء سباع البحر فتأكل ما
في الماء ثم ترجع فيشد بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضا وتجيء سباع البر فتأكل منها فيشد

اللهم

جيفة انسان ميت فتعجب من اكل سباع البر والبحر واكل بعضها بعضا كيف يحييه الله فتعجب فيعادة ذلك البدن قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال فخذ اربعة

بعضها

بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضا فعند ذلك تعجب ابراهيم عليه السلام مما رأى وقال رب
ارني كيف تحيي الموتى قال كيف تخرج ما تناسل التي اكل بعضها بعضا قال اولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يعني حتى ارى هذا كما رأيت الاشياء كلها قال فخذ اربعة
من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا فقطعهن وخلطهن كما اختلطت هذه
الجيفة في هذه السباع التي اكل بعضها بعضا فخلط ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك
سعيا فلما دعاهن اجبنه وكانت الجبال عشرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك
بن عطية عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحر والبرد مما يكونان فقال
لي يا ابا ايوب ان المريخ كوكب حار وزحل كوكب بارد فاذا بدأ المريخ في الارتفاع انحط زحل وذلك
في الربيع فلا يزالان كذلك كلما ارتفع المريخ درجة انحط زحل درجة ثلاثة اشهر حتى ينتهي المريخ
في الارتفاع وينتهي زحل في الهبوط فيجلو المريخ فلذلك يشتد الحر فاذا كان في آخر الصيف واول
الخريف بدأ زحل في الارتفاع وبدأ المريخ في الهبوط فلا يزالان كذلك كلما ارتفع زحل درجة انحط
المريخ درجة حتى ينتهي المريخ في الهبوط وينتهي زحل في الارتفاع فيجلو زحل وذلك في اول الشتاء
وآخر الخريف فلذلك يشتد البرد وكلما ارتفع هذا هبط هذا وكلما هبط هذا ارتفع هذا فاذا كان
في الصيف يوم بارد فالفعل في ذلك للقمر واذا كان في الشتاء يوم حار فالفعل في ذلك للشمس هذا تقدير
العزيز العليم وانا عبد رب العالمين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله يا علي من احبك ثم مات فقد قضى نحبه ومن احبك ولم يمت فهو ينتظر وما طلعت
شمس ولا غربت الا طلعت عليه برزق وايمان وفي نسخة نور علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتي على امتي زمان
تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به ما عند الله ربهم يكون
دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله منه بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم حديث
الفقهاء والعلماء عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام كانت الفقهاء والعلماء اذا كتب بعضهم الى بعض كتبوا بثلاثة ليس معهن
رابع من كانت همته آخرته كفاه الله همه من الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن
اصلح فيما بينه وبين الله اصلح الله تبارك وتعالى فيما بينه وبين الناس الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن سعدان بن مسلم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رجل بالمدينة يدخل مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فقال اللهم آنس وحشتي

فقطعهن واخلطهن كما اختلطت

بعد رابعة

وصلى وحدثني ولو رزقني جليساً صالحاً فاذا هو برجل في اقصى المسجد فسلم عليه وقال له من انت
يا عبد الله فقال انا ابو ذر فقال الرجل الله اكبر الله اكبر فقال له ابو ذر ولم تكبر
يا عبد الله فقال انى دخلت المسجد فدعوت الله عز وجل ان يونسني وحشتي وان يصل وحدتي
وان يرزقني جليساً صالحاً فقال له ابو ذر انا احق بالتكبير منك اذ كنت ذلك الجليس
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا وانتم على ترعة يوم القيمة حتى يفرغ الناس من
الحساب قم يا عبد الله فقد نهى السلطان عن مجالستي ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه وآله سياتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن الا رسمه ومن الاسلام الا اسمه يسمون به وهم
ابعد الناس منه مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء
منهم خرجت الفتنة واليهم تعود ه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن محمد
بن الحسين بن يزيد قال سمعت الرضا عليه السلام بخراسان وهو يقول انا اهل بيت ورثنا العفو من
آل يعقوب وورثنا الشكر من آل داود وزعم انه كان كلمة اخرى ونسيها محمد فقلت له لعله قال
وورثنا الصبر من آل ايوب فقال ينبغي قال علي بن اسباط انما قلت ذلك لاني سمعت
يعقوب بن يقطين يحدث عن بعض رجاله قال لما قدم ابو جعفر المنصور المدينة سنة قتل محمد
وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن التفت الى عمه عيسى بن علي فقال له يا ابا العباس ان امير المؤمنين
قد راى ان يعضد شجر المدينة وان يعور عيونها وان يجعل اعلاها اسفلها فقال له يا امير المؤمنين
هذا ابن عمك جعفر بن محمد بالحضرة فابعث اليه فاسأله عن هذا الراي قال فبعث اليه
فاعلمه عيسى فاقبل عليه فقال له يا امير المؤمنين ان داود اعطي فشكر وان ايوب ابتلي
فصبر وان يوسف عليه السلام عفا بعد ما قدر فاعف فانك من نسل اولئك ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن زرعة بن محمد عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فقال كانت
اليهود تجد في كتبها ان مهاجر محمد صلى الله عليه وآله ما بين عير واحد فخرجوا يطلبون الموضع
فمروا بجبل يسمى حداد فقالوا حداد واحد سواء فتفرقوا عنده فنزل بعضهم بتيماء وبعضهم بفدك
وبعضهم بخيبر فاشتاق الذين بتيماء الى بعض اخوانهم فمر بهم اعرابي من قيس فتكاروا منه
وقال لهم امر بكم ما بين عير واحد فقالوا له اذا مررت بهما فآذنا بهما فلما توسط
بهم ارض المدينة قال لهم ذاك عير وهذا احد فنزلوا عن ظهر ابله وقالوا قد اصبنا
بغيتنا فلا حاجة لنا في ابلك فاذهب حيث شئت وكتبوا الى اخوانهم الذين بفدك وخيبر

ذل
اذا

وفيه ان منزلي على ترعة من ترع الجنة الترعة في الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في المطمئن فهي روضة نهاية

عليه السلام

انا قد اصبنا الموضع فهلموا الينا فكتبوا اليهم انا قد استقرت بنا الدار واتخذنا الاموال وما
اقربنا منكم فاذا كان ذلك فما اسرعنا اليكم فاتخذوا بارض المدينة الاموال فلما كثرت اموالهم
بلغ تبع فغزاهم فتحصنوا منه فحاصرهم وكانوا يرقون لضعفاء اصحاب تبع فيلقون اليهم بالليل التمر
والشعير فبلغ ذلك تبع فرق لهم وامنهم فنزلوا اليه فقال لهم اني قد استطبت بلادكم ولا
اراني الا مقيما فيكم فقالوا له انه ليس ذاك لك انها مهاجر نبي وليس ذلك لاحد حتى يكون ذلك
فقال لهم اني مخلف فيكم من اسرتي من اذا كان ذلك ساعده ونصره فخلف حيين الاوس
والخزرج فلما كثروا بها كانوا يتناولون اموال اليهود وكانت اليهود تقول لهم اما لو بعث محمد لنخرجنكم
من ديارنا واموالنا فلما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله آمنت به الانصار وكفرت
به اليهود وهو قوله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا
به فلعنة الله على الكافرين ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن
عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به قال كان قوم فيما بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وكانوا
يتوعدون اهل الاصنام بالنبي صلى الله عليه وآله ويقولون ليخرجن نبي فليكسرن اصنامكم و
ليفعلن بكم وليفعلن فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله كفروا به ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول خمس علامات قبل قيام القائم ع الصيحة والسفياني والخسف وقتل النفس الزكية
واليماني فقلت جعلت فداك ان خرج احد من اهل بيتك قبل هذه العلامات انخرج معه قال لا
فلما كان من الغد تلوت هذه الآية ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت الآية فقلت له اهي الصيحة
فقال اما لو كانت خضعت اعناق اعداء الله عز وجل ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اختلاف بني العباس من
المحتوم والنداء من المحتوم وخروج القائم من المحتوم قلت وكيف النداء قال ينادي مناد
من السماء اول النهار الا ان عليا وشيعته هم الفائزون قال وينادي مناد آخر النهار الا ان
عثمان وشيعته هم الفائزون ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان
عن زيد الشحام قال دخل قتادة بن دعامة على ابي جعفر عليه السلام فقال يا قتادة انت فقيه اهل
البصرة فقال هكذا يزعمون فقال ابو جعفر عليه السلام بلغني انك تفسر القرآن قال له قتادة نعم فقال له
بعلم تفسره ام بجهل قال لا بعلم فقال له ابو جعفر عليه السلام فان كنت تفسره بعلم فانت انت وانا
اسألك قال قتادة سل قال اخبرني عن قول الله عز وجل في سبا وقدرنا فيها السير سيروا

لهم

الاستفتاح الاستنصار ص

فوا

ع الاصل
اعناقهم لها خاضعين

ابو جعفر عليه السلام

بينها الليالي واياما آمنين فقال قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكرى حلال يريد
هذا البيت كان آمنا حتى يرجع الى اهله قال ابو جعفر عليه السلام نشدتك بالله يا قتادة هل تعلم انه
قد يخرج الرجل من بيته بزاد حلال وكرى حلال يريد هذا البيت فيقطع عليه الطريق فتذهب نفقته
ويضرب مع ذلك ضربة فيها اجتياحه قال قتادة اللهم نعم فقال ابو جعفر عليه السلام ويحك
يا قتادة ان كنت انما فسرت القرآن من تلقاء نفسك فقد هلكت واهلكت وان كنت قد اخذته من
الرجال فقد هلكت واهلكت ويحك يا قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكرى حلال
يروم هذا البيت عارفا بحقنا يهوانا قلبه كما قال الله عز وجل واجعل افئدة من الناس
تهوي اليهم ولم يعن البيت فيقول اليه فنحن والله دعوة ابراهيم صلى الله عليه وآله التي من هوانا
قلبه قبلت حجته والا فلا يا قتادة فاذا كان كذلك كان آمنا من عذاب جهنم يوم القيمة قال
قتادة لا جرم والله لا فسرتها الا هكذا فقال ابو جعفر عليه السلام ويحك يا قتادة انما يعرف القرآن
من خوطب به ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله اخبرني الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا وقف الخلائق
وجمع الاولين والآخرين اتي بجهنم تقاد بالف زمام اخذ بكل زمام مائة الف ملك من الغلاظ الشداد
ولها هدة وتحطم وزفير وشهيق وانها لتزفر الزفرة فلولا ان الله عز وجل اخرها الى الحساب لاهلكت
الجميع ثم يخرج منها عنق يحيط بالخلائق البر منهم والفاجر فما خلق الله عبدا من عباده ملك ولا نبي
الا وينادي يا رب نفسي نفسي وانت تقول يا رب امتي امتي ثم يوضع عليها صراط ادق من الشعر واحد من السيف
عليه ثلاث قناطر الاولى عليها الامانة والرحمة والثانية عليها الصلوة والثالثة عليها رب العالمين
لا اله غيره فيكلفون الممر عليها فتحبسهم الرحمة والامانة فان نجوا منها حبستهم الصلوة فان نجوا منها
كان المنتهى الى رب العالمين جل ذكره وهو قول الله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط
فمتعلق تزل قدمه وتثبت قدمه والملائكة حولها ينادون يا حليم يا كريم اعف واصفح وعد بفضلك
وسلم والناس يتهافتون فيها كالفراش واذا نجا ناج برحمة الله تعالى نظر اليها فقال الحمد لله الذي
نجاني منك بعد يأس بفضله ومنه ان ربنا لغفور شكور ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
منصور بن يونس عن اسمعيل بن جابر عن ابي خالد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاستبقوا
الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية وقوله تبارك وتعالى اينما تكونوا
يأت بكم الله جميعا يعني اصحاب القائم عليه السلام الثلثمائة والبضعة عشر رجلا قال هم والله
الامة المعدودة قال يجتمعون والله في ساعة قزع كقزع الخريف ٥ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منذر بن جيفر عن هشام بن سالم قال سمعت

بزاد حلال

ادق

ابا عبد الله عليه السلام يقول سيروا البردين قلت انا نتخوف من الهوام فقال ان اصابكم شيء
فهو خير لكم مع انكم مضمونون ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بالسفر بالليل فان الارض تطوى بالليل ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن بشير النبال
عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام يقول الناس تطوى لنا الارض بالليل
كيف تطوى قال هكذا ثم عطف ثوبه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن
عثمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال الارض تطوى في آخر الليل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز قال اردنا ان نخرج فجئنا نسلم على ابي عبد
الله عليه السلام فقال كانكم طلبتم بركة الاثنين فقلنا نعم فقال واي يوم اعظم شؤما من
يوم الاثنين يوم فقدنا فيه نبينا وارتفع الوحي عنا لا تخرجوا واخرجوا يوم الثلثا ٥ عدة من
بكر بن صالح عن سليمن الجعفري عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال الشؤم للمسافر في طريقه خمسة
اشياء الغراب الناعق عن يمينه والناشر لذنبه والذئب العاوي الذي يعوي في وجه الرجل وهو مقع
على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلثا والظبي السانح من يمين الى شمال والبومة الصارخة والمرأة
الشمطاء تلقى فرجها والاتان العضباء يعني الجدعاء فمن اوجس في نفسه منهن شيئا فليقل اعتصمت بك
يا رب من شر ما اجد في نفسي قال فيعصم من ذلك ٥ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله
عن محمد بن سنان عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان الله تعالى زين شيعتنا بالحلم وغشاهم بالعلم لعلمه بهم قبل ان يخلق آدم عليه السلام ٥ ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عمر بن
ابان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون
فيدخله الله تعالى الجنة وان الرجل ليبغضكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله النار وان الرجل منكم
ليملأ صحيفته من غير عمل قلت وكيف يكون ذلك قال يمر بالقوم ينالون منا فاذا رأوه قال
بعضهم لبعض كفوا فان هذا الرجل من شيعتهم ويمر بهم الرجل من شيعتنا فيهمزونه ويقولون فيه فيكتب
الله له بذلك حسنات حتى تملأ صحيفته من غير عمل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
ابي الجهم عن ابي خديجة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام كم بينك وبين البصرة قلت في الماء خمس اذا
طابت الريح وعلى الظهر ثمان ونحو ذلك فقال ما اقرب هذا تزاوروا ويتعاهد بعضكم بعضا
فانه لا بد يوم القيمة من ان يأتي كل انسان بشاهد يشهد له على دينه وقال ان المسلم اذا
رأى اخاه كان حيوة لدينه اذا ذكر الله تعالى ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي

ويتعاهدوا

ابي عبد الله عليه السلام قال والله لا يحبنا من العرب والعجم الا اهل البيوتات والشرف والمعدن ولا
يبغضنا من هؤلاء وهؤلاء الا كل دنس ملصق ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هرون بن خارجه عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله تعالى ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك
منه قال لم يكن من سبط النبوة ولا من سبط المملكة قال ان الله اصطفيه عليكم وقال
ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله
الملئكة تحمله وقال الله تعالى ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه
مني فشربوا منه الا ثلثمائة وثلثة عشر رجلا منهم من اغترف ومنهم من لم يشرب فلما برزوا قال
الذين اغترفوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده وقال الذين لم يغترفوا كم من فئة
قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ۵ عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن ايوب عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سليمن عن ابي جعفر عليه السلام انه قرا
ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون
تحمله الملئكة قال كانت تحمله في صورة البقرة ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عمن اخبره عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم
وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملئكة قال رضراض الالواح فيها العلم والحكمة
۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن طريف عن عبد الصمد بن بشير عن ابي
الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ابا الجارود ما يقولون لكم في
الحسن والحسين عليهما السلام قلت ينكرون علينا انهما ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاي
شيء احتججتم عليهم بقول الله تعالى في عيسى بن مريم عليه السلام ومن ذريته داود وسليمان وايوب
ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى فجعل عيسى بن مريم من
ذرية نوح عليه السلام قال فاي شيء قالوا لكم قلت قالوا قد يكون ولد الابنة من الولد ولا يكون
من الصلب قال فاي شيء احتججتم عليهم قلت احتججنا عليهم بقول الله لرسوله صلى الله عليه وآله
وسلم قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم قال فاي شيء قالوا
قلت قالوا قد يكون في كلام العرب ابناء رجل وآخر يقول ابناؤنا قال فقال ابو جعفر عليه السلام
يا ابا الجارود لاعطينكها من كتاب الله تعالى انهما من صلب رسول الله صلى الله عليه وآله لا يردها الا
كافر قلت واين ذلك جعلت فداك قال من حيث قال الله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم و
اخواتكم الاية الى ان انتهى الى قوله تعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم فسلهم يا ابا الجارود هل كان

للصوق الرجل المتهم في الحسب

الرضراض الحصى الصغار

يحل لرسول الله صلى الله عليه وآله نكاح حليلتيهما فان قالوا نعم كذبوا وفجروا وان قالوا لا
فهما ابناه لصلبه ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء الخفاف
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما انهزم الناس يوم احد عن النبي صلى الله عليه وآله انصرف
اليهم بوجهه وهو يقول انا محمد لم اقتل ولم امت فالتفت اليه فلان وفلان فقالا الان يسخر
بنا ايضا وقد هزمنا وبقي معه علي عليه السلام وسماك بن خرشة ابو دجانة رحمه الله فدعاه النبي صلى الله عليه
وآله فقال يا ابا دجانة انصرف وانت في حل من بيعتك فاما علي فانا هو وهو انا فتحول وجلس
بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وبكى وقال لا والله ورفع راسه الى السماء وقال لا والله
لا جعلت نفسي في حل من بيعتي اني بايعتك فالى من انصرف يا رسول الله الى زوجة تموت او ولد
يموت او دار تخرب ومال يفنى واجل قد اقترب فرق له النبي صلى الله عليه وآله فلم يزل يقاتل حتى
اثخنته الجراحة وهو في وجه وعلي عليه السلام في وجه فلما اسقط احتمله علي عليه السلام فجاء به الى النبي صلى الله عليه وآله
فوضعه عنده فقال يا رسول الله اوفيت ببيعتي قال نعم وقال له النبي صلى الله عليه
وآله خيرا وكان الناس يحملون على النبي صلى الله عليه وآله الميمنة فيكشفهم علي عليه السلام فاذا كشفهم اقبلت
الميسرة الى النبي صلى الله عليه وآله فلم يزل كذلك حتى تقطع سيفه بثلاث قطع فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله
فطرحه بين يديه وقال هذا سيفي قد تقطع فيومئذ اعطاه النبي صلى الله عليه وآله ذا الفقار
ولما راى النبي صلى الله عليه وآله اختلاج ساقيه من كثرة القتال رفع راسه الى السماء وهو يبكي و
قال يا رب وعدتني ان تظهر دينك وان شئت لم يعيك فاقبل علي عليه السلام الى النبي صلى
الله عليه وآله فقال يا رسول الله اسمع دويا شديدا واسمع اقدم حيزوم وما اهم اضرب
احدا الا سقط ميتا قبل ان اضربه فقال هذا جبرئيل وميكائيل واسرافيل في الملئكة
ثم جاء جبرئيل عليه السلام فوقف الى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان هذه لهي
المواساة فقال صلى الله عليه وآله ان عليا مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما ثم
انهزم الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يا علي امض بسيفك حتى تعارضهم فان رايتهم
قد ركبوا القلاص وجنبوا الخيل فانهم يريدون مكة وان رايتهم قد ركبوا الخيل وهم يجنبون
القلاص فانهم يريدون المدينة فاتاهم علي عليه السلام فكانوا على القلاص فقال ابو سفيان لعلي
يا علي ما تريد هوذا نحن ذاهبون الى مكة فانصرف الى صاحبك فاتبعهم جبرئيل عليه السلام فكلما سمعوا
وقع حافر فرسه جدوا في السير وكان يتلوهم فاذا ارتحلوا قالوا هوذا عسكر محمد قد اقبل فدخل
ابو سفيان مكة فاخبرهم الخبر وجاء الرعاة والحطابون فدخلوا مكة فقالوا راينا عسكر محمد
كلما رحل ابو سفيان نزلوا يتقدمهم فارس على فرس اشقر يطلب آثارهم فاقبل اهل مكة على ابي سفيان

حيزوم اسم فرس جبرئيل

الاقدام الشجاع فعدى اقدم وهو زجر للفرس كانه يقول له تقدم وفي حديث المغازي اقدم حيزوم بالكسر والصواب

والقلوص من النوق الشابة وهي بمنزلة الجارية من النساء وجمع القلوص قلص وقلائص ص

يرتجزونه ودخل النبي صلى الله عليه وآله والراية مع علي عليه السلام وهو بين يديه فلما ان اشرف بالراية
من العقبة ورآه الناس نادى علي عليه السلام ايها الناس هذا محمد لم يمت ولم يقتل فقال
صاحب الكلام الذي قال الآن يسخر بنا وقد هزمنا هذا علي والراية بيده حتى هجم عليهم النبي
صلى الله عليه وآله ونساء الانصار في افنيتهم على ابواب دورهم وخرج الرجال اليه يلوذون
به فيتوبون اليه والنسوة نساء الانصار قد خدشن الوجوه ونشرن الشعور وجززن النواصي
وخرقن الجيوب وحزمن البطون على النبي صلى الله عليه وآله فلما رآهن قال لهن خيرا
وامرهن ان يتسترن ويدخلن منازلهن وقال ان الله تعالى وعدني ان يظهر دينه على
الاديان كلها وانزل الله تعالى على محمد صلى الله عليه وآله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
الآية علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير وغيره عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة الحديبية خرج في ذي القعدة فلما انتهى
الى المكان الذي احرم فيه احرموا ولبسوا السلاح فلما بلغه ان المشركين قد ارسلوا اليه خالد بن
الوليد ليرده قال ابغوني رجلا يأخذني على غير هذا الطريق فاتي برجل من مزينة او من
جهينة فساله فلم يوافقه فقال ابغوني غيره فاتي برجل آخر اما من مزينة او جهينة
قال فذكر له فاخذه معه حتى انتهى الى العقبة فقال من يصعدها حط الله عنه كما
حط الله عن بني اسرائيل فقال لهم ادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطاياكم قال
فابتدرها خيل الانصار الاوس والخزرج وكانوا الفا وثمانمائة فلما اهبطوا الى الحديبية اذا امرأة
معها ابنها على القليب فسعى ابنها هاربا فلما اثبتت انه رسول الله صلى الله عليه وآله صرخت
به هؤلاء الصابئون ليس عليك منهم باس فاتاها رسول الله صلى الله عليه وآله فامرها فاستقت
دلوا من ماء فاخذه رسول الله صلى الله عليه وآله فشرب وغسل وجهه فاخذت فضلته فا
عادته في البئر فلم يبرح حتى الساعة وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فارسل
اليه المشركون ابان بن سعيد في الخيل فكان بازائه ثم ارسلوا الحليس فراى البدن وهي تأكل
بعضها اوبار بعض فرجع ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لابي سفيان
يا ابا سفيان اما والله ما على هذا حالفناكم على ان تردوا الهدي عن محله فقال اسكت فانما
انت اعرابي فقال اما والله لتخلين عن محمد وما اراد او لانفردن في الاحابيش فقال
اسكت حتى ناخذ من محمد ولثا فارسلوا اليه عروة بن مسعود وقد كان جاء الى قريش في القوم الذين
اصابهم المغيرة بن شعبة كان خرج معهم من الطائف وكانوا تجارا فقتلهم وجاء باموالهم الى رسول الله

رسول الله

صلى الله عليه وآله فابى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يقبلها وقال هذا غدر ولا حاجة
لنا فيه فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله هذا عروة بن مسعود
قد اتاكم وهو يعظم البدن قال فاقيموها فاقاموها فقال يا محمد مجيء من جئت قال
جئت اطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وانحر هذه الابل واخلي عنكم وعن لحمانها قال
لا واللات والعزى فما رايت مثلك رد عما جئت له ان قومك يذكرونك الله والرحم ان تدخل
عليهم بلادهم بغير اذنهم وان تقطع ارحامهم وان تجري عليهم عدوهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما انا بفاعل حتى ادخلها قال وكان عروة بن مسعود حين كلم رسول الله
صلى الله عليه وآله تناول لحيته والمغيرة قائم على راسه فضرب بيده فقال من هذا يا محمد
فقال هذا ابن اخيك المغيرة فقال يا غدر والله ما جئت الا في غسل سلحتك قال
فرجع اليهم فقال لابي سفيان واصحابه لا والله ما رايت مثل محمد رد عما جاء له فارسلوا
اليه سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى فامر رسول الله صلى الله عليه وآله فاثيرت في وجوههم
البدن فقالا مجيء من جئت قال جئت لاطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وانحر البدن
واخلي بينكم وبين لحمانها فقالا ان قومك يناشدونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم
بغير اذنهم وتقطع ارحامهم وتجري عليهم عدوهم قال فابى عليهما رسول الله صلى الله عليه وآله
الا ان يدخلها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اراد ان يبعث عمر فقال يا رسول الله ان عشيرتي
قليل واني فيهم على ما تعلم ولكني ادلك على عثمان بن عفان فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال انطلق الى قومك من المؤمنين فبشرهم بما وعدني ربي من فتح مكة فلما انطلق عثمان
لقي ابان بن سعيد فتاخر عن السرج فحمل عثمان بين يديه ودخل عثمان فاعلمهم وكانت المناوشة
فجلس سهيل بن عمرو عند رسول الله صلى الله عليه وآله وجلس عثمان في عسكر المشركين وبايع رسول
الله صلى الله عليه وآله المسلمين وضرب باحدى يديه على الاخرى لعثمان وقال المسلمون طوبى
لعثمان قد طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة واحل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما كان ليفعل فلما جاء عثمان قال له رسول الله صلى الله عليه وآله اطفت بالبيت فقال ما
كنت لاطوف بالبيت ورسول الله لم يطف به ثم ذكر القصة وما كان فيها فقال لعلي عليه السلام اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل ما ادري ما الرحمن الرحيم الا اني اظن هذا الذي باليمامة ولكن
اكتب كما نكتب باسمك اللهم قال واكتب هذا ما قاضى رسول الله سهيل بن عمرو فقال سهيل
فعلى ما نقاتلك يا محمد فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فقال الناس انت
رسول الله قال اكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول الله

وكان في القضية ان من كان منا اتى اليكم رددتموه الينا ورسول الله غير مستكره عن دينه ومن
جاء الينا منكم لم نرده اليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حاجة لنا فيهم وعلى ان يعبد الله
فيكم علانية غير سر وان كانوا ليتهادون السيور من المدينة الى مكة وما كانت قضية اعظم بركة
منها لقد كاد ان يستولي على اهل مكة الاسلام فضرب سهيل بن عمرو على ابي جندل ابنه فقال
اول ما قاضينا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وهل قاضيت على شيء فقال يا محمد
ما كنت بغدار قال فذهب بابي جندل فقال يا رسول الله تدفعني اليه قال ولم
اشترط لك قال وقال اللهم اجعل لابي جندل مخرجا ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن ابان عن الفضل ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى او جاؤكم
حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم قال نزلت في بني مدلج لانهم جاؤا الى
رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا انا قد حصرت صدورنا ان نشهد انك رسول الله فلسنا معك
ولا مع قومك علينا قال قلت كيف صنع بهم رسول الله صلى الله عليه وآله قال وادعهم
الى ان يفرغ من العرب ثم يدعوهم فان اجابوا والا قاتلهم ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن داود بن يزيد وهو فرقد عن ابي يزيد الحمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الله تعالى بعث اربعة املاك في اهلاك قوم لوط جبرئيل وميكائيل واسرافيل وكروبيل عليهم السلام فمروا
بابراهيم عليه السلام وهم معتمون فسلموا عليه فلم يعرفهم ورأى هيئة حسنة فقال لا يخدم هؤلاء
احد الا انا بنفسي وكان صاحب اضياف فشوى لهم عجلا سمينا حتى انضجه ثم قربه اليهم فلما وضعه بين ايديهم
رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة فلما رأى ذلك جبرئيل عليه السلام حسر العمامة عن وجهه
وعن رأسه فعرفه ابراهيم عليه السلام فقال انت هو فقال نعم ومرت امرأته سارة فبشرها
باسحق ومن وراء اسحق يعقوب فقالت ما قال الله تعالى فاجابوها بما في الكتاب العزيز فقال
ابراهيم عليه السلام فيما ذا جئتم قالوا له في اهلاك قوم لوط فقال لهم ان كان فيها مائة من المؤمنين
تهلكونهم فقال جبرئيل عليه السلام لا قال فان كانوا خمسين قال لا قال فان كانوا ثلاثين قال لا
قال فان كانوا عشرين قال لا قال فان كانوا عشرة قال لا قال فان كانوا
خمسة قال لا قال فان كانوا واحدا قال لا قال فان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله
الا امرأته كانت من الغابرين ثم مضوا وقال الحسن العسكري ابو محمد لا اعلم ذا القول الا وهو
يستبقيهم وهو قول الله تعالى يجادلنا في قوم لوط فاتوا لوطا وهو في زراعة له قرب المدينة فسلموا
عليه وهم معتمون فلما رآهم رأى هيئة حسنة عليهم عمائم بيض وثياب بيض فقال لهم المنزل فقالوا
نعم فتقدمهم ومشوا خلفه فندم على عرضه عليهم المنزل وقال اي شيء صنعت آتي بهم قومي

الحصر الضيق صح

الموادعة المصالحة صح

وانا اعرفهم فالتفت اليهم فقال انكم تأتون شرار خلق الله وقد قال جبرئيل عليه السلام
لا تعجل عليهم حتى يشهد ثلاث شهادات فقال جبرئيل هذه واحدة ثم مشى ساعة ثم التفت
اليهم فقال انكم تأتون شرار خلق الله فقال جبرئيل هذه اثنتان ثم مضى فلما بلغ باب
المدينة التفت اليهم فقال انكم تأتون شرار خلق الله فقال جبرئيل عليه السلام هذه ثلاثة ثم دخل
ودخلوا معه فلما رأتهم امرأته رأت هيئة حسنة فصعدت فوق السطح وصفقت فلم يسمعوا فدخنت
فلما رأوا الدخان اقبلوا يهرعون الى الباب فنزلت اليهم فقالت عنده قوم ما رأيت قط احسن
منهم هيئة فجاؤا الى الباب ليدخلوا فلما رآهم لوط قام اليهم فقال يا قوم اتقوا الله ولا تخزون
في ضيفي اليس منكم رجل رشيد فقال هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فدعاهم الى الحلال فقالوا لقد
علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد فقال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد
فقال جبرئيل لو يعلم اي قوة له فكاثروه حتى دخلوا البيت فصاح به جبرئيل عليه السلام يا لوط
دعهم يدخلون فلما دخلوا اهوى جبرئيل باصبعه نحوهم فذهبت اعينهم وهو قوله فطمسنا على اعينهم
ثم نادى جبرئيل انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل وقال له جبرئيل انا
بعثنا في اهلاكهم فقال يا جبرئيل عجل فقال ان موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب قال
فامره فتحمل ومن معه الا امرأته قال ثم اقتلعها جبرئيل من سبع ارضين ثم رفعها حتى
سمع اهل السماء نباح الكلاب وصياح الديكة ثم قلبها وامطر عليها وعلى من حول المدينة حجارة
من سجيل ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن ابي الصباح بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال والله الذي صنعه الحسن بن علي عليهما السلام كان خيرا لهذه الامة مما
طلعت عليه الشمس والله لقد نزلت هذه الآية الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة انما هي طاعة الامام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين عليه السلام
قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل
ارادوا تأخير ذلك الى القائم عليه السلام ۵ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب في عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد جميعا عن علي بن حسان عن علي بن عطية الزيات عن معلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن النجوم احق هي قال نعم ان الله عز وجل بعث المشتري الى الارض في صورة رجل فاخذ
رجلا من العجم فعلمه النجوم حتى ظن انه قد بلغ ثم قال له انظر اين المشتري فقال ما اراه
في الفلك وما ادري اين هو قال فنحاه واخذ بيد رجل من الهند فعلمه حتى ظن انه قد بلغ
وقال انظر الى المشتري اين هو فقال ان حسابي ليدل على انك انت المشتري قال
فشهق شهقة فمات وورث علمه اهله فالعلم هناك ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي

عمير عن جميل بن صالح عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل عن النجوم فقال ما
يعلمها الا اهل بيت من العرب واهل بيت من الهند ٥ حميد بن زياد عن ابي العباس عبيد الله
بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع السابري عن ابان عن
صباح بن سيابه عن المعلى بن خنيس قال ذهبت بكتاب عبد السلم بن نعيم وسدير وكتب
غير واحد الى ابي عبد الله عليه السلم حين ظهرت المسودة قبل ان يظهر ولد العباس بانا قد قدرنا ان يؤل
هذا الامر اليك فما ترى قال فضرب بالكتب الارض ثم قال اف اف ما انا لهؤلاء با
مام اما يعلمون انه انما يقتل السفياني ٥ ابان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن
قول الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع قال هي بيوت النبي صلى الله عليه وآله
٥ ابان عن يحيى بن ابي العلا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول درع رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ذات الفضول لها حلقتان من ورق في مقدمها وحلقتان من ورق في
مؤخرها وقال لبسها علي عليه السلم يوم الجمل ابان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال شد علي عليه السلم على بطنه يوم الجمل بعقال ابرق نزل به جبرئيل عليه السلم من السماء كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشد به على بطنه اذا لبس الدرع ٥ ابان عن الفضيل بن يسار
عن ابي جعفر عليه السلم قال ان عثمن قال للمقداد اما والله لتنتهين او لاردنك الى
ربك الاول قال فلما حضرت المقداد الوفاة قال لعمار ابلغ عثمان عني اني قد رددت
الى ربي الاول ٥ ابان عن فضيل وعبيدة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما حضر محمد بن اسامة
الموت دخل عليه بنو هاشم فقال لهم قد عرفتم قرابتي ومنزلتي منكم وعلي دين فاحب ان تضمنوه
عني فقال علي بن الحسين عليه السلم ثلث دينك علي ثم سكت وسكتوا فقال علي بن الحسين
عليهما السلم علي دينك كله ثم قال علي بن الحسين اما انه لم يمنعني ان اضمنه كله اولا الا كراهة
ان يقولوا سبقنا ٥ ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كانت ناقة رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم القصوا اذا نزل عنها علق عليها زمامها قال فتخرج فتاتي المسلمين فيناولها
الرجل الشيء ويناولها هذا الشيء فلا تلبث ان تشبع قال فادخلت راسها في خباء سمرة بن جندب
فتناول عنزة فضرب بها على راسها فشجها فخرجت الى النبي صلى الله عليه وآله فشكته ٥ ابان عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان مريم عليها السلم حملت بعيسى عليه السلم تسع ساعات كل ساعة
شهرا ٥ ابان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان المغيرية يزعمون ان هذا
اليوم لهذه الليلة المستقبلة فقال كذبوا هذا اليوم لليلة الماضية ان اهل بطن نخلة
حيث رأوا الهلال قالوا قد دخل الشهر الحرام ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم

الورق بكسر الراء الفضة ...

عن ابي عمير عن ابي مريم الثقفي عن عمار بن ياسر قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الشيعة الخاصة الخالصة منا اهل
البيت فقال عمر يا رسول الله عرفناهم حتى نعرفهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما قلت لكم الا وانا اريد ان اخبركم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا الدليل
على الله عز وجل وعلي نصر الدين ومناره اهل البيت وهم المصابيح الذين يستضاء بهم فقال
عمر يا رسول الله فمن لم يكن قلبه موافقا لهذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما وضع
القلب في ذلك الموضع الا ليوافق او ليخالف فمن كان قلبه موافقا لنا اهل البيت كان ناجيا ومن
كان مخالفا لنا اهل البيت كان هالكا ٥ احمد عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول عاديتم فينا الاباء والابناء والازواج وثوابكم على الله عز وجل
اما ان احوج ما تكونون اذا بلغت الانفس الى هذه واومى بيده الى حلقه ٥ عنه عن احمد بن محمد
عن الحسن بن علي عن داود بن سليمان الحمار عن سعيد بن يسار قال استاذنا على ابي عبد الله
عليه السلم انا والحارث بن المغيرة النصري ومنصور الصيقل فواعدنا دار طاهر مولاه فصلينا
العصر ثم رحنا اليه فوجدناه متكئا على سرير قريب من الارض فجلسنا حوله ثم استوى جالسا
ثم ارسل رجليه حتى وضع قدميه على الارض ثم قال الحمد لله الذي ذهب الناس يمينا وشمالا
فرقة مرجية وفرقة خوارج وفرقة قدريه وسميتم انتم الترابية ثم قال بيمين منه
اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله وآل رسوله صلى الله عليه وآله وشيعتهم
كرم الله وجوههم وما كان سوى ذلك فلا كان علي والله اولى الناس بالناس بعد رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يقولها ثلثا ٥ عنه عن احمد عن علي بن المستورد النخعي عمن رواه عن ابي عبد
الله عليه السلم قال ان من الملئكة الذين في السماء الدنيا ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلثة
وهم يذكرون فضل آل محمد صلى الله عليه وآله فيقولون اما ترون هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم
يصفون فضل آل محمد صلى الله عليه وآله فتقول الطائفة الاخرى من الملئكة ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ٥ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن حنظلة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال يا عمر لا تحملوا على شيعتنا وارفقوا بهم فان الناس لا يحتملون ما
تحملون ٥ محمد بن احمد بن القمي عن عمه عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان
عن حسين الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا الذين اضلانا
من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال هما ثم قال وكان فلان
شيطانا ٥ يونس عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى ربنا

المرجئة فرقة من فرق الاسلام يعتقدون ... معصية كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة لاعتقادهم ان الله تعالى ارجأ تعذيبهم اي اخره عنهم ...

ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال يا سورة
هما والله هما ثلثا وانتم يا سورة لانا الخزان علم الله في السماء وانا الخزان علم الله في الارض ه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع
يقول في قول الله تبارك وتعالى اذ يبيتون ما لا يرضى من القول قال يعني فلانا وفلانا
وابا عبيدة بن الجراح ه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل وغيره عن منصور بن يونس عن ابن
ابي ذينة عن عبد الله النجاشي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول في قول الله عز وجل
اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا يعني
والله فلانا وفلانا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما يعني والله النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وعليا عليه السلم مما صنعوا اي لو جاؤك بها يا علي فاستغفروا الله مما صنعوا واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال ابو عبد الله
عليه السلم هو والله علي بعينه ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت على لسانك يا رسول الله يعني
به من ولاية علي عليه السلم ويسلموا تسليما لعلي ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن
خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول ربما رايت الرؤيا فاعبرها والرؤيا على ما
تعبر ه عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن جهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول
الرؤيا على ما تعبر فقلت له ان بعض اصحابنا روى ان رؤيا الملك كانت اضغاث احلام فقال
ابو الحسن عليه السلم ان امراة رات على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان جذع بيتها انكسر فاتت
رسول الله صلى الله عليه وآله فقصت عليه الرؤيا فقال لها النبي صلى الله عليه وآله يقدم
زوجك ويأتي وهو صالح وقد كان زوجها غائبا فقدم كما قال النبي صلى الله عليه وآله ثم غاب عنها
زوجها غيبة اخرى فرات في المنام كان جذع بيتها قد انكسر فاتت النبي صلى الله عليه وآله فقصت عليه
الرؤيا فقال لها يقدم زوجك ويأتي صالحا فقدم على ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم غاب زوجها ثالثة فرات في منامها ان جذع بيتها قد انكسر فلقيت رجلا اعسر فقصت عليه
الرؤيا فقال لها الرجل السوء يموت زوجك قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال الا
كان عبر لها خيرا ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن عبد الله بن غالب عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان
يقول ان رؤيا المؤمن ترف بين السماء والارض على راس صاحبها حتى يعبرها لنفسه او يعبرها
له مثله فاذا عبرت لزمت الارض فلا تقصوا رؤياكم الا على من يعقل ه محمد بن يحيى عن احمد بن

وك

رجل اعسر بين العسر الذي يعمل بيساره

رف الطائر بسط جناحيه

محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرؤيا لا تقص الا على مؤمن خلا من الحسد والبغي ه حميد
بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله رجل يقال له ذو النمرة وكان من
اقبح الناس وانما سمي ذو النمرة من قبحه فاتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله
اخبرني ما فرض الله عز وجل علي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فرض الله عليك
سبعة عشر ركعة في اليوم والليلة وصوم شهر رمضان اذا ادركته والحج اذا استطعت اليه
سبيلا والزكوة وفسرها له فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما ازيد ربي على ما فرض
علي شيئا فقال له النبي صلى الله عليه وآله ولم يا ذا النمرة فقال كما خلقني قبيحا
قال فهبط جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان ربك
يامرك ان تبلغ ذا النمرة عنه السلام وتقول له يقول لك ربك تبارك وتعالى اما ترضى
ان احشرك على جمال جبرئيل يوم القيمة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا ذا النمرة هذا
جبرئيل يامرني ان ابلغك السلام ويقول لك ربك اما ترضى ان احشرك على جمال جبرئيل عليه السلم
فقال ذو النمرة فاني قد رضيت يا رب فوعزتك لا ازيدنك حتى ترضى **حديث الذي
احياه عيسى عليه السلم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة
عن ابان بن تغلب وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل هل كان عيسى بن مريم احيا احدا بعد
موته حتى كان له اكل ورزق ومدة وولد فقال نعم انه كان له صديق مواخ له في الله
تبارك وتعالى وكان عيسى عليه السلم يمر به وينزل عليه وان عيسى عليه السلم غاب عنه حينا ثم مر به
ليسلم عليه فخرجت اليه امه فسالها عنه فقالت مات يا رسول الله فقال اتحبين ان
تريه قالت نعم فقال لها فاذا كان غدا اتيتك حتى احييه لك باذن الله تبارك
فلما كان من الغد اتاها فقال لها انطلقي معي الى قبره فوقف عليه عيسى عليه السلم ثم دعا الله
عز وجل فانفرج القبر وخرج ابنها حيا فلما راته امه وراها بكيا فرحمهما عيسى عليه السلم فقال له
عيسى عليه السلم اتحب ان تبقى مع امك في الدنيا فقال يا نبي الله باكل ورزق ومدة ام بغير
اكل ولا رزق ولا مدة فقال له عيسى عليه السلم باكل ورزق ومدة وتعمر عشرين سنة وتزوج
ويولد لك قال نعم اذا قال فدفعه عيسى عليه السلم الى امه فعاش عشرين سنة وتزوج
وولد له ه ابن محبوب عن ابي ولاد وغيره من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله
عز ذكره ومن يرد فيه بالحاد بظلم فقال عليه السلم من عبد فيه غير الله عز وجل او تولى فيه

فانطلقا حتى اتيا قبره

غير أولياء الله فهو ملحد بظلم وعلى الله تبارك وتعالى أن يذيقه من عذاب أليم ٥ ابن محبوب عن أبي
جعفر الأحول عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى الذين أخرجوا من
ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله قال نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي
عليه السلام وحمزة وجعفر وجرت في الحسين عليهم السلام ٥ ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي
قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم
لنا قال فقال إن لهذا تأويلا يقول ماذا أجبتم في أوصيائكم الذين خلفتموهم على أممكم
قال فيقولون لا علم لنا بما فعلوا من بعدنا ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن أبي حمزة عن سعيد بن المسيب قال سألت علي بن الحسين عليهما السلام ابن كم كان علي
بن أبي طالب عليه السلام يوم أسلم فقال أوكان كافرا قط إنما كان لعلي عليه السلام حيث بعث الله
عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله عشر سنين ولم يكن يومئذ كافرا ولقد آمن بالله تبارك وتعالى
وبرسول الله صلى الله عليه وآله وسبق الناس كلهم إلى الإيمان بالله وبرسوله صلى الله عليه وآله وسلم
وإلى الصلاة بثلاث سنين وكانت أول صلاة صلاها مع رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر ركعتين
وكذلك فرضها الله تبارك وتعالى على من أسلم بمكة ركعتين ركعتين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
يصليها بمكة ركعتين ويصليها علي عليه السلام معه بمكة ركعتين مدة عشر سنين حتى هاجر رسول الله
صلى الله عليه وآله إلى المدينة وخلف عليا عليه السلام في أمور لم يكن يقوم بها أحد غيره وكان
خروج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة في أول يوم من ربيع الأول وذلك يوم الخميس من
سنة ثلاث عشرة من المبعث وقدم المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول مع زوال
الشمس فنزل بقبا فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين ثم لم يزل مقيما ينتظر عليا عليه السلام يصلي الخمس
صلوات ركعتين ركعتين وكان نازلا على عمرو بن عوف فأقام عندهم بضعة عشر يوما يقولون
له أتقيم عندنا فنتخذ لك منزلا ومسجدا فيقول لا إني أنتظر علي بن أبي طالب وقد أمرته أن
يلحقني ولست مستوطنا منزلا حتى يقدم علي وما أسرعه إن شاء الله فقدم علي عليه السلام والنبي
صلى الله عليه وآله في بيت عمرو بن عوف فنزل معه ثم إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما قدم علي
عليه السلام تحول من قبا إلى بني سالم بن عوف وعلي عليه السلام معه يوم الجمعة مع طلوع الشمس فخط لهم
مسجدا ونصب قبلته فصلى بهم فيه الجمعة ركعتين وخطب خطبتين ثم راح من يومه إلى المدينة
على ناقته التي كان قدم عليها وعلي عليه السلام معه لا يفارقه يمشي بمشيه وليس يمر رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ببطن من بطون الأنصار إلا قاموا إليه يسألونه أن ينزل عليهم فيقول لهم
خلوا سبيل الناقة فإنها مأمورة فانطلقت به ورسول الله صلى الله عليه وآله واضع لها زمامها

حتى انتهت إلى الموضع الذي ترى وأشار سعيد إلى باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله الذي
يصلى عنده بالجنائز فوقفت عنده وبركت ووضعت جرانها على الأرض فنزل رسول الله صلى

جران البعير باطن عنقه مقدم عنقه من مذبحه إلى منحره ق

الله عليه وآله وسلم وأقبل أبو أيوب مبادرا حتى احتمل رحله فأدخله منزله ونزل رسول الله صلى
الله عليه وآله وعلي عليه السلام معه حتى بني له مسجده وبنيت له مساكنه ومنزل علي عليه السلام فتحولا إلى
منازلهما فقال سعيد بن المسيب لعلي بن الحسين عليهما السلام جعلت فداك كان أبو بكر مع
رسول الله صلى الله عليه وآله حين أقبل إلى المدينة فأين فارقه فقال إن أبا بكر لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وآله إلى قبا فنزل بهم ينتظر قدوم علي عليه السلام قال له أبو بكر انهض بنا
إلى المدينة فإن القوم قد فرحوا بقدومك وهم يستريثون إقبالك إليهم فانطلق بنا ولا تقم ههنا

الاستراث الاستبطاء ق

تنتظر عليا عليه السلام فما أظنه يقدم عليك إلى شهر فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كلا ما أسرعه ولست أريم حتى يقدم ابن عمي وأخي في الله عز وجل وأحب أهل بيتي إلي فقد وقاني

يقال لم يرم إذا لم يبرح وزال من مكانه وأكثر ما يستعمل في النفي نهاية

بنفسه من المشركين قال فغضب عند ذلك أبو بكر واشمأز وداخله من ذلك حسد
لعلي عليه السلام وكان ذلك أول عداوة بدت منه لرسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام وأول
خلاف على رسول الله صلى الله عليه وآله فانطلق حتى دخل المدينة وتخلف رسول الله صلى الله عليه
وآله بقبا ينتظر عليا عليه السلام قال فقلت لعلي بن الحسين عليهما السلام فقال
بالمدينة بعد الهجرة بسنة وكان لها يومئذ تسع سنين قال علي بن الحسين عليهما السلام
ولم يولد لرسول الله صلى الله عليه وآله من خديجة على فطرة الإسلام إلا فاطمة عليها السلام
وقد كانت خديجة ماتت قبل الهجرة بسنة ومات أبو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما
فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله سئم المقام بمكة ودخله حزن شديد وأشفق على
نفسه من كفار قريش فشكا إلى جبرئيل عليه السلام ذلك فأوحى الله عز وجل إليه اخرج من القرية
الظالم أهلها وهاجر إلى المدينة فليس لك اليوم بمكة ناصر وانصب للمشركين حربا فعند ذلك
توجه رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة فقلت له فمتى فرضت الصلاة على المسلمين على ما هم
عليه اليوم فقال بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوي الإسلام وكتب الله عز وجل على
المسلمين الجهاد زاد رسول الله صلى الله عليه وآله في الصلاة سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي
العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء الآخرة ركعتين وأقر الفجر على ما فرضت لتعجيل نزول
ملائكة النهار من السماء ولتعجيل عروج ملائكة الليل إلى السماء وكان ملائكة الليل وملائكة
النهار يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الفجر فلذلك قال الله عز وجل
وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا يشهده المسلمون ويشهده ملائكة النهار وملائكة الليل

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ايسر ما رضي به الناس عنكم كفوا السنتكم عنهم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة قال كان ابو جعفر عليه السلام يذكر بني امية ودولتهم وقال له بعض اصحابه انما نرجو ان تكون صاحبهم وان يظهر الله عز وجل هذا الامر على يديك فقال ما انا بصاحبهم ولا يسرني ان اكون صاحبهم وان اصحابهم اولاد الزنا ان الله تعالى لم يخلق منذ خلق السموات والارض سنين ولا اياما اقصر من سنيهم وايامهم ان الله عز وجل يامر الملك الذي في يده الفلك فيطويه طيا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولد المرداس من تقرب منهم اكفروه ومن تباعد منهم افقروه ومن ناواهم قتلوه ومن تحصن منهم انزلوه ومن هرب منهم ادركوه حتى تنقضي دولتهم ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه واحمد بن محمد الكوفي عن علي بن عمرو بن ايمن جميعا عن محسن بن احمد بن معاذ عن ابان بن عثمان عن بشير النبال عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس اذ جاءته امراة فرحب بها واخذ بيدها واقعدها ثم قال ابنة نبي ضيعه قومه خالد بن سنان دعاهم فابوا ان يؤمنوا وكانت نار يقال لها نار الحدثان تاتيهم كل سنة فتاكل بعضهم وكانت تخرج في وقت معلوم فقال لهم ان رددتها عنكم تؤمنون قالوا نعم قال فجاءت فاستقبلها بثوبه فردها ثم تبعها حتى دخلت كهفها ودخل معها وجلسوا على باب الكهف وهم يرون ان لا يخرج ابدا فخرج وهو يقول هذا هذا وكل هذا من ذا زعمت بنو عبس اني لا اخرج وجبيني يندى ثم قال تؤمنون بي قالوا لا قال فاني ميت يوم كذا وكذا فاذا انا مت فادفنوني فانه سيجيء عانة من حمر يقدمها عير ابتر حتى يقف على قبري فانبشوني وسلوني عما شئتم فلما مات دفنوه وكان ذلك اليوم اذ جاءت العانة اجتمعوا وجاؤا يريدون نبشه فقالوا ما آمنتم به في حيوته فكيف تؤمنون به بعد موته ولئن نبشتموه ليكونن سبة عليكم فاتركوه فتركوه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وصنع الناس ما صنعوا وخاصم ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح الانصار فخصموهم بحجة علي عليه السلام قالوا يا معشر الانصار قريش احق بالامر منكم لان رسول الله صلى الله عليه وآله من قريش والمهاجرين منهم ان الله عز ذكره بدا بهم في كتابه وفضلهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة من قريش قال سلمان رضي الله عنه فاتيت عليا عليه السلام وهو يغسل رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرته

بما صنع الناس وقلت ان ابا بكر الساعة على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يرضى ان يبايعوه بيد واحدة انهم ليبايعونه بيديه جميعا بيمينه وشماله فقال لي يا سلمان هل تدري من اول من بايعه على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله قلت لا ادري الا اني رايت في ظلة بني ساعدة حين خصمت الانصار وكان اول من بايعه بشير بن سعد وابو عبيدة بن الجراح ثم عمر ثم سالم قال لست اسالك عن هذا ولكن تدري اول من بايعه حين صعد على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله قلت لا ولكني رايت شيخا كبيرا متوكيا على عصاه بين عينيه سجادة شديد التشمير صعد اليه اول من صعد وهو يبكي ويقول الحمد لله الذي لم يمتني من الدنيا حتى رايتك في هذا المكان ابسط يدك فبسط يده فبايعه ثم نزل وخرج من المسجد فقال علي عليه السلام هل تدري من هو قلت لا ولقد ساءتني مقالته كانه شامت بموت النبي صلى الله عليه وآله فقال ذاك ابليس لعنه الله اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ابليس ورؤساء اصحابه شهدوا نصب رسول الله صلى الله عليه وآله اياي للناس بغدير خم بامر الله عز وجل فاخبرهم اني اولى بهم من انفسهم وامرهم ان يبلغ الشاهد الغائب فاقبل الى ابليس ابالسته ومردة اصحابه فقالوا ان هذه امة مرحومة ومعصومة وما لك ولا لنا عليهم سبيل قد اعلموا امامهم ومفزعهم بعد نبيهم فانطلق ابليس لعنه الله كئيبا حزينا فاخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله انه لو قبض ان الناس يبايعون ابا بكر في ظلة بني ساعدة بعد ما يختصمون ثم ياتون المسجد فيكون اول من يبايعه على منبري ابليس لعنه الله في صورة رجل شيخ مشمر يقول كذا وكذا ثم يخرج فيجمع شياطينه وابالسته فينخر ويكسع ويقول كلا زعمتم ان ليس لي عليهم سبيل فكيف رايتم ما صنعت بهم حتى تركوا امر الله عز ذكره وطاعته وما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وآله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن صباح الحذاء عن صباح المزني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام يوم الغدير صرخ ابليس في جنوده صرخة فلم يبق احد منهم في بر ولا بحر الا اتاه فقالوا يا سيدهم ومولاهم ماذا دهاك فما سمعنا لك صرخة اوحش من صرختك هذه فقال لهم فعل النبي صلى الله عليه وآله فعلا ان تم لم يعص الله ابدا فقالوا يا سيدهم انت كنت لادم فلما قال المنافقون انه ينطق عن الهوى وقال احدهما لصاحبه اما ترى عينيه تدوران في راسه كانه مجنون يعنون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صرخ ابليس صرخة بطرب فجمع اولياءه ثم قال اما علمتم اني كنت لادم من قبل قالوا نعم قال ادم نقض العهد ولم يكفر بالرب وهؤلاء نقضوا العهد وكفروا بالرسول فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله واقام الناس غير علي عليه

لبس ابليس تاج الملك ونصب منبره وقعد في الزينة وجمع خيله ورجله ثم قال لهم اطربوا لا يطاع
الله حتى يقوم امام وتلا ابو جعفر عليه السلام ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من
المؤمنين قال ابو جعفر عليه السلام كان تاويل هذه الاية لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله
والظن من ابليس حين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله انه ينطق عن الهوى فظن بهم ابليس ظنا فصدقوا
ظنه ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة
عن احدهما عليهما السلام قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله يوما كئيبا حزينا فقال
له علي عليه السلام ما لي اراك يا رسول الله كئيبا حزينا فقال وكيف لا اكون كذلك وقد رايت
في ليلتي هذه ان بني تيم وبني عدي وبني امية يصعدون منبري هذا يردون الناس عن الاسلام
القهقرى فقلت يا رب في حيوتي او بعد موتي فقال بعد موتك ۵ حميد عن زرارة عن احدهما
عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا اني اكره ان يقال ان محمدا
استعان بقوم حتى اذا ظفر بعدوه قتلهم لضربت اعناق قوم كثير ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن عبيد الله الدهقان عن عبد الله بن القاسم عن ابن ابي نجران عن ابان بن تغلب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول ان التارك شفاء المجروح من جرحه
شريك لجارحه لا محالة وذلك ان الجارح اراد فساد المجروح والتارك لاشفائه لم يشا صلاحه
واذا لم يشا صلاحه فقد شاء فساده اضطرارا فكذلك لا تحدثوا بالحكمة غير اهلها فتجهلوا
ولا تمنعوها اهلها فتاثموا وليكن احدكم بمنزلة الطبيب المداوي ان راى موضعا لدوائه والا
امسك ۵ سهل بن عبيد الله عن احمد بن عمر قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام انا
وحسين بن ثوير بن ابي فاختة فقلت له جعلت فداك انا كنا في سعة من الرزق وغضارة
من العيش فتغيرت الحال بعض التغير فادع الله عز وجل ان يرد ذلك الينا فقال اي شيء
تريدون تكونون ملوكا ايسرك ان تكون مثل طاهر وهرثمة وانك على خلاف ما انت عليه قلت
لا والله لا يسرني ان لي الدنيا بما فيها ذهبا وفضة واني على خلاف ما انا عليه قال فقال
فمن ايسر منكم فليشكر الله ان الله عز وجل يقول ولئن شكرتم لازيدنكم وقال سبحانه وتعالى
اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور واحسنوا الظن بالله فان ابا عبد الله عليه السلام كان
يقول من حسن ظنه بالله كان الله عند ظنه به ومن رضي بالقليل من الرزق قبل الله منه
اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤونته ونعم اهله وبصره الله داء الدنيا ودواءها
واخرجه منها سالما الى دار السلام قال ثم قال ما فعل ابن قياما قال قلت والله انه
ليلقانا فيحسن اللقاء فقال واي شيء ينفعه من ذلك ثم تلا هذه الاية لا يزال بنيانهم الذي

بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم قال ثم قال تدري لاي شيء تحير ابن قياما قال قلت
لا قال انه تبع ابا الحسن عليه السلام فاتاه عن يمينه وعن شماله وهو يريد مسجد النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فالتفت اليه ابو الحسن عليه السلام فقال ما تريد حيرك الله قال ثم قال ارايت لو
رجع اليهم موسى فقالوا لو نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا اثره اهم كانوا اصوب قولا او من
قال لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى قال قلت لا بل من قال لو نصبته لنا
فاتبعناه واقتصصنا اثره قال فقال من هيهنا اتي ابن قياما ومن قال بقوله قال ثم ذكر
ابن السراج فقال انه قد اقر بموت ابي الحسن عليه السلام وذلك انه اوصى عند موته فقال كل ما
خلفت من شيء حتى قميصي هذا الذي في عنقي لورثة ابي الحسن عليه السلام ولم يقل هو لابي الحسن وهذا اقرار
ولكن اي شيء ينفعه من ذلك ومما قال ثم امسك ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد
عن سليمان بن داود المنقري عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه اذا سافرت
مع قوم فاكثر استشارتك اياهم في امرك وامورهم واكثر التبسم في وجوههم وكن كريما على زادك
واذا دعوك فاجبهم واذا استعانوا بك فاعنهم واغلبهم بثلاث بطول الصمت وكثرة الصلاة وسخاء
النفس بما معك من دابة او مال او زاد واذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم واجهد رايك
لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد
وتنام وتاكل وتصلي وانت مستعمل فكرك وحكمتك في مشورته فان من لم يمحض النصيحة لمن
استشاره سلبه الله تبارك وتعالى رايه ونزع منه الامانة واذا رايت اصحابك يمشون فامش
معهم واذا رايتهم يعملون فاعمل معهم واذا تصدقوا واعطوا قرضا فاعط معهم واسمع لمن هو اكبر
منك سنا واذا امروك بامر وسالوك فقل نعم ولا تقل لا فان لا عي ولؤم واذا تحيرتم في طريقكم
فانزلوا واذا شككتم في القصد فقفوا وتوامروا واذا رايتم شخصا واحدا فلا تسالوه عن طريقكم
ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله ان يكون عينا للصوص او يكون
هو الشيطان الذي حيركم واحذروا الشخصين ايضا الا ان تروا ما لا ارى فان العاقل اذا ابصر
بعينه شيئا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب يا بني واذا جاء وقت الصلاة فلا تؤخرها
لشيء وصلها واسترح منها فانها دين وصل في جماعة ولو على راس زج ولا تنامن على دابتك
فان ذلك سريع في دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء الا ان تكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء
المفاصل واذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك وابدا بعلفها قبل نفسك واذا اردت النزول
فعليك من بقاع الارض باحسنها لونا والينها تربة واكثرها عشبا واذا نزلت فصل ركعتين قبل
ان تجلس واذا اردت قضاء حاجة فابعد المذهب في الارض واذا ارتحلت فصل ركعتين وودع الارض

الزج سنان الرمح

التي حلت بها وسلم عليها وعلى اهلها فان لكل بقعة اهلا من الملئكة وان استطعت ان لا تاكل
طعاما حتى تهل فتصدق منه فافعل وعليك بتلاوة كتاب الله عز وجل ما دمت راكبا وعليك
بالتسبيح ما دمت عاملا وعليك بالدعاء ما دمت خاليا واياك والسير في اول الليل وعليك
بالتعريس والدلجة من لدن نصف الليل الى اخره واياك ورفع الصوت في مسيرك — عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن زيد النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله
العلوي قال وحدثني الاسيدي ومحمد بن مبشر ان عبد الله بن نافع الازرق كان يقول لو
علمت ان بين قطريها احدا تبلغني اليه المطايا يخصمني ان عليا عليه السلم قتل اهل النهروان وهو لهم
غير ظالم لرحلت اليه فقيل له ولا ولده فقال او في ولده عالم فقيل له هذا اول جهلك وهم يخلون
من عالم قال فمن عالمهم اليوم قيل محمد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلم قال فرحل اليه
في صناديد اصحابه حتى اتى المدينة فاستاذن على ابي جعفر عليه السلم فقيل له هذا عبد الله بن نافع فقال
وما يصنع بي وهو يبرا مني ومن ابي طرفي النهار فقال له ابو بصير الكوفي جعلت فداك ان
هذا يزعم انه لو علم ان بين قطريها احدا تبلغه المطايا اليه يخصمه بان عليا عليه السلم قتل اهل النهروان
وهو لهم غير ظالم لرحل اليه فقال له ابو جعفر عليه السلم اتراه جائني مناظرا قال نعم قال يا غلام
اخرج فحط رحله وقل له اذا كان الغد فاتنا قال فلما اصبح عبد الله بن نافع غدا في صناديد
اصحابه وبعث ابو جعفر عليه السلم الى جميع ابناء المهاجرين والانصار فجمعهم ثم خرج الى الناس في
ثوبين ممغرين واقبل على الناس كانه فلقة قمر فقال الحمد لله محيث الحيث ومكيف الكيف
ومؤين الاين الحمد لله الذي لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض الى اخر الاية
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اجتباه وهداه
الى صراط مستقيم الحمد لله الذي اكرمنا بنبوته واختصنا بولايته يا معشر ابناء المهاجرين والانصار
من كان عنده منقبة في علي بن ابي طالب عليه السلم فليقم وليحدث قال فقام الناس فسردوا تلك
المناقب فقال عبد الله انا اروى لهذه المناقب من هؤلاء وانما احدث علي الكفر بعد تحكيمه
الحكمين حتى انتهوا في المناقب الى حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله كرارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه فقال ابو جعفر عليه السلم ما تقول
في هذا الحديث فقال هو حق لا شك فيه ولكن احدث الكفر بعده فقال ابو جعفر عليه السلم
ثكلتك امك اخبرني عن الله عز وجل احب علي بن ابي طالب يوم احبه وهو يعلم انه يقتل اهل النهروان
ام لم يعلم فقال ابن نافع اعد علي فقال ابو جعفر عليه السلم اخبرني عن الله عز وجل احب
عليا عليه السلم يوم احبه وهو يعلم انه يقتل اهل النهروان ام لم تعلم قال ان قلت لا كفرت

صلى الله عليه وآله

قال فقال قد علم قال فاحبه الله على ان يعمل بطاعته او على ان يعمل بمعصيته فقال على ان
يعمل بطاعته فقال له ابو جعفر عليه السلم فقم مخصوما فقام وهو يقول حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر الله اعلم حيث يجعل رسالته ٥ احمد بن محمد وعلي بن محمد جميعا
عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن الخطاب الواسطي عن يونس بن عبد الرحمن عن احمد بن عمر الحلبي عن حماد
الازدي عن هشام الخفاف قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم كيف بصرك بالنجوم قال قلت
ما خلفت بالعراق ابصر بالنجوم مني فقال كيف دوران الفلك عندكم فاخذت قلنسوتي
عن راسي فادرتها قال فقال ان كان الامر على ما تقول فما بال بنات النعش والجدي والفرقدين
لا ترون تدور يوما من الدهر في القبلة قال قلت والله هذا شيء لا اعرفه ولا سمعت احدا من
اهل الحساب يذكره فقال لي كم السكينة من الزهرة جزءا في ضوئها قال قلت هذا والله
نجم ما سمعت به ولا سمعت احدا من الناس يذكره فقال سبحان الله فاسقطتم نجما باسره فعلى
ما تحسبون ثم قال فكم الزهرة من القمر جزءا في ضوئه قال قلت هذا شيء لا يعلمه الا الله تعالى
قال فكم القمر جزءا من الشمس في ضوئها قال قلت ما اعرف هذا قال صدقت ثم قال ما بال
العسكرين يلتقيان في هذا حاسب وفي هذا حاسب فيحسب هذا لصاحبه بالظفر ويحسب هذا لصاحبه
بالظفر ثم يلتقيان فيهزم احدهما الاخر فاين كانت النجوم قال فقلت لا والله ما اعلم ذلك
قال فقال صدقت ان اصل الحساب حق ولكن لا يعلم ذلك الا من علم مواليد الخلق كلهم

خطبة لامير المؤمنين عليه السلم

علي بن الحسين المؤدب عن احمد بن محمد بن خالد واحمد بن محمد عن علي بن الحسن
التيمي جميعا عن اسمعيل بن مهران قال حدثني عبد الله بن الحارث عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال خطب امير المؤمنين عليه السلم الناس بصفين فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد النبي صلى
الله عليه واله ثم قال اما بعد فقد جعل الله لي عليكم حقا بولاية امركم ومنزلتي التي انزلني
تعالى بها منكم ولكم علي من الحق مثل الذي لي عليكم والحق اجمل الاشياء في التواصف واوسعها في التناصف
لا يجري لاحد الا جرى عليه ولا يجري عليه الا جرى له ولو كان لاحد ان يجري ذلك له ولا يجري
عليه لكان ذلك لله تعالى خالصا دون خلقه لقدرته على عباده ولعدله في كل ما جرت عليه ضروف
قضائه ولكنه جعل حقه على العباد ان يطيعوه وجعل كفارتهم عليه بحسن الثواب تفضلا منه
وتطولا بكرمه وتوسعا بما هو من المزيد له اهلا ثم جعل من حقوقه حقوقا فرضها لبعض الناس على
بعض فجعلها تتكافى في وجوهها ويوجب بعضها بعضا ولا يستوجب بعضها الا ببعض فاعظم مما
افترض الله تعالى من تلك الحقوق حق الوالي على الرعية وحق الرعية على الوالي فريضة فرضها الله
لكل على كل فجعلها نظام الفتهم وعز لدينهم وقواما لسنن الحق فيهم فليست تصلح الرعية الا بصلاح

قدين

الولاة ولا تصلح الولاة الا باستقامة الرعية فاذا ادت الرعية الى الوالي حقه وادى الوالي اليها كذلك
عز الحق بينهم وقامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل وجرت على اذلالها السنن فصلح بذلك
الزمان وطاب به العيش وطمع في بقاء الدولة ويئست مطامع الاعداء واذا غلبت الرعية على واليهم
وعلا الوالي الرعية اختلفت هنالك الكلمة وظهرت مطامع الجور وكثر الادغال في الدين وتركت
معالم السنن فعمل بالهوى وعطلت الاثار وكثر علل النفوس ولا يستوحش لجسيم حق عطل ولا لعظيم
باطل اثل فهنالك تذل الابرار وتعز الاشرار وتخرب البلاد وتعظم تبعات الله تعالى عند العباد
فهلم ايها الناس الى التعاون على طاعة الله عز وجل والقيام بعدله والوفاء بعهده والانصاف
له في جميع حقه فانه ليس العباد الى شيء احوج منهم الى التناصح في ذلك وحسن التعاون عليه وليس
احد وان اشتد على رضا الله حرصه وطال في العمل اجتهاده ببالغ حقيقة ما اعطى الله من الحق
اهله ولكن من واجب حقوق الله على العباد النصيحة له بمبلغ جهدهم والتعاون على اقامة
الحق فيهم ثم ليس امرؤ وان عظمت في الحق منزلته وجسمت في الحق فضيلته بمستغن عن ان يعان على
ما حمله الحق من حقه ولا امرؤ مع ذلك خسئت به الامور واقتحمته العيون بدون ما ان يعين على ذلك
ويعان عليه واهل الفضيلة في الحال واهل النعم العظام اكثر في ذلك حاجة وكل في الحاجة الى الله
شرع سواء فاجابه رجل من عسكره لا يدرى من هو ويقال انه لم ير في عسكره قبل ذلك
اليوم ولا بعده فقال واحسن الثناء على الله تعالى بما ابلاهم واعطاهم من واجب حقه عليهم والا
بكل ما ذكرت من تصرف الحالات به وبهم ثم قال انت اميرنا ونحن رعيتك بك اخرجنا
الله من الذل وباعزازك اطلق عباده من الغل فاختر علينا وامض اختيارك وائتمر فامض
ائتمارك فانك القائل المصدق والحاكم الموفق والملك المخول لا نستحل في شيء معصيتك ولا نقيس علما
بعلمك يعظم عندنا في ذلك خطرك ويجل عنه في انفسنا فضلك فاجابه امير المؤمنين عليه السلام
فقال ان من حق من عظم جلال الله في نفسه وجل موضعه من قلبه ان يصغر عنده لعظم
ذلك كل ما سواه وان احق من كان كذلك لمن عظمت نعمة الله عليه ولطف احسانه اليه فانه
لم تعظم نعمة الله على احد الا ازداد حق الله عليه عظما وان من اسخف حالات الولاة عند صالح
الناس لان يظن بهم حب الفخر ويوضع امرهم على الكبر وقد كرهت ان يكون جال في ظنكم
اني احب الاطراء واستماع الثناء ولست بحمد الله كذلك ولو كنت احب ان يقال ذلك
لتركته انحطاطا لله سبحانه عن تناول ما هو احق به من العظمة والكبرياء وربما استحلى
الناس الثناء بعد البلاء فلا تثنوا علي بجميل الثناء لاخراجي نفسي الى الله واليكم من البقية
في حقوق لم افرغ من ادائها وفرائض لا بد من امضائها فلا تكلموني بما تكلم به الجبابرة ولا

تتحفظوا مني بما يتحفظ به عند اهل البادرة ولا تخالطوني بالمصانعة ولا تظنوا بي استثقالا
لحق قيل لي ولا التماس اعظام نفسي لما لا يصلح لي فانه من استثقل الحق ان يقال له او العدل
ان تعرض عليه كان العمل بهما اثقل عليه فلا تكفوا عني مقالة بحق او مشورة بعدل فاني لست
في نفسي بفوق ان اخطئ ولا آمن ذلك من فعلي الا ان يكفي الله من نفسي ما هو املك به مني فانما
انا وانتم عبيد مملوكون لرب لا رب غيره يملك منا ما لا نملك من انفسنا واخرجنا مما كنا فيه
الى ما اصلحنا عليه فابدلنا بعد الضلالة بالهدى واعطانا البصيرة بعد العمى فاجابه الرجل
الذي اجابه من قبل فقال انت اهل ما قلت والله اهل فوق ما قلته فبلاؤه عندنا
ما لا يكفر وقد حملك الله تعالى رعايتنا وولاك سياسة امورنا فاصبحت علمنا الذي نهتدي
به وامامنا الذي نقتدي به وامرك كله رشد وقولك كله ادب قد قرت بك في الحياة اعيننا
وامتلات من سرور بك قلوبنا وتحيرت من صفة ما فيك من بارع الفضل عقولنا ولسنا
نقول لك ايها الامام الصالح تزكية لك ولا نجاوز القصد في الثناء عليك ولن يكون
في انفسنا طعن على يقينك او غش في دينك فنتخوف ان تكون احدثت بنعمة الله تعالى تجبرا
ولكنا نقول لك ما قلنا تقربا الى الله تعالى بتوقيرك وتوسعا بتفضيلك وشكرا باعظام امرك
فانظر لنفسك ولنا وآثر امر الله على نفسك وعلينا فنحن طوع فيما امرتنا ننقاد من الامور
مع ذلك فيما ينفعنا فاجابه امير المؤمنين عليه السلام فقال وانا استشهدكم عند الله
على نفسي لعلمكم فيما وليت به من اموركم وعما قليل يجمعني واياكم الموقف بين يديه والسؤال
عما كنا فيه ثم يشهد بعضنا على بعض فلا تشهدوا اليوم بخلاف ما انتم شاهدون غدا فان
الله تعالى لا يخفى عليه خافية ولا يجوز عنده الا مناصحة الصدور في جميع الامور فاجابه الرجل
ويقال لم ير الرجل بعد كلامه هذا لامير المؤمنين عليه السلام فاجابه وقد عال الذي في
صدره فقال والبكاء يقطع منطقه وغصص الشجا تكسر صوته اعظاما لخطر مرزئته
ووحشة من كون فجيعته فحمد الله واثنى عليه ثم شكا اليه هول ما اشفى عليه من الخطر العظيم
والذل الطويل في فساد زمانه وانقلاب حده وانقطاع ما كان من دولته ثم نصب
المسألة الى الله تعالى بالامتنان عليه والمدافعة عنه بالتفجع وحسن الثناء فقال
يا رباني العباد ويا سكن البلاد اين يقع قولنا من فضلك واين يبلغ وصفنا من فعلك وانى نبلغ
حقيقة حسن ثنائك او نحصي جميل بلائك كيف وبك جرت نعم الله علينا وعلى يدك اتصلت
اسباب الخير الينا الم تكن لذل الذليل ملاذا وللعصاة الكفار اخوانا فبمن الا باهل
بيتك وبك اخرجنا الله تعالى من فظاعة تلك الخطرات او بمن فرج عنا غمرات الكربات

ويمنك الابكم اظهر الله معالم ديننا واستصلح ما كان فسد من دنيانا حتى استبان بعد الجور
ذكرنا وقرت من رخاء العيش اعيننا لما وليتنا بالاحسان جهدك ووفيت لنا بجميع وعدك
وقمت لنا على جميع عهدك فكنت شاهد من غاب منا وخلف اهل البيت لنا وكنت عز ضعفائنا
وثمال فقرائنا وعماد عظمائنا يجمعنا في الامور عدلك ويتسع لنا في الحق تانيك فكنت لنا انسا
اذا رايناك وسكنا اذا ذكرناك فاي الخيرات لم تفعل واي الصالحات لم تعمل ولولا ان الامر الذي
نخاف عليك منه يبلغ تحويله جهدنا وتقوى لمدافعته طاقتنا او يجوز الفداء عنك منه
بانفسنا وبمن نفديه بالنفوس من ابنائنا لقدمنا انفسنا وابناءنا قبلك ولاخطرناها وقل
خطرها دونك ولقمنا بجهدنا في محاولة من حاولك وفي مدافعة من ناواك ولكنه سلطان
لا يحاول وعز لا يزاول ورب لا يغالب فان يمنن علينا بعافيتك ويترحم علينا ببقائك و
يتحنن علينا بتفريج هذا من حالك الى سلامة منك لنا وبقاء منك بين اظهرنا نحدث
لله تعالى عز وجل بذلك شكرا نعظمه وذكرا نديمه ونقسم انصاف اموالنا صدقات وانصاف رقيقنا
عتقاء ونحدث له تواضعا في انفسنا ونخشع في جميع امورنا وان يمض بك الى الجنان ويجري عليك
حتم سبيله فغير متهم فيك قضاؤه ولا مدفوع عنك بلاؤه ولا مختلفة مع ذلك قلوبنا بان
اختياره لك ما عنده على ما كنت فيه ولكنا نبكي من غير اثم لعز هذا السلطان ان يعود ذليلا
وللدين والدنيا اكيلا فلا نرى لك خلفا نشكو اليه ولا نظيرا نامله ولا نقيمه

خطبة لامير المؤمنين عليه السلم

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن علي جميعا عن اسمعيل بن مهران واحمد بن محمد بن احمد
عن علي بن الحسن التيمي وعلي بن الحسين عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن اسمعيل بن مهران عن المنذر
بن جعفر عن الحكم بن ظهير عن عبد الله بن جرير العبدي عن الاصبغ بن نباتة قال اتى امير المؤمنين
عليه السلم عبد الله بن عمر وولد ابي بكر وسعد بن ابي وقاص يطلبون منه التفضيل لهم فصعد المنبر
ومال الناس اليه فقال الحمد لله ولي الحمد ومنتهى الكرم لا تدركه الصفات ولا يحد باللغات
ولا يعرف بالغايات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله نبي
الهدى وموضع التقوى ورسول الرب الاعلى جاء بالحق من عند الحق لينذر بالقران المبين والبرهان
المنير فصدع بالكتاب المبين ومضى على ما مضت عليه الرسل الاولون اما بعد ايها الناس فلا يقولن
رجال قد كانت الدنيا غمرتهم فاتخذوا العقار وفجروا الانهار وركبوا افره الدواب ولبسوا
الين الثياب فصار ذلك عليهم عارا وشنارا ان لم يغفر لهم الغفار اذا منعتهم ما كانوا فيه يخوضون
وصيرتهم الى ما يستوجبون فيفقدون ذلك فيسالون ويقولون ظلمنا ابن ابي طالب وحرمنا
ومنعنا حقوقنا فالله عليهم المستعان من استقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا وامن بنبينا وشهد شهادتنا

ودخل في ديننا اجرينا عليه حكم القران وحدود الاسلام ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى
الا وان للمتقين عند الله افضل الثواب واحسن الجزاء والماب لم يجعل الله تبارك وتعالى الدنيا للمتقين
ثوابا وما عند الله خير للابرار انظروا اهل دين الله فيما اصبتم في كتاب الله وتركتم عند رسول الله
وجاهدتم به في ذات الله ابحسب ام بنسب ام بعمل ام بطاعة ام زهادة وفيما اصبحتم فيه راغبين
فسارعوا الى منازلكم رحمكم الله التي امرتم بعمارتها العامرة التي لا تخرب الباقية التي لا تنفد التي دعاكم
اليها وحضكم عليها ورغبكم فيها وجعل الثواب عنده عنها فاستتموا نعم الله عز ذكره بالتسليم لقضائه
والشكر على نعمائه ومن لم يرض بهذا فليس منا ولا الينا وان الحاكم يحكم بحكم الله ولا خشية عليه من
ذلك اولئك هم المفلحون وفي نسخة ولا وحشة واولئك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال
وقد عاتبتكم بدرتي التي اعاتب بها اهلي فلم تبالوا وضربتكم بسوطي الذي اقيم به حدود ربي فلم
ترعووا اتريدون ان اضربكم بسيفي اما اني اعلم الذي تريدون ويقيم اودكم ولكن لا اشتري
صلاحكم بفساد نفسي بل يسلط الله عليكم قوما فينتقم لي منكم فلا دنيا استمتعتم بها ولا اخرة صرتم
اليها فبعدا وسحقا لاصحاب السعير ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال ساله
حمران بن اعين فقال جعلني الله فداك لو حدثتنا متى يكون هذا الامر فسررنا به فقال
يا حمران ان لك اصدقاء واخوانا ومعارف ان رجلا كان فيما مضى من العلماء وكان له ابن لم
يكن يرغب في علم ابيه ولا يساله عن شيء وكان له جار ياتيه ويساله وياخذ عنه فحضر الرجل الموت فدعا
ابنه فقال يا بني انك قد كنت تزهد فيما عندي وتقل رغبتك فيه ولم تكن تسالني
عن شيء ولي جار قد كان ياتيني ويسالني وياخذ مني ويحفظ عني فان احتجت الى شيء فاته
وعرفه جاره فهلك الرجل وبقي ابنه فراى ملك ذلك الزمان رؤيا فسال عن الرجل فقيل له قد هلك
فقال الملك هل ترك ولدا فقيل له نعم ترك ابنا فقال ائتوني به فبعث اليه ليأتي
الملك فقال الغلام والله ما ادري لما يدعوني الملك وما عندي علم ولئن سالني لا
فتضحن فذكر ما كان اوصاه ابوه به فاتى الرجل الذي كان ياخذ العلم من ابيه فقال له
ان الملك بعث الي يسالني ولست ادري فيم بعث الي وقد كان ابي امرني ان اتيك ان احتجت الى
شيء فقال الرجل ولكني ادري فيما بعث اليك فان اخبرتك فما اخرج الله لك من شيء فهو
بيني وبينك فقال نعم فاستحلفه واستوثق منه ان يفي له فاوثق له الغلام فقال انه
يريد ان يسالك عن رؤيا راها اي زمان هذا فقل له هذا زمان الذئب فاتاه الغلام فقال
له الملك تدري لما ارسلت اليك فقال ارسلت الي تريد ان تسالني عن رؤيا رايتها

اي زمان هذا فقال له الملك صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال له زمان الذئب
فامر له بجائزة فقبضها الغلام وانصرف الى منزله وابى ان يفي لصاحبه وقال لعلي لا انفد
هذا المال ولا اكله حتى اهلك ولعلي لا احتاج ولا اسئل عن مثل هذا الذي سئلت عنه فمكث ما
شاء الله ثم ان الملك راى رؤيا فبعث اليه يدعوه فندم على ما صنع وقال والله ما عندي
علم اتيه به وما ادري كيف اصنع بصاحبي وقد غدرت به ولم اف له ثم قال لاتينه على
كل حال ولاعتذرن اليه ولاحلفن له فلعله يخبرني فاتاه فقال له اني صنعت الذي
صنعت ولم اف لك بما كان بيني وبينك وتفرق ما كان في يدي وقد احتجت اليك فانشدك
الله ان لا تخذلني وانا اوثق لك ان لا يخرج لي شيء الا كان بيني وبينك وقد بعث الي الملك ولست
ادري عما يسألني فقال انه يريد ان يسألك عن رؤيا راها اي زمان هذا فقل له هذا زمان
الكبش فاتى الملك فدخل عليه فقال لما بعثت اليك فقال انك قد رايت رؤيا وانك
تريد ان تسألني اي زمان هذا فقال له صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال هذا
زمان الكبش فامر له بصلة فقبضها وانصرف الى منزله وتدبر رايه في ان يفي لصاحبه او لا يفي فهم
مرة ان يفعل ومرة ان لا يفعل ثم قال لعلي لا احتاج اليه بعد هذه المرة ابدا فاجمع رايه على
الغدر وترك الوفاء فمكث ما شاء الله ثم ان الملك راى رؤيا فبعث اليه فندم على ما صنع فيما بينه
وبين صاحبه وقال بعد غدر مرتين كيف اصنع وليس عندي علم ثم اجمع رايه على اتيان الرجل فاتاه
فناشده الله تبارك وتعالى وساله ان يعلمه واخبره ان هذه المرة يفي له واوثق له وقال لا تدعني
على هذه الحال فاني لا اعود الى الغدر وسأفي لك فاستوثق منه فقال انه يدعوك
يسألك عن رؤيا راها اي زمان هذا فاذا سألك فاخبره انه زمان الميزان فاتى الملك فدخل
عليه فقال له لم بعثت اليك فقال انك رايت رؤيا وتريد ان تسألني اي زمان هذا فقال
صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال هذا زمان الميزان فامر له بصلة فقبضها وانطلق
بها الى الرجل فوضعها بين يديه فقال قد جئتك بما خرج لي فقاسمنيه فقال له العالم
ان الزمان الاول كان زمان الذئب وانك كنت من الذئاب وان الزمان الثاني كان زمان
الكبش يهم ولا يفعل وكذلك كنت انت تهم ولا تفي وكان هذا الزمان زمان الميزان وكنت فيه على الوفاء
فاقبض مالك لا حاجة لي فيه ورده عليه ٥ احمد بن محمد بن احمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي
بن اسباط عن علي بن جعفر قال حدثني معتب او غيره قال بعث عبد الله بن الحسن الى ابي عبد الله
عليه السلام يقول لك ابو محمد انا اشجع منك وانا اسخى منك وانا اعلم منك فقال لرسوله اما
الشجاعة فوالله ما كان لك موقف يعرف فيه جبنك من شجاعتك واما السخاء فهو الذي ياخذ الشيء

من جهته فيضعه في حقه واما العلم فقد اعتق ابوك علي بن ابي طالب عليه السلام الف مملوك فسم
لنا خمسة منهم وانت عالم فعاد اليه فاعلمه ثم عاد اليه فقال له يقول لك انت رجل صحفي
فقال له ابو عبد الله عليه السلام قل له اي والله صحف ابراهيم وموسى وعيسى ورثتها عن ابائي
عليهم السلام ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عمن ذكره عن ابي عبد
الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم فقال
هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله
بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون
قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله اتاه جبرئيل بالبراق فركبها فاتى بيت المقدس فلقي
من لقي من اخوانه من الانبياء عليهم السلام ثم رجع فحدث اصحابه اني اتيت بيت المقدس ورجعت
من الليلة وقد جاءني جبرئيل بالبراق فركبتها واية ذلك اني مررت بعير لابي سفيان على
ماء لبني فلان وقد اضلوا جملا لهم احمر وقد هم القوم في طلبه فقال بعضهم لبعض انما جاء الشام
وهو راكب سريع ولكنكم قد اتيتم الشام وعرفتموها فاسئلوه عن اسواقها وابوابها وتجارها
فقالوا يا رسول الله كيف الشام وكيف اسواقها قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اذا سئل عن الشيء لا يعرفه شق عليه حتى يرى ذلك في وجهه فبينا هو كذلك اذ اتاه جبرئيل
عليه السلام فقال يا رسول الله هذه الشام قد رفعت اليك فالتفت رسول الله صلى الله عليه
وآله فاذا هو بالشام وابوابها واسواقها وتجارها فقال اين السائل عن الشام فقالوا
له فلان وفلان فاجابهم رسول الله صلى الله عليه وآله في كل ما سألوه عنه فلم يؤمن منهم الا
قليل وهو قول الله تبارك وتعالى وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون ثم قال ابو
عبد الله عليه السلام نعوذ بالله ان لا نؤمن بالله وبرسوله امنا بالله وبرسوله صلى الله عليه وآله وسلم
٥ احمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن عبد الله عن زرارة عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قال المؤمن لاخيه اف خرج من ولايته
واذا قال انت عدوي كفر احدهما لانه لا يقبل الله عز وجل من احد عملا في تثريب على مؤمن
نصيحة ولا يقبل من مؤمن عملا وهو يضمر في قلبه على المؤمن سوءا ولو كشف الغطاء عن الناس فنظروا
الى وصل ما بين الله عز وجل وبين المؤمن خضعت للمؤمنين رقابهم وتسهلت لهم امورهم
ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا الى مردود الاعمال من الله عز وجل لقالوا ما يتقبل الله من احد عملا
وسمعته يقول لرجل من الشيعة انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء
وكل مؤمن صديق قال وسمعته يقول شيعتنا اقرب الخلق من عرش الله عز وجل يوم القيامة

بديننا وما من شيعتنا احد يقوم الى الصلوة الا اكتنفه فيها عدد من خالفه من الملئكة يصلون عليه جماعة حتى يفرغ من صلوته وان الصائم منكم ليرتع في رياض الجنة تدعو له الملئكة حتى يفطر وسمعته يقول انتم اهل تحية الله بسلامه واهل اثرة الله برحمته واهل توفيق الله بعصمته واهل دعوة الله بطاعته لا حساب عليكم ولا خوف ولا حزن انتم للجنة والجنة لكم اسماؤكم عندنا الصالحون والمصلحون وانتم اهل الرضا عن الله جل ذكره برضاه عنكم والملئكة اخوانكم في الخير فاذا اجتهدتم ادعوا واذا غفلتم اجتهدوا وانتم خير البرية دياركم لكم جنة وقبوركم لكم جنة للجنة خلقتم وفي الجنة نعيمكم والى الجنة تصيرون ٥ احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن الوليد عن ابان بن عثمن عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجعفر عليه السلم حين قدم من الحبشة اي شيء اعجب ما رايت قال رايت حبشية مرت وعلى راسها مكتل فمر رجل فزحمها فطرحها ووقع المكتل عن راسها فجلست ثم قالت ويل لمن ديان يوم الدين اذا جلس على الكرسي واخذ للمظلوم من الظالم فتعجب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان آزر ابا ابراهيم عليه السلم كان منجما لنمرود ولم يكن يصدر الا عن امره فنظر ليلة في النجوم فاصبح وهو يقول لنمرود لقد رايت عجبا قال وما هو قال ارى مولودا يولد في ارضنا يكون هلاكنا على يديه ولا يلبث الا قليلا حتى يحمل به قال فتعجب من ذلك وقال هل حملت به النساء قال لا قال فحجب الرجال عن النساء فلم يدع امراة الا جعلها في المدينة لا يخلص اليها ووقع آزر باهله فعلقت بابراهيم عليه السلم فظن انه صاحبه فارسل الى نساء من القوابل في ذلك الزمان لا يكون في الرحم شيء الا علمن به فنظرن فالزم الله عز وجل ما في الرحم الظهر فقلن ما نرى في بطنها شيئا وكان فيما اوتي من العلم انه سيحرق بالنار ولم يؤت علم ان الله تبارك وتعالى سينجيه قال فلما وضعت ام ابراهيم عليه السلم اراد آزر ان يذهب به الى نمرود ليقتله فقالت له امراته لا تذهب بابنك الى نمرود فيقتله دعني اذهب به الى بعض الغيران اجعله فيه حتى ياتي عليه اجله ولا تكون انت تقتل ابنك فقال لها فامضي به قال فذهبت به الى غار ثم ارضعته ثم جعلت على باب الغار صخرة ثم انصرفت عنه قال فجعل الله رزقه في ابهامه فجعل يمصها فيشخب لبنها وجعل يشب في اليوم كما يشب غيره في الجمعة ويشب في الجمعة كما يشب غيره في الشهر ويشب في الشهر كما يشب غيره في السنة فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم ان امه قالت لابيه لو اذنت لي حتى اذهب الى ذلك الصبي فعلت قال فافعلي فذهبت فاذا هي بابراهيم عليه السلم واذا عيناه تزهران كانهما سراجان قال فاخذته فضمته الى صدرها وارضعته ثم انصرفت عنه فسالها

النساء عن

ما في الرحم

آزر عنه فقالت قد واريته في التراب فمكثت تفعل وتخرج في الحاجة وتذهب الى ابراهيم عليه السلم فتضمه اليها وترضعه ثم تنصرف فلما تحرك اتته كما كانت تاتيه فصنعت به كما كانت تصنع فلما ارادت الانصراف اخذ بثوبها فقالت له ما لك فقال لها اذهبي بي معك فقالت له حتى استامر اباك قال فاتت ام ابراهيم عليه السلم آزر فاعلمته القصة فقال لها ائتيني به فاقعديه على الطريق فاذا مر به اخوته دخل معهم ولا يعرف قال وكان اخوة ابراهيم عليه السلم يعملون الاصنام ويذهبون بها الى الاسواق ويبيعونها قال فذهبت اليه فجاءت به حتى اقعدته على الطريق ومر اخوته فدخل معهم فلما رآه ابوه وقعت عليه المحبة منه فمكث ما شاء الله قال فبينما اخوته يعملون يوما من الايام الاصنام اذ اخذ ابراهيم عليه السلم القدوم واخذ خشبة فنجر منها صنما لم يروا قط مثله فقال آزر لامه اني لارجو ان نصيب خيرا ببركة ابنك هذا قال فبينما هم كذلك اذ اخذ ابراهيم عليه السلم القدوم فكسر الصنم الذي عمله ففزع ابوه من ذلك فزعا شديدا فقال له اي شيء عملت فقال له ابراهيم عليه السلم وما تصنعون به قال آزر نعبده فقال له ابراهيم عليه السلم اتعبدون ما تنحتون فقال آزر لامه هذا الذي يكون ذهاب ملكنا على يديه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن حجر عن ابي عبد الله عليه السلم قال خالف ابراهيم عليه السلم قومه وعاب آلهتهم حتى ادخل على نمرود فخاصمهم فقال ابراهيم عليه السلم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين وقال ابو جعفر عليه السلم عاب آلهتهم ونظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال ابو جعفر عليه السلم والله ما كان سقيما وما كذب فلما تولوا عنه مدبرين الى عيد لهم دخل ابراهيم عليه السلم الى آلهتهم بقدوم فكسرها الا كبيرا لهم ووضع القدوم في عنقه فرجعوا الى آلهتهم فنظروا الى ما صنع بها فقالوا لا والله ما اجترى عليها ولا كسرها الا الفتى الذي كان يعيبها ويبرا منها فلم يجدوا له قتلة اعظم من النار فجمع له الحطب واستجادوه حتى اذا كان اليوم الذي يحرق فيه برز له نمرود وجنوده وقد بني له بناء لينظر اليه كيف تاخذه النار ووضع ابراهيم عليه السلم في منجنيق وقالت الارض يا رب ليس على ظهري احد يعبدك غيره يحرق بالنار قال الرب ان دعاني كفيته فذكر ابان عن محمد بن مروان عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلم ان دعاء ابراهيم عليه السلم كان يومئذ يا احد يا احد يا صمد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم قال توكلت على الله فقال الرب تبارك وتعالى كفيت فقال للنار كوني بردا قال فا

الى صدرها

جوزو

فاضطربت اسنان ابراهيم عليه السلام من البرد حتى قال الله تعالى وسلاما على ابراهيم وانحط جبرئيل
عليه السلام فاذا هو جالس مع ابراهيم عليه السلام يحدثه في النار قال نمرود من اتخذ الها فليتخذ
مثل اله ابراهيم قال فقال عظيم من عظمائهم اني عزمت على النار ان لا تحرقه فاخذ عنق من النار
نحوه حتى احرقه قال فآمن له لوط وخرج مهاجرا الى الشام ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن ابي زياد الكرخي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابراهيم عليه السلام كان مولده بكوثى ربا وكان ابوه من اهلها
وكانت ام ابراهيم وام لوط سارة وورقة وفي نسخة رقية اختين وهما ابنتان للاحج
نبيا منذرا ولم يكن رسولا وكان ابراهيم عليه السلام في شبيبته على الفطرة التي فطر الله عز وجل الخلق
عليها حتى هداه الله تبارك وتعالى الى دينه واجتباه وانه تزوج سارة ابنة لاحج وهي ابنة
خالته وكانت سارة صاحبة ماشية كثيرة وارض واسعة وحال حسنة وكانت قد ملكت
ابراهيم عليه السلام جميع ما كانت تملكه فقام فيه واصلحه فكثرت الماشية والزرع حتى لم يكن بارض
كوثى ربا رجل احسن حالا منه وان ابراهيم عليه السلام لما كسر اصنام نمرود امر به نمرود فاوثق
وعمل له حيرا وجمع له فيه الحطب والهب فيه النار ثم قذف ابراهيم عليه السلام في النار لتحرقه ثم
اعتزلوها حتى خمدت النار ثم اشرفوا على الحير فاذا هم بابراهيم عليه السلام سليما مطلقا من وثاقه
فاخبر نمرود خبره فامرهم ان ينفوا ابراهيم عليه السلام من بلاده وان يمنعوه من الخروج بماشيته
وماله فحاجهم ابراهيم عليه السلام عند ذلك فقال ان اخذتم ماشيتي ومالي فان حقي عليكم
ان تردوا علي ما ذهب من عمري في بلادكم واختصموا الى قاضي نمرود فقضى على ابراهيم عليه السلام ان
يسلم اليهم جميع ما اصاب في بلادهم وقضى على اصحاب نمرود ان يردوا على ابراهيم عليه السلام ما ذهب من
عمره في بلادهم فاخبر بذلك النمرود فامرهم ان يخلوا سبيله وسبيل ماشيته وماله وان
يخرجوه وقال انه ان بقي في بلادكم افسد دينكم واضر بآلهتكم فاخرجوا ابراهيم ولوطا
معه من بلادهم الى الشام فخرج ابراهيم ومعه لوط لا يفارقه وسارة وقال لهم اني ذاهب الى
ربي سيهدين يعني بيت المقدس فتحمل ابراهيم عليه السلام بماشيته وماله وعمل تابوتا وجعل فيه
سارة وشد عليها الاغلاق غيرة منه عليها ومضى حتى خرج من سلطان نمرود وصار الى
سلطان رجل من القبط يقال له عرارة فمر بعاشر له فاعترضه العاشر ليعشر ما معه فلما
انتهى الى العاشر ومعه التابوت قال العاشر لابراهيم عليه السلام افتح هذا التابوت حتى نعشر ما فيه
فقال له ابراهيم عليه السلام قل ما شئت من ذهب وفضة حتى نعطي عشره ولا نفتحه قال
فابى العاشر الا فتحه قال فغضب ابراهيم عليه السلام على فتحه فلما بدت له سارة وكانت موصوفة

وكان اللاحج

بالحسن والجمال قال له العاشر ما هذه المرأة منك قال ابراهيم عليه السلام هي حرمتي وابنة
خالتي فقال له العاشر فما دعاك الى ان خبيتها في هذا التابوت فقال ابراهيم عليه السلام
الغيرة عليها ان يراها احد فقال له العاشر لست ادعك تبرح حتى اعلم الملك حالها
وحالك قال فبعث رسولا الى الملك فاعلمه فبعث الملك رسولا من قبله ليأتوه بالتابوت
فاتوا ليذهبوا به فقال لهم ابراهيم عليه السلام اني لست افارق التابوت حتى تفارق روحي جسدي
فاخبروا الملك بذلك فارسل الملك ان احملوه والتابوت معه فحملوا ابراهيم عليه السلام والتابوت
وجميع ما كان معه حتى ادخل على الملك فقال له الملك افتح التابوت فقال له ابراهيم
عليه السلام ايها الملك ان فيه حرمتي وابنة خالتي وانا مفتد فتحه بجميع ما معي قال فغضب
الملك ابراهيم عليه السلام على فتحه فلما رأى سارة لم يملك حلمه سفهه ان مد يده اليها فاعرض ابراهيم
عليه السلام بوجهه عنها وعنه غيرة منه وقال اللهم احبس يده عن حرمتي وابنة خالتي
فلم تصل يده اليها ولم ترجع اليه فقال له الملك ان الهك هو الذي فعل بي هذا فقال
له نعم ان الهي غيور يكره الحرام وهو الذي حال بينك وبين ما اردت من الحرام فقال له الملك
فادع الهك يرد علي يدي فان اجابك فلم اعرض لها فقال ابراهيم عليه السلام الهي رد عليه يده
ليكف عن حرمتي قال فرد الله عليه يده فاقبل الملك نحوها ببصره ثم عاد بيده نحوها
فاعرض ابراهيم عليه السلام عنه بوجهه غيرة منه وقال اللهم احبس يده عنها قال
فيبست يده ولم تصل اليها فقال الملك لابراهيم عليه السلام ان الهك لغيور وانك لغيور
فادع الهك يرد علي يدي فانه ان فعل لم اعد فقال له ابراهيم عليه السلام اسأله ذلك على
انك ان عدت لم تسألني ان اسأله فقال له الملك نعم فقال ابراهيم عليه السلام اللهم
ان كان صادقا فرد عليه يده فرجعت اليه يده فلما رأى ذلك الملك من الغيرة ما رأى ورأى
الآية في يده عظم ابراهيم عليه السلام وهابه واكرمه واتقاه وقال له قد امنت من ان
اعرض لها او لشيء مما معك فانطلق حيث شئت ولكن لي اليك حاجة فقال ابراهيم عليه السلام
ما هي فقال له احب ان تأذن لي ان اخدمها قبطية عندي جميلة عاقلة تكون لها
خادما قال فاذن له ابراهيم عليه السلام فدعا بها فوهبها لسارة وهي هاجر ام اسماعيل
عليه السلام فسار ابراهيم عليه السلام بجميع ما معه وخرج الملك معه يمشي خلف ابراهيم عليه السلام اعظاما
لابراهيم عليه السلام وهيبة له فاوحى الله تبارك وتعالى الى ابراهيم عليه السلام ان قف ولا تمش
قدام الجبار المتسلط ويمشي هو خلفك ولكن اجعله امامك وامش خلفه وعظمه وهبه
فانه مسلط ولا بد من امرة في الارض برة او فاجرة فوقف ابراهيم عليه السلام وقال للملك

اخدمها اي اعطاه خادما

اسحق فان الحي اوحى الي الساعة ان اعظمك واهابك وان اقدمك امامي وامشي خلفك اجلالاً
لك فقال له الملك اوحي اليك بهذا فقال له ابراهيم عليه السلم نعم فقال له الملك
اشهد ان الهك لرفيق حليم كريم وانك ترغبني في دينك قال وودعه الملك فسار ابراهيم
حتى نزل باعلى الشامات ثم ان ابراهيم عليه السلم لما ابطأ عليه الولد قال لسارة لو شئت لبعتني
هاجر لعل الله ان يرزقنا منها ولداً فيكون لنا خلفاً فابتاع ابراهيم عليه السلم هاجر من سارة
فوقع عليها فولدت اسمعيل عليه السلم ه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد جميعاً عن ابن ابي عمير عن حسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الا تنهى هذين الرجلين عن هذا الرجل فقال من هذا
الرجل ومن هذان الرجلان قلت الا تنهى حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة عن المفضل بن عمر فقال
يا يونس قد سالتهما ان يكفا عنه فلم يفعلا فدعوتهما وسالتهما وكتبت اليهما وجعلته حاجتي
اليهما فلم يكفا عنه فلا غفر الله لهما فوالله لكثير عزة اصدق في مودته منهما فيما ينتحلان
من مودتي حيث يقول الا زعمت بالغيب ان لا احبها اذا انا لم يكرم علي كريمها اما والله لو
احباني لاحبا من احب ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن القاسم
شريك المفضل وكان رجل صدق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول حلق في المسجد
يشهرونا ويشهرون انفسهم اولئك ليسوا منا ولا نحن منهم انطلق فاداري واستر فيهتكون ستري
هتك الله ستورهم يقولون امام اما والله ما انا بامام الا لمن اطاعني فاما من عصاني فلست
له بامام لم يتعلقون باسمي الا يكفون اسمي من افواههم فوالله لا يجمعني الله واياهم في دار ه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما
خرجت قريش الى بدر واخرجوا بني عبد المطلب معهم خرج طالب بن ابي طالب فنزل رجازهم وهم
يرتجزون ونزل طالب بن ابي طالب يرتجز ويقول يا رب اما يغزون بطالب في مقنب من هذه
المقانب في مقنب المغالب المحارب بجعله المسلوب غير السالب وجعله المغلوب غير الغالب فقالت
قريش ان هذا ليغلبنا فردوه وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله عليه السلم انه كان اسلم ه
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسين الميثمي عن ابان بن عثمان عن محمد
بن المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول جاءت فاطمة عليها السلم الى سارية
في المسجد وهي تقول وتخاطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد كان بعدك انباء وهنبثة
لو كنت شاهدها لم يكثر الخطب ه انا فقدناك فقد الارض وابلها ه واختل قومك فاشهدهم ولا تغب
ه ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله

البحر اذ خفض له كل رفيع ورفع له كل خفيض حتى نظر الى جعفر عليه السلم يقاتل الكفار قال فقتل
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قتل جعفر واخذه المغص في بطنه ه حميد بن زياد عن عبيد
الله احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع السابري عن ابان عن عجلان
ابي صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قتل علي بن ابي طالب عليه السلم يوم
حنين اربعين ه ابان عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلم قال اتى جبرئيل عليه السلم رسول
الله صلى الله عليه وآله بالبراق اصغر من البغل واكبر من الحمار مضطرب الاذنين عينه في حافره وخطاه
مد البصر واذا انتهى الى جبل قصرت يداه وطالت رجلاه فاذا اهبط طالت يداه وقصرت رجلاه
اهدب العرف الايمن له جناحان من خلفه ه علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن
مثنى الحناط قال قال ابو عبد الله عليه السلم كيف تقرؤوا على الثلثة الذين خلفوا قال لو كانوا
خلفوا لكانوا في حال طاعة ولكنهم خالفوا عثمان وصاحباه اما والله ما سمعوا صوت حافر ولا
قعقعة حجر الا قالوا اوتينا فسلط الله عليهم الخوف حتى اصبحوا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال تلوت التائبون العابدون
فقال لا اقرا التائبين العابدين الى اخرها فسئل عن العلة في ذلك فقال اشترى
من المؤمنين التائبين العابدين ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد
الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال هكذا انزل الله تعالى لقد جاءنا
رسول من انفسنا عزيز عليه ما عنتنا حريص علينا بالمؤمنين رؤف رحيم ه محمد بن احمد عن محمد
ابن فضال عن الرضا عليه السلم فانزل الله سكينته على رسوله وايده بجنود لم تروها قلت هكذا
قال هكذا اقراها وهكذا تنزيلها ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عمار بن سويد قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلم يقول في هذه الاية فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا
لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزل قديد قال
لعلي عليه السلم يا علي اني سالت ربي ان يوالي بيني وبينك ففعل وسالت ربي ان يواخي بيني وبينك
ففعل وسالت ربي ان يجعلك وصيي ففعل فقال رجلان من قريش والله لصاع من تمر في
شن بال احب الينا مما سال محمد ربه فهلا سال ربه ملكاً يعضده على عدوه او كنزاً يستغني به عن فاقته
والله ما دعاه الى حق ولا باطل الا اجابه اليه فانزل الله تبارك وتعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك
وضائق به صدرك الى اخر الاية ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال
سئل ابو عبد الله عليه السلم عن قول الله تبارك وتعالى ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون

مختلفين الا من رحم ربك قال كانوا امة واحدة فبعث الله النبيين ليتخذ عليهم الحجة
٥ علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله تعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال من تولى الاوصياء من آل
محمد واتبع آثارهم فذاك يزيده ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين حتى تصل ولايتهم
الى آدم عليه السلام وهو قول الله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها يدخله الجنة وهو قول الله تعالى
قل ما سألتكم من اجر فهو لكم يقول اجر المودة الذي لم اسألكم غيره فهو لكم تهتدون به و
تنجون من عذاب يوم القيمة وقال لاعداء الله اولياء الشيطان اهل التكذيب والانكار
قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين يقول متكلفا ان اسئلكم ما لستم باهله فقال
المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض اما يكفي محمدا ان يكون قهرنا عشرين سنة حتى يريد ان يحمل اهل بيته
على رقابنا فقالوا ما انزل الله هذا وما هو الا شيء يتقوله يريد ان يرفع اهل بيته على رقابنا ولئن
قتل محمد او مات لننزعنها من اهل بيته ثم لا نعيدها فيهم ابدا واراد الله تعالى ان يعلم نبيه صلى الله
عليه وآله الذي اخفوا في صدورهم واسروا به فقال في كتابه تعالى ام يقولون افترى على الله
كذبا فان يشاء الله يختم على قلبك يقول لو شئت حبست عنك الوحي فلم تكلم بفضل اهل بيتك
ولا بمودتهم وقد قال الله تعالى ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته يقول الحق لاهل بيتك
الولاية انه عليم بذات الصدور ويقول بما القوه في صدورهم لاهل بيتك من العداوة
والظلم بعدك وهو قول الله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون
السحر وانتم تبصرون وفي قول الله تعالى والنجم اذا هوى قال اقسم بقبض محمد
اذا قبض ما ضل صاحبكم بتفضيله اهل بيته وما غوى وما ينطق عن الهوى يقول ما يتكلم
بفضل اهل بيته بهواه وهو قول الله تعالى ان هو الا وحي يوحى وقال الله تعالى لمحمد
صلى الله عليه وآله قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم قال لو اني امرت
ان اعلمكم الذي اخفيتم في صدوركم من استعجالكم بموتي لتظلموا اهل بيتي من بعدي فكان
مثلكم كما قال الله تعالى كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله يقول اضاءت الارض
بنور محمد صلى الله عليه وآله كما تضيء الشمس فضرب مثل محمد الشمس ومثل الوصي القمر وهو قوله تعالى جعل
الشمس ضياء والقمر نورا وقوله وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وقوله تعالى
ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون يعني قبض محمد وظهرت الظلمة فلم يبصروا
فضل اهل بيته وهو قوله تعالى وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم
لا يبصرون ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وضع العلم الذي كان عنده عند الوصي وهو قوله

الله تعالى الله نور السموات والارض يقول انا هادي السموات والارض مثل العلم الذي اعطيته
وهو نوري الذي يهتدى به مثل المشكوة فيها المصباح فالمشكوة قلب محمد صلى الله عليه وآله والمصباح
النور الذي فيه العلم وقوله المصباح في زجاجة يقول اني اريد ان اقبضك فاجعل الذي عندك
عند الوصي كما يجعل المصباح في الزجاجة كانها كوكب دري فاعلمهم فضل الوصي توقد من شجرة مباركة
فاصل الشجرة المباركة ابراهيم عليه السلام وهو قول الله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وهو
قول الله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض
والله سميع عليم لا شرقية ولا غربية يقول لستم بيهود فتصلوا قبل المغرب ولا نصارى فتصلوا
قبل المشرق وانتم على ملة ابراهيم عليه السلام وقد قال الله تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا
نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وقوله تعالى يكاد زيتها يضيء ولو لم
تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول مثل اولادكم الذين يولدون منكم
كمثل الزيت الذي يعصر من الزيتونة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله
لنوره من يشاء يقول يكادون ان يتكلموا بالنبوة ولو لم ينزل عليهم ملك ٥ ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألته عن قول الله تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال
يريهم في انفسهم المسخ ويريهم في الآفاق انتقاض الآفاق عليهم فيرون قدرة الله تعالى في انفسهم وفي
الآفاق قلت له حتى يتبين لهم انه الحق قال خروج القائم عليه السلام هو الحق من عند الله تعالى
يراه الخلق لا بد منه ٥ محمد بن يحيى والحسين بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد عن عباد بن يعقوب عن
احمد بن اسمعيل عن عمر بن كيسان عن ابي عبد الله الجعفي قال قال لي ابو جعفر عليه السلام محمد بن علي ع
كم الرباط عندكم قلت اربعون قال لكن رباطنا رباط الدهر ومن ارتبط فينا دابة كان له
وزنها ووزن وزنها ما كانت عنده ومن ارتبط فينا سلاحا كان له وزن ما كان عنده
لا تجزعوا من مرة ولا من مرتين ولا من ثلاث ولا من اربع فانما مثلنا ومثلكم مثل نبي كان في بني اسرائيل
فاوحى الله تعالى اليه ان ادع قومك للقتال فاني سانصرك فجمعهم من رؤوس الجبال ومن غير ذلك
ثم توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم اوحى الله تعالى اليه ان ادع قومك الى القتال
فاني سانصرك فجمعهم ثم توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم اوحى الله تعالى
اليه ان ادع قومك الى القتال فاني سانصرهم فدعاهم فقالوا وعدتنا النصر فما نصرنا فاوحى الله تعالى
اليه اما ان يختاروا القتال او النار فقال يا رب القتال احب الي من النار فدعاهم فاجابه منهم
ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا عدة اهل بدر فتوجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى فتح الله تعالى
لهم

ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح والنوفلي وغيرهما يرفعونه الى ابي عبد الله عليه السلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتداوى من الزكام ويقول ما من احد الا وبه عرق
من الجذام فاذا اصابه الزكام قمعه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكام جند من جنود الله تعالى
يبعثه على الداء فيزيله ه محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد باسناده رفعه الى ابي عبد
الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من احد من ولد آدم الا وفيه عرقان
عرق في راسه يهيج الجذام وعرق في بدنه يهيج البرص فاذا هاج العرق الذي في الراس سلط الله عليه
الزكام حتى يسيل ما فيه من الداء واذا هاج العرق الذي في الجسد سلط الله عليه الدماميل حتى يسيل ما فيه
من الداء فاذا رأى احدكم به زكاما ودماميل فليحمد الله تعالى على العافية وقال الزكام فضول
في الراس ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن رجل قال دخل على ابي عبد الله
عليه السلم وهو يشتكي عينيه فقال له اين انت عن هذه الاجزاء الثلثة الصبر والكافور والمر
ففعل الرجل فذهب عنه ه عنه عن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم ان لنا فتاة كانت ترى الكوكب مثل الجرة قال نعم وتراه مثل الحب قلت
ان بصرها ضعيف فقال اكحلها بالصبر والمر والكافور اجزاء سواء فكحلناها به فنفعها
ه عنه عن احمد بن محمد عن داود بن محمد بن الفيض عن ابي عبد الله عليه السلم قال كنت عند
ابي جعفر عليه السلم يعني ابا الدوانيق فجاءته خريطة فحلها ونظر فيها فاخرج منها شيئا فقال
يا ابا عبد الله اتدري ما هذا قلت وما هو قال شيء يؤتى به من خلف افريقية من طنجة او طبنة
شك محمد قلت ما هو قال جبل هناك يقطر منه في السنة قطرات فتجمد وهو جيد للبياض
يكون في العين يكتحل بهذا فيذهب باذن الله تعالى قلت نعم اعرفه وان شئت اخبرتك باسمه وحاله
قال فلم تسالني عن اسمه قال صاحبه فقلت هذا جبل كان عليه نبي من انبياء بني اسرائيل
هاربا من قومه يعبد الله عليه فعلم به قومه فقتلوه فهو يبكي على ذلك النبي وهذه القطرات من
بكائه وله من الجانب الآخر عين ينبع من ذلك العين ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
سليم مولى علي بن يقطين انه كان يلقى من رمد عينيه اذى قال فكتب اليه ابو الحسن
عليه السلم ابتداء من عنده ما يمنعك من كحل ابي جعفر عليه السلم جزء كافور رباحي وجزء صبر اصقوطري
يدقان جميعا وينخلان بحريرة يكتحل منه مثل ما يكتحل من الاثمد كحلة في الشهر تحدر كل داء
في الراس وتخرجه من البدن قال فكان يكتحل به فما اشتكى عينيه حتى مات
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عمن اخبره عن ابي عبد الله

الليل والنهار لا يبولين الى تلك العين صح
سقوطرى
الفائدة

فارقه فاربه ق

عليه السلم قال كان عابد في بني اسرائيل لم يقارف من امر الدنيا شيئا فنخر ابليس نخرة فاجتمع
اليه جنوده فقال من لي بفلان فقال بعضهم انا فقال من اين تاتيه قال من ناحية النساء
قال لست له لم يجرب النساء فقال له آخر فانا له فقال من اين تاتيه قال من
ناحية الشراب واللذات قال لست له ليس هذا بهذا فقال آخر فانا له قال من اين
تاتيه قال من ناحية البر قال انطلق فانت صاحبه فانطلق الى موضع الرجل فاقام
بحذائه يصلي قال وكان الرجل ينام والشيطان لا ينام ويستريح والشيطان لا يستريح
فتحول اليه الرجل وقد تقاصرت اليه نفسه واستصغر عمله فقال يا عبد الله باي شيء قويت
على هذه الصلوة فلم يجبه ثم اعاد عليه فلم يجبه ثم اعاد فقال يا عبد الله اني اذنبت ذنبا
وانا تائب منه فاذا ذكرت الذنب قويت على الصلوة قال فاخبرني بذنبك حتى اعمله
واتوب فاذا فعلته قويت على الصلوة قال ادخل المدينة فسل عن فلانة البغية فاعطها
درهمين ونل منها قال ومن اين لي درهمان ما ادري ما الدراهم فتناول الشيطان من تحت
قدميه درهمين فناوله اياهما فدخل المدينة بجلابيبه يسال عن منزل فلانة البغية فارشده الناس
وظنوا انه جاء يعظها فارشدوه فجاء اليها فرمى اليها بالدرهمين وقال قومي فقامت
فدخلت منزلها وقالت ادخل وقالت انك جئتني في هيئة ليس يؤتى مثلي في مثلها فاخبرني بخبرك
فاخبرها فقالت له يا عبد الله ان ترك الذنب اهون من طلب التوبة وليس كل من طلب التوبة وجدها
وانما ينبغي ان يكون هذا شيطانا تمثل لك فانصرف فانك لا ترى شيئا فانصرف وماتت من ليلتها
فاصبحت واذا على بابها مكتوب احضروا فلانة فانها من اهل الجنة فارتاب الناس فمكثوا ثلثا
لا يدفنونها ارتيابا في امرها فاوحى الله تعالى الى نبي من الانبياء لا اعلمه الا موسى بن عمران عليه السلم
ان ائت فلانة فصل عليها ومر الناس ان يصلوا عليها فاني قد غفرت لها واوجبت لها الجنة
بتثبيطها عبدي عن معصيتي ه احمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسن عن محمد بن عبد الله بن زرارة
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال كان في بني اسرائيل رجل عابد وكان
محارفا لا يتوجه في شيء فيصيب فيه شيئا فانفقت عليه امرأته حتى لم يبق عندها شيء فجاعوا يوما
من الايام فدفعت اليه نصلا من غزل وقالت له ما عندي غيره انطلق فبعه واشتر لنا شيئا
ناكله فانطلق بالنصل الغزل ليبيعه فوجد السوق قد غلقت ووجد المشترين قد قاموا وانصرفوا
فقال لو اتيت هذا الماء فتوضأت منه وصببت علي منه وانصرفت فجاء الى البحر واذا
هو بصياد قد القى شبكته فاخرجها وليس فيها الا سمكة ردية قد مكثت عنده حتى صارت
رخوة منتنة فقال بعني هذه السمكة واعطيك هذا الغزل تنتفع به في شبكتك قال نعم

المحارف ... الذي يحرف ... او يكون لا يسعى في الكسب ... فلان اذا شدد عليه في معاشه ... رزقه ...

فاخذ السمكة ودفع اليه الغزل وانصرف بالسمكة الى منزله فاخبر زوجته الخبر فاخذت السمكة
فلما شقتها بدت من جوفها لؤلؤتان فدعت زوجها فارته اياهما فاخذهما فانطلق بهما الى
السوق فباعهما بعشرين الف درهم وانصرف الى منزله بالمال فوضعه فاذا سائل يدق الباب و
يقول يا اهل الدار تصدقوا رحمكم الله على المسكين فقال له الرجل ادخل فقال له
خذ احد الكيسين فاخذ احدهما وانطلق فقالت له امراته سبحان الله بينما نحن مياسير اذ ذهبت
بنصف يسارنا فلم يكن ذلك باسرع من ان دق السائل الباب فقال له الرجل ادخل فدخل
فوضع الكيس مكانه ثم قال كل هنيئا مريئا انما انا ملك من ملائكة ربك انما اراد ربك ان
يبلوك فوجدك صابرا شاكرا ثم ذهب **خطبة** لامير المؤمنين صلوات الله عليه احمد بن محمد
عن سعيد بن المنذر بن محمد عن ابيه عن جده عن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده عن ابيه
قال خطب امير المؤمنين عليه السلام ورواها غيره بغير هذا الاسناد وذكر انه خطب بذي قار
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق ليخرج
عباده من عبادة عباده الى عبادته ومن عهود عباده الى عهوده ومن طاعة عباده الى طاعته ومن
ولاية عباده الى ولايته بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا عودا وبدءا
وعذرا ونذرا بحكم قد فصله وتفصيل قد احكمه وفرقان قد فرقه وقرآن قد بينه ليعلم
العباد ربهم اذ جهلوه وليقروا به اذ جحدوه وليثبتوه بعد ان انكروه فتجلى لهم سبحانه في كتابه
من غير ان يكونوا راوه فاراهم حلمه كيف حلم واراهم عفوه كيف عفا واراهم قدرته كيف قدر
وخوفهم من سطوته وكيف خلق ما خلق من الآيات وكيف محق من محق من العصاة بالمثلات
واحتصد بالنقمات وكيف رزق وهدى واعطى واراهم حكمه كيف حكم وصبر حتى يسمع ما يسمع و
يرى فبعث الله محمدا صلى الله عليه وآله بذلك ثم انه سياتي عليكم من بعدي زمان ليس في
ذلك الزمان شيء اخفى من الحق ولا اظهر من الباطل ولا اكثر من الكذب على الله تعالى ورسوله
صلى الله عليه وآله وليس عند اهل ذلك الزمان سلعة ابور من الكتاب اذا تلي حق تلاوته
ولا سلعة انفق بيعا ولا اغلى ثمنا من الكتاب اذا حرف عن مواضعه وليس في العباد ولا في
البلاد شيء هو انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر وليس فيها فاحشة انكر ولا عقوبة انكى
من الهدى عند الضلال في ذلك الزمان فقد نبذ الكتاب حملته وتناساه حفظته حتى تمالت
بهم الاهواء وتوارثوا ذلك من الآباء وعملوا بتحريف الكتاب كذبا وتكذيبا فباعوه بالبخس و
كانوا فيه من الزاهدين فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان طريدان منفيان وصاحبان مصطحبان
في طريق واحد لا يؤويهما مؤو فحبذا ذانك الصاحبان واها لهما ولما يعملان له فالكتاب واهل
الكتاب

الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم وذلك لان الضلالة لا توافق
الهدى وان اجتمعا وقد اجتمع القوم على الفرقة وافترقوا عن الجماعة قد ولوا امرهم وامر دينهم من
يعمل فيهم بالمكر والمنكر والرشا والقتل لم يعطهم على تحريف الكتاب تصديقا لما يعمل وقربة
لفضله ولم يول امرهم من يعلم الكتاب ويعمل بالكتاب ولكن وليهم من يعمل بعمل اهل النار كانهم
ائمة الكتاب وليس الكتاب امامهم لم يبق عندهم من الحق الا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب الا
خطه وزبره يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن فلا يطمئن جالسا حتى يخرج من الدين ينتقل
من دين ملك الى دين ملك ومن ولاية ملك الى ولاية ملك ومن طاعة ملك الى طاعة ملك و
من عهود ملك الى عهود ملك فاستدرجهم الله تعالى من حيث لا يعلمون وان كيده متين بالامل
والرجاء حتى توالدوا في المعصية ودانوا بالجور والكتاب لم يضرب عن شيء منه صفحا ضلالا
تائهين قد دانوا بغير دين الله تعالى وادانوا لغير الله مساجدهم في ذلك الزمان عامرة من الضلالة
خربة من الهدى فقراؤها وعمارها اخائب خلق الله وخليقته من عندهم جرت الضلالة واليهم
تعود فحضور مساجدهم والمشي اليها كفر بالله العظيم الا من مشى اليها وهو عارف بضلالهم
فصارت مساجدهم من فعالهم على ذلك النحو خربة من الهدى عامرة من الضلالة قد بدلت
سنة الله وتعديت حدوده لا يدعون الى الهدى ولا يقسمون الفيء ولا يوفون بذمة يدعون
القتيل منهم على ذلك شهيدا قد اتوا الله بالافتراء والجحود واستغنوا بالجهل عن العلم ومن
قبل ما مثلوا بالصالحين كل مثلة وسموا صدقهم على الله فرية وجعلوا في الحسنة العقوبة
السيئة وقد بعث الله تعالى اليكم رسولا من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤوف رحيم صلى الله عليه وآله وانزل عليه كتابا عزيزا لا ياتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد قرآنا غير ذي عوج لينذر من كان حيا ويحق القول على
الكافرين فلا يلهينكم الامل ولا يطولن عليكم الاجل فانما اهلك من كان قبلكم امد املهم
وتغطية الآجال عنهم حتى نزل بهم الموعود الذي ترد عنه المعذرة وترفع عنه التوبة
وتحل معه القارعة والنقمة وقد ابلغ الله تعالى اليكم بالوعيد وفصل لكم القول وعلمكم السنة
وشرع لكم المناهج ليزيح العلة وحث على الذكر ودل على النجاة وانه من انتصح الله واتخذ قوله دليلا
هداه للتي هي اقوم ووفقه للرشاد وسدده ويسره للحسنى فان جار الله آمن محفوظ وعدوه
خائف مغرور فاحترسوا من الله تعالى بكثرة الذكر واخشوا منه بالتقى وتقربوا اليه بالطاعة فانه
قريب مجيب قال الله تعالى واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فاستجيبوا لله وآمنوا به وعظموا الله الذي لا

٥

ينبغي لمن عرف عظمة الله ان يتعظم فان رفعة الذين يعلمون ما عظمة الله ان يتواضعوا له
وعز الذين يعلمون ما جلال الله ان يتذللوا له وسلامة الذين يعلمون ما قدرة الله ان يستسلموا
له فلا ينكرون انفسهم بعد حد المعرفة ولا يضلون بعد الهدى فلا تنفروا من الحق نفار الصحيح من
الاجرب والباري من ذي السقم واعلموا انكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه ولن تاخذوا
بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذه ولن تتلوا الكتاب
حق تلاوته حتى تعرفوا الذي حرفه ولن تعرفوا الضلالة حتى تعرفوا الهدى ولن تعرفوا التقوى حتى
تعرفوا الذي تعدى فاذا عرفتم ذلك عرفتم البدع والتكلف ورايتم الفرية على الله وعلى رسوله
والتحريف لكتابه ورايتم كيف هدى الله من هدى فلا يجهلنكم الذين لا يعلمون ان علم القران
ليس يعلم ما هو الا من ذاق طعمه فعلم بالعلم جهله وبصر به عماه وسمع به صممه وادرك به علم ما قد
فات وحيي به بعد اذ مات واثبت عند الله تعالى ذكره الحسنات ومحا به السيئات وادرك به رضوانا
من الله تعالى فاطلبوا ذلك من عند اهله خاصة فانهم خاصة نور يستضاء به وائمة يقتدى بهم وهم
عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم عن باطنهم لا
يخالفون الدين ولا يختلفون فيه فهو بينهم شاهد صادق وصامت ناطق فهم من شانهم شهداء
بالحق ومخبر صادق لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه قد خلت لهم من الله سابقة ومضى فيهم
من الله حكم صادق وفي ذلك ذكرى للذاكرين فاعقلوا الحق اذ سمعتموه عقل رعاية ولا تعقلوه
عقل رواية فان رواة الكتاب كثير ورعاته قليل والله المستعان ٥ عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن عمر بن علي عن عمه محمد بن عمر عن ابن اذينة قال سمعت ابا عمرو بن يزيد
يقول حدثني معروف بن خربوذ عن علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يقول ويل امه
فاجرا من لا يزال مخاصما وويل امه اثما من كثر كلامه في غير ذات الله تعالى ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن
الحسن بن عمارة عن نعيم القضاعي عن ابي جعفر عليه السلام قال اصبح ابراهيم عليه السلام فراى في لحيته
شعرة بيضاء فقال الحمد لله رب العالمين الذي بلغني هذا المبلغ لم اعص الله طرفة عين ٥ ابان بن
عثمان عن محمد بن مروان عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اتخذ الله تعالى ابراهيم خليلا
اتاه بشراه بالخلة فجاءه ملك الموت في صورة شاب ابيض عليه ثوبان ابيضان يقطر راسه ماء
ودهنا فدخل ابراهيم عليه السلام الدار فاستقبله خارجا من الدار وكان ابراهيم عليه السلام رجلا
غيورا وكان اذا خرج في حاجة اغلق بابه واخذ مفتاحه معه ثم رجع ففتح فاذا هو برجل قائم احسن
ما يكون من الرجال فاخذ بيده وقال يا عبد الله من ادخلك داري فقال ربها

ادخلنيها فقال ربها احق بها مني ومن انت فقال انا ملك الموت ففزع ابراهيم عليه السلام فقال
جئتني لتسلبني روحي قال لا ولكن اتخذ الله عبدا خليلا فجئت لبشارته قال فمن هو
لعلي اخدمه حتى اموت قال انت هو فدخل على سارة فقال لها ان الله تعالى اتخذني خليلا ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه
قال في حديثه ان الملك لما قال ادخلنيها ربها عرف ابراهيم عليه السلام انه ملك الموت
فقال ما اهبطك قال جئت ابشر رجلا ان الله تعالى اتخذه خليلا فقال له ابراهيم عليه السلام
فمن هذا الرجل فقال له الملك وما تريد منه فقال له ابراهيم عليه السلام اخدمه ايام حياتي
فقال له الملك فانت هو ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام ان ابراهيم عليه السلام خرج ذات يوم يسير ببعير فمر بفلاة من
الارض فاذا هو برجل قائم يصلي قد قطع الارض الى السماء طوله ولباسه شعر قال فوقف عليه
ابراهيم عليه السلام وعجب منه وجلس ينتظر فراغه فلما طال عليه حركه بيده فقال له ان لي حاجة
فخفف قال فخفف الرجل وجلس ابراهيم عليه السلام فقال له ابراهيم عليه السلام لمن تصلي
فقال لاله ابراهيم فقال له ومن اله ابراهيم فقال الذي خلقك وخلقني
فقال له ابراهيم عليه السلام قد اعجبني نحوك وانا احب ان او اخيك في الله اين منزلك اذا
اردت زيارتك ولقاءك فقال له الرجل منزلي خلف هذه النطفة واشار بيده الى البحر واما
مصلاي فهذا الموضع تصيبني فيه اذا اردتني ان شاء الله قال ثم قال الرجل لابراهيم عليه السلام
الك حاجة فقال ابراهيم عليه السلام نعم فقال وما هي قال تدعو الله واؤمن على دعائك
وادعو انا فتؤمن على دعائي فقال الرجل فيم ندعو الله فقال ابراهيم عليه السلام للمذنبين
من المؤمنين فقال الرجل لا فقال ابراهيم عليه السلام ولم فقال لاني قد دعوت
الله تعالى منذ ثلاث سنين بدعوة لم ار اجابتها حتى الساعة وانا استحيي من الله ان ادعوه حتى اعلم انه
قد اجابني فقال ابراهيم عليه السلام فيم دعوته فقال له الرجل اني كنت في مصلاي هذا
ذات يوم اذ مر بي غلام اروع النور يطلع من جبهته له ذؤابة من خلفه ومعه بقر يسوقها
كانما دهنت دهنا وغنم يسوقها كانما دخست دخسا فاعجبني ما رايت منه فقلت له يا غلام لمن
هذا البقر والغنم فقال لي لابراهيم عليه السلام فقلت ومن انت فقال انا اسماعيل بن ابراهيم
خليل الرحمن فدعوت الله تعالى وسالته ان يريني خليله فقال له ابراهيم عليه السلام انا ابراهيم
انا ابراهيم خليل الرحمن وهذا الغلام ابني فقال له الرجل عند ذلك الحمد لله الذي اجاب دعوتي
ثم قبل الرجل صفحتي ابراهيم عليه السلام وعانقه ثم قال اما الآن فقم فادع حتى اؤمن على دعائك فدعا

النطفة البحر

بنبي

ابراهيم عليه السلام للمؤمنين ولى منا الذنبين من يومه ذلك بالمغفرة والرضا عنهم قال واتى
الرجل على دعائه قال ابو جعفر عليه السلام قد عوفي ابراهيم عليه السلام بالغة للمؤمنين المذنبين من
شيعتنا الى يوم القيمة ٥ علي بن محمد عن بعض اصحابه رفعه قال كان علي بن الحسين عليه السلام
اذا قرأ هذه الآية وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها يقول سبحان من لم يجعل في احد من معرفة
نعمه الا المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم يجعل في احد من معرفة ادراكه اكثر من العلم انه لا يدركه
فشكر تعالى معرفة العارفين بالتقصير عن معرفة شكره فجعل معرفتهم بالتقصير شكرا كما علم علم
العالمين انهم لا يدركونه فجعله ايمانا علما منه انه قد وسع العباد فلا يتجاوز ذلك فان
شيئا من خلقه لا يبلغ مدى عبادته وكيف يبلغ مدى عبادته من لا مدى له ولا كيف تعالى
الله عن ذلك علوا كبيرا ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة بن
نجاد العابد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا عنده وذكروا سلطان بني امية
فقال ابو جعفر عليه السلام لا يخرج على هشام احد الا قتله قال وذكر ملكه
عشرين سنة قال فجزعنا فقال ما لكم اذا اراد الله تعالى ان يهلك سلطان
قوم امر الملك فاسرع بسير الفلك فقدر على ما يريد قال فقلنا لزيد هذه المقالة فقال
اني شهدت هشاما ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسب عنده فلم ينكر ذلك ولم
يغيره فوالله لو لم يكن الا انا وابني لخرجت عليه ٥ وبهذا الاسناد عن عنبسة عن معلى
بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله عليه اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم ثم ذهب
فرق له ابو عبد الله عليه السلام ودمعت عيناه فقلت له لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع
فقال رققت له لانه ينسب الى امر ليس له لم اجده في كتاب علي عليه من خلفاء هذه
الامة ولا من ملوكها علي بن ابراهيم رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل
ما الفتى عندكم فقال له الشاب فقال لا الفتى المؤمن ان اصحاب الكهف كانوا شيوخا
فسماهم الله تعالى فتية بايمانهم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن سدير قال سأل رجل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى فقالوا ربنا باعد بين
اسفارنا وظلموا انفسهم فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار
جارية واموال ظاهرة فكفروا بانعم الله وغيروا ما بانفسهم فارسل الله تعالى عليهم سيل العرم
فغرق قراهم وخرب ديارهم واذهب باموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط
واثل وشيء من سدر قليل ثم قال الله تعالى ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا
الكفور ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر قال

ابو جعفر عليه السلام واتاه رجل فقال له انكم اهل بيت رحمة اختصكم الله تعالى بها
فقال له كذلك نحن والحمد لله لا ندخل احدا في ضلالة
ولا نخرجه من هدى ان الدنيا لا تذهب حتى
يبعث الله تعالى رجلا منا اهل البيت يعمل بكتاب
الله لا يرى فيكم منكرا الا انكره

تم كتاب الروضة من الكافي
وهو آخره والحمد لله
رب العالمين وصلى الله
على محمد
وآله

في شهور سنة الف وثمان وسبعين

تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد اضعف عباد الله تراب اقدام
المؤمنين وانا العبد ابن حاجي جلال
حسن الطالقاني اللهم
اغفر لهما
وتجاوز
عنهما

ستبقى خطوطي في الدفاتر برهة
وانملتي تحت التراب رميم
الخط يبقى زمانا بعد كاتبه
وكاتب الخط تحت الارض مدفون

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العشرة

باب ما يجب من المعاشرة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
حديد عن مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالصلوة في المساجد وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة
وحضور الجنائز انه لابد لكم من الناس ان احدا لا يستغني عن الناس حيوته والناس لابد لبعضهم من بعض ه
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن
معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وفيما بيننا وبين
خلطائنا من الناس قال فقال تؤدون الامانة اليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون
جنائزهم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن القسم بن محمد عن حبيب الخثعمي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم
مساجدكم واحبوا للناس ما تحبون لانفسكم اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره ه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال قلت له كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين
خلطائنا من الناس ممن ليسوا على امرنا قال تنظرون الى ائمتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون فوالله
انهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنائزهم ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الامانة اليهم ه ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي اسامة زيد
الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اقرأ على من ترى انه يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلام واوصيكم بتقوى الله
عز وجل والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث واداء الامانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا
جاء محمد صلى الله عليه وآله ادوا الامانة الى من ائتمنكم عليها برا او فاجرا فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر باداء الخيط والمخيط
صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وادوا حقوقهم فان الرجل منكم اذا ورع في دينه
وصدق الحديث وادى الامانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفري فيسرني ذلك ويدخل علي منه
السرور وقيل هذا ادب جعفر واذا كان على غير ذلك دخل علي بلاؤه وعاره وقيل هذا ادب جعفر والله لحدثني
ابي عليه السلام ان الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي عليه السلام فيكون زينها آداهم للامانة واقضاهم للحقوق واصدقهم
للحديث اليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيرة عنه فتقول من مثل فلان انه لآدانا للامانة واصدقنا
للحديث باب حسن المعاشرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال
ابو جعفر عليه السلام من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليهم فافعل ه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
والبيت غاص باهله فيه الخراساني والشامي ومن اهل الآفاق فلم اجد موضعا اقعد فيه فجلس ابو عبد الله

عليه السلام وكان متكئا ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا انه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة
من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره ومما لحة من مالحه يا شيعة آل محمد اتقوا الله
ما استطعتم ولا حول ولا قوة الا بالله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل انا نراك من المحسنين قال كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن علاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو جعفر
عليه السلام يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله
المخلصين ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي عن الحجال عن داود بن ابي يزيد وثعلبة وعلي بن عقبة عن بعض من
رواه عن احدهما عليهما السلام قال الانقباض من الناس مكسبة للعداوة باب من تجب مصادقته
ومصاحبته ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن حسين بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم تحمد كرمه ولكن انتفع بكرمه بعقلك
وافرر كل الفرار من اللئيم الاحمق ه عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن الصلت عن ابان عن ابي العديس
قال قال ابو جعفر عليه السلام يا صالح اتبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون
الى الله جميعا فتعلمون ه عنه عن محمد بن علي عن موسى بن يسار القطان عن المسعودي عن ابي داود عن ثابت بن ابي صخرة
عن ابي الزعلي قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا من تحادثون فانه ليس من احد ينزل به الموت
الا مثل له اصحابه الى الله ان كانوا خيارا فخيارا وان كانوا شرارا فشرارا وليس احد يموت الا تمثلت له عند موته ه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض الحلبيين عن عبد الله بن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال
قال ابو عبد الله عليه السلام عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا امان ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق
الناس عندك ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن عائذ
عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكون الصداقة الا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود او شيء منها
فانسبه الى الصداقة ومن لم يكن فيه شيء منها فلا تنسبه الى شيء من الصداقة فاولها ان تكون سريرته وعلانيته
لك واحدة والثانية ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة ان لا تغيره عليك ولاية ولا مال والرابعة
ان لا يمنعك شيئا تناله مقدرته والخامسة وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات باب
من تكره مجالسته ومرافقته ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي
عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب
مؤاخاة ثلثة الماجن الفاجر والاحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب انك مثله ولا يعينك
على امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك واما الاحمق فانه لا يشير عليك
بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حيوته وسكوته خير

من نطقه وبعد خيره من قريبه واما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث
كلما افنى احدوثة مطها باخرى حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويفرق بين الناس بالعداوة فينبت
السخائم في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم وفي رواية عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال
امير المؤمنين عليه السلام لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر فانه يزين له فعله ويحب ان يكون مثله ولا يعينه
على امر دنياه ولا امر معاده ومدخله اليه ومخرجه من عنده شين عليه • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن
عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب • عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام ان صاحب الشر
يعدي وقرين السوء يردي فانظر من تقارن • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار
بن موسى قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عمار ان كنت تحب ان تستتب لك النعمة وتكمل لك المروة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك
العبيد والسفلة في امرك فانك ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك اخلفوك
قال وسمعته يقول عليه السلام حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة للابرار وبغض الفجار للابرار زين
للابرار وبغض الابرار للفجار خزي على الفجار • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عمرو
بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم وابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال لي
علي بن الحسين صلوات الله عليهما اجمعين يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم
قال اياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج
ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا
في كتاب الله عز وجل في ثلثة مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك
الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال عز وجل الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله
به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من
بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم قال سمعت المحاربي يروي عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلثة مجالستهم تميت القلب الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء • علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض
اصحابه عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن ذكره قال قال لقمن لابنه يا بني لا تقترب فيكون ابعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة
تحب مثلها وان ابن آدم يحب مثله ولا تنشر بزك الا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين البار والفاجر
خلة من يقترب من الزفت تعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه من يحب المراء يشتم ومن يدخل مداخل
السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران
عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله

الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة

المرء على دين خليله وقرينه • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هرون بن مسلم
عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم ومصادقة الاحمق فانك اسر ما تكون من ناحيته اقرب ما يكون الى مساءتك

باب التحبب الى الناس والتودد اليهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى اعرابي من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له اوصني فكان مما اوصاه
تحبب الى الناس يحبوك • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين مجاملة الناس ثلث العقل • علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلث يصفين ود المرء لاخيه المسلم يلقاه بالبشر اذا لقيه ويوسع له في المجلس اذا جلس اليه ويدعوه باحب الاسماء اليه • وبهذا
الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التودد الى الناس نصف العقل • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه
ايدي كثيرة • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن عقبة عن سليمان بن زياد التميمي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال الحسن بن علي عليهما السلام القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من بعدته المودة وان قرب
نسبه لا شيء اقرب الى شيء من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع وتقطع فتحسم

باب اخبار الرجل اخاه بحبه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلاد عن عمر عن ابيه عن نضر بن قابوس قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
اذا احببت احدا فاعلمه ذلك فان ابراهيم عليه السلام قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا احببت رجلا فاخبره بذلك فانه اثبت للمودة بينكما

باب التسليم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السلام تطوع والرد فريضة • وبهذا الاسناد قال من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه
وقال ابدؤا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه • وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اولى الناس بالله
وبرسوله من بدأ بالسلام • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال كان سلمان رحمه الله يقول افشوا سلام الله فان سلام الله لا ينال الظالمين • عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب افشاء السلام
عنه عن ابن فضال عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله قال البخيل من بخل بالسلام • عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم احدكم فليجهر بسلامه ولا يقول
سلمت فلم يردوا علي ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم فاذا رد احدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم سلمت فلم يردوا علي ثم قال كان علي عليه السلام
يقول لا تغضبوا ولا تغضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ثم تلا عليهم
قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال البادي بالسلام اولى بالله وبرسوله • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم

عن ابي جعفر عن ابي جعفر عليه السلام

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال التودد الى الناس نصف العقل

عن ابان عن الحسن بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله عم يقول من قال السلام عليكم فهي عشر حسنات ومن قال سلام عليكم
ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلثون حسنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عم قال ثلثة ترد عليهم رد الجماعة وان كان واحدا عند العطاس يقال يرحمكم الله
وان لم يكن معه غيره والرجل يسلم على الرجل فيقول السلام عليكم والرجل يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وان كان واحدا فان معه
غيره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين رفعه قال كان ابو عبد الله عم يقول ثلثة لا يسلمون الماشي مع الجنازة والماشي الى الجمعة وفي بيت
حمام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عم قال من التواضع ان تسلم
على من لقيت احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عم قال مر امير المؤمنين عم بقوم فسلم
عليهم فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكة
لابينا ابراهيم عليه السلام انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن [illegible] بن رئاب
عن ابي عبد الله عم قال ان من تمام التحية للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عم يكره للرجل ان يقول حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلام
من يجب ان يبدأ بالسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير علي بن ابراهيم عن صالح السندي عن جعفر
بن بشير عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال القليل يبدؤن الكثير بالسلام والراكب يبدأ الماشي واصحاب
البغال يبدؤن اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبدؤن اصحاب البغال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد واذا لقيت جماعة
جماعة سلم الاقل على الاكثر واذا لقي واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عم قال يسلم الراكب على الماشي والقائم على القاعد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل اخيرا اذا دخل ان يسلم عليهم
اذا سلم واحد من الجماعة اجزأ واذا رد واحد من الجماعة اجزأ عنهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن
ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مرت الجماعة بقوم اجزأهم ان يسلم واحد منهم واذا سلم على القوم وهم
جماعة اجزأهم ان يرد واحد منهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال اذا سلم الرجل من الجماعة
اجزأ عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم من القوم واحد
اجزأ عنهم واذا رد واحد اجزأ عنهم
التسليم على النساء علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلعم يسلم على النساء ويرددن عليه السلام وكان امير المؤمنين عليه السلام يسلم على النساء
وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن ويقول اتخوف ان يعجبني صوتها فيدخل علي اكثر مما طلبت من الاجر
التسليم على اهل الملل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال دخل يهودي على رسول

صلى الله عليه وآله وعائشة عنده فقال السام عليكم فقال رسول الله صلعم عليكم ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد عليه كما رد على صاحبه
ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله صلعم كما رد على صاحبيه فغضبت عائشة فقالت عليكم السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود يا اخوة
القردة والخنازير فقال لها رسول الله صلعم يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء ان الرفق لم يوضع على شيء قط الا زانه
ولم يرفع عنه قط الا شانه قالت يا رسول الله اما سمعت الى قولهم السام عليكم فقال بلى اما سمعت ما رددت عليهم قلت عليكم
فاذا سلم عليكم مسلم فقولوا سلام عليكم واذا سلم عليكم كافر فقولوا عليك محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث
بن ابراهيم عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تبدؤا اهل الكتاب بالتسليم واذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اليهودي والنصراني
والمشرك اذا سلموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي ان يرد عليهم فقال يقول عليكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابن بكير عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم عليك اليهودي والنصراني والمشرك فقل
عليك ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اقبل ابو جهل بن
هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على ابي طالب فقالوا ان ابن اخيك قد آذانا وآذى آلهتنا فادعه ومره فليكف عن آلهتنا
ونكف عن الهه قال فبعث ابو طالب الى رسول الله صلعم فدعاه فلما دخل النبي صلعم لم ير في البيت الا مشركا فقال السلام على من اتبع
الهدى ثم جلس فخبره ابو طالب بما جاؤا له فقال او هل لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطؤن اعناقهم فقال
ابو جهل نعم وما هذه الكلمة فقال تقولون لا اله الا الله قال فوضعوا اصابعهم في آذانهم وخرجوا هرابا وهم يقولون ما سمعنا
بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فانزل الله تعالى في قولهم ص والقرآن ذي الذكر الى قوله الا اختلاق محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في الرد على اليهودي والنصراني سلام علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام ارأيت ان احتجت الى متطبب وهو نصراني
ان اسلم عليه وادعو له قال نعم لا ينفعه دعاؤك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال قلت لابي الحسن عليه السلام ارأيت ان احتجت الى الطبيب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم انه لا ينفعه دعاؤك
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قيل لابي
عبد الله عم كيف ادعو لليهودي والنصراني قال تقول له بارك الله لك في دنياك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني قال من وراء الثياب فان
صافحك بيده فاغسل يدك ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن علي بن معمر عن خالد القلانسي
قال قلت لابي عبد الله عم القى الذمي فيصافحني قال امسحها بالتراب او بالحائط قلت فالناصب قال اغسلها ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل صافح رجلا مجوسيا قال يغسل
يده ولا يتوضأ
مكاتبة اهل الذمة احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن
يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله عن الرجل يكون له الحاجة الى المجوسي او الى اليهودي او الى النصراني وان يكون

عاملا او دهقانا من عظماء اهل ارضه فيكتب اليه الرجل في الحاجة العظيمة فيبدأ بالعلج ويسلم عليه في كتابه وانما يصنع ذلك لكي تقضى حاجته
قال اما ان تبدأ به فلا ولكن تسلم عليه في كتابك فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد كان يكتب الى كسرى وقيصر علي بن ابراهيم عن ابيه عن
اسمعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكتب الى الرجل من عظماء عمال المجوس فيبدأ
باسمه قبل اسمه فقال لا بأس اذا فعل لاختيار المنفعة

الاغضاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله
بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عنده قوم يحدثهم اذ ذكر رجل منهم رجلا
فوقع فيه وشكاه فقال له ابو عبد الله عليه السلام وانى لك باخيك كله واي الرجال المهذب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم ومحمد بن سنان عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تفتش الناس فتبقى بلا صديق

نادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل وحماد بن عثمان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انظر قلبك فاذا انكر صاحبك فان احدكما قد احدث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن الحسين بن يوسف عن زكريا بن محمد عن صالح بن الحكم قال سمعت رجلا يسأل ابا عبد الله عليه السلام فقال الرجل
يقول اودك فكيف اعلم انه يودني فقال امتحن قلبك فان كنت توده فانه يودك ابو بكر الحبال عن محمد بن عيسى القطان المدائني
قال سمعت ابي يقول حدثنا مسعدة بن اليسع قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام اني والله لاحبك فاطرق ثم رفع
راسه فقال صدقت يا ابا بشر سل قلبك عما لك في قلبي من حبك فقد اعلمني قلبي عما لي في قلبك عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن عليه السلام لا تنسني من الدعاء قال او تعلم اني انساك قال فتفكرت في
نفسي وقلت هو يدعو لشيعته وانا من شيعته قلت لا لا تنساني قال وكيف علمت ذلك قلت اني من شيعتك وانك لتدعو لهم
فقال هل علمت بشيء غير هذا قال قلت لا قال اذا اردت ان تعلم ما لك عندي فانظر ما لي عندك علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال انظر قلبك فان انكر صاحبك فان احدكما
قد احدث

العطاس والتسميت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال ابو عبد الله عليه السلام للمسلم على اخيه من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده
اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس يقول الحمد لله رب العالمين لا شريك له ويقول له يرحمك الله فيجيبه يقول
له يهديكم الله ويصلح بالكم ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات علي بن ابراهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا عطس الرجل فسمتوه ولو كان من وراء جزيرة وفي رواية اخرى
ولو كان من وراء البحر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن مثنى عن اسحق بن يزيد ومعمر بن ابي زياد
وابن رئاب قالوا كنا جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ عطس رجل فما رد عليه احد من القوم شيئا حتى ابتدأ هو فقال سبحان الله
الا سمتم ان من حق المسلم على المسلم ان يعوده اذا اشتكى وان يجيبه اذا دعاه وان يشهده اذا مات وان يسمته اذا عطس
محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال كنت عند الرضا عليه السلام فعطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت
صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك وقلت له جعلت فداك اذا عطس مثلك نقول له كما يقول بعضنا لبعض

يرحمك الله او كما نقول قال نعم اليس تقول صلى الله على محمد وآل محمد قلت بلى قال ارحم محمدا وآل محمد قال بلى وقد صلى
عليه ورحمه وانما صلاتنا عليه رحمة لنا وقربة عنه عن احمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول
التثاوب من الشيطان والعطسة من الله عز وجل علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد قال سألت العالم عليه السلام عن العطسة
وما العلة في الحمد لله عليها فقال ان لله نعما على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل
على ذلك واذا نسي امر الله الريح فتجاوزت في بدنه ثم يخرجها من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكرا لما
نسي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن جعفر بن محمد عن يونس عن داود بن الحصين قال كنا
عند ابي عبد الله عليه السلام فاحصيت في البيت اربعة عشر رجلا فعطس ابو عبد الله عليه السلام فما تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله
الا تسمتون من حق المؤمن على المؤمن اذا مرض ان يعوده واذا مات ان يشهد جنازته واذا عطس ان يسمته او قال ان يشمته
واذا دعاه ان يجيبه ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام
نعم الشيء العطسة تنفع في الجسد وتذكر الله عز وجل قلت ان عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله في العطسة نصيب
فقال ان كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال عطس
رجل عند ابي جعفر عليه السلام فقال الحمد لله فلم يسمته ابو جعفر عليه السلام فقال نقصتنا حقنا ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته قال فقال الرجل فسمته ابو جعفر عليه السلام عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل
البصري عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس يكرهون الصلوة على محمد وآله في ثلثة مواطن عند
العطسة وعند الذبيحة وعند الجماع فقال ابو جعفر عليه السلام ما لهم ويلهم نافقوا لعنهم الله عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن
ابي خلف قال كان ابو جعفر عليه السلام اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم واذا عطس عنده انسان قال يرحمك
الله عز وجل علي عن ابيه عن النوفلي وغيره عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبي صلى الله عليه وآله فقال
الحمد لله فقال له النبي صلى الله عليه وآله بارك الله فيك محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا عطس الرجل فليقل الحمد لله لا شريك له واذا سمت الرجل فليقل يرحمك الله واذا رددت
فليقل يغفر الله لك ولنا فان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن اية او شيء فيه ذكر الله فقال كلما ذكر الله فيه فهو حسن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن نعيم عن مسمع بن عبد الملك قال عطس ابو عبد الله عليه السلام فقال الحمد لله
رب العالمين ثم جعل اصبعه على انفه فقال رغم انفي لله رغما داخرا ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر
عن محمد بن مروان رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجد وجع
الاذنين والاضراس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وغيره عن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال في وجع الاضراس ووجع الاذان اذا سمعتم من يعطس فابدؤه بالحمد علي بن ابراهيم عن صالح السندي عن جعفر
بن بشير عن عثمان عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى على النبي واهل بيته
لم يشتك عينه ولا ضرسه ثم قال ان سمعتها فقلها وان كان بينك وبينه البحر ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن

ابي نجران عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عم قال عطس رجل نصراني عند ابي عبد الله عم فقال له القوم هداك الله فقال
ابو عبد الله عم يرحمك الله فقالوا له انه نصراني فقال لا يهديه الله حتى يرحمه علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله
رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك قال وقال رسول الله صم العطاس للمريض دليل العافية
وراحة للبدن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن عثمان بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن حذيفة بن
منصور قال قال العطاس ينفع في البدن كله ما لم يزد على الثلث فاذا زاد على الثلث فهو داء وسقم احمد بن محمد الكوفي
عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بكر الحضرمي قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل
ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال العطسة القبيحة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن
ابي عبد الله عم قال من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال الحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو اهله وصلى الله على محمد
النبي واله وسلم خرج من منخره الايسر طائر اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر الله له الى يوم القيمة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رفعه عن رجل من العامة قال كنت اجالس ابا عبد الله عم فلا والله ما رايت مجلسا
انبل من مجالسه قال فقال لي ذات يوم من اين تخرج العطسة فقلت من الانف فقال لي اصبت الخطا فقلت جعلت فداك
من اين تخرج فقال من جميع البدن كما ان النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها الاحليل ثم قال اما رايت الانسان اذا عطس
نفض اعضاؤه وصاحب العطسة يامن الموت سبعة ايام علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صم تصديق الحديث عند العطاس علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صم اذا كان الرجل يتحدث بحديث فعطس عاطس فهو شاهد حق عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تصديق الحديث عند العطاس
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا عطس الرجل ثلثا
فسمته ثم اتركه

وجوب اجلال ذي الشيبة المسلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم ان من اجلال الله عز وجل اجلال الشيخ
الكبير علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صم من عرف فضل
كبير لسنه فوقره آمنه الله من فزع يوم القيمة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من وقر ذا شيبة
في الاسلام آمنه الله من فزع يوم القيمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل
عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا الخطاب يحدث عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلثة لا يجهل حقهم الا منافق معروف
النفاق ذو الشيبة في الاسلام وحامل القران والامام العادل عنه عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم من اجلال الله عز وجل اجلال المؤمن ذي الشيبة ومن اكرم مؤمنا فبكرامة الله بدا
ومن استخف بمؤمن ذي شيبة ارسل الله اليه من يستخف به قبل موته الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن

سعدان بن مسلم عن ابي بصير وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال من اجلال الله عز وجل اجلال ذي الشيبة المسلم

اكرام الكريم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلم قال دخل رجلان على امير المؤمنين عليه السلم فالقى لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها احدهما وابى
الاخر فقال امير المؤمنين عليه السلم اقعد عليها فانه لا يابى الكرامة الا حمار ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا اتاكم كريم قوم
فاكرموه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا
اتاكم كريم قوم فاكرموه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبد الله العلوي عن ابيه عن جده
قال قال امير المؤمنين عليه السلم لما قدم عدي بن حاتم الى النبي صم ادخله النبي صم بيته ولم يكن في البيت غير خصفة ووسادة
ادم فطرحها رسول الله صلى الله عليه واله لعدي بن حاتم

حق الداخل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صم ان من حق الداخل على اهل البيت ان يمشوا معه هنيئة اذا دخل
واذا خرج وقال رسول الله صم اذا دخل احدكم على اخيه المسلم في بيته فهو امير عليه حتى يخرج

المجالس بالامانة

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عوف عن ابي
عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول المجالس بالامانة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المجالس بالامانة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه
الا ان يكون ثقة او ذكرا له بخير

في المناجات

محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن مالك بن عطية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان القوم ثلثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما
فان في ذلك ما يحزنه ويؤذيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب
عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال اذا كان ثلثة في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يغمه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من عرض لاخيه المسلم المتكلم في حديثه
فكانما خدش وجهه

الجلوس

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن
عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن العلوي رفعه قال كان النبي صلى الله عليه واله يجلس ثلثا القرفصاء وهو ان يقيم
ساقيه ويستقبلهما بيديه ويشد يده في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها
الاخرى ولم ير صلى الله عليه واله متربعا قط علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي حمزة الثمالي قال
رايت علي بن الحسين عليه السلم قاعدا واضعا احدى رجليه على فخذه فقلت ان الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون
انها جلسة الرب فقال اني انما جلست هذه الجلسة للملالة والرب لا يمل ولا تاخذه سنة ولا نوم علي بن ابراهيم عن ابيه
عن بعض اصحابه عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عم قال كان رسول الله صم اكثر ما يجلس تجاه القبلة ابو عبد الله
الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال جلس ابو عبد الله عليه السلم متوركا رجله اليمنى على فخذه اليسرى

فقال له رجل جعلت فداك هذه جلسة مكروهة فقال لا انما هو شيء قالته اليهود لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السموات والارض
واستوى على العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فانزل الله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم وبقي ابو عبد الله
عليه السلام متوركا كما هو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل منزلا قعد في ادنى المجلس اليه حين يدخل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق الى مكان فهو احق به
الى الليل قال وكان لا يأخذ على بيوت السوق كرا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ينبغي للجلساء في الصيف ان يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر علي
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام جالسا في بيت عند باب بيته قبالة الكعبة

الاتكاء والاحتباء علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الاتكاء في المسجد رهبانية العرب المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاحتباء في المسجد حيطان العرب محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاحتباء حيطان العرب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحتبي بثوب واحد
فقال ان كان يغطي عورته فلا بأس عنه عن محمد بن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز للرجل
ان يحتبي مقابل الكعبة

الدعابة والضحك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سألت
ابا الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلام يمزحون ويضحكون فقال لا بأس ما لم يكن فظننت
انه عنى الفحش ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأتيه الاعرابي فيهدي اليه الهدية ثم يقول مكانه اعطنا ثمن
هديتنا فيضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وكان اذا اغتم يقول ما فعل الاعرابي ليته اتانا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا وفيه دعابة قلت وما الدعابة
قال المزاح عنه عن محمد بن علي عن يحيى بن سلام عن يونس بن يعقوب عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال قال
ابو عبد الله عليه السلام كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليل قال فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها
السرور على اخيك ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يداعب الرجل يريد ان يسره صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد
الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله تعالى يحب المداعب في الجماعة بلا رفث عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ضحك المؤمن تبسم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن منصور عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كثرة الضحك تميت القلب وقال كثرة الضحك تميث الدين كما يميث
الملح الماء علي بن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الجهل الضحك من غير عجب قال وكان
يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل السيئات علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن

ابي عمير عن حفص بن البختري قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احببت رجلا فلا تمازحه ولا تماره عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال القهقهة من الشيطان حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كثرة الضحك تذهب بماء الوجه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اياكم والمزاح فانه يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب
الاصغر محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن خالد بن طهمان عن ابي جعفر عليه السلام قال
اذا قهقهت فقل حين تفرغ اللهم لا تمقتني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن فرقد عن علي
بن عقبة وثعلبة رفعوه الى ابي عبد الله عليه السلام او ابي جعفر عليه السلام او احدهما عليهما السلام قال كثرة المزاح تذهب بماء الوجه وكثرة
الضحك تمج الايمان مجا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول المزاح السباب الاصغر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد
بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن البرقي عن ابي العباس عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تمار فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجترى عليك
علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تمازح
فيجترى عليك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن عليه السلام انه قال
في وصية له لبعض ولده او قال قال ابي لبعض ولده اياك والمزاح فانه يذهب بنور ايمانك ويستخف بمروتك عنه عن ابن
فضال عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عمن ذكره عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كان يحيى بن زكريا عليه السلام يبكي
ولا يضحك وكان عيسى بن مريم عليه السلام يضحك ويبكي وكان الذي يصنع عيسى افضل من الذي يصنع يحيى عليه السلام

حق الجوار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن الحسين بن اسحاق عن علي بن مهزيار عن علي بن
فضال عن فضالة بن ايوب جميعا عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له
جار يؤذيني فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني فكرهت ان ادعه فقلت لا رحمه الله فصرف
وجهه عني فكرهت ان ادعه فقلت يفعل بي كذا وكذا ويفعل بي ويؤذيني فقال ارأيت ان كاشفته انتصفت منه فقلت
بلى اربي عليه فقال ان ذا ممن يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله فاذا رأى نعمة على احد فكان له اهل جعل
بلاءه عليهم وان لم يكن له اهل جعله على خادمه وان لم يكن له خادم اسهر ليله واغاظ نهاره ان رسول الله صلى الله عليه
وآله اتاه رجل من الانصار فقال اني اشتريت دارا في بني فلان وان اقرب جيراني مني جوارا من لا ارجو
خيره ولا آمن شره قال فامر رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام وسلمان وابا ذر ونسيت آخر واظنه المقداد
ان ينادوا في المسجد باعلى اصواتهم بانه لا ايمان لمن لم يأمن جاره بوائقه فنادوا بها ثلاثا ثم اومى بيده الى كل اربعين

داراً من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة
بن زيد عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قرأت في كتاب علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كتب بين المهاجرين
والانصار ومن لحق بهم من اهل يثرب ان الجار كالنفس غير مضار ولا اثم وحرمة الجار على الجار كحرمة امه الحديث مختصر
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابراهيم بن ابي رجا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
حسن الجوار يزيد في الرزق عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن اسحق
بن عمار عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان يعقوب عليه السلام لما ذهب منه بن يامين نادى يا رب اما ترحمني
اذهبت عيني واذهبت ابني فاوحى الله تبارك وتعالى لو امتهما لاحييتهما لك حتى اجمع بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي
ذبحتها وشويتها واكلت وفلان وفلان الى جانبك صائم لم تنله منها شيئاً وفي رواية اخرى قال فكان بعد ذلك يعقوب
عليه السلام ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليأت الى يعقوب عليه السلام واذا امسى نادى الا
من اراد العشاء فليأت الى يعقوب عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عبد العزيز عن زرارة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت فاطمة عليها السلام تشكو الى رسول الله صلى الله عليه وآله بعض امرها فاعطاها رسول الله
صلى الله عليه وآله كريسة وقال تعلمي ما فيها فاذا فيها من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيراً او ليسكت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن سعدان عن ابي مسعود قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام حسن الجوار زيادة في الاعمار وعمارة في الديار
عنه عن النهيكي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم بن الحناط قال قال ابو عبد الله عليه السلام حسن الجوار يعمر الديار ويزيد
في الاعمار عنه عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن عبد صالح عليه السلام قال ليس حسن الجوار كف الاذى
ولكن حسن الجوار صبرك على الاذى ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن معوية بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسن الجوار يعمر الديار وينسئ في الاعمار عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال والبيت غاص
باهله اعلموا انه ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن من امن جاره بوائقه قلت وما بوائقه قال ظلمه وغشمه ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله
فشكا اليه اذى جاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اصبر ثم اتاه ثانية فقال له النبي صلى الله عليه وآله اصبر ثم عاد اليه فشكاه ثالثة فقال
النبي صلى الله عليه وآله للرجل الذي شكا اذا كان عند رواح الناس الى الجمعة فاخرج متاعك الى الطريق حتى يراه من يروح
الى الجمعة فاذا سألوك فاخبرهم قال ففعل فاتاه جاره المؤذي له فقال له رد متاعك فلك الله علي ان لا اعود
عدة عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن عثمن عن ابي الحسن البجلي عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام

غشم الظلم

القواصم الفواقر جمع الفاقرة وهي الداهية التي تقصم فقار الظهر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع قال وما من اهل قرية يبيت فيهم جائع ينظر الله
اليهم يوم القيمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال من القواصم
الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء ان رأى حسنة اخفاها وان رأى سيئة افشاها عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بالله من جار السوء في دار اقامة تراك عيناه
ويرعاك قلبه ان رآك بخير ساءه وان رآك بشر سره

حد الجوار

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
معوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل اربعين داراً جيران من بين
يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي جعفر عليه السلام قال حد
الجوار اربعون داراً من كل جانب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله

حسن الصحابة وحق الصاحب في السفر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال اوصاني ابو عبد الله عليه السلام
فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبك ولا قوة الا بالله علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليه
فافعل علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصطحب
اثنان الا كان اعظمهما اجراً واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حق المسافر ان
يقيم عليه اصحابه اذا مرض ثلثاً علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه
عليهم السلام ان امير المؤمنين عليه السلام صاحب رجلاً ذمياً فقال له الذمي اين تريد يا عبد الله فقال اريد الكوفة فلما عدل الطريق
بالذمي عدل معه امير المؤمنين عليه السلام فقال له الذمي الست زعمت انك تريد الكوفة فقال له بلى فقال له الذمي فقد تركت الطريق
فقال له قد علمت قال فلم عدلت معي وقد علمت ذلك فقال له امير المؤمنين عليه السلام هذا من تمام حسن الصحبة ان يشيع الرجل صاحبه
هنيئة اذا فارقه وكذلك امرنا نبينا عليه السلام فقال له الذمي هكذا قال قال نعم قال الذمي لا جرم انما تبعه من تبعه لافعاله الكريمة
فانا اشهدك اني على دينك فرجع الذمي مع امير المؤمنين عليه السلام فلما عرفه اسلم

التكاتب

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال التواصل بين الاخوان في الحضر
التزاور وفي السفر التكاتب ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال رد جواب الكتاب واجب كوجوب
رد السلام والبادي بالسلام اولى بالله ورسوله

النوادر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن
جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم لحظاته بين اصحابه فينظر الى ذا وينظر الى ذا
بالسوية قال ولم يبسط رسول الله صلى الله عليه وآله رجليه بين اصحابه قط وان كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله
صلى الله عليه وآله يده من يده حتى يكون هو التارك فلما فطنوا لذلك كان الرجل اذا صافحه قال بيده فنزعها من يده محمد بن

يقسم

الرجل

يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا كان الرجل حاضرا فكنه واذا كان غائبا فسمه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا احب احدكم اخاه المسلم
فليساله عن اسمه واسم ابيه واسم قبيلته وعشيرته فان من حقه الواجب وصدق الاخاء ان يساله عن ذلك والا فانها معرفة
حمق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عليه السلام عن عبد الملك بن قدامة
عن ابيه عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجلسائه تدرون ما العجز قالوا الله ورسوله اعلم
فقال العجز ثلاثة ان يبدر احدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا ياتيه والثانية ان يصحب الرجل منكم الرجل او يجالسه
يحب ان يعلم من هو ومن اين هو فيفارقه قبل ان يعلم ذلك والثالثة امر النساء يدنو احدكم من اهله فيقضي حاجته
وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله بن عمرو بن العاص فكيف ذلك يا رسول الله قال يتحوش ويمكث حتى ياتي ذلك
منهما جميعا قال وفي حديث اخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من اعجز العجز رجل لقي رجلا فاعجبه نحوه فلم يساله
عن اسمه ونسبه وموضعه وعنه عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول لا تذهب الحشمة بينك
وبين اخيك ابق منها فان ذهابها ذهاب الحياء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسمعيل عن عبد الله بن واصل
عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن يعلى بن خنيس وعثمن بن سليمان النخاس عن مفضل بن عمر ويونس بن ظبيان قالا
قال ابو عبد الله عليه السلام اختبروا اخوانكم بخصلتين فان كانتا فيهم والا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب محافظة على الصلوات
في مواقيتها والبر بالاخوان في العسر واليسر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل
بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده شعر عدة من اصحابنا عن احمد
بن خالد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن يوسف بن عبد السلام عن سيف بن هرون مولى آل جعدة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من اجود كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع السين عنه عن علي
بن الحكم عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا باس ان تكتب على
ظهر الكتاب لفلان عنه عن محمد بن علي عن النضر بن شعيب عن ابان عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكتب
داخل الكتاب لابي فلان واكتب الى ابي فلان واكتب على العنوان لابي فلان عنه عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبدا بالرجل باخيه يكرمه عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن الاحمر عن حديد بن حكيم
قال لا باس ان يبدا الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم
قال امر ابو عبد الله عليه السلام بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال كيف رجوتم ان يتم هذا و
ليس فيه استثناء انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام انه كان يترب الكتاب وقال لا باس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية انه رأى

كتبا لابي الحسن عليه السلام متربة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن
ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن القراطيس تجتمع هل تحرق بالنار وفيها شيء من ذكر الله قال لا تغسل بالماء اولا قبل عنه عن
الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تحرقوا القراطيس ولكن امحوها واحرقوها
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الاسم من
اسماء الله يمحوه الرجل بالتفل قال امحوه باطهر ما تجدون علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امحوا كتاب الله وذكره باطهر ما تجدون ونهى ان يحرق كتاب الله ونهى ان
يمحى بالاقلام علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار عن ابي الحسن موسى عليه السلام في الظهور التي
فيها ذكر الله عز وجل قال اغسلها تم

كتاب العشرة من كتاب الكافي

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمد وآله

الطاهرين

